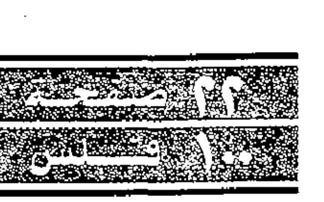
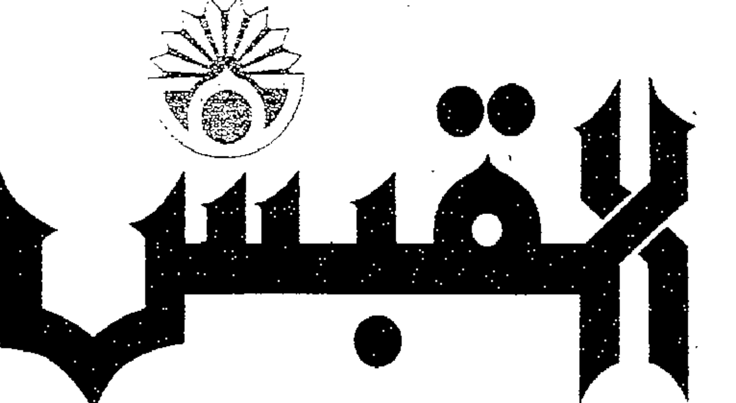






الجمعة ٢٥ رمضان ١٤٠٧ هـ ـ ٢٢ مايو (أيار) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٣٩٧ ـ الكويت
AL-QABAS — Friday, 22 May 1987 — 16th Year, No. 5397 — Kuwait.

دي كويلار يزور بغداد وطهران بمهمة سلام

الخمسة الكبار اتفقوا على مشروع لإنهاء حرب الخليج

■ خبراء دوليون يبحثون اليوم فرض حظر على السلاح للمتحاربين

باريس ـ مكتب القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان خبراء اميركيين وسوفيت وفرنسيين وبريطانيين وصينيين سيبدأون اليوم اجتماعات مغلقة في مقر الامم المتحدة في نيويورك لدرس مسالة فرض حظر دولي شامل على شحنات الاسلحة الى العراق وايران ومحاولة التوصل الى اتفاق موحد بشان هذه المسالة التي تدخل في اطار الجهود الدولية المبذولة حاليا لاعلان وقف اطلاق النار بين بغداد وطهران.

واكدت هذه المصادر لـ القبس ان مجلس الامن الدولي سيصدر خلال الاسبوع المقبل على الارجح اول مشروع قرار دولي مفصل من نوعه يدعو الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية ونقل النزاع الى طاولة المفاوضات.

وقد علمت القبس من مصادر غربية وثيقة الاطلاع على ملف هذا الموضوع ان فكرة عقد اجتماعات تضم خبراء يمثلون الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي برزت بعدما تفاهمت هذه الدول على صيغة مشروع قرار لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية يصدر عن مجلس الامن، واختلفت حول قضية مهمة هي قضية فرض العقوبات على الطرف الذي يرفض تنفيذ مشروع القرار هذا. وكشفت هذه المصادر لـ القبس ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن اتفقت حتى الان على النقاط الرئيسية الاتية التي سيتضمنها قرار مجلس الامن هذا وهي:

١ـ الدعوة الى وقف اطلاق النار فورا بين العراق وايران.
٢ـ الدعوة الى انسحاب قوات البلدين المتنازعين الى حدودهما الدولية.

(البقية على الصفحة ١٩)

القمر.. كويتي في الصورة

التقطت صورة سطح القمر هذه من الكويت في احدى الامسيات الرمضانية الاخيرة. وقد قام بالتقاطها بعض اعضاء رابطة هواة الفلك والارصاد الجوية، وتبين الصورة تضاريس القمر، ويتضح فيها الفوهات القمرية وسلاسل الجبال والسهول المنبسطة، والمناطق المنخفضة التي تسمى بالبحار.



الحروب التي تستنزف العالم العربي ثلاث، الحرب العراقية ـ الايرانية، والحرب العربية ـ الاسرائيلية، والحرب المرورية في الطرق السريعة الكويتية.



بعد ان رمى ست جمرات، توقف احد المسؤولين العرب المتشددين خلال الحج عن رمي الجمرة السابعة.. وقال ردا على سؤال انه لا يريد قطع شعرة معاوية مع ابليس.

واشنطن تطلب من بغداد التحقيق مع الطيار العراقي

البنتاغون: مقاتلات عراقية فوق المدمّرة «وودبل»

■ واينبيرغر: أمن دول الخليج قضية استراتيجية أميركية

■ قائد الفرقاطة لا يعرف كيف أصيبت «ستارك» بصاروخين

واشنطن ـ الوكالات ـ قالت وزارة الدفاع الاميركية انها عثرت على رأس صاروخ عراقي من نوع «اكزوسيت» لم ينفجر في الجزء المحطم من الفرقاطة الاميركية «ستارك» التي اصيبت في هجوم في الخليج يوم الاحد الماضي اسفر عن مقتل ٣٧ جنديا اميركيا واصابة اثنين وفتح «هوة» في الفرقاطة.

وقال متحدث باسم البحرية الاميركية ان الرأس الحربية نقلت بعد ابطال مفعولها الى سفينة القيادة «لاسال».

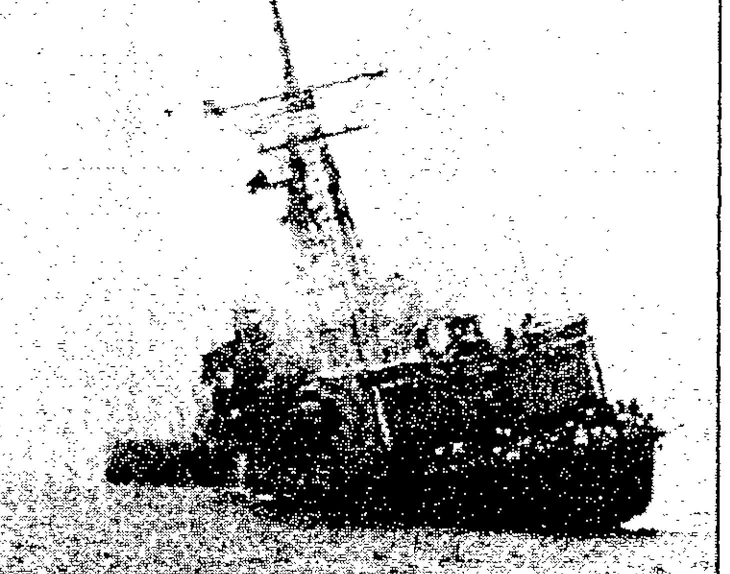
ولم تذكر تفصيلات عملية ابطال مفعول الصاروخ التي قام بها خبراء المتفجرات.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية بوب سيمز قد ذكر ان افراد طاقم الفرقاطة الباقين على متنها غير معرضين على ما يبدو لخطر انفجار الرأس الصاروخي الذي يزن ١٦٤ كيلوغراما.

مسؤولون في البنتاغون قالوا ان مقاتلات عراقية من نوع «ميراج اف ـ ١» اقتربت مرتين من المدمرة الاميركية حاملة الصواريخ الموجهة «وودبل» في المكان نفسه التي هوجمت فيه «ستارك».

واوضح هؤلاء المسؤولون ان المقاتلات العراقية اقتربت من المدمرة

(البقية على الصفحة ١٩)





● الدخان يتصاعد من «ستارك» الجانحة على جنبها (رويتر)

بحارة بريطانيا ينادون بتشكيل قوة بحرية دولية في الخليج

لندن ـ كونا ـ دعا اتحاد بحارة السفن التجارية البريطاني الامم المتحدة امس الى حماية السفن التجارية في الخليج.

وجاءت الدعوة وسط قلق على السفن التجارية البريطانية التي تبحر في الخليج بعد حادث القصف العرضي للفرقاطة الاميركية ستارك.

وقال ناطق بلسان الاتحاد انه طالما بقي وضع الحرب على حاله في منطقة الخليج فان مثل حادث يوم الاحد الماضي متوقع.

ودعا الى اقامة قوة بحرية تابعة للامم المتحدة لحماية السفن التجارية في الخليج.

واشار الى ان اتحاده يعتقد ان وجود القوى العظمى هناك لن يؤدي الا لزيادة التوتر.

وكان وفد من زعماء صناعة الشحن البحري من عدة بلدان غربية قد قابل السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في يناير الماضي لبحث امكانات القيام بمبادرة سياسية جديدة لانهاء الهجمات على السفن التجارية في الخليج.

وترأس الوفد رئيس الغرفة الدولية للملاحة ومقرها لندن ادريان سواير.

وجرى الحديث خلال المقابلة حول امكانية تشكيل قوة بحرية تابعة للامم المتحدة لحماية الملاحة في المنطقة وابقاء ممراتها المائية مفتوحة.

ريغن لم يبحث صواريخ هرمز مع شانغكون الصيني

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكر مسؤول اميركي ان الرئيس رونالد ريغن استقبل امس الاول وفدا صينيا برئاسة الجنرال يانغ شانغكون نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية للجيش واعرب الجانبان عن «ارتياحهما لنمو العلاقات الثنائية».

وذكر مصدر مطلع ان المباحثات في البيت الابيض لم تتناول مسالة الصواريخ سيلكوورم ارض ـ بحر التي تورد الصين لايران والتي نشر عدد منها في هرمز بالقرب من الخليج.

واضاف المصدر ان هذه المسالة سبق اثارتها امس الاول في بداية زيارة الجنرال يانغ شانغكون. اما تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الاميركية فقد قال في هذا الصدد لقد ابلغنا وجهات نظرنا في هذا الشان بوضوح وعدة مرات للمسؤولين الصينيين وسنستمر في ذلك. وقد اجتمع الجنرال يانغ شانغكون امس الاول مع كل من جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي وكاسبار واينبيرغر وزير الدفاع.

وكان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط قد وصف امس الاول ارسال صواريخ سيلكوورم لايران بانه امر مؤسف للغاية ومثير للاستياء.

خبراء عسكريون اميركيون لـ القبس:

واشنطن تنفذ اتفاقها مع الكويت.. ببطء

واشنطن ـ من هشام يوسف:

يتوقع الخبراء في شؤون الخليج العربي من عسكريين ومدنيين ان يرغم الهجوم غير المقصود على الفرقاطة الاميركية «ستارك» الولايات المتحدة على تعديل استراتيجيتها العسكرية في الخليج وخاصة وان الهجوم الذي اودى بحياة ٣٧ بحارا حدث عشية بدء اللجنة الفرعية للشرق الاوسط في مجلس النواب الاميركي استماعها لشهادات مسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع وسلاح خفر السواحل حول اعادة تسجيل ناقلات النفط الكويتية ورفع الاعلام الاميركية عليها لحمايتها من الهجمات الايرانية المتكررة ضدها.

ويجمع هؤلاء الخبراء الذين تحدثت معهم القبس على انه بالرغم من الاحراج الذي سببه الحادث لدول الخليج العربية واميركا الا انهم مقتنعون بان الولايات المتحدة ستواصل التزامها بالاتفاق مع الكويت، ويرى الخبير العسكري مايكل دون محرر مجلة «ديفنس اند فورين افيرز» انه «لا يمكن للحكومة الاميركية ان تقف مكتوفة الايدي في الوقت الذي يقوم به السوفيت بمساعدة الكويت». ويضيف «ولكن السؤال المطروح الان هو هل يستطيع الاسطول الاميركي في الخليج حماية السفن المسجلة في الولايات المتحدة دون اي غطاء جوي».

ويوافق الخبير في الشؤون العراقية والخليجية فريد اكسلغارد وهو مؤلف

(البقية على الصفحة ١٩)

حملة صهيونية لاحباط صفقة الاسلحة للسعودية

أميركا تسعى لدعم لوجستي خليجي ومساعدة سوفيتية لإنهاء الحرب

واشنطن ـ من جول كاجيان: بدأت وزارتا الخارجية والبنتاغون باعداد مجموعة من الخطط على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري لتعزيز سياستها الرامية الى انهاء الحرب بين العراق وايران وتامين حرية الملاحة في مياه الخليج.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها القبس ان الخارجية والبنتاغون مصممتان على تنفيذ هذه الخطط في وجه حملة عنيفة يشنها اعضاء الكونغرس المعروفون باخلاصهم لاسرائيل والذين يستغلون التطورات الاخيرة لاحباط صفقة الاسلحة الاميركية للسعودية ودق اسفين في العلاقات بين أميركا والعراق والاقطار التي تشكل مجلس التعاون الخليجي.

وتبحث الادارة الاميركية احتمال ارجاء تقديم صفقة الاسلحة السعودية لاسباب تكتيكية باعتبار ان الجو أصبح ملتهبا داخل الكونغرس.

لكن تصريحات وزير الدفاع واينبيرغر والخطط التي أعدها عسكريا والخطط الدبلوماسية التي أعدها شولتز تعكس تصميما قويا على المضي قدما في تعزيز الدعم الاميركي لأمن المنطقة.

وقد قدم اثنان من أعضاء مجلس الشيوخ الاميركي مشروع تشريع الى الكونغرس لمنع الحكومة الاميركية من بيع طائرات من نوع «اف ـ ١٥» للسعودية. وذكرا أنهما يعارضان الصفقة الى أن يعرف المزيد عن المعلومات التي أدت الى حادثة الفرقاطة «ستارك».

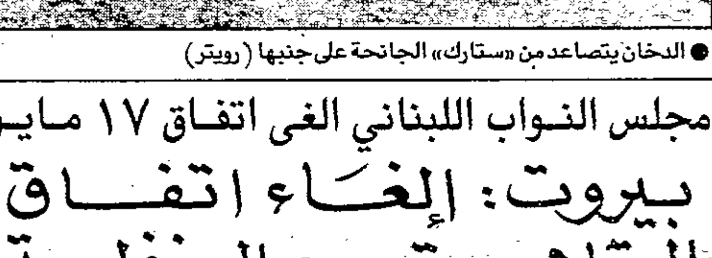
وتبنى مشروع القرار اثنان من أقوى مؤيدي اسرائيل في الكونغرس وهما السناتور دنيس دو كونسيني وفرانك لوتنبيرغ.

وقالت ادارة الرئيس ريغن ان

(البقية على الصفحة ١٩)

مجلس النواب اللبناني الغى اتفاق ١٧ مايو

بيروت: إلغاء اتفاق القاهرة مع المنظمة



بيروت ـ كونا والوكالات ـ ألغى مجلس النواب اللبناني ظهر أمس اتفاقية القاهرة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية كما صادق على الغاء اتفاق ١٧ مايو بين لبنان واسرائيل.

وقد اعتبر قرار مجلس النواب اتفاقية القاهرة، التي وقعها عن الحكومة اللبنانية عام ١٩٦٩ العماد أميل البستاني قائد الجيش اللبناني والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «اعتبرها لاغية وكانها لم تكن وساقطة للاسباب عينها».

وكان مجلس النواب اللبناني قد وافق على الاتفاق دون الاطلاع على بنوده باعتباره «اتفاقا سريا».

واعتبر مجلس النواب في جلسته اليوم كافة الاتفاقات المرتبطة باتفاق القاهرة والاجراءات المتعلقة به «ملغاة وكانها لم تكن وساقطة للاسباب عينها».

وصادق مجلس النواب في جلسة الامس أيضا على الغاء اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ بين لبنان واسرائيل.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق بعد عدة جلسات في كل من بلدة خلدة جنوبي بيروت وكريات شمونة «الخالصة» في فلسطين المحتلة في السابع عشر من مايو ١٩٨٣ ومثل لبنان انطوان فتال فيما مثل اسرائيل دايفيد كمشي، ومثل الولايات المتحدة التي رعت الاتفاق موريس درايبر. لكن لبنان لم يوافق على الاتفاق حسب الاصول القانونية والدستورية وبالتالي فان الاتفاق الذي رعته الولايات المتحدة ضمن سياسة الاتفاقات الثنائية مع اسرائيل لم ير النور.

● النص الحرفي الرسمي لاتفاقية

(البقية على الصفحة ١٩)

القاهرة تطلب تأجيل زيارة شامير وبيريز

أبومازن وهاني الحسن في القاهرة لوضع حدٍ للأزمة بين مصر والمنظمة

القاهرة ـ القبس:

ذكرت مصادر صحفية في القاهرة ان القيادة السياسية المصرية طلبت من السلطات الاسرائيلية تاجيل زيارة اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وشمعون بيريز وزير الخارجية الى القاهرة الى اجل غير مسمى نظرا لظروف مصر الداخلية. وكان مقررا لهذه الزيارة ان تتم في يوليو المقبل.

وذكرت هذه المصادر ان القاهرة طلبت مؤخرا من الحكومة الاسرائيلية عن طريق سفيرها في القاهرة موشي ساسون ايضاحات حول تصريحات شامير الاخيرة التي اعلن فيها رفضه التام لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وابدى استعداده لاجراء مفاوضات ثنائية مع الدول العربية المجاورة على غرار اتفاقيات السلام بين مصر واسرائيل.

الرئيس مبارك كان قد تلقى رسالة خطية من اسحاق شامير الشهر الماضي سلمها له وزير الزراعة الاسرائيلي.

من ناحية اخرى من المنتظر ان يصل الى القاهرة خلال الاسبوع المقبل ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حيث يجريان محادثات مع المسؤولين المصريين لتسوية الازمة بين مصر والمنظمة.

ومن المتوقع ان تعقب هذه المحادثات موافقة مصر على اعادة فتح مكتب منظمة التحرير في منطقة الدقي بشكل غير رسمي كخطوة تمهيدية لاعادة فتح مكاتب المنظمة رسميا.

الرئيس المصري حسني مبارك كان قد ابدى تجاوبا مع جميع الوساطات العربية التي تبذل لانهاء الازمة. كما تجاوب الرئيس مبارك مع محاولات عرفات ـ الذي ينتظر ان يزور القاهرة بعد عيد الفطر ـ لوضع حد سريع للخلافات بين مصر والمنظمة.

القاهرة: تأجيل النظر بقضية الانتخابات

القاهرة ـ القبس:

قررت ثلاث دوائر بمحكمة القاهرة للامور المستعجلة امس تأجيل النظر في ١١ استشكالا مقدمة من هيئة قضايا الدولة للطعن في الاحكام الصادرة من محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة لاعلان فوز عدد من مرشحي المعارضة في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة وبوقف اعلان النتائج في بعض الدوائر الاخرى. وقد تقرر تأجيل استشكالية الى جلسة ١١ يونيو، واستشكالية اخرين الى ٢٥ يونيو، و٧ استشكالات اخرى الى ٢٤ مايو الجاري وذلك لاتخاذ الاجراءات لكي تنظر هذه الاستشكالات امام دائرة واحدة.

وطالب الدفاع عن الحكومة بوقف نظر هذه الدعاوى الى ان تفصل المحكمة الدستورية العليا في الدعوى المعروضة عليها بشان التنازع في الاختصاص في احقية مجلس الدولة او القضاء المستعجل في نظر الاستشكالات على الاحكام الصادرة من مجلس الدولة.

وطالب الدفاع عن مرشحي المعارضة بعدم اختصاص محكمة الامور المستعجلة ولائيا بنظر هذه الدعاوى.

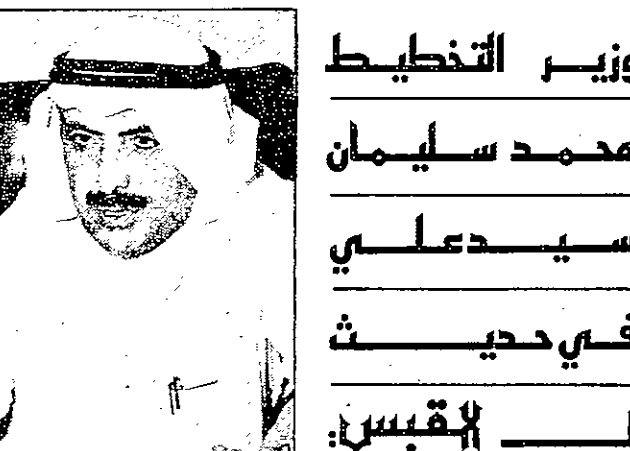
وقال: ان المختص بنظر الاستشكالات باحكام مجلس الدولة هو مجلس الدولة ذاته.

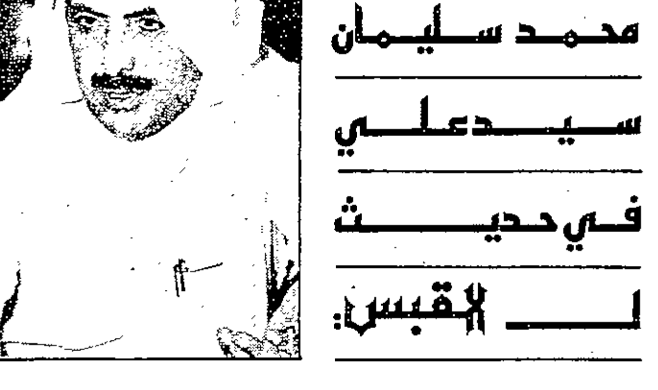
كول في باريس لبحث موقف مشترك ضد مقترحات غورباتشيف

باريس ـ ق.ن.ا ـ وصل الى باريس امس هلموت كول مستشار المانيا الغربية في زيارة لفرنسا تستغرق يومين يلتقي خلالها مع كل من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ورئيس الحكومة جاك شيراك.

واشارت مصادر رسمية فرنسية بان مباحثات كول مع كل من الرئيس ميتيران وشيراك ستشمل بصورة خاصة تحديد موقف فرنسي ـ الماني غربي مشترك للرد على مقترحات الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بشأن نزع الصواريخ النووية الاميركية ـ السوفيتية من الاراضي الاوروبية وتاثيرات مثل هذا الاقتراح السوفيتي على مستقبل امن اوروبا ومسيرة العلاقات بين الشرق والغرب.

غدا في القبس





وزير التخطيط
محمد سليمان
سيد علي
في حديث
لـ القبس:

■ لا تناقض بين مهام الوزارة والمجلس الاعلى للتخطيط
■ هذه هي أبرز الموضوعات المطروحة على المجلس الأعلى الجديد
■ تشكيلة المجلس جاءت مدروسة بعناية وتتضمن فلسفة محددة

● رمضان بين الأمس واليوم ... كما يراه الشيب والشباب (تحقيق)

● القبس الصحي: شعار الغرب الجديد .. تحرير الدواء من الكحول

امساكية رمضان

الظهر	:	١١,٤٥
العصر	:	٣,٢١
المغرب	:	٦,٣٩
العشاء	:	٨,٠٧
الامساك	:	٣,١١
الفجر	:	٣,٢١

كتاب شكر من محافظ العاصمة للمواطن ابوشهري



قام محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بتسليم كتاب شكر للمواطن حسين علي ابوشهري، وذلك لمساعدته رجال الامن ومساهمته في سرعة القاء القبض على شخص انتحل صفة احد رجال الامن، واعرب المحافظ عن شكره وتقديره للمواطن حسين ابوشهري، وتمنى له دوام التوفيق في حياته هو وجميع المواطنين المخلصين لبلدهم الساهرين على امنه.

الاجتماع الخامس عشر لرابطة هواة الفلك والارصاد الجوية

■ اختيار مواقع فلكية في صحراء الكويت لاقامة المراصد

عقدت رابطة هواة الفلك والارصاد الجوية التابعة للنادي العلمي اجتماعها الخامس عشر برئاسة محمد بدر القطامي وعضوية كل من فؤاد مانع صالح، وعبدالوهاب الجاسم وسمير عبدالله العوضي، ورياض احمد الصانع، وعبدالعزيز جاسم السميط، وغازي كليم الدين.

واستهل الاجتماع بالتصديق على محضر الاجتماع السابق بعدها بدأ الاعضاء بمناقشة جدول اعمال اجتماع الرابطة وتم التاكيد على اختيار مواقع فلكية في صحراء الكويت الجنوبية لاقامة مراصد فلكية لامتياز هذه المناطق بالبعد عن التلوث الضوئي ومخاطبة بلدية الكويت لاختيار هذه المواقع في كل من منطقتي الوفرة والشقايا.

كما ناقش الاعضاء موضوع الندوة الفلكية المقبلة والخاصة بموضوع الشمس للدكتور عدنان الحمود والمزمع عقدها بعد اجازة عيد الفطر المبارك والدورة الخاصة في الحسابات الفلكية بالتعاون مع قسم الرياضيات في جامعة الكويت وقسم الكمبيوتر في النادي ورابطة هواة الالكترونات والكمبيوتر في منطقة حولي.

كما اقرت الرابطة دعوة الشخصيات التي ساهمت في بناء مرصد العجيري والجهات الرسمية التي شاركت ودعمت جهود النادي في انشاء هذا الانجاز العلمي الكبير لزيارة مرصد العجيري وقسم الفلك والمعرض الدائم للعلوم الفلكية الفضائية، وحتى يكون هؤلاء المسؤولون امام واقع هذه المشاريع التي تقوم بانجازها الرابطة والتي منها مركز العلوم الفلكية والملاحية.

كما ناقشت الهيئة الادارية للرابطة الخطة الخاصة بالارصاد الجوية بالنادي وتم اقرارها على ان تسمى الندوات والاجتماعات والدورات المقترحة وتحدد مواعيدها ووضعها بصفة برامج عملية.

وقام بعض مسؤولي الرابطة بزيارة مصنع الخليج للزجاج لاخذ فكرة كاملة من مراحل التصنيع وذلك بهدف انشاء ورشة لتدريب الاعضاء على اعمال تصنيع العدسات والمرايات انتقل بعدها لمناقشة خطة مرصد العجيري للفترة الصيفية والبرامج التي يقوم فيها خلال هذه الفترة.

كما ناقش المجتمعون امكانية ايفاد المدير الداخلي لترتيب رحلة علمية للمملكة العربية السعودية لاعضاء الرابطة لزيارة المؤسسات العلمية هناك والتي منها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والمراصد الفلكية التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود، وقسم الفلك التابع لرابطة العالم الاسلامي والمراصد الفلكية الاخرى ولترتيب دورة علمية عملية لاعضاء في جمهورية مصر العربية في معهد العلوم الفلكية والجيوفيزيته بمدينة حلوان ومرصد القطامية.

كما ناقشت الرابطة الفلكية الندوات التي سوف تعقدها اكاديمية العلوم في تشيكوسلوفاكيا وامكانية المشاركة فيها وتم اختيار الندوات المناسبة والخاصة بموضوعات الفلك والارصاد الجوية وذلك لاعتماد المشاركة في هذه اللقاءات العلمية.

كما تم اقرار فكرة تقدم بها رئيس الرابطة محمد بدر القطامي لوضع جهاز لتحديد الاشهر القمرية والمسمى بالمحطة الميقاتية القمرية وتسجيلها كفكرة علمية لدى الجهات العلمية والاكاديمية والخاصة بالابحاث.

صدور العدد الـ ٢٥ من مجلة المدينة العربية

صدر العدد ٢٥ من مجلة «المدينة العربية» التي تصدرها منظمة المدن العربية.

وتضمن العدد اخبار المنظمة والمدن العربية، وموضوعا عن احتفالات الكويت باسبوع النظافة العامة الاول، كما تضمن العدد ملفا خاصا عن الدورة السادسة والعشرين للمكتب الدائم لمنظمة المدن العربية الذي عقد في دمشق خلال الفترة من ٥ ـ ٧ ابريل الماضي، وعرض الملف انشطة الدورة وتوصياتها بالصور.

وعرض العدد موضوعا عن تطور انماط الاسكان في العراق، وبطاقة تعريف لمدينة مصراته الليبية، ومدينة مرج الحمام الاردنية، كما ضم العدد تحقيقا مصورا عن مدينة اللاذقية السورية، واستعرض دراسة حول الحرب البيئية الاوروبية، وموضوعا عن الادارة المحلية في صنعاء، كما عرض كتاب العدد حول التشجير وتجميل المدن، والحلقة الثانية من دراسة عن العمارة والعمران في العواصم العربية خلال العهد العثماني، كما حفل العدد بالابواب الثابتة، وعرضا للاصدارات الجديدة من الكتب التي وصلت للمجلة.

● غلاف العدد

تشكيل اربع لجان لجرد ديوان وزارة التربية

شكلت اربع لجان في وزارة التربية لجرد موجودات ديوان الوزارة وملحقاته. ويتولى الاشراف على هذه اللجان موسى حريص الحواش الموظف بمراقبة الحسابات والعهد ويعاونه محمد عواد الموظف بقسم تزويد ديوان الوزارة.

رئيس جامعة كورنل الاميركية يتحدث لـ القبس :

د. فرانك رودوس: الكويت تتمتع بموقف نفطي جيد

أنصح الطالب الكويتي بحسن اختيار الجامعة التي سينتسب اليها

■ في أميركا ٣٣٠٠ جامعة ومعهد متفاوتة المستوى ونحاول تطوير وسائل الخدمة الجامعية

■ العالم مقبل على موجة من ارتفاع تكاليف انتاج النفط .. والبحث عن البدائل

اشاد مسؤول تربوي اميركي كبير بالمستوى الذي حققته جامعة الكويت خلال الفترة القصيرة التي مضت على انشائها، وبالاسلوب المتبع في تطويرها وحل المشاكل التي تتعرض لها.

ونوه رئيس جامعة «كورنل» فرانك رودوس بمساعي الدولة في الكويت من اجل القضاء على الامية، ودعا الى «اضفاء طعم جديد على التعليم المهني» بحيث يفيد الدارس مما حوله اثناء اطلاعه على الاساليب التقليدية دون ان يقتصر اهتمامه عليها وحدها فتظل المعرفة عنده محدودة.

وتطرق رودوس في حديثه لـ القبس باعتباره من الجيولوجيين البارزين ذوي الخبرة الى مستقبل النفط مشيرا الى ان تكاليف انتاجه سوف ترتفع بشكل كبير في المستقبل القريب رغم انه سيتوفر بكثرة. وتوقع ان يتجه العالم وسط مثل هذه الظروف الى البحث عن مصادر بديلة للطاقة، ومنها الطاقة الكهربائية والطاقة الذرية.

وتضمن حديث البروفسور فرانك رودوس اشارة الى مستويات الجامعات الاميركية وقال ان منها ما يضاهي افضل مثيلاتها في العالم، ومنها ايضا ما يستوجب على الطالب التأكد جيدا من مستوى التعليم والتحصيل فيها قبل الانتساب اليها.

وفي ما يلي نص اللقاء.

التجربة الجامعية الكويتية

● دكتور فرانك رودوس، بصفتكم الرئيس التاسع لجامعة «كورنل» الاميركية، ونظرا لخبرتكم الواسعة في الشؤون الاكاديمية والجامعية داخل الولايات المتحدة وخارجها، هل لكم ان تعطونا صورة عن انطباعكم حول زيارتكم الاولى هذه للكويت ولجامعتها الفتية ؟

ـ زرت الكويت مع الدكتور جون رايل، رئيس جامعة «يال»، ضمن اطار الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين على بدء العمل «ببرنامج فولبرايت» الذي يقضي بتبادل اللقاءات بين الاكاديميين الاميركيين وبين نظرائهم من البلدان الاخرى، وهو برنامج في غاية الاهمية، لكونه يخلق فرصا جيدة للتفاهم على الصعيد الدولي والمشاركة في الافادة من الخبرات المتاحة.

وهناك مناسبة اخرى مهمة اذ تصادف مرور ٢٣ سنة على قيام علاقات بين الولايات المتحدة وبين الكويت، وربما لم يتح لي خلال هذه الزيارة القصيرة الاطلاع عن كثب على ما يمكنني من خلاله تقييم التجربة الجامعية الكويتية، لكن بامكاني الاشارة الى نقطتين :

الاولى، ان أي زائر سيعجب بما انجزته جامعة الكويت خلال فترة لا تتجاوز ١٩ سنة، فقد بدأت من لاشيء حتى وصل عدد الدارسين فيها الى ١٨ الف طالب يتبعون تشكيلة واسعة من البرامج المهنية والتربوية العامة.

النقطة الثانية، تتلخص في ان أي جامعة تحقق مثل هذه الخطوات بسرعة كبيرة ستتعرض حتما لمشاكل معقدة من ناحية النمو والتوسع، وقد تملكني شعور بالتقدير الكبير للاسلوب الذي ينتهجه مدير الجامعة في تشخيص مواطن العلة وتطوير البرامج.

● القيتم خلال الاجتماعات التي حضرتموها بجامعة الكويت محاضرة بعنوان «هل يمكن اعتبار خريجي اليوم مثقفين فعلا؟. ودور الفنون العقلية (اللغات، العلوم، الفلسفة، التاريخ الخ...) وهذا موضوع بالغ الحساسية لانه ينسحب على قطاع واسع من الجامعيين في كل مكان من العالم.. فهل ينطبق ذلك التساؤل على خريجي ايامنا هذه في اية بقعة من بقاع الارض ؟ وهل يختلفون عمليا عن خريجي الامس؟

ـ بامكاني فقط التحدث عن الخريجين في بلادي وليس في بلدان هذه المنطقة او في مناطق اخرى. الا ان المشكلة جدية وخطيرة في الولايات المتحدة ولها وجهان، في رأيي :

فمن ناحية، نلمس في جامعاتنا زيادة متوالية في عدد الذين يتقدمون بطلبات للالتحاق بالكليات ذات التخصصات المهنية، ولا يقتصر ذلك على الفيزياء او الاقتصاد مثلا، بل يتعداهما الى الهندسة والطب والاعمال. ورغم كون التخصصات المشار اليها مفيدة للغاية، فاننا نواجه صعوبة تتركز في ان التخصص في سن مبكرة، يضيع علينا فرصة انضاج عناصر متمرسة، سواء في القانون او الهندسة او الطب.

بمعنى اننا نعمل على حل مجموعة من المشاكل السائدة في الجامعات الاميركية، واهمها اننا لسنا نجيد العمل كما يفترض ان يكون عليه الامر، لان معظم خريجينا انهوا دراساتهم في سن مبكرة.

ومن ناحية اخرى نواجه حقيقة ان ٤٨ بالمائة فقط من الدارسين في جامعاتنا يواظبون على الدراسة فيها، ولعل هذه تعتبر اعلى نسبة في العالم لمن هم في سن الجامعة، لكنها تعني من جانب ثان ان ما يزيد على ٥٠ بالمائة ممن هم في سن الدراسة الجامعية لا يدرسون فيها فعلا.

وواضح ان الشق الاخير من المشكلة هو الاكثر خطورة، فقد اثبتت الدراسات ان عدد غير المتعلمين آخذ في الازدياد، وان ما لا يقل عن ٢٠ بالمائة منهم «اميون» من حيث العمل، وهنا مكمن الخطر الحقيقي، وقد انعكس ذلك سلبيا على عدة قطاعات ومنها المستوى المهني مثلا. وكان لهذا التراجع دور رئيسي في تبني انظمة العمل المتكاملة بواسطة الانسان الآلي، واتباع الاساليب المتطورة جدا في تشغيل المعامل، مثل مصانع السيارات الكبيرة.

وللمشكلة وجه ثالث، فقد اكتشف الباحثون ان ١٥ بالمائة من العاملين على اساس الساعات اليومية لا يستطيعون القراءة او الكتابة. وربما يتطور الخطر الى انتاج سلسلة لا تنقطع من المواطنين الاميين غير المؤهلين وغير القادرين على فهم مراحل تطور العمل كل حسب مجاله، الامر الذي ستتمخض عنه مشكلة اجتماعية حقيقية تتفاقم مع مرور الوقت.

لدينا اذن ما نسبته عشرون بالمائة من الامية المهنية، في الوقت الذي تقل فيه النسبة في بلدان اخرى متقدمة عن خمسة بالمائة مثل اليابان.

بلغني ان في الكويت، شانها شان العديد من بلدان الشرق الاوسط، نسبة عالية من الاميين، وان هذه النسبة لاتزال مرتفعة رغم جهود الدولة الكبيرة من اجل اختصارها والقضاء عليها.

دور «الفنون العقلية»

● كيف ترون امكانية قيام «الفنون العقلية» بدور بارز في تحسين المستوى التعليمي، حسب مفهوم كل منها ؟

ـ الفنون العقلية (اللغات والفلسفة والعلوم الخ....) تحقق النظرية التي مفادها «ان اختلاف الاشخاص يعني اختلاف الاشياء» وفي رأيي، فانها تعني خمسة امور متباينة اوجزها في ما يلي :

١ ـ القدرة على القراة والكتابة والتعبير بوضوح في الامور المحيطة بناء وهذا مهم جدا وفن قائم بذاته، بعيدا عن اسلوب التفكير او الحديث في وسط اعدت نظرياته وافكاره مسبقا.

٢ ـ التفهم الاعمق للكون الذي نعيش فيه، في اطار المعطيات الجيولوجية والفيزيائية والاجتماعية، أي ايجاد نوع من التفاهم والتفهم مع ما حولنا.

٣ ـ بعض الفهم والادراك للثقافة والتاريخ على نطاق اوسع من الذي يخصنا، مثل التعرف بشكل اشمل على القارة الآسيوية كما حدث بالنسبة لاوروبا، والتنقيب عن مميزات التراث الافريقي الغني.

٤ ـ التعمق في استيعاب المسائل القديمة القائمة حتى الآن ومنها بعض المبادىء المتعلقة بمناهج التفكير والعدالة التي تشكل اساس الفكر الاسلامي كاحدى القضايا المعاصرة على غرار القواعد التي قام عليها الفكر المسيحي.

٥ ـ واخيرا، اتصور امكانية تعميق المعرفة في موضوع خاص، ايا كانت طبيعته سواء زراعة او فلسفة، الخ.

واعتقد ان الاهتمام «بالفنون العقلية» ينبع من كون المهمة الحقيقية للجامعات لا تنحصر في اعداد الرجل او المرأة للعيش في المجتمع او الحصول على عمل مناسب، بل مساعدة كل فرد على الاختيار بحيث يحيا بالصورة المثلى بعد ان يكون قد احسن تحديد طريقه قبل مباشرته لمهنته.

مستقبل النفط

● باعتباركم عضوا في «الجمعية الاميركية للجيولوجيين النفطيين»، كيف ترون مستقبل النفط في العالم عموما وكمصدر للطاقة ؟

ـ بالنسبة لهذه المنطقة، واخص بالذكر الكويت والمملكة العربية السعودية فان العالم سيصبح اكثر حاجة الى نفطها، علما أن بعض المصادر البديلة مثل بحر الشمال كما في الولايات المتحدة واميركا الشمالية تواجه اوضاعا صعبة.

والواضح ان الكويت في موقف قوي للغاية، ثم انه سيكون من المثير للقلق لو أن هذه الازمة المتفاقمة لم تجد طريقها الى الحل مع نهاية هذا القرن واستمرت بعده لفترة طويلة.

يضاف الى ذلك ان العالم قد يشهد زيادة في انتاج النفط، الا انه سيواجه بالمقابل ارتفاعا في تكاليف انتاجه، وسيكون الارتفاع كبيرا جدا، وعندها سيبرز السؤال حول ما سيصبح عليه النفط كمصدر للطاقة، وهناك في رأيي احتمالان يسيران في اتجاه واحد ويتبلوران في توفير مصادر غزيرة للطاقة بشتى السبل:

الاول : بزيادة الاعتماد على الطاقة الكهربائية بكميات هائلة. وهذا الاحتمال قوي على اعتبار ان وسائل التوليد والتوزيع متوفرة، على غرار الشبكات التي يتم تشغيلها بواسطة النفط.

والثاني : تكثيف البحث عن المصادر البديلة للطاقة بكافة انواعها، وليس فقط النفط والغاز، بمعنى توسيع ابحاث الطاقة الذرية، وفي الولايات المتحدة توجه قوي نحو زيادة الاعتماد على الطاقة الذرية ـ باستثناء بعض الاصوات وهي اقلية ـ غير اننا لسنا نتحدث عن خطوات ستجد طريقها الى النور عما قريب وقد لا يشهد ولادتها الحقيقية الا احفادنا والاجيال المقبلة.

الجامعات الاميركية

● هناك انطباع بان في الولايات المتحدة ثلاثة انواع من الجامعات، منها ما يتولى تخريج «الادمغة» ويتراوح عددها بين (٧) و(٨) جامعات، ومنها ما يقدم للمجتمع «موظفين خريجين» ونسبتها بين ٥٠ و٨٠ بالمائة من جامعات الولايات المتحدة، واخيرا توجد جامعات لتخريج «موظفين من الدرجة الثالثة» ونسبتها حوالي عشرة بالمائة، فهل تؤيدون الفكرة وما قولكم في ذلك ؟

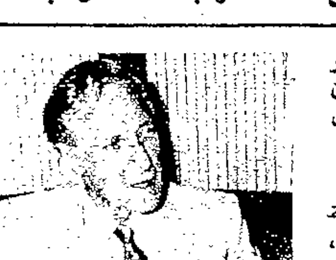
ـ في الولايات المتحدة اليوم ٣٣٠٠ جامعة ومعهد، وهذا عدد هائل لابد ان يظهر بينها ما هو اقل مستوى من سواه، اما الجيدة منها فهي بين الافضل من نوعها في العالم.

ولو اخذنا كمثال الجامعات المزودة بمراكز للابحاث، يمكن مقارنتها بارقى الجامعات المماثلة لها في ارجاء العالم. والمعاهد التي لا تزيد مدة الدراسة فيها على اربع سنوات، لا تمنح درجة الدكتوراه، بل تختص في ما دونها من شهادات عليا، وهي جيدة فعلا. لكن يحدث عندما يكون العدد ٣٣٠٠ جامعة ومعهد ان ياتي بعضها في اخر القائمة ولا يكون مؤهلا، شانه شان جامعات اخرى في العالم او حتى اقل من بعضها، لكن نسبة منها تعتبر نموذجية بمقاييس عدة.

ولهذا اعتقد انه عندما يقرر الطالب الكويتي الدراسة في الولايات المتحدة، فانه يحتاج الى نصيحة تساعده في تحديد اختياره، نظرا للتنوع الكبير في شروط القبول، وعلى الطالب مهمة اجراء استقصاء شامل قبل ان يحسم امره بحيث يدرس بعناية قواعد الانتساب ونوعية المناهج المعطاة قبل تقديم طلبه، وطبيعة الحياة الدراسية في الجامعة التي قد يميل الى الانتساب اليها.

وسنحاول من جهتنا، بالتنسيق مع الدوائر المعنية، تطوير وسائل الخدمة الجامعية بما يفيد الطالب ويسهل عليه عملية اختيار الجامعة او المعهد المناسب لتخصصه في المستقبل.

اجرى اللقاء :
علي طاهر



● فرانك رودوس

فرانك رودوس في سطور

● هو الرئيس التاسع لجامعة «كورنل» (تاسست عام ١٨٦٥).

● يدرس مادة الجيولوجيا في «كورنل».

● قبلها كان نائب رئيس الشؤون الجامعية في جامعة ميتشيغان لثلاثة اعوام.

● انضم الى جامعة ميتشيغان كمدرس جيولوجيا عام ١٩٦٨. وفي عام ١٩٧١ عين عميدا لكلية الآداب والعلوم والفنون الاكبر من نوعها بين ١٨ كلية اخرى.

● ولد بتاريخ ٢٩ اكتوبر ١٩٢٦ في «وور ويكشاير» بانكلترا، ونال شهادة العلوم بمرتبة الشرف من جامعة برمنغهام بانكلترا عام ١٩٤٨.

● نال الدكتوراه في الفلسفة واخرى في العلوم من الجامعة نفسها.

● نال ١٣ شهادة شرف من عدد من الجامعات الاميركية الرئيسية.

● قام بتدريس الجيولوجيا في جامعة دورهام بانكلترا سنة ٩٥١.

● تولى منصب مدير جامعة «ايلينوي فيلد ستيشن» عام ١٩٥٦.

● انضم الى جامعة ويلز بسوانسيا كاستاذ جيولوجيا سنة ١٩٥٦ ثم اختير كعميد لكلية العلوم فيها.

● ترأس تحرير السلسلة الجيولوجية في «المكتبة الدولية للعلوم والتكنولوجيا».

● هو عضو في الجمعية الجيولوجية الاميركية وعدد من الجمعيات المتخصصة الاخرى، ورئيس الفرع «سي» في «الجمعية البريطانية لتقدم العلوم».

● اشرف على اختبارات رسائل الدراسات العليا في عدد من الجامعات والبلدان في اميركا وبريطانيا واستراليا والهند وكندا، وهو استاذ زائر في «البريتش كاونسل» وجامعات استراليا والهند وباكستان وتركيا وايران وماليزيا. وزميل زائر لجامعة كامبريدج سنة ١٩٨٢.

● يرأس حاليا رئيس لجنة المحلفين في «مؤسسة كارينجي لتقدم اساليب التدريس»، ونائب رئيس لجنة مدراء المجلس الاميركي للتربية.

● كتب حوالي ٧٠ بحثا علميا، و٤٠ موضوعا في التربية، وخمسة كتب.

● ساهم في عدة برامج تربوية اذاعية وتلفزيونية، ومنها مسلسل هيئة الاذاعة البريطانية «كوكب الارض» ومسلسلها «العلم والفلسفة والدين».

● يحمل الجنسية الاميركية ورزق وزوجته روزا كارلسون باربع بنات.

شريكة

نخلة الانابيب!

النخل.. شجرة طيبة مباركة، حظيت بالمكانة الاسلامية منذ اشراقة نور الرسالة المحمدية.. قال تعالى ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد﴾ وقال سبحانه ﴿والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم﴾ وقال جل شانه ﴿وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا﴾ ويقول سيد الكائنات عليه الصلاة والسلام (اكرموا عمتكم النخلة) من كل هذه المكانة الاسلامية كان الاهتمام لدينا بالنخلة، باعتبارها شجرة ذات تاريخ عريق وعمر مديد، ثم انها من الاشجار التي تعطي ثمارا يانعة يجد فيها الانسان اكثر من فائدة صحية وهي وجبة غذاء قد لا يحتاج بعدها «الآكل» الى اصناف اخرى من الطعام.

ولاننا من «سكان» بيوت الزوايا، وهذه نعمة يرزق الله فيها من يشاء من عباده.. فقد حبانا الله بحديقة واسعة تغري على استصلاح الارض البور فيها واعادة الروح لها بعد «هلاك» بزراعتها بكل ما يمكن زراعته وفقا للجدول الزمني للزراعة.. ولان النخل من اول اهتمامات حدائق «بيوت الزوايا» فاننا والصديق الجار صاحب النافذة الضبابية (حمد السعيدان) قمنا بعقد اكثر من «صفقة» مع باعة النخيل على تزويد «مقاطعاتنا» بكل ما يمكن زراعته من النخل ضمن حدود.. الخردة.. وسياسة ترشيد الانفاق التي نتبعها نظرا لتدني اسعار الطيب الذكر.. النفط.. طال عمرك وعمره.. قول آمين.. وبعض هذه الصفقات اتى بنتائجه والبعض الاخر «استسلم» لعاديات الايام فانهار دون ان نجد سبيلا لانقاذه الا في «صندوق القمامة» تمشيا مع الحفاظ على البيئة وخوفا من.. غرامة.. البلدية..

ومشكلتنا مع النخل.. اننا لا نعرف.. هويته.. ولا «شهادة ميلاده» الميمون، والباعة عادة يضعون لنا القمر في يد والشمس في اليد الاخرى على ان النخل لديهم من النوع الجيد واننا سوف نطعم.. الفريج.. منه وكذلك الفقراء والمساكين وعابري السبيل، ويقولون لنا بان الاصناف لديهم نادرة الوجودة في الكويت وان.. البرحي.. الذي سوف يغطي حديقتنا، ملاحظة، هذه ليست دعاية.. للبرحي.. لكونه لا وكيل تجاريا له.. ويؤكدون لنا ذلك بفواتير موقعة نبحث عنها عند الحاجة فلا نجدها ويبدو انها من النوع الذي يتآكل مع الايام.. ولاننا والجار السعيدان.. نعيش حالة «غشامة» مع هوية النخل «وشجرة عائلة» كل منه فاننا كالاطرش بالزفة ناخذ ما نراه بعد توفر شروط.. الكشخة والطول والعرض.. في النخلة.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

استعدادا لمؤتمر المغتربين المقبل

الهيئة الادارية للجالية الاردنية تبحث قضايا الضمان الاجتماعي والاسكان والاستثمار

عقدت الهيئة الادارية للجالية الاردنية اجتماعا برئاسة السيد محمود جمال ميرزا وبحضور نائب الرئيس عبدالله محمد القاق والمستشار العمالي للسفارة الاردنية السيد عوض الطراونة واعضاء الهيئة الادارية السادة عبدالوهاب جرادات امين السر ود.حسن طه وعزام نزال والمهندس عبدالرزاق قليبو ود.محمد ابو عيشة والدكتورة سهام ابو عيطة وطه حسين وعدنان ابو موسى وفؤاد الصروان، وقد ناقشت الهيئة عددا من الموضوعات المتعلقة بترتيبات انعقاد مؤتمر المغتربين الثالث تمهيدا لاعداد اوراق العمل التي ستقدم للمؤتمر في المجالات الاقتصادية والعمالة والتربية بالاضافة الى تصورات الهيئة حول امكانية تذليل كل ما يعترض المغتربين الاردنيين من صعاب خاصة موضوع قبول ابنائهم في الجامعات الاردنية، وتسهيلات في الجمارك، والاسهام في توفير السكن المناسب للمغتربين وغير ذلك من الموضوعات المهمة المتصلة بالمغتربين.

وكانت الحكومة الاردنية قد استجابت الى عدد من الاقتراحات التي قدمت اثناء مؤتمري المغتربين الاول والثاني.

هذا وقد عقدت لجنة الاستثمار اجتماعا برئاسة السيد فؤاد الصروان في مقر بيت الجالية حيث نظرت في المشروع المقترح لانشاء الشركة القابضة، بحضور لفيف من الفعاليات الاقتصادية الاردنية حيث تم بحث هذا المشروع الذي يؤجل اشهاره قبل انعقاد مؤتمر المغتربين الثالث.

هذا وكانت لجنة التربية والتعليم برئاسة الدكتور محمد ابو عيشة قد بحثت موضوع تقديم مساعدات للطلبة الذين لا يستطيعون مواصلة تعليمهم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة تمهيدا لتقديم مساعدات لهم وفق معايير وضوابط معينة لذلك وتواصل اللجان الفنية الاخرى كالاسكان برئاسة المهندس السيد عبدالعزيز قليبو والايدي العاملة برئاسة طه حسن والشؤون الاجتماعية والعمل برئاسة الدكتورة سهام ابو عيطة والتنسيق والمتابعة برئاسة الدكتور حسن طه، والاعلام برئاسة الزميل نائب الرئيس عبدالله القاق والاستثمار برئاسة الزميل زياد الصروان تواصل اعمالها ونشاطاتها من اجل تقديم تقارير الى الهيئة قبيل اجتماع ستعقده في الاسبوع المقبل يخصص لبحث اوراق العمل التي ستقدم للمؤتمر العام للمغتربين الثالث الذي سيرعاه العاهل الاردني وسيشارك فيه حوالي ٨٥٠ مغتربا اردنيا من جميع انحاء العالم.

هذا وقد تلقى السيد عوض الطراونة المستشار العمالي للجالية معلومات عن المؤتمر المقبل، كما تم تسجيل اسماء عدد من الراغبين في المشاركة بالمؤتمر من الاعضاء المنتسبين للجالية الاردنية وقد كان هناك اقبال كبير من الاردنيين الذين اعربوا عن استعدادهم للمشاركة بتقديم البحوث والموضوعات اللازمة لانجاحه خاصة وان وفد الكويت خلال المؤتمر الماضي كان موضع تقدير كل المسؤولين والمؤتمرين نظرا لتنظيمه واعداد الموضوعات المتكاملة.

مواعيد المتحف العلمي

بمناسبة حلول عيدالفطر المبارك اعلن المتحف العلمي للجمهور عن فتح ابوابه ثاني وثالث ايام العيد وذلك اعتبارا من الساعة الخامسة مساء.

وبالنسبة للعطلة الصيفية سوف يفتح من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا طوال ايام الاسبوع ما عدا يوم الخميس اما بعد الظهر فكالمعتاد في الايام (السبت، الاحد، الاثنين، الاربعاء) من الساعة الخامسة مساء. ويوم الجمعة صباحا من الساعة التاسعة صباحا.

٤٢ جائزة للفائزين بمسابقة اسبوع المرور الخليجي

يقدم برنامج الامن والمواطن في حلقته غدا السحب على الاجابات الصحيحة في مسابقة اسبوع المرور الخليجي الموحد والتي سبق نشرها في دليل التلفزيون وبثها من خلال البرنامج طوال شهر يناير، كما يتم خلال البرنامج السحب على ارقام الحظ التي قامت بتوزيعها ادارة العلاقات العامة بواسطة السيارة الناطقة والطائرة الهليوكبتر، ومن الجدير بالذكر ان هناك ٤٢ جائزة منها ١١ جائزة مقدمة من ادارة العلاقات العامة والباقي مقدم من بعض الشركات بواقع ١٨ جائزة للفائزين في مسابقة اسبوع المرور الخليجي و٢٤ جائزة لارقام الحظ

برقية شكر للامير وولي العهد من مزارعي الصبيحية

رفع مزارعو منطقة الصبيحية برقية شكر الى مقام سمو الامير وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تضمنت شكر المزارعين ايضا لوزير الاشغال العامة، ووزير الدولة لشؤون البلدية، ومدير الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية على حرصهم في تنفيذ الامر السامي الصادر في ٢٢ مايو ١٩٨٦ ويقضي باعطاء اهالي منطقة الصبيحية مزارع بديلة عن مزارعهم التي اممتها الدولة للصالح العام.

عبدالعزيز حسين يغادر الى باريس

غادر الوزير المستشار بالديوان الاميري وعضو المجلس التنفيذي لليونسكو الاستاذ عبدالعزيز حسين البلاد ظهر امس متوجها الى باريس.

وسيرأس الاستاذ حسين وفد الكويت الى جانب من اجتماعات الدورة السادسة والعشرين بعد المائة للمجلس والتي بدأت في العاصمة الفرنسية في الثالث عشر من مايو الحالي. وتستمر حتى التاسع عشر من يونيو المقبل.

وستناقش الدورة الحالية عددا من الموضوعات الثقافية الدولية ومن ابرز ما يهم العالم العربي منها موضوع القدس الشريف واوضاع المؤسسات التعليمية في الاراضي العربية المحتلة واحلال السلام بين العراق وايران وواجبات اليونسكو في هذا المجال.

كما تناقش موضوع التعاون بين المنظمة الدولية والدول العربية واصدار مجلدات عن الثقافة العربية واخرى عن الاسلام وستبحث كذلك موضوع اقامة عقد دولي للثقافة في مطلع العام المقبل.

وسيقدم الاستاذ عبدالعزيز حسين بصفته رئيسا للجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية الى اليونسكو تقرير اللجنة المذكورة وهو خلاصة جهد شامل ومكثف استمر اربع سنوات.

البرجس يهنىء بالعام الثالث لـ«القبس الدولي»

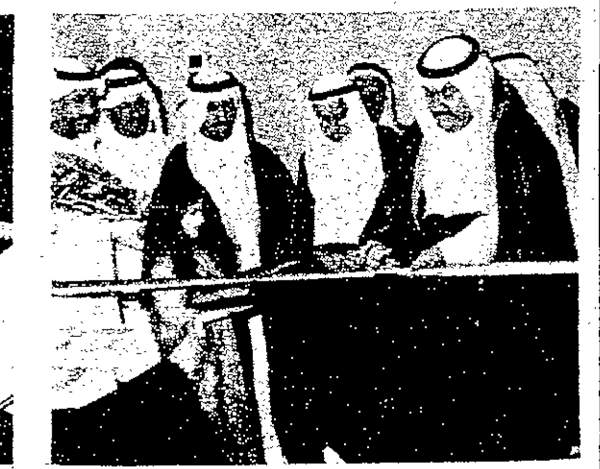
تلقت القبس برقية تهنئة من رئيس مجلس الادارة، المدير العام لوكالة الانباء الكويتية السيد برجس حمود البرجس، يهنئها بمناسبة بداية العام الثالث من صدور «القبس الدولي».

برعاية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

وزير الاعلام افتتح معرض نفائس بيت القرآن

■ الشيخ ناصر: المعرض يدعم التعاون بين البلدين ويجسد العمل الخليجي المشترك

■ د. كانو: نشكر الكويت على اسهامها في انجاز المشروع



● الوزير يقص الشريط وبجانبه د. كانو والحجي

● في أحد أجنحة المعرض

كتب سعد الخلف:

تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، افتتح وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد مساء امس الاول معرض نفائس بيت القرآن الكريم بدولة البحرين وذلك في دار الاثار الاسلامية بمتحف الكويت الوطني.

حضر حفل الافتتاح وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي ووكيل وزارة الاسكان وعضو اللجنة التاسيسية لبيت القرآن بالبحرين الدكتور عبداللطيف كانو ووكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري.

ووكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر والوكلاء المساعدون بالوزارة وجمهور من المواطنين. وبعد ان افتتح وزير الاعلام المعرض قامت الشيخة حصة صباح السالم مديرة دار الاثار الاسلامية بشرح كافة المعروضات للحضور وقد صرح الشيخ ناصر بعد جولته للصحافيين قائلا: «يشرفني ان انوب عن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في افتتاح هذا المعرض الاسلامي القيم الذي يشتمل على نفائس بيت القرآن الكريم في دولة البحرين الشقيقة.. وبحضور الدكتور عبداللطيف كانو، ان المعرض يضم مخطوطات تعود الى القرن الاول الهجري وسيفتتح ابوابه للجمهور للاطلاع على هذه النفائس.

واعرب وزير الاعلام عن سعادته واعتزازه للتعاون القائم بين الكويت والبحرين في كافة المجالات مشيدا بالتعاون بينهما في مجال الاعلام والثقافة.

واشار الى ان الكويت ستقيم في اطار هذا التعاون معرضا في البحرين لمناسبة افتتاح متحف البحرين الوطني بعد ٦ او ٨ اشهر من الان وحول التعاون في مجال المعارض والمتاحف بين دول مجلس التعاون الخليجي ذكر وزير الاعلام ان الكويت من جانبها، اكدت للدول الشقيقة استعدادها للتعاون وتبادل اقامة المعارض والنشاطات الثقافية المختلفة واوضح ان التعاون بين الدول الشقيقة قائم ومستمر وحقق نتائج ايجابية كبيرة، والدعو الباري عز وجل ان يحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه في ظل قيادة صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامين».

● الشيخ ناصر يتجول في المعرض ترافقه الشيخة حصة الصباح

تصريح للدكتور كانو

بعد ذلك صرح الدكتور عبداللطيف كانو وكيل وزارة الاسكان وعضو اللجنة التاسيسية لبيت القرآن بالبحرين قائلا انها مناسبة سعيدة ان نلتقي بالكويت لافتتاح معرض نفائس بيت القرآن الكريم وهذا يدل على العلاقة الاخوية بين الكويت والبحرين وهي علاقة قوية بدليل ان هذه المعروضات عرضت بالكويت قبل ان تعرض بالبحرين، واشاد الدكتور كانو بدور الشعب الكويتي ومساعداته كما اشاد بمساهمة القبس بالتعريف المستمر عن المشروع وتبني الدعوة للتبرع لانجازه.

واعطاء معلومات عن المشروع الذي قال انه يتكون من خمسة عناصر رئيسية هي المسجد والمتحف والمكتبة والجامع وجزء لتحفيظ القرآن بالاضافة الى قاعة الاجتماعات، وهناك عناصر مختلفة مرتبطة فيما يتعلق بالقرآن الكريم وشكر سمو الامير وولي عهده ووزارة الاعلام على كل الجهود التي بذلوها والتسهيلات التي وجدناها لاقامة هذا المعرض.

ونوه بالتعاون القائم بين الكويت والبحرين في كافة المجالات مشيدا الى عرض ستقيمه دار الاثار الاسلامية قريبا في البحرين.

وذكر ان بيت القرآن ليس مقتصرا على البحرين فقط بل هو لكل دول مجلس التعاون الشقيقة التي اسهمت فيه بصورة فعالة وقال ان زعماء دول مجلس التعاون شاركوا مشاركة فعالة وبصفة شخصية في هذا المشروع الاسلامي القيم.

● وصرح سفير دولة البحرين في الكويت عبدالعزيز عبدالرحمن بوعلي قائلا: انني اشكر وزير الاعلام على افتتاحه هذا المعرض فهو معرض له مكانة خاصة في نفوسنا لانه يهتم بنفائس القرآن الكريم وان المعرض يقام بهذا الشهر الفضيل الذي نزل فيه القرآن الكريم وهي حسنة كبيرة واجر عظيم لوزير الاعلام وقال ان الدكتور كانو يشكر على جمعه لهذه النفائس العريقة التي لها تاريخ قديم وهو شيء جميل ان تحتفظ بهذه المخطوطات وان يكون لها معرض خاص ليطلع عليها الجميع.

● بعد ذلك تحدث يوسف جاسم الحجي رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية العالمية فقال: لقد وجدنا نفائس ثمينة خلال تجولنا بالمعرض حيث ان هناك نفائس ثمينة من حروف القرآن عندما انزل وشكلت الحروف ووضعت النقاط وتطورت حتى وصلت الى ما نعرفه حاليا وقال ان هذا المركز الذي انشىء بالبحرين يعتبر شيئا جيدا، ونحن نتامل ان يضم مراكز لحفظ القرآن وتفقيه المسلمين بامور الدين.

ثم تحدث عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي عن هذه المناسبة فقال لقد سعدنا بزيارة المتحف والاطلاع على هذا المعرض الجيد والجميل والذي نامله ان نحفظ القرآن في الصدور ونطبقه في العمل وهو اهم في نظري من اي متحف ونطبقه كعمل متجسد ونقتدي به في العمل والتشريع والحكم وفي كل صور الحياة، لان مصدر عزة الامة الاسلامية هو كتاب الله وسنة رسوله وحول هذا المعرض تحدث لـ«القبس» الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين مدير عام الهيئة العامة للاسكان والذي حضر حفل الافتتاح بان هذا المعرض هو ثمرة جهود ابناء دول مجلس التعاون في البحرين والكويت وهي معروضات ثمينة جدا نفخر بان تكون موجودة في دول مجلس التعاون، وقال ان المعرض يوجه الفكر الاسلامي نحو القرآن الكريم الذي هو اساس ديننا وتقاليدنا، وكذلك لاعادة النظرة للحضارة الاسلامية التي تحتوي على نفائس ومخطوطات كثيرة في هذا المجال.

وشكر الدكتور الشاهين وزير الاعلام والدكتور كانو على هذا المجهود الطيب لخدمة الاسلام.

المواصلات:

البريد السعودي معطل حتى اول يونيو

اعلنت ادارة البريد بوزارة المواصلات امس ان ادارة البريد بالسعودية ستعطل خلال الفترة ٢١ مايو الجاري الى اول يونيو المقبل وذلك بمناسبة عطلة عيد الفطر السعيد حيث ستكون عطلة عامة لكافة مكاتب القطاعات العامة والخاصة.

كما اعلنت ادارة البريد بالسعودية انها غير مسؤولة عن اي تاخير بتسليم بعائث البريد الممتاز الواردة اليها خلال هذه الفترة.

وبناء عليه دعت الادارة الجمهور الى مراعاة ذلك وعدم ارسال بعائث البريد الممتاز الى السعودية خلال الفترة المذكورة.

أمام اللجنة الدولية للتعاون الفني بالأمم المتحدة

مريم العوضي: صندوق التنمية الكويتي قدم ١,٤ بليون دينار قروضا لدول العالم

دعت الكويت البنوك العالمية المقرضة امس الى تخفيض معدلات الفائدة التي تتقاضاها على قروضها لدول العالم الثالث وان تطيل امد فترة السماح عند تسديدها.

وقالت وكيلة وزارة التخطيط الكويتية المساعدة للشؤون الفنية مريم العوضي امام اللجنة العليا التابعة للامم المتحدة والمختصة بالتعاون الفني بين الدول النامية ان هناك حاجة ملحة لزيادة تدفق رؤوس الاموال لدول العالم الثالث ولفتح اسواق العالم امام صادرات تلك الدول.

واعربت ممثلة الكويت امام اللجنة عن املها في ان تركز اللجنة اعمالها على مراجعة التقدم الذي تم احرازه في مجالات التعاون الفني بين الدول النامية وفقا لجدول اعمال اللجنة والتوصيات التي تم تبنيها في الجلسات السابقة.

واضافت: اننا نرجو ان تجد هذه اللجنة الطرق الجديدة الكفيلة بتعزيز التعاون الفني بين الدول النامية خلال الفترة المقبلة وذلك يعتبر من الاولويات المهمة بالنسبة للحكومة الكويتية.

واضافت وكيلة وزارة التخطيط الكويتية المساعدة مريم العوضي اننا نؤكد اهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات الوطنية المتخصصة في دعم وتعزيز التعاون الفني بين الدول النامية.

واشارت الى ان الكويت واصلت جهودها لتعزيز التعاون الفني بين الدول النامية رغم التراجع الكبير في عائداتها بسبب تراجع عائدات النفط بنسبة ٤٠ بالمائة.

واوضحت ان هذا الوضع الجديد دفعنا لزيادة التعاون بين الدول النامية وقد واصلت الكويت مشاركتها الفعالة ومساهمتها الايجابية في مختلف النشاطات الاقليمية والدولية لاسيما بالنسبة للقضايا التي تهم الدول النامية.

وقالت ان الكويت تولي اهمية بالغة للتعاون الاقليمي وقد لعبت دورا مهما في هذا الصدد في مجال التنسيق بين خطط التنمية والامن الغذائي والمشاريع المشتركة.

واوضحت ان صندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية منذ تاسيسه عام ١٩٦١ وحتى نهاية شهر ديسمبر ١٩٨٦ قدم مساعدات مهمة لـ ٦٣ دولة و١٢ مؤسسة تنمية اقليمية ودولية.

واوضحت ان عدد القروض التي قدمها الصندوق بلغ ٣٦٧ قرضا بقيمة اجمالية ١,٤ بليون دينار كويتي او ما يعادلها بالدولار أي حوالي ٥,٠٤ بليون دولار.

واضافت ان تلك القروض حصلت عليها ١٦ دولة عربية و٢٨ دولة افريقية و١٥ دولة اسيوسة و١٦ دولة اخرى.

واشارت وكيلة وزارة التخطيط المساعدة الكويتية الى ان الصندوق قدم مساعدات فنية للدول النامية خلال تلك الفترة بلغت ٢٢ مليون دينار.

ودعت الى ضرورة تنسيق الجهود بين المنظمات الدولية وبين الوكالات المتخصصة بدلا من التنافس وتكرار العديد من حجم المساعدات الامر الذي يسبب استنزاف مصادرها البشرية والمالية المحدودة.

وقالت ان الكويت ساهمت بحوالي ٨٠٧ ملايين دولار خلال السنتين الماضيتين لتمويل برامج التنمية العربية والاقليمية ودعم مؤسسات التنمية العربية.

برعاية الشيخ سالم الصباح

الحفل الختامي لمسابقة القرآن الكريم في وزارة الدفاع



● وزير الدفاع يوزع الهدايا على الفائزين

● جانب من الحضور

برعاية وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح اقامت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة الحفل الختامي لمسابقة القرآن الكريم للعسكريين والمدنيين في وزارة الدفاع وهي المسابقة الحادية عشرة لهذا العام.

حضر الحفل رئيس الاركان العامة للجيش والمعاونون وكبار الضباط وجمهور غفير من العسكريين.

وقد القى الرائد الواعظ محمد سيد احمد الحشاش رئيس فرع الشؤون الاسلامية في مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة كلمة موجزة عن المسابقة ونظامها واهدافها بالاضافة الى عدد المتسابقين وكيفية اجراء التصفيات بالاضافة الى فضيلة تعلم القرآن وحفظه وتلاوته.

وقدم بعض المتسابقين نماذج من قراءات القرآن مع شرح موجز لاياتها.

واخيرا تفضل وزير الدفاع بتسليم الفائزين الخمسة عشر الاوائل جوائزهم، والجدير بالذكر ان وزير الدفاع تفضل وامر بارسال الثلاثة الاوائل لاداء فريضة الحج لهذا العام على نفقة وزارة الدفاع، ومنح بقية الفائزين جوائز نقدية قيمة.

وفي الختام اقيم حفل شاي على شرف وزير الدفاع والضيوف.

بسم الله الرحمن الرحيم

أهالي ميثلون

ينعون بمزيد من الحزن واللوعة فقيدتهم المرحومة

الحاجة أمينة «أم احمد»

أرملة المرحوم صالح حمدان صالح «أبو أحمد». تقبل التعازي في بيت ولدها حمدان صالح حمدان الكائن في الجهراء ق ٦ خلف جوازات الجهراء سابقا

لا أراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وأعضاء مجلس إدارة

جمعية الروضة وحولي التعاونية

والمدير ونائب المدير العام وجميع العاملين بالجمعية

يتقدمون

من السيد

عبدالرحمن علي الحويل

«الوكيل المساعد لشؤون التعاون بوزارة الشؤون الإجتماعية والعمل»

بأحر التعازي القلبية لوفاة

إبن أخيه المرحوم

علي فهد الحويل

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

تنويه

سقط سهوا رقم موافقة الطيران المدني من اعلان شركة سفريات النورس للسياحة والسفر والشحن الجوي الذي صدر أمس،

والرقم هو: ن ج - م س - ٢٢/٥/٨٧

ولذا اقتضى التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة العامة
لشئون الزراعة والثروة السمكية

قرار رقم ١٢ لسنة ١٩٨٧

بشأن تنظيم دخول وخروج الأبقار والحيوانات بمزارع إتحاد منتجي الألبان الطازجة

وزير الأشغال العامة.
رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

* بعد الاطلاع على القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٤ في شأن الاجراءات الوقائية من أمراض الحيوانات المعدية.
* وعلى القانون رقم ٩٤ لسنة ١٩٨٣ بانشاء الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية.
* وعلى قرارنا رقم ١٠ لسنة ١٩٨٥ بلائحة نظام الحجر البيطري.
* وعلى القرار الوزاري رقم ١٠ لسنة ١٩٨٥ الصادر من السيد وزير التجارة والصناعة بشأن دعم الحليب الطازج المنتج محلياً، والمعدل بالقرار الوزاري رقم ١٩ لسنة ١٩٨٧ باضافة فقرة إليه نصها – (و يتم إيقاف صرف الدعم للمنتج المخالف للشروط والضوابط المنصوص عليها بقرارات الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية).
* وحرصاً على عدم دخول أو خروج الحيوانات والأبقار من وإلى مزارع إتحاد منتجي الألبان الطازجة، إلا وفقاً للقواعد الصحية اللازمة، حماية للمزارع من إنتشار الأوبئة والأمراض.
* وبناء على عرض مدير عام الهيئة.
* ولمقتضيات المصلحة العامة.

– قــرر –

مادة أولى: يحظر على أصحاب المزارع من أعضاء إتحاد منتجي الألبان الطازجة إدخال أبقارهم أو أية حيوانات أخرى إلى مزارعهم. أو إخراجها منها. إلا بعد إجراء الفحص الطبي البيطري عليها والحصول على تصريح كتابي من إدارة الصحة الحيوانية بالهيئة يفيد الموافقة على دخولها أو خروجها.

مادة ثانية: تتولى إدارة الصحة الحيوانية إجراء الكشف الطبي البيطري على الحيوانات المراد إدخالها أو إخراجها من وإلى مزارع إتحاد منتجي الألبان الطازجة. على أن ينظر في أمر الموافقة على إدخالها من عدمه. خلال أسبوع على الأكثر من تاريخ التقدم إليها بطلب ذلك.

مادة ثالثة: يوقف صرف دعم الحليب الطازج لمدة لا تقل عن شهر لأي منتج من أصحاب المزارع المذكورة، إذا ما أخل بحكم المادة الأولى من هذا القرار. وذلك بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة.

مادة رابعة: على كل فيما يخصه تنفيذ هذا القرار و ينشر في الجريدة الرسمية و يعمل به من تاريخ نشره.

وزير الأشغال العامة
رئيس مجلس إدارة الهيئة

وراء الجريمة

اعداد: عباس ناظم

هجرت زوجها لاسباب واهية والمحكمة قررت دخولها في الطاعة

حكمت محكمة الاحوال الشخصية بالزام (سكينة) بالدخول في طاعة زوجها (طارق) في بيت الزوجية الكائن بالفروانية.

وتتلخص القضية في ان الزوج (طارق) اقام دعوى ضد زوجته قال فيها بانه تزوج (سكينة) بصحيح العقد الشرعي المؤرخ في سنة ١٩٧٥ ورزق منها بثلاثة اولاد وما زالت في عصمته حتى الان الا انها تركت منزل الزوجية وخرجت من طاعته بغير حق رغم انه اعد لها مسكنا شرعيا مستوفيا لكافة ادواته ومرافقه، واذ لم تمتثل لطاعته فقد اقام هذه الدعوى بطلب الحكم بالزامها بالدخول في طاعته في المسكن الذي اعده لها بالفروانية والقرار فيه.

ولدى نظر الدعوى بجلستها المحددة مثل الطرفان بوكيلهما وقال وكيل المدعي ان الزيجة ما زالت قائمة بين الطرفين للان وان المدعي اوفى المدعى عليها عاجل صداقها وانه امين عليها نفسا ومالا وقد هيا لها شقة مستوفية لكافة الادوات والمرافق الشرعية اللائقة بحالهما وان هذا المسكن هو مسكن الزوجية الذي كانت تقيم فيه وصمم على الطلبات وقدم للاثبات:

١ - صورة ضوئية من وثيقة عقد زواجهما بتاريخ ٩٧٥ ثابت بها انهما باكستانيان.

٢ - صورة ضوئية من عقد الايجار باستئجاره الشقة.

٣ - صورة ضوئية من ايصال بتسديده تامين استهلاك الكهرباء.

والحاضر عن المدعى عليها صادق على الزوجية والبقاء على العصمة وعلى ان المسكن المبين بعقد الايجار المقدم هو منزل الزوجية وانه خال من مسكن الغير ومستوف لادواته ومرافقه الشرعية. وقال ان المدعى عليها خرجت من منزل الزوجية بعد ان تكرر اعتداء زوجها عليها بالضرب والسب والايذاء ولم يمانع في الحكم للمدعي بالطلبات فقررت المحكمة حجز الدعوى للحكم.

وحيث ان من الاصول المقررة في فقه الشريعة الاسلامية ان الزوج يملك على زوجته حق التمتع والطاعة بمجرد العقد وليس لها الامتناع عن تسليم نفسها اليه ولا تملك الرغبة عن الاقامة في مسكن الطاعة متى كان هو امينا على نفسها ومالها واوفاها عاجل صداقها وكان المسكن شرعيا.

ولما كان ذلك وكان قد ثبت بالمستندات المقدمة وبمصادقة وكيل المدعى عليها ان المدعي اعد لزوجته المدعى عليها مسكنا شرعيا مستوفيا لادواته ومرافقه وانه اوفاها عاجل صداقها وكان الاصل في الزوج الامانة، ولم تقدم المدعى عليها اي دليل على اخلال المدعي بل انتهى وكيلها الى التسليم للمدعي بطلباته.

ومن ثم فانه يتعين على المدعى عليها ان تطيع زوجها المدعي في المسكن سالف البيان وان تقر فيه تحقيقا للغرض المقصود من الزواج تمكينا له من استيفاء حقوقه المشروعة.

حاولا ادخال مسدس ورشاش وخمور والجنايات برأتهما

قررت محكمة الاستئناف العليا برئاسة المستشار محمد صدقي العصار وعضوية المستشارين اسماعيل زعزوع وعبدالعزيز الفهد وبحضور السيدين علي الدريع ممثل النيابة العامة وعادل عمر حسن امين سر المحكمة بقبول استئناف النيابة العامة شكلا وفي الموضوع برفضه وتاييد الحكم المستانف والصادر لصالح (عطشان) و(طوقان) وذلك عن تهم محاولة ادخال مسدس ورشاش وذخيرة وخمور.

وجاء في الحيثيات ان الحكم المستانف قد اصاب وجه الحق اذ قضى بتبرئة المتهمين من تهم جلبهما خمرا بقصد الاتجار به واحرازهما سلاحين ناريين «مسدس ورشاش» بغير ترخيص واحرازهما ذخيرة مما تستعمل في اسلحة نارية لم يرخص لهما بحيازتها واحرازهما وحيازتهما بقصد الاتجار خمرا وتهريبهما خمرا جمركيا بمحاولتهما ادخال هذه السلعة الممنوعة للبلاد بشكل مخالف للنظم المعمول بها قانونا. وذلك للاسباب التي اقيم عليها والتي تاخذ بها هذه المحكمة والتي قوامها اطمئنان محكمة اول درجة الى دفاع هذين المتهمين من انهما لم يكونا سوى راكبين لسيارة المتهم الثالث الهارب لنقلهما من العراق الى الكويت مقابل اجر وانه لا صلة لهما بالمضبوطات ولم يكن ليتسنى لهما معرفة حمولة السيارة لانها كانت مغطاة وكانا يجلسان في مقدمتها. كما وان السيارة التي كانت تحمل المضبوطات مملوكة ومسجلة باسم شخص اخر غيرهما.

لما كان ذلك وكانت النيابة العامة لم تقدم جديدا يمكن ان ينال من صحة ما انتهى اليه الحكم المستانف، ومن ثم يتعين رفض الاستئناف موضوعا وتاييد الحكم المستانف عملا بنص المادة ٢٠٨ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية.

تزوج الخادمة «بالصورة».. فحاول الشاهد استغلال القضية

«نمر» حدث يبلغ من العمر ١٦ عاما طرق باب حارس العمارة التي يقطنها مع عائلته وعندما فتح حارس العمارة له الباب قال «نمر»: - عمو مصطفى .. قصدتك بخدمة واتمنى ان لا تردني، فاجابه - حاضر يا نمر .. انني في خدمة سكان عمارتي .. وماذا استطيع ان افعل لاجلك...؟

- لقد اخبرت اصدقائي بالبلد بانني قد تزوجت وانني كما تعلم غير متزوج وهم ايضا لم يصدقوني فاتفقت مع خادمة جيراننا المدعوة (مها) لقاء مبلغ ٢٠ دينارا بالتقاط بعض الصور معها وارجو ان تلتقطها لنا لان مخدومة جيراننا غادرت الشقة منذ حين. قال له عم مصطفى: - حاضر يا ولدي.. هلم بنا الى مها... !

وبعد ان التقط (مصطفى) عددا من الصور طلب من (نمر) الاحتفاظ ببعضها لقاء خدمته لهما.. ولكنه بحقيقة الامر اخذ يساوم (مها) بها ان لم تنفذ رغباته وتذعن لنزواته وان لم تفعل يبلغ مخدومتها، وفي احدى هذه المرات طلب منها الاعتداء عليها الا انها رفضت وبلغت مخدومتها بتفاصيل القضية المخدومة (أ) قالت بالتحقيقات ان الخادمة ابلغتها بان (مصطفى) راودها عن نفسها والا سيفضح امرها بصورة فوتوغرافية لها مع اخر يدعى (نمر) واضافت انها استفسرت من (مها) عن هذه الصور فتبين انها التقطت هذه الصور مع «نمر» لقاء مبلغ عشرين دينارا على اعتبار انها زوجته لامكانه ارسالها الى بلده - كما اضافت انها لم تكن لتسمح بدخول «نمر» منزلها في المرة الثانية دون رضاها، وبسؤال «نمر» بالتحقيقات اعترف بما اسند اليه مقررا انه دخل مسكن المجني عليها بمعرفة (مها) ودون رضا المجني عليها (أ) والتقط معها بعض الصور الفوتوغرافية.

وبسؤال (مها) بالتحقيقات - اعترفت بالتهمة المسندة اليها من انها سمحت لنمر بدخول مسكن مخدومتها والتقط معها بعض الصور الوفوتوغرافية لقاء مبلغ وقدره عشرون دينارا، واضافت انه في يوم الحادث التقطت (مصطفى) الذي يعمل حارسا بالعمارة وراودها عن نفسها وهددها بصورة كانت معه وانه سيفضح امرها لدى مخدومتها ان لم تقبل بما يامرها به الا انها لم تبلغ مخدومتها في ذلك الحين بما حدث.

وبسؤال (مصطفى) انكر التهمة المسندة اليه مقررا انه فعلا كانت لديه صور فوتوغرافية تجمع (نمر) و(مها) وبقي محتفظا بها لمدة طويلة وانه في يوم الحادث هددها بان عليها تنظيف الارضية والا سيفضح امرها لدى مخدومتها بتلك الصور. كما اضاف ان (مها) منذ فترة طويلة قد رجته بعدم الابلاغ عن تلك الصور لمخدومتها لحين سفرها، وحيث ان الثابت لدى المحكمة من اطلاعها على الصورتين وهي تمثل (مها) في اوضاع مخلة بالحياء. وحيث انه لما كان ما تقدم وكانت جريمة الاشتراك في جريمة الدخول الى مسكن المجني عليها تقع بقيام الجاني بالدخول الى مسكن المجني عليه دون رضاه وكانت جريمة التهديد بانزال الضرر بسمعة الغير تقع بقيام الجاني بانزال الضرر بسمعة الغير بقصد حمل المجني عليه على القيام بعمل او على الامتناع عنه وهو ما توافر في حق مصطفى وقد تكشفت بما قرره من انه فعلا كان يحتفظ بالصورتين، كما انه اعترف بانه هدد (مها) بذلك وتطرح المحكمة دفاعه من انه هددها لكي يحملها للقيام بتنظيف ارضيه العمارة على اعتبار ان مثل هذا القول غير منطقي وذلك من سياق ظروف الحادث ويتعين عدم التعويل عليه، لذلك قررت المحكمة برئاسة علي المطيران وبحضور عبدالله نايف ممثل الادعاء بحبس (مها) سنتين مع الشغل وحبس (مصطفى) ستة شهر وابعادهما عن الكويت بعد تنفيذ العقوبة، وقد ايدت محكمة الاستئناف هذا الحكم.

الاستئناف تعدل حكم الاعدام الى المؤبد بحق قاتل شرطي الحدود وتؤيد الحكم لبقية المتهمين

قررت محكمة الاستئناف العليا تعديل حكم الاعدام الصادر بحق المتهم علي يوسف غليم الى المؤبد وتاييد الحكم الصادر بحق المتهمين صالح عبدالله صباح بالمؤبد وابتسام سالم زيون وزوجها حاجم سلطان صالح سنة واحدة سجنا وذلك بتهمة قتل شرطي الحدود خليفة سند باني وبتهريب الخمور.

وتتلخص القضية في ان المتهمين قدموا للمحكة بتهمة القتل العمد والشروع في القتل العمد واحراز اسلحة نارية وذخيرة بغير ترخيص من الجهة المختصة وجلب شراب مسكر بقصد الاتجار به، والتهريب الجمركي بمحاولة ادخال بضائع ممنوعة الى البلاد بشكل مخالف للنظم المعمول بها قانونا واستعمال القوة والعنف في حق موظفين عموميين للعمل على اجتنابهم اداء عمل من اعمال وظائفهم، والسرقة وقيادة مركبة آلية دون الحصول على ترخيص رقم لها من الادارة العامة للمرور وبلوحات معدنية ليست منصرفة لها ودون الحصول على رخصة قيادة من الادارة العامة للمرور وبطريقة تعرض حياة الاشخاص والاموال للخطر ودخول البلاد بالنسبة للاجنبي عنها دون ان يكون حاملا لجواز سفر ساري المفعول مؤشر عليه بسمة دخول تبيح له الاقامة بالبلاد وصادرة من احدى الجهات المختصة ودخول البلاد من غير الاماكن المخصصة لذلك والاشتراك بطريقي التحريض والاتفاق والمساعدة في ارتكاب جرائم دخول البلاد بالنسبة للاجنبي عنها بلا جواز سفر ساري المفعول مؤشرا عليه بسمة دخول صادرة من احدى الجهات الرسمية ودخول البلاد والخروج منها من غير الاماكن المخصصة لذلك قبل وقوعها.

وهذه الجرائم هي التي دان بها الحكم المستانف المتهمين المستانفين واورد على ثبوتها في حقهم ادلة مستمدة من اعتراف المتهمين كل في حق نفسه وحق الاخرين بالتحقيقات فقد اعترف المتهم الاول صالح عبدالله صباح من انه قاد في صباح يوم الحادث سيارة شحنت بالخمر ومعه المتهم الثاني علي يوسف غليم قاصدين تهريبها الى داخل البلاد وكانت معهما المتهمة الثالثة ابتسام سالم لادخالها تسللا الى البلاد واضاف انه شاهد مع المتهم الثاني المسدس الذي تم ضبطه في مكان الحادث وبعد، دخولهم الحدود الكويتية قام والمتهم الثاني بتثبيت لوحتي مرور كويتيتين على السيارة بدلا من اللوحتين العراقيتين اللتين كانتا تحملهما وقت تسييرها بدولة العراق واذ اعترضت مسيرتهم بالاراضي الكويتية سيارة قوة مركز الحدود فانه رفض الامتثال الى الاشارات الضوئية التي اطلقتها القوة له للتوقف وحاول الهرب بالسيارة والعودة بها الى الحدود العراقية واذ تعقبتهم سيارة شرطة الحدود فقد تبادل المتهم الثاني اطلاق النار من مسدسه مع افراد قوة الحدود ووقع تصادم بين سيارته وسيارة الشرطة التي توقفت وخرج المتهم الثاني من السيارة وتماسك مع افراد القوة وهرب هو الى ان تم ضبطه.

ومن اعتراف المتهم الثاني علي يوسف غليم من انه والمتهم الاول كانا قد اتفقا على ان يدفع له الاخير مبلغ ثلاثة الاف دينار عراقي مقابل اسهامه معه في تهريب الخمور المضبوطة من دولة العراق الى الكويت وقد سلمه بالفعل من هذا المبلغ الفي دينار هو الذي تم ضبطه في حيازته ووعد ان يسلمه ما تبقى بعد بيع الخمور المهربة بدولة الكويت، وفي فجر يوم الحادث انطلقت بهما السيارة المشحونة بالخمر ومعهما المتهمة الثالثة ابتسام سالم زيون وطفلاها وكان مجلسها بينه والمتهم الاول وبعد دخولهم الاراضي الكويتية قام المتهم الاول بتثبيت لوحتي المرور الكويتيتين على السيارة بدلا من العراقيتين اللتين كانتا تحملهما. واذ اعترضت طريقهما قوة مركز الحدود وارسلت اليهما اشارات ضوئية تامرهما بالوقوف فلم يمتثلا لها فطاردتهما القوة بسيارة فطلب اليه المتهم الاول ان يطلق النار على افراد القوة حتى يكفوا عن ملاحقتهما وانه تبادل مع افراد القوة اطلاق الاعيرة النارية من مسدسه الذي تم ضبطه ثم اصطدمت سيارتهما بسيارة الشرطة وعلى اثر ذلك تبادل المتهم الاول اطلاق الاعيرة النارية من مسدس كان يحمله مع افراد الشرطة وكان هو في ذلك الوقت يتماسك مع احد افراد القوة الذي كان يحمل بندقية حاول انتزاعها منه ولما عجز عن ذلك افلت منه ولاذ بالفرار حتى تم ضبطه، وعما قررت به المتهمة الثالثة ابتسام سالم زيون من ان زوجها المتهم الرابع حاجم سلطان صالح كان من اربعة اشهر سابقة على الحادث قد بعث بها الى العراق مع احد الاشخاص في سيارة وانيت تسللا مقابل الف دينار للذهاب والعودة وفي مساء يوم الحادث حضر اليهم المتهم الاول في بيت ذويها بمدينة البصرة وحملها وطفليها الى احد الكراجات حيث كان ينتظرهما المتهم الثاني في السيارة الوانيت المضبوطة وقد انطلقوا بهذه السيارة التي كان يقودها المتهم الاول حتى دخلوا بها الاراضي الكويتية وكان المتهم الثاني الذي كان يجلس على الجانب الاخر من السيارة يتولى ارشاد المتهم الاول الى الطريق وبعد ان بدل المتهمان الاول والثاني لوحتي السيارة المعدنيتين واثناء مسيرهما طاردتهما سيارة شرطة كانت قد اضاءت انوارها وقد طلب المتهم الاول من المتهم الثاني ان يطلق اعيرة نارية على سيارة الشرطة وقد امتثل المتهم الثاني لذلك وظل يطلق الاعيرة النارية من مسدسه على سيارة الشرطة حتى سمعته يخبر المتهم الاول بنفاد ذخيرته فطلب اليه المتهم الاول ان يخرج المسدس الخاص به من مخبئه وشاهدت المتهم الاول وقد امسك بهذا المسدس واطلق منه اعيرة نارية قبل اصطدام السيارتين، سيارتهما وسيارة الشرطة وبعد الاصطدام اطلق المتهم الاول طلقتين على افراد الشرطة وقد غادر السيارة والمسدس في يده وان المتهم لم يطلق منه اعيرة نارية بعد مغادرته السيارة وكذلك غادر المتهم الثاني السيارة واجتمعت هي وطفلاها بارضية السيارة. ومما شهد به المجني عليه الشرطي علاج خلف العلاج نائب مسؤول مركز حدود العبدلي الجنوبي من انه في ليلة الحادث كان وزميلاه المجني عليهما خليفة سندباني ومبارك مشعل المطيري في دورية تفقدية بالصحراء مستقلين سيارة الشرطة التي كان يتولى قيادتها وكان قد سلم المسدس الخاص به الى المجني عليه خليفة سندباني الذي كان يجلس بالجانب الاخر من مقعد السيارة بجوار نافذة بابها الايمن ويتوسطهما زميلهما مبارك مشعل واذ حاولوا ايقاف سيارة المتهمين التي كانت تسير متسللة مطفئة الانوار عن طريق الاشارات الضوئية فلم يمتثلا وحاولا الهرب فطاردوهما وكان الجالس بجوار باب سيارة المتهمين يطلق عليهم اعيرة نارية طوال فترة المطاردة قاصدا بذلك قتلهم وقد اطلق المجني عليه الشرطي خليفة سندباني عدة اعيرة نارية منها عيار واحد من مسدسه الذي كان في حوزته والباقي من البندقيتين عهدته وعهدة الشرطي مبارك مشعل الى ان دخلت سيارة الشرطة الى منطقة زميله فتوقفت واصطدمت بها سيارة المتهمين وعطلتها ونزل المتهمان الاول والثاني منها واخذ المتهم الثاني في اطلاق الاعيرة عليه وزميليه وهما بداخل السيارة وشاهد الثاني وهو يتجه صوب باب سيارتهم الذي يجلس بجواره المجني عليه خليفة سندباني وشاهده يطلق عليه عيارا ناريا فقتله وفي هذه اللحظة شاهد المتهم الاول يتجه صوب مقعده وحاول منعه من مغادرة السيارة الا انه تمكن من الافلات منه ومعه زميله الشرطي مبارك مشعل وعديا في الصحراء وابلغ مخفر العبدلي بالامر. ومما شهد به المجني عليه مبارك مشعل المطيري من انه اثناء المطاردة التي تبادل فيها المتهم الثاني اطلاق النار مع زميله المجني عليه خليفة سندباني سقطت سيارة الشرطة في حفرة من الرمال وتعطلت واصطدمت بها سيارة المتهمين وغادر المتهم الثاني السيارة من الجانب الايمن وشاهده يلف من امام مقدمة سيارة الشرطة واطلق النار عليهم وعندما حاول هو مغادرة سيارة الشرطة تصدى له المتهم الثاني وحاول انتزاع بندقيته الفارغة من الطلقات الا انه لم يمكنه من ذلك وهرب في الصحراء الى ان بلغ مركز الحدود. ومما شهد به خلف عبدالله بديوي ضابط مباحث مركز العبدلي ان المتهمين الاول والثاني اللذين كانا يحاولان تهريب كمية من الخمور الى داخل البلاد في سيارة اطلقا عدة اعيرة نارية على افراد قوة الشرطة عند مطاردتهم لهما وان احد هذه الاعيرة اصاب المجني عليه خليفة سندباني وقضى عليه. وانه تم ضبط المسدس الخاص بالمتهم الثاني وذخيرته. وتمكن المتهم الاول من التخلص من السلاح الخاص به بالقائه في الصحراء ومما شهد به محمد زكي سليمان من ان اللوحتين المعدنيتين اللتين كانتا تحملهما سيارة المتهمين خاصتان بسيارة له كان قد تركها للاصلاح باحد الكراجات وان الكراج قد ازيل ولم يستدل على السيارة. ومما اورده تقرير الصفة التشريحية لجثة المجني عليه خليفة سندباني من ان اصابته بالرأس حيوية حديثة حدثت من عيار معمر بمقذوف رصاصي مفرد يتعذر تحديد نوعه او عياره وقد انطلق هذا العيار من مسافة جاوزت نصف متر وقد تصل الى عدة امتار وكان مسار العيار الناري من اليسار والامام قليلا الى اليمين والخلف بانحراف بسيط من اعلا الى اسفل بالنسبة للوضع المعتدل الرأس وقد نشات الوفاة عن هذه الاصابة التي يمكن حدوثها من المسدس المضبوط الذي تبين من فحصه انه صالح للاستعمال وسبق اطلاقه في تاريخ يعاصر تاريخ الحادث وان الطلقات التسع الفارغة المظبوطة اطلقت منه وان الطلقات الحية الثماني المضبوطة والتي ثبتت صلاحيتها للاستعمال مما يستعمل في مثل هذا المسدس. وهذه الادلة كافية وسائغة ومن شانها ان تؤدي الى ما انتهى اليه الحكم المستانف من القضاء بادانة المتهمين.

لما كان ذلك وكان المتهمون المستانفون لم يدفعوا الاتهام بدفاع مقبول. واثار الدفاع عن المتهمين الاول والثاني القول باحتمال ان تكون اصابة المجني عليه التي اودت بحياته قد حدثت من عيار ناري طائش اطلق من احد زميليه الشرطيين علاج خلف العلاج او مبارك مشعل المطيري خلال تبادل اطلاق الاعيرة النارية بينهم وبين المتهمين اثناء المطاردة ويرد على ذلك بانه فضلا عن ان هذا القول قد ارسل من الدفاع دون اساس فانه كذلك لا يلقى سنده من التحقيقات اطمئنانا من هذه المحكمة لاقوال المجني عليهما علاج خلف العلاج ومبارك مشعل المطيري من ان المجني عليه خليفة سندباني كان هو الوحيد من بينهم الذي تبادل اطلاق الاعيرة النارية مع المتهمين الاول والثاني اثناء المطاردة بحكم انه كان يجلس الى الجانب الايمن من السيارة وبجوار النافذة وكان المجني عليه علاج خلف العلاج يتولى قيادة سيارة الشرطة ولذلك فقد سلم مسدسه الى المجني عليه خليفة سندباني وان المجني عليه مبارك مشعل المطيري كان يتوسطهما في مقعد - السيارة وكانت مهمته اعداد السلاح وهو بندقيته وبندقية المجني عليه خليفة للاطلاق وتسليمه الى خليفة لاستعماله اثناء المطاردة.

لما كان ذلك وكانت هذه الصورة هي التي ارتسمت في وجدان المحكمة لما كان عليه حال المجني عليهم الثلاثة من رجال الشرطة اثناء مطاردتهم لسيارة المتهمين وكان لهذه الصورة اصلها الثابت في الاوراق من واقع شهادة الشاهدين السابقين وباقي الشهود ومن معاينة مكان الحادث وما اورده تقرير الصفة التشريحية وسائر عناصر الدعوى ومن ثم تكون مقالة الدفاع في هذا الخصوص جاءت مرسله مفتقرة الى دليل يدعمها وتطرحها هذه المحكمة ولا تلتفت اليها.

وحيث انه وبعد ان سردت المحكمة بالدليل قبل المتهمين الاول والثاني فيما اسند اليهما من واقع اعترافاتهما بالتحقيقات واقوال الشهود وما اسفرت عنه المعاينة وتقرير الصفة التشريحية وتقارير فحص المسدس والذخيرة المضبوطة وكان البين من ذلك كله وعلى لسان الشاهدين الشرطيين علاج خلف ومبارك مشعل المطيري ان الذي قتل زميلهما المجني عليه خليفة سندباني هو المتهم الثاني علي يوسف غليم وذلك بان اطلق عليه عيارا ناريا من المسدس المضبوط بعد اصطدام سيارة المتهمين بسيارة الشرطة. كما قررت المتهمة الثالثة ابتسام زيون التي كانت وطفلاها بسيارة المتهمين اثناء مطاردة الشرطة لها انه وبعد ان تبين المتهمان الاول والثاني مطاردة سيارة الشرطة لهما فقد امر المتهم الاول المتهم الثاني باطلاق اعيرة نارية على سيارة الشرطة وان المتهم الثاني امتثل لذلك وظل يطلق اعيرة نارية على سيارة الشرطة حتى سمعته يعلن للمتهم الاول نفاد ذخيرته فطلب اليه المتهم الاول ان يخرج مسدسة الخاص من مخبئه وشاهدت المتهم الاول وقد امسك بمسدسه واطلق منه عدة اعيرة نارية قبل اصطدام السيارتين وبعد الاصطدام اطلق طلقتين على افراد الشرطة واعترف المتهم الاول بالتحقيقات بان المتهم الثاني اطلق من المسدس المضبوط اعيرة نارية على سيارة الشرطة اثناء مطاردتهم لهما واعترف المتهم الثاني بانه تبادل مع افراد الشرطة الاعيرة النارية اثناء مطاردتهم لهما بناء على طلب المتهم الاول وانه بعد اصطدام سيارتهما مع سيارة الشرطة اطلق المتهم الاول من مسدس كان يحمله عدة اعيرة نارية على افراد الشرطة وايد خلف عبدالله بديوي ضابط مباحث مركز العبدلي هذه الاقوال واواضح ان المتهم الاول تخلص من المسدس الذي استعمله في اطلاق الاعيرة النارية على المجني عليهم بان القاه في الصحراء. وكل هذه الاقوال تبعث الثقة في يقين هذه المحكمة الى ان كلا من المتهمين الاول والثاني اطلق اعيرة نارية على المجني عليه من مسدس كان بحوزته ولا ينال من ذلك عدم ضبط مسدس المتهم الاول الذي تخلص منه.

لما كان ذلك وكان المعيار القانوني للتمييز بين درجات المساهمة القانونية وعلى ضوء المادة ٤٢ من قانون الجزاء بفقرتيها يؤكد ان جريمة القتل كما يصح ان تقع بفاعل واحد قد تقع باكثر من فاعل اصلي يقوم كل منهم بدور تنفيذي في الجريمة وقد يكون هذا التعدد الظاهري لازما لتنفيذ الخطة الاجرامية وتكون ادوارهم على اختلافها لازمة لتحقيق تلك الخطة كما رسموها طبقا لتقسيم الادوار بينهم بل انه يكفي وجود احد الجناة على مسرح الجريمة لشد ازر الجناة الاخرين، وان يعاصر بفعله الوقت الذي تنفذ فيه لاعتباره فاعلا اصليا. ومن هذه الصورة وجود اتفاق بين الجناة على تقسيم الادوار في ما بينهم وان كان هذا الاتفاق ليس ضروريا من الناحية النظرية فكل ما يشترطه القانون هو توافر قصد التداخل عند الفاعل مع غيره.

وبانزال هذا التعريف للفاعل الاصلي على وقائع هذه الدعوى نجدها افضل صورة للجريمة التي خطط لها وتم فيها توزيع الادوار بين المتهمين الاول والثاني وتم التنفيذ بناء على اتفاق جمع بينهما توافر لدى كل منهما قصد المساهمة ونية التدخل على نحو ما سلف بيانه فقد جمع بينهما الاتفاق على تهريب الخمر وتمثل كل منهما النتائج الممكنة او المحتملة لفعلهما وارتضى المخاطرة بالاقدام على الفعل. وحمل كل منهما مسدسا استعمله في اطلاق اعيرة نارية على المجني عليهم وانهما قصدا من ذلك ازهاق ارواح افراد الشرطة حتى يكفوا من ملاحقتهما وضبطهما وجريمة تهريب الخمور في حالة تلبس وترتب على فعلهما معا قتل المجني عليه الشرطي خليفة سندباني.

لما كان ذلك وكان القصد الجنائي بعنصره المتميز الخاص بتوافر نية القتل قد توافر في حق المتهمين الاول والثاني ومن ثم كان كل منهما مسؤولا كفاعل اصلي عن قتل المجني عليه خليفة سندباني دون ما تعويل على من منهما الذي احدث اصابته القاتلة كذلك كان كل منهما مسؤولا كفاعل اصلي عن الشروع في قتل زميليه الشرطيين علاج خلف العلاج ومبارك مشعل المطيري.

وحيث انه وبالبناء على ما تقدم فقد استقر في يقين هذه المحكمة ورسخ في عقيدتها صحة ما اسند الى المتهمين المستانفين من تهم وذلك على السياق المفصلة اسانيده في الحكم المستانف وهذا الحكم ويكون الحكم المطعون فيه قد جاء صحيحا فيما انتهى اليه من القضاء بادانة هؤلاء المتهمين للاسباب التي اقيم عليها والتي تقرها وتاخذ بها هذه المحكمة غير انه في مجال تقدير العقوبة ترى هذه المحكمة تعديل الحكم المستانف فيما قضى به بالنسبة للمتهم الثاني علي يوسف غليم والاكتفاء بمعاقبته بالحبس المؤبد مع الشغل آخذة في اعتبارها ظروف الدعوى وان نشاطه في احداث الدعوى يماثل دور المتهم الاول. وكانت عقوبة الحبس المؤبد تستغرق قانونا حياة هذا المتهم ومن ثم فلا يستقيم الحكم بابعاده عن البلاد بعد تنفيذها.

التمييز تؤيد تعديل الاستئناف ضد مزورين حاولوا الهرب من البلاد

ايدت محكمة التمييز الحكم الذي اصدرته محكمة الاستئناف بتعديل الحكم الصادر ضد كل من (سعد) و(شاكر) والاكتفاء بمعاقبتهما ثلاث سنوات للاول وسنتين للثاني، كذلك تعديل الحكم ضد (راضي) و(حميد) وبالاكتفاء بالامتناع عن النطق بعقابهما.

وكان المتهمون الاربعة قد قدموا للمحكمة بالتهم التالية:

المتهم الاول: حصل بغير حق على خاتم احدى المصالح الحكومية هو خاتم المغادرين من البلاد عن طريق جوازات النويصيب والسلوك لوزارة الداخلية واستعمله استعمالا ضارا بالمصلحة العامة بانه ختم به جوازي السفر الكويتيين رقمي (٠٠٠) و(٠٠٠).

- ارتكب تزويرا في محرر رسمي هو جواز السفر الكويتي رقم (٠٠٠) والخاص بالمتهم الثالث بقصد استعماله على نحو يوهم بانه مطابق للحقيقة بان وقع قرين بيانات ختم مغادرة البلاد عن طريق جوازات النويصيب والمثبت بالصحيفة الحادية عشرة من الجواز المذكور بتوقيع نسبه زورا الى الموظف المختص بختم المغادرين للايهام بان الموظف سالف البيان هو الذي وضع بصمة خاتم المغادرين بالصحيفة الموضحة وكان المحرر بعد تغييره صالحا لان يستعمل على هذا النحو.

الثاني والثالث والرابع:-

اشتركوا مع المتهم الاول بطرق التحريض والاتفاق والمساعدة بارتكاب الجريمتين المنسوبيتين اليه قبل وقوعهما بان حرضوه واتفقوا معه على ذلك وساعدوه بان سلموا له جوازي السفر الكويتيين المذكورين في التهمتين سالفتي الذكر فتمت الجريمتان بناء على هذا التحريض والاتفاق وتلك المساعدة.

وتتلخص القضية في ان المتهمين المذكورين قد اداتنهم محكمة الجنايات بالتهم التي قدموا فيها للمحكمة، اذ قضت بحبس الاول خمس سنوات مع الشغل والنفاذ عما اسند اليه وبحبس كل من باقي المتهمين ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ عما اسند الى كل منهم. وبين الحكم واقعة الدعوى لما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمتين اللتين دان بهما المتهم الاول والجريمة التي دان بها كل من المتهمين الاخرين واورد على ثبوتها في حق كل منهم ادلة مستمدة من اقوال شهود الاثبات، ومما ثبت من الاطلاع على الاوراق المشار اليها انفا والتي ركنت اليها النيابة العامة واعرض الحكم عما اثاره المتهمون من اوجه الدفاع الموضوعية اطمئنانا من المحكمة الى ادلة الثبوت كما التفت عما دفع به المتهم الثالث من بطلان الضبط والتفتيش وانتهى الحكم الى ثبوت الاتهامات المسندة الى كل من المتهمين ودانتهم طبقا لمواد الاتهام.

وحيث ان كلا من المتهمين لم يرتض ذلك القضاء فطعن عليه بالاستئناف الماثل.

ولدى نظر الطعن امام هذه المحكمة حضر المتهمون واصروا على اوجه دفاعهم التي سبق لهم اثارتها امام محكمة اول درجة وانتهى المتهمون الثلاثة الاوائل بلسان محاميهم الى طلب الغاء الحكم المستانف وبراءتهم مما اسند اليهم واحتياطيا استعمال الرافة كما انتهى محامي المتهم الرابع الى طلب البراءة.

وحيث انه من المقرر ان للمحكمة ان تستمد معتقدها في الدعوى من كافة العناصر المطروحة امامها على بساط البحث، وان البيان المعمول عليه في الحكم ذلك الجزء الذي يبدو فيه اقتناع القاضي دون غيره من الاجزاء الخارجة عن سياق هذا الاقتناع، كما ان للمحكمة حرية تكوين عقيدتها مما ترتاح اليه من اقوال الشهود ومن ثم فهي لا تلتزم بايراد مؤدى الادلة التي تستند اليها في الادانة حتى يتضح وجه استدلال الحكم بها، ولا يصح مطالبتها بالاخذ بدليل دون غيره، كما ان الاصل والمحاكمات الجزائية ان للمحكمة ان تتبين الواقعة على حقيقتها وان ترد الحادث الى صورته الصحيحة من مجموع الادلة المطروحة عليها دون ان تتقيد في هذا التصوير بدليل بعينه او باقوال شهود بذواتهم، ولا يشترط في الادلة التي اعتمد عليها الحكم ان يقطع كل دليل منها على حدة في كل جزئية من جزئيات الدعوى ولا يلزم ان يكون صريحا مباشرا في الدلالة على ذات الفعل موضوع الاتهام بل يكفي لسلامة الاستدلال ان يكون مؤديا الى تاييد الواقعة كما استقرت في يقين المحكمة الادلة في المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضا ومنها مجتمعة تتكون عقيدة القاضي، فلا ينظر الى دليل بعينه على حدة دون باقي الادلة بل يكفي ان تكون في مجموعها كوحدة مؤدية الى ما قصد منها ومنتجة في اكتمال قناعة المحكمة واطمئنانها الى ما انتهت اليه. ومن المقرر ايضا انه اذا بطلت اجراءات القبض والتفتيش فان كما يترتب على ذلك هو استبعاد الدليل المستمد منه دون ان يستتبع ذلك بطلان اجراءات التحقيق الاخرى والادلة المستمدة منها طالما كانت هذه الاجراءات منقطعة الصلة بالتفتيش الباطل.

لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد اقام قضاءه بادانة المتهمين على ادلة سائغة وكافية من شانها ان تؤدي الى ما ترتب عليها وتقرها هذه المحكمة وتاخذ بها، فانه لا محل لما ينعاه المتهمون عليه من جدل موضوعي في تكوين عقيدة المحكمة، ولما كان ما تقدم وانه كان الحكم المستانف قد انتهى صحيحا الى القضاء بادانة المتهمين للاسباب التي اقيم عليها، غير انه في مجال العقاب وبالنظر الى ظروف الدعوى والمتهمين ترى المحكمة عملا بنص المادة ٢٠٨ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية تعديل الحكم المستانف بالنسبة للمتهمين الاول والثالث والنزول بالعقوبة الى الحد الموضح بمنطوق هذا الحكم كما ترى المحكمة ان بالنسبة للمتهمين الثاني والرابع ان ظروفهما ودور كل منهما في الحادث تدعو الى الاعتقاد بانهما لن يعودا الى الاجرام ومن ثم واعمالا لنص المادة ٨١ من قانون الجزاء تقرر المحكمة الامتناع عن النطق بعقابهما وفقا للضوابط الموضحة بمنطوق هذا الحكم.

مدرسة ضاحية عبد الله السالم تكرم الفائزين بمسابقة حفظ القرآن الكريم



● الهارون يسلم الجوائز للفائزين



● شيماء المتفوقة الأولى في المسابقة



● جانب من الحضور

اقيم مساء امس الاول على مسرح مدرسة ضاحية عبدالله السالم الابتدائية للبنين حفل تكريم للطلبة الفائزين بمسابقة حفظ القرآن الكريم للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة والتي نظمتها ادارة المدرسة انطلاقا من حرصها على ضرورة تعزيز وتعميق الروح الاسلامية في نفوس براعمنا الصغيرة.

اشتمل الحفل على كلمة حسن رمضان الشويخ رئيس لجنة التحكيم والتقويم التي شاركت في عملية الاشراف على هذه المسابقة.

قال فيها: لقد شاءت الاقدار ان نجتمع في هذا اليوم وفي هذا الشهر الفضيل على مأدبة حفظ القرآن الكريم، وفي هذه اللحظات التي ترتفع فيها اصوات هذه البراعم الصغيرة الى عالم السماء تتجاوب مع نداء الله «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» نعم لقد حفظ الله الذكر عن طريق هذه البراعم الصغيرة التي ابت الا ان تشاركنا فرحتنا وما حرفها عن القرآن دافع ولا عن حفظه نازع فكانت كلمة الله فوق كل كلمة، ان هذه البراعم التي كانت معنا هذه اللحظات كنا نستشعر فيها معنى الايمان وفي تلاوتها معنى الحفظ الحقيقي للقرآن الكريم. ولقد بلغ عدد الطلبة المشاركين في هذه المسابقة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ٢٥ طالبا وطالبة لم نفرق بين احد منهم وكانوا على مستوى المسؤولية التي القيت على عواتقهم وعلى مستوى الايمان الذي ورثوه عن ارض هم الطيبة.

وختم حديثه قائلا: اننا ندعو الله عز وجل ان يحفظ هذه الارض ويجعلها حصنا آمنا يحتضن هذه البراعم ويجعل من كلام الله ستارا لحكمها وعلما يرفرف على ارضها.

كما تضمن الحفل كلمة السيد احمد راشد الهارون رئيس جمعية الضاحية التي القاها بهذه المناسبة قال فيها: لقد نظمت ادارة المدرسة العديد من الانشطة والمسابقات الفنية والثقافية لابنائها الطلبة، الا ان هذه المسابقة التي نحن بصددها اليوم من المسابقات العزيزة على نفوسنا جميعا، لانها ستظل ايات محفورة في خطوط من نور في نفوس براعمنا الصغيرة، وتأكيدا لقول شاعرنا «العلم في الصغر كالنقش في الحجر» ونهدا بدأنا بمدارس المنطقة لا سيما في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة علها تكون فاتحة خير للمستقبل.

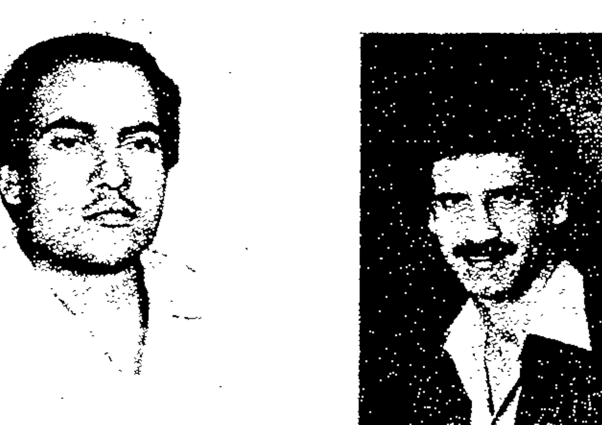
واضاف: انني اتقدم بالتهنئة الصادقة لكل من شارك في هذه المسابقة املا من الله عز وجل ان تزداد اعدادهم في السنوات المقبلة.

وفي ختام حديثه اعرب عن سروره العميق بان يكون جميع الطلبة الفائزين بهذه المسابقة من الطالبات اللاتي ستنعقد عليهن الآمال لتنشئة اجيال المستقبل.



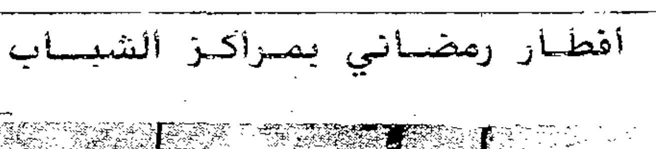
● الدكتور محمد حسن عبدالله، أقام له الاصدقاء حفل عشاء وداعيا لمناسبة مغادرته البلاد نهائيا مع اختتام الفصل الدراسي الجامعي.

● غالب علي حرز، يغادر البلاد الى بيروت في اجازة قصيرة لبضعة ايام للاطمئنان على الاهل وانجاز بعض الاعمال.



● عبدالجواد عزام، يغادر البلاد الى الولايات المتحدة الامريكية لقضاء اجازته مع افراد الاسرة والاصدقاء.

● عيسى النسروي، المحاسب باحدى الشركات يغادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية وسط الاهل.



افطار رمضاني بمراكز الشباب



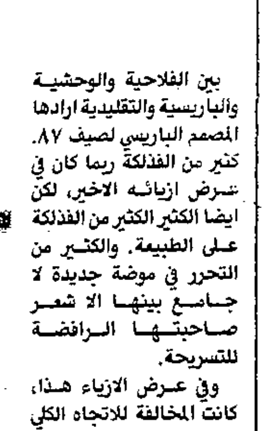


جريا على عادة مراكز الشباب من كل عام مناسبة شهر رمضان الكريم وضمن برنامج النشاط الاجتماعي، اقيم بمركز شباب الدعية الفطور الرمضاني بهدف زيادة الترابط الاجتماعي وتأكيد المحبة والالفة بين العاملين والاعضاء بالمراكز. حضر الافطار غازي غانم مراقب خدمات الشباب بالنيابة، ومراد غلوم نائب رئيس قسم مراكز الشباب، وبدر الخليفة نائب رئيس قسم التوجيه والمتابعة، وتوفيق العيد مشرف عام المركز، وجاسم بوطيبان السكرتير بمكتب وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب، وعدد من موجهي ومشرفي الانشطة بالمراكز واعضاء من مركز شباب الدعية.

طلة وحشية وتسريحة صيفية رافضة

● التحدي

● بساطة





● سيدة اعمال

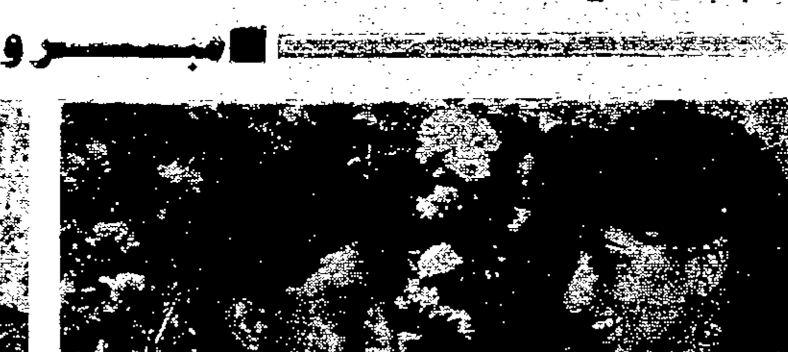
● شياكة الثلاثينات

بين الفلاحية والوحشية والباريسية والتقليدية ارادها المصمم الباريسي لصيف ٨٧. كثير من الفذلكة ربما كان في عرض ازيائه الاخير، لكن ايضا الكثير الكثير من الفذلكة على الطبيعة. والكثير من التحرر في موضة جديدة لا جامع بينها الا شعر صاحبتها الرافضة للتسريحة.

وفي عرض الازياء هذا، كانت المخالفة للاتجاه الكلي نحو القصير عند مصممي الموضة الباريسية. فما عدا التايور النسائي السبور بجاكيت طويلة وتنورة ضيقة تقف عند الركبة، فان الطويل الذي يغطي اكثر من منتصف الساق، عند سادة ريش. حتى القمصان جاءت طويلة وتكاد وتصل الى الركبة.

القمصان الطويلة هذه حبكت بزنانير على الخصور. وفي الاثواب الضيقة عرضت الاكتاف وارتاحت الياقات الرجالية على الصدور. وفعلا ستكون طلتها وحشية في الصيف لكن مع الكثير من البساطة والتحرر والاناقة ايضا.

■ مبــــروك ■





● حسام [illegible] العتيبي، احتفل بخطبته الى الآنسة سناء احمد جابر، في حفل حضره الاهل والاقارب والاصدقاء وامتدت افراحه الى السحور.

● الدكتور عزت صيام، احتفل بعقد قرانه على الدكتورة فتحية عبدالرؤوف عوض بحضور الاهل وتلقيا التهاني.

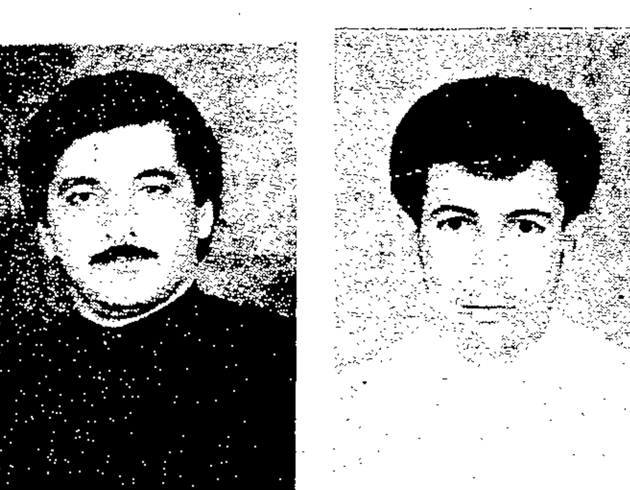


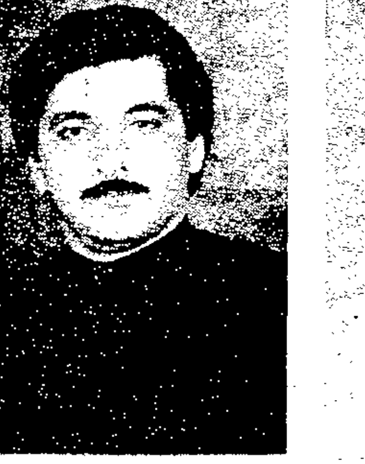
● نعمان عادل عبدالله، احتفل بخطبته الى الآنسة ميسون، واقام حفلا للمناسبة حضره الاهل والاصدقاء.

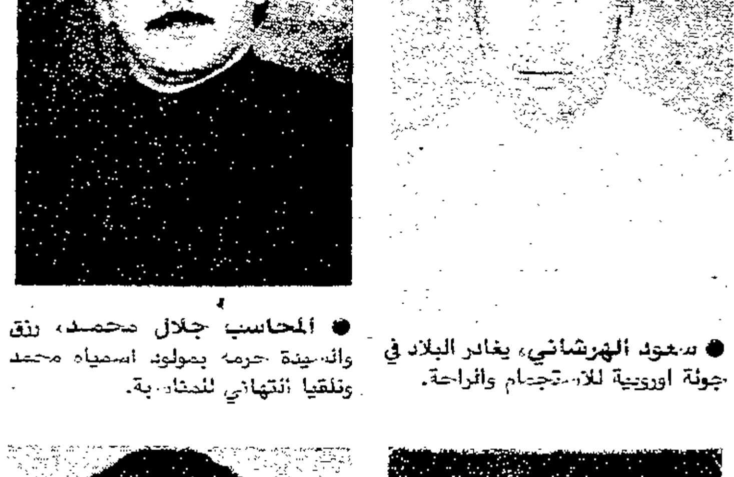


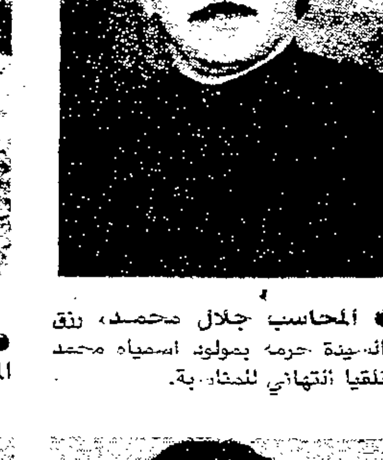


● ليلى عبداللطيف حمدان، وصلت الى البلاد بصحبة طفلتها هبة في زيارة للاهل والاقارب.









● أحمد زبيدي الظفيري، يغادر البلاد في جولة اوروبية للراحة والاستجمام.

● امل السيد العدوي، تتلقى التهاني لمناسبة تخرجها في المعهد التجاري.

● سعود الهرشاني، يغادر البلاد في جولة اوروبية للاستجمام والراحة.

● المحاسب جلال محمد، رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه محمد وتلقيا التهاني للمناسبة.



● مها المسعود، احتفلت بعيد ميلاد نجلها فيصل العزاز واقامت له حفلة في فندق الميريديان احيتها فرقة الدانة وحضرها لفيف من الاقرباء والاصدقاء.



● اندرية والن وادمون، احتفلت العائلة باعياد ميلادهم، واقامت لهم حفلا للمناسبة حضره الاتراب الصغار.





● عبدالعزيز هاني السبتي، نجح في امتحانات النقل وقد يغادر الى الاردن لحضور دورة في الكمبيوتر مكافأة من والديه على تفوقه.

● حصة عبدالعزيز محمد الشملان، احتفلت العائلة بعيد ميلادها الرابع، واقامت حفلا للمناسبة حضره أتراب حصة الصغار.

● محمود محمود صبري، من اسرة شركة النقل العام الكويتية، غادر الى القاهرة ليحتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر المصرية.

● هشام احمد عيسى، نجح بتفوق في المدرسة العالمية الامريكية، ووعده والده بقضاء اجازة الصيف في امريكا.

● هديل احمد عيسى، نجحت في الروضة في المدرسة العالمية الاميركية، وستقضي اجازة الصيف مع الاسرة في اميركا.



● فاطمة محمد سليم عمر، نجحت في دراستها بتفوق، وتنتظر الهدية من الوالد.

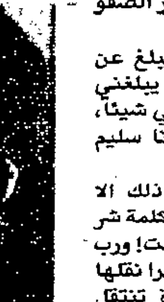




● رياض احمد، يغادر البلاد متوجها الى الاردن لقضاء اجازة الصيف بين الاهل.



● الطالب حاتم راكع المعضادي، حصل على جائزة التفوق من مدرسة ثانوية ابن طفيل بالجهراء.



خاطرة رمضانية

لا تتدخل فيما لا يعنيك

ان الانسان الذي لا يتدخل في شؤون الاخرين ولا يحاول ان يتجسس او يتلصص عليهم هو انسان كريم على نفسه محبوب من الجميع.

ولكن الانسان الذي يحاول ان يستطلع اخبار الاخرين ويحاول كشف اسرارهم ويتدخل في كل شيء، ما يهمه وما لا يهمه هو انسان فضولي منبوذ من الجميع وليست عنده كرامة.

لذلك فان رسولنا محمدا عليه الصلاة والسلام يختار للمسلم دائما الاحسن والافضل لانه كما قال الله تعالى: ﴿بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾ والذي يقرأ السيرة ويتبع اثار الرسول عليه الصلاة والسلام يجد بانه ربى اصحابه على ارقى طراز الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

قال انس رضي الله عنه استشهد غلام منا يوم احد فوجدنا على بطنه حجرا مربوطا من الجوع فمسحت امه عن وجهه التراب وقالت هنيئا لك الجنة يا بني فقال ﷺ «ما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره».

وفي حديث اخر ان النبي ﷺ فقد كعبا فسال عنه فقالوا مريض فخرج يمشي حتى اتاه فلما دخل عليه قال ابشر يا كعب فقالت امه هنيئا لك الجنة يا كعب فقال ﷺ «من هذه المتالية على الله» قال هي امي يا رسول الله قال «وما يدريك يا ام كعب لعل كعبا قال ما لا يعنيه او منع ما لا يضره».

وبهذا وضح رسول الله عليه الصلاة والسلام الخطر الشديد الذي يقع فيه من يتدخل في ما لا يعنيه.

فيا ايها الصائم هل لك ان تبتعد عن هذه الخطيئة. حتى تأخذ ثواب الصائم القائم الذين قال عنهم ﴿كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية﴾ ولا تكون من الذين ليس لهم من صيامهم الا الجوع والعطش.

فؤاد عبدالرحمن المنياوي

لجنة سلوى والرميثية للزكاة والصدقات

انشات جمعية النجاة الخيرية مؤخرا لجنة لجمع الصدقات والزكوات وذلك في منطقتي سلوى والرميثية. ومقرها في مسجد راشد الخياط بمنطقة سلوى قطعة ٢، وذلك للقيام بدور الوساطة بين الاغنياء والفقراء عن طريق استقبال الزكوات والصدقات والنذور والكفارات والوصايا والاثلاث، ثم تقوم بواجب صرفها في مصارفها الشرعية بعد دراسة للحالات لتتحلل من الامانة امام الله تعالى ثم المنفقين. وقد اهابت اللجنة باهالي المنطقتين في دفع صدقاتهم وزكواتهم لها وليكونوا لها عونا على اداء هذا الركن العظيم من اركان الاسلام. قال الله تعالى ﴿الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾. وقال رسول الله ﷺ : «الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله» - قال ابو هريرة - واحسبه قال : «وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي لايفطر» .

وان سعي القادرين على مصالح الناس والمساعدة في ايصال الخير لهم ودفع الشر عنهم لهو باب عظيم من ابواب البر تسود المحبة وتقوي الروابط بين ابناء المجتمع ويسلم من كثير من الشرور والمفاسد وقد افتتحت اللجنة حسابا جاريا في بيت التمويل الكويتي فرع السالمية تحت رقم ٩١٠/٨ الزكوات و٩٠٩/٤ الصدقات .

رقم تلفون اللجنة ٥٦٢٣٦٥٥ .

التقوى هي غاية الصوم

حين فرض الله علينا الصوم فانه بفضله قد رتب عليه حكمته، فقال جل وعلا في الاية الفارضة:

﴿ ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ (١٨٣/البقرة).

والتقوى مأخوذة من الوقاية، وبها يتخذ الانسان لنفسه حماية من الوقوع في المعاصي، ولها جانبان سلبي وايجابي، وكلاهما متمم للاخر، فجانبها السلبي يتمثل في صيانة النفس من ارتكاب المآثم، والوقوع في المآزق التي تجر على الانسان الشرور والمهالك.

اما جانبها الايجابي فيتمثل في تزكية النفس وتنقيتها وتطهيرها من كل ما يدنسها، وقد امرنا الله تعالى بالالتزام بها فقال سبحانه: ﴿يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته، ولا تموتن الا وانتم مسلمون﴾ وقد حبب فيها القرآن الكريم حين بين لنا نتائجها الطيبة بقوله تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم﴾.

ولا يخفى انها من اقوى الاسباب في حل الازمات، والنجاة من المآزق المحرجة، ومن وسائل الفوز بمغفرة الله وعفوه.

نفهم ذلك من قوله تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا، ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم﴾.

ومن ثم كان المؤمن التقي هو اكرم الناس واقربهم من الله تعالى، فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: «قيل يا رسول الله، من اكرم الناس، واقربهم من الله ؟ قال اتقاهم، فقالوا ليس عن هذا نسالك قال: فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله، فقالوا ليس عن هذا نسالك، قال: فعن معادن العرب تسألوني؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا» (متفق عليه) وصدق الله القائل ﴿ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾.

فالتقوى اذن حاجز منيع للانسان ضد موجات الاثم والشرور والشهوات المحذورة، واقوى دفعا ومنعا، وردعا، لذا كان الصوم هو العبادة الوحيدة المنسوبة الى الله عز وجل وقد وعد متكرما بالجزاء عليها اوفى جزاء فقال في الحديث القدسي • «كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به».

ذلك لان الصوم عبادة خالصة لله، لا يداخلها غش ولا يخالها رياء، ولا ينالها تظاهر، انها عبادة مفتقرة الى مجاهدة للنفس، ومنازعة مع اهوائها، فليس عجيبا اذن ان يختص الله الصوم بثواب من عنده لا يعلم مقداره الا هو، ولا يوفيه الا فضله.

فبالصوم تربي رجال ذوو قلوب عامرة بتقوى الله ، ولعلنا نذكر نبأ هذا الاعرابي الذي كان يرعى غنما في البادية وكان رب الغنم غائبا، فجاءه من يريد شراء واحدة منها، وحاول مساومة الاعرابي على الثمن، ولكنه انكر عليه عرضه ورفض طلبه، فقال له الرجل: ان صاحب الغنم غائب، وسادفع لك الثمن الذي يرضيك، فان سالك عنها، فقل له هلكت او سرقت او اكلها الذئب.

ولكن هذا الاعرابي البسيط الذي لم يتعلم بجامعة ما، ولم يجلس الى معلم رد على الرجل ردا ايمانيا ألجمه وافحمه، اذ قال له: ان كان صاحب الغنم غائبا فان الله حي لا يموت، ولا يغيب فانصرف الرجل كسيف البال يكاد يغرقه عرقه.

انها التقوى التي غرسها الاسلام في قلوب المؤمنين، وكان الصوم من اسباب نموها وازدهارها في الصدور.

ومن اعماق التاريخ نسمع عن الخليفة الزاهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ما يدل على عمق تقواه، فقد ابى ان يتمتع ببعض المآكل والمشارب في عام الرمادة دون سائر المسلمين، وصمم على الا ياكل الا مما اتيح للرعية من اجف الطعام.

انها بحق تقوى القلوب التي حولت مسار النفوس المؤمنة الى حيث ينبغي ان تسير، انها الخشية من الله من ان يسال يوم الدين عن النعيم.

عبد السلام الشافعي

النميمة .. وتتبع العيوب والعورات

ان تلمس العيوب للناس، والصاقها بهم عن تعمد يدل على خبث ودناءة، وقد رتب الاسلام عقوبات عاجلة لبعض جرائم الافتراء. وما يبيت في الاخرة لصنوف الافتراء اشد وانكى.

قال رسول الله: «من ذكر امرأ بشيء ليس فيه، ليعيبه به، حبسه الله في نار جهنم حتى ياتي بنفاد ما قال فيه».

وفي رواية: «ايما رجل اشاع على رجل مسلم كلمة، وهو منها بريء، يشينه بها في الدنيا، كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيامة في النار، حتى ياتي بنفاد ما قال».

وما دام الذي قاله بهتانا، فكيف يستطيع ان يثبت عند الله باطلا؟ وكيف يتنصل من تبعته؟

ان سلامة الصدر تفرض على المؤمن ان يتمنى الخير للناس، ان عجز عن سوقه اليهم بيده.

اما الذي لا يجد بالناس شرا فينتحله لهم انتحالا، ويزوره عليهم تزويرا فهو افاك صفيق.

قال الله عز وجل: ﴿ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة، والله يعلم وانتم لا تعلمون﴾.

ومن فضل الله على العباد، انه استحب ستر عيوب الخلق، ولو صدق اتصافهم بها. وما يجوز لمسلم ان يتشفى بالتشنيع على مسلم ولو ذكره بما فيه، فصاحب الصدر السليم ياسى لآلام العباد، ويشتهي لهم العافية. اما التلهي بسرد الفضائح، وكشف الستور، وابداء العورات، فليس مسلك المسلم الحق.

ومن ثم حرم الاسلام الغيبة، اذ هي متنفس حقد مكظوم، وصدر فقير الى الرحمة والصفاء.

عن ابي هريرة ان رسول الله قال: «اتدرون ما الغيبة ؟ قالوا: الله ورسوله اعلم! قال: ذكرك اخاك بما يكره. قيل: ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال: ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته».

ومن آداب الاسلام التي شرعها لحفظ المودات، واتقاء الفرقة، تحريم النميمة، لانها ذريعة الى تكدير الصفو وتغيير القلوب.

وقد كان النبي ينهى ان يبلغ عن اصحابه ما يسوءه، قال: «لا يبلغني احد منكم عن احد من اصحابي شيئا، فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر».

وعلى من سمع شيئا من ذلك الا يوسع الخرق على الراقع. فرب كلمة شر تموت مكانها لو تركت حيث قيلت! ورب كلمة شر سعرت الحروب، لان غرا نقلها ونفخ فيها، فاصبحت شرارة تنتقل بالويلات والخطوب.

قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة نمام»، وفي رواية «قتات».

قال العلماء: هما بمعنى واحد. وقال: النمام: الذي يكون مع جماعة يتحدثون فينقل عنهم، والقتات: الذي يستمع عليهم من حيث لا يشعرون، ثم ينم.

وروي في الحديث: «ان النميمة والحقد في النار، لا يجتمعان في قلب مسلم».

ومن لوازم الحقد سوء الظن، وتتبع العورات، واللمز، وتعيير الناس بعاهاتهم، او خصائصهم البدنية والنفسية.

وقد كره الاسلام ذلك كله كراهية شديدة.

قال رسول الله ﷺ: «من علم من اخيه سيئة فسترها، ستر الله عليه يوم القيامة».

وقال: «من ستر على مؤمن عورة فكانما احيا موءودة».

وكثيرا ما يكون متتبعو العورات لفضحها اشد اجراما، وابعد عن الله قلوبا من اصحاب السيئات المنكشفة. فان التربص بالجريمة لشهرها، اقبح من وقوع الجريمة نفسها.

وشتان بين شعورين: شعور الغيرة على حرمات الله والرغبة في حمايتها، وشعور البغضاء لعباد الله والرغبة في اذلالهم!!

ان الشعور الاول قد يصل في صاحبه الى القمة، ومع ذلك فهو ابعد ما يكون عن التشفي من الخلق، وانتظار عثراتهم، والشماتة في آلامهم.



الشيخ محمد الغزالي

وسلامة الصدر فضيلة تجعل المسلم لا يربط بين حظه من الحياة ومشاعره مع الناس، وذلك انما ربما فشل حيث نجح غيره، وربما تخلف حيث سبق اخرون.

فمن الغباء او من الوضاعة ان تلتوي الاثرة بالمرء فتجعله يتمنى الخسارة لكل انسان، لا لشيء الا لانه هو لم يربح!!

ثم ان المسلم يجب ان يكون اوسع فكرة، واكرم عاطفة، فينظر الى الامور من خلال الصالح العام، لا من خلال شهواته الخاصة.

وجمهور الحاقدين، تغلي مراجل الحقد في انفسهم، لانهم ينظرون الى الدنيا فيجدون ما يتمنونه لانفسهم قد فاتهم، وامتلأت به اكف اخرى.

وهذه هي الطامة التي لا تدع لهم قرارا!!

وقديما رأى ابليس ان الحظوة التي يتشهاها قد ذهبت الى ادم، فآلى الا يترك احدا، يستمتع بها بعد ما حرمها.

﴿قال: فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم، ولا تجد اكثرهم شاكرين﴾.

هذا الغليان الشيطاني هو الذي يضطرم في نفوس الحاقدين ويفسد قلوبهم. وقد اهاب الاسلام بالناس ان يبتعدوا عن هذا المنكر، وان يسلكوا في الحياة نهجا ارقى واهدأ.

عن انس بن مالك قال: «كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال: «يطلع الآن عليكم رجل من اهل الجنة» فطلع رجل من الانصار، تنطف لحيته من وضوئه، قد علق نعليه بيده الشمال.. فلما كان الغد قال النبي مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل مثل المرة الاولى، فلما كان اليوم الثالث قال النبي مثل مقالته ايضا، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاولى.

فلما قال النبي، تبعه عبدالله بن عمرو - تبع الرجل - فقال: اني لاحيت ابي، فاقسمت الا ادخل عليه ثلاثا. فان رأيت ان تؤويني اليك حتى تمضي فعلت! قال: نعم.

قال انس: فكان عبدالله يحدث انه بات معه تلك الثلاث الليالي فلم يره يقوم من الليل شيئا، غير انه اذا تعار - تقلب في فراشه - ذكر الله عز وجل حتى ينهض لصلاة الفجر قال عبدالله: غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا.

فلما مضت الليالي الثلاث وكدت احتقر عمله. قلت يا عبد الله: لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجرة. ولكني سمعت رسول الله يقول لك - ثلاث مرات -: يطلع عليكم الآن رجل من اهل الجنة، فطلعت انت الثلاث المرات فاردت ان اوي اليك، فانظر ما عملك فاقتدي بك، فلم ارك عملت كبير عمل!! فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله؟ قال: ما هو الا ما رأيت، غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. فقال عبدالله: هذه التي بلغت بك!!).

وفي رواية «ما هو الا ما رأيت يا ابن اخي، الا اني لم ابت ضاغنا على مسلم».

مسلمون حول العالم

المسلمون في تنزانيا

تقوم تنزانيا على اتحاد تانجانيقا وزنجبار الذي تالف في عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م). وتقع تنزانيا في شرقي افريقيا، وتبلغ مساحتها حوالي مليون كيلومتر مربع. وهي تطل على المحيط الهندي وتجاور كلا من كينيا واوغندا ورواندا وبوروندي وزائير وزامبيا وملاوي وموزمبيق. ويدخل في نطاق تنزانيا ثلاث جزر كبيرة نسبيا في المحيط الهندي هي: بمبا ,وزنجبار ومافيا بالاضافة الى عدد من الجزر الصغيرة.

ويبلغ عدد سكان تنزانيا ١٨ مليون نسمة منهم نصف مليون في زنجبار وحدها والباقون في تنجانيقا، وتبلغ نسبة المسلمين في اتحاد تنزانيا، كما تعرف البلاد الان ٣٥٪ من مجموع السكان وهناك نسبة مماثلة من النصارى (٣٥٪) الذين كثفوا جهودهم التبشيرية في هذه المنطقة بالذات. اما بقية السكان وهم ٣٠٪ فهم من الوثنيين وتنتشر في البلاد لغتان رئيسيتان هما السواحلية والانكليزية.

وهناك سباق بين المسلمين والنصارى لا لكسب هؤلاء الوثنيين الى الاسلام او النصرانية فحسب بل لاستدراج المؤمنين بالدين الاخر. وينطبق هذا الكلام على المبشرين النصارى بالذات الذين يسعون جاهدين، ويكل السبل الى تنصير المسلمين، ومما يساعدهم على ذلك مع الاسف جهل المسلمين من جهة وفقرهم الشديد وحاجتهم الى كل يد تمتد لمساعدتهم، ولما كانت ايدي المبشرين هي اطول الايادي الممتدة لمساعدة هؤلاء فقد تنصر على ايديهم كثير من المسلمين.

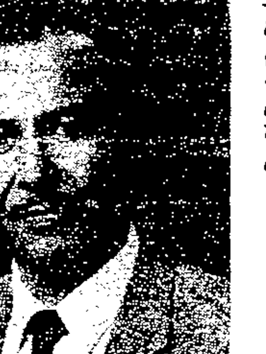
ولنبدأ الان في استعراض تاريخ دخول الاسلام الى شرق افريقيا والى تنزانيا بالذات.

الاسلام في تنزانيا

قامت صلات تجارية بين العرب وشرقي افريقيا من قديم، فلما انتشر الاسلام في بلاد العرب انتقل الى شرقي افريقيا، مع افراد واسر قليلة، وتزايد انتقال العرب الى شرقي افريقيا نتيجة الاحداث والظروف السياسية واجتذبتهم اليها الصلات القديمة ويسر الوصول الى سواحلها.

فقد خرجت جماعة من الخوارج ايام عبدالملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ) بعد ان هزمهم المهلب بن ابي صفرة، واتجهوا نحو شرقي افريقيا، واستولوا في طريقهم على جزيرة سقطرة. كما انتقلت جماعات من العلويين ايام الامويين ايضا، واستقرت في شرقي افريقيا، وهناك بدأت تعمل للاسلام.

ثم فرت جماعات من الامويين عندما دالت دولتهم على ايدي العباسيين، وكانت نهاية مطافهم في شرقي افريقيا كذلك.



عرفات العشي

وذهبت جماعة من شيراز في بلاد فارس، الى سواحل شرقي افريقيا حيث تفرقوا في انحائها. واليها هاجرت مجموعة من الاحساء في شرقي جزيرة العرب، واتخذت مقامها هناك.

اما سلطنة زنجبار فقد استقلت عام ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م). وكان سلطانها سيد خليفة قد توفي عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) وخلفه ابنه جمشيد بن عبدالله خليفة. وما ان تم الاستقلال حتى حدث انقلاب عسكري برئاسة (عبيد كرومي) الذي نصب رئيسا لجمهورية زنجبار وخلع سيد جمشيد، ونكبت الاسرة العربية التي كانت تحكم زنجبار وقتل اكثر من ستة عشر الفا من العرب لان الانقلابيين عدوا الاسرة الحاكمة اسرة دخيلة مستعمرة، وقتل معهم اربعة وخمسون الفا من المسلمين الاخرين.

وفي عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) انضمت زنجبار الى تنجانيقا لتكون اتحادا عرفت باسم (تنزانيا) واصبح يوليوس نيريري رئيسا للجمهورية الاتحادية وعين عبيد كرومي نائبا للرئيس.

والحزب الحاكم في تنجانيقا هو الاتحاد الوطني الافريقي الذي يرأسه يوليوس نيريري رئيس الجمهورية الاتحادية. اما الحزب الحاكم في زنجبار فهو الحزب الافروشيرازي الذي كان يرأسه عبيد كرومي.

وبعد فهناك عدد من الجمعيات الاسلامية النشطة في تنزانيا وهذه الجمعيات لها صلات طيبة مع الهيئات الاسلامية في العالم العربي والاسلامي، وخاصة في دولة الكويت التي سعت منذ عدة عقود الى توثيق صلاتها الودية مع اخواتها المسلمين في كل مكان، وعلى الاخص في افريقيا، فقد ساهمت الكويت في نشر العديد من الكتب باللغة السواحلية والانكليزية وعلى الاخص ترجمة معاني القرآن الكريم ولها صلات طيبة مع الجمعيات الاسلامية في تنزانيا، والله الموفق لكل خير.

حوار مع الامام الغزالي

حسنوا اخلاقكم

بعد ان بسط الشيخ الكلام في المجلس السابق على حقيقة حسن الخلق وسوء الخلق ناسب ان نسال الشيخ الامام عن قضية تربوية مهمة وهي امكانية المرء في تغيير خلقه من سيء الى حسن.

فقلت: شيخنا الكريم مادام حديثكم مازال موصولا عن حسن الخلق وسوء الخلق فان القضية التي تستحق الوقوف عندها، هي كيف يحسن الانسان خلقه او بمعنى اخر هل قضية تغيير الخلق، قضية مكتسبة يمكن تحقيقها او هي قضية من طبيعة الانسان جبل كل انسان بخلق معين حسن اوسيء؟ فحبذا لو بسطتم القول الفصل في هذه القضية لفائدة قرائكم، كاشفا عن ادلتكم وادلة من قد يخالفكم فيما ترون.

قال الشيخ بنبرة صوت عالية استلفتت انتباه السامعين:

يا ابنائي القراء الكرام اعلموا وفقكم الله ان بعض من غلبت البطالة عليه، استثقل المجاهدة والرياضة، والاشتغال بتزكية النفس وتهذيب الاخلاق. فلم تسمح نفسه بان يكون ذلك لقصوره ونقصه وخبث دخلته، فزعم ان الاخلاق لا يتصور تغييرها فان الطباع لا تتغير. واستدل فيه بامرين:

احدهما: ان الخُلُق هو صورة الباطن، كما ان الخَلق هو صورة الظاهر. فالخلقة الظاهرة لا يقدر على تغييرها. فالقصير لا يقدر ان يجعل نفسه طويلا، ولا الطويل يقدر ان يجعل نفسه قصيرا، ولا القبيح يقدر على تحسين صورته، فكذلك القبح الباطن يجري هذا المجرى.

والثاني: انهم قالوا حسن الخلق بقمع الشهوة والغضب، وقد جربنا ذلك بطول المجاهدة وعرفنا ان ذلك من مقتضى المزاج والطبع، فانه قط لا ينقطع عن الآدمي. فاشتغاله به تضييع زمان بغير فائدة. فان المطلوب هو قطع التفات القلب الى الحظوظ العاجلة، وذلك مجال وجوده.

فنقول: لو كانت الاخلاق لا تقبل التغيير، لبطلت الوصايا والمواعظ والتاديبات، ولما قال رسول الله ﷺ «حسنوا اخلاقكم» وكيف ينكر هذا في حق الآدمي وتغيير خلق البهيمة ممكن. اذ ينقل البازي من الاستيحاش الى الانس، والكلب من شره الاكل الى التاديب والامساك والتخلية، والفرس من الجماح الى السلاسة والانقياد وكل ذلك تغيير للاخلاق.

والقول الكاشف للغطاء عن ذلك ان نقول:

الموجودات منقسمة الى مالا مدخل للادمي واختياره في اصله وتفصيله، كالسماء والكواكب بل اعضاء البدن داخلا وخارجا، وسائر اجزاء الحيوانات، وبالجملة كل ما هو حاصل كامل، وقع الفراغ من وجوده وكماله. والى ما وجد وجودا ناقصا، وجعل فيه قوة لقبول الكمال بعد ان وجد شرطه. وشرطه قد يرتبط باختيار العبد، بأن النواة ليست بتفاح ولا نخل، الا انها خلقت خلقة يمكن ان تصير نخلة اذا انضاف التربية اليها. ولا تصير تفاحا اصلا، ولا بالتربية. فاذا صارت النواة متاثرة بالاختيار، حتى تقبل بعض الاحوال دون بعض، فكذلك الغضب والشهوة، لو اردنا قمعها وقهرها بالكلية حتى لا يبقى لها اثر، لم نقدر عليه اصلا. ولو اردنا سلاستهما وقودهما بالرياضة والمجاهدة، قدرنا عليه. وقد امرنا بذلك. وصار ذلك سبب نجاتنا ووصولنا الى الله تعالى. نعم الجبلات مختلفة، بعضها سريعة القبول، وبعضها بطيئة القبول.

قلت: وهل لاختلاف الجبلات من سبب.

قال الشيخ: نعم يرجع اختلافهما الى سببين:

احدهما: قوة الغريزة في اصل الجبلة، وامتداده مدة الوجود، فان قوة الشهوة، والغضب والتكبر، موجودة في الانسان. ولكن اصعبها امرا، واعصاها على التغيير، قوة الشهوة فانها اقدم وجودا. اذ الصبي في مبدأ الفطرة تخلق له الشهوة.

قلت في نفسي: هذا اساس نظرية فرويد في الجنس. ثم واصل الشيخ كلامه قائلا: ثم بعد سبع سنين ربما يخلق له الغضب. وبعد ذلك يخلق له قوة التمييز. والسبب الثاني: ان الخلق قد يتاكد بكثرة العمل بمقتضاه، والطاعة له، وباعتقاد كونه حسنا ومرضيا.

قلت: وهل يختلف الناس في تكوين خلق حسن بوسيلة كثرة العلم والمران لهذا الخلق.

قال الشيخ: نعم الناس في هذا على اربع مراتب.

الاولى: وهو الانسان الغفل، الذي لا يميز بين الحق والباطل، والجميل والقبيح، بل بقي كما فطر عليه، خاليا عن جميع الاعتقادات، ولم تستتم شهوته ايضا باتباع اللذات. فهذا سريع القبول للعلاج جدا، فلا يحتاج الا الى معلم ومرشد، والى باعث من نفسه، ويحمله على المجاهدة فيحسن خلقه في اقرب زمان.

والثانية: ان يكون قد عرف قبح القبيح، ولكنه لم يتعود العمل الصالح، بل زين له سوء عمله فتعاطاه، انقيادا لشهواته، واعراضا عن صواب رأيه، لاستيلاء الشهوة عليه. ولكن علم تقصيره في عمله. فامره اصعب من الاول، اذ قد تضاعفت الوظيفة عليه، اذ عليه قلع ما رسخ في نفسه اولا، من كثرة الاعتياد للفساد، والآخر ان يغرس في نفسه صفة الاعتياد للصلاح.. ولكنه بالجملة محل قابل للرياضة، ان انتهض لها بجد وتشمير وحزم.

والثالثة: ان يعتقد في الاخلاق القبيحة انها الواجبة المستحسنة، وانها حق وجميل، وتربى عليها. وهكذا يكاد تمتنع معالجته، ولا يرجى صلاحه الا على الندور، وذلك لتضاعف اسباب الضلال.

والرابعة: ان يكون مع نشئه على الرأي الفاسد، وتربيته على العمل به، يرى الفضيلة في كثرة الشر، واستهلاك النفوس، ويباهي به، ويظن ان ذلك يرفع قدره وهذا هو اصعب المراتب. وفي مثله قيل: ومن العناء رياضة الهرم، ومن التعذيب تهذيب الذيب.

د. عجيل النشمي

مع الصائمين

وان من شيء إلا يسبح بحمده

لا بد لصاحب العقيدة ان يتعامل مع كون الله العظيم. فلا يحصر نفسه ونظره وتصوره في عالم الارض الصغير. لا بد للمسلم ان يقوم بدوره اللائق بصاحب العقيدة. هذا الدور الذي يصطدم احيانا بضحالات الناس كما يصطدم بضلال القلوب والتواء النفوس ويعاني من مقاومة الباطل والتصاقه بالارض.

ان مقاييس هذه الارض لا تمثل الحقيقة التي ينبغي لها ان تستقر في ضمير صاحب العقيدة وما تبلغ مقاييس الارض الا بقدر ما يبلغ حجم الارض الى حجم الكون وما يبلغ عمر الارض بالقياس الى الازل والفارق كبير.

ومن هنا يبقى صاحب العقيدة في افق الحقيقة الكبرى مترفعا على واقع الارض الصغير. مهما تضخم هذا الواقع وامتد واستطال. ويتعامل المسلم مع الوجود الكبير، مع القيم الثابتة التي لا تهتز لخلل يقع في موازين الحياة. وهذه وظيفة الايمان في حياة اصحاب العقيدة يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم﴾ الحديد: وهكذا ينطلق النص القرآني في مطلع سورة الحديد فتجاوب ارجاء الوجود كله بالتسبيح ويهيم كل شيء في السموات والارض فيسمعه كل قلب مفتوح غير محجوب باحجبة الفناء فالله سبحانه وتعالى يقول: ونحن لا نعلم شيئا عن طبيعة هذا الوجود اصدق مما يقوله ربه العالمين.

وهنا تستجيب القلوب العامرة بالايمان في لحظات صفائها واشراقها واتصالها بالحقيقة الكامنة في الاشياء وراء اشكالها ومظاهرها.

وقد جاء في القرآن الكريم في شان داود عليه السلام ﴿يا جبال اوبي معه﴾ فاذا الجبال كالطير تؤوب مع داود وجاء في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ ان بمكة حجرا كان يسلم علي ليالي بعثت اني لا اعرفه الان. وروى الترمذي باسناده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: كنت مع رسول الله ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نواحيها. فما استقبله شجر ولا جبل الا وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله. وروى البخاري في صحيحه باسناده عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: خطب رسول الله ﷺ الى لزق جذع فلما صنعوا له المنبر فخطب عليه حن الجذع حنين الناقة فنزل الرسول فمسحه فسكن.

وايات القرآن الكريمة صريحة في تقرير هذه الحقيقة الكونية حيث يقول جلت عظمته: ﴿الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه﴾.

ويقول سبحانه: ﴿الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس﴾. ويقول سبحانه وتعالى: ﴿وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم﴾.

ولقد اقترن تسبيح الملائكة وهم الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون اقترن تسبيحهم بتسبيح الرعد في قول الله تعالى: ﴿ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته﴾.

فكل شيء في السموات والارض يسبح لله فهو تسبيح المملوك للمالك الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير.

وبنو الانسان يعجزهم ان يجمعوا سربا من الطير الاليف اذا انفلتت من اقفاصها او سربا من النحل يطير من خلية لهم واسراب الطير لا يعلم عددها الا الله واسراب من النحل لا يحصيها الا الله واسراب من الحشرات والجراثيم لا يعلم مواطنها الا الله. واسراب من الاسماك لا يطلع عليها الا الله وقطعان من الانعام سائحة وشاردة في كل مكان وقطعان البشر موزعة في الارض في كل مكان.

﴿اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير﴾.

ان الطيور لها غريزة العودة الى الوطن فبعضها يهاجر الى الخريف ويعود الى موطنه في الربيع التالي. وبعض الطيور تطير اسرابا لتقطع نحو الف ميل فوق البحار ولكنها لا تضل طريقها. واذا حملت الريح فراشة انثى من خلال نافذة فانها لا تلبث ان ترسل اشارة خفية وقد يكون الذكر على مسافة بعيدة ولكنه يتلقى هذه الاشارة.

والنبات يتحايل على استخدام وسطاء لمواصلة وجوده دون رغبة من جانبهم كالحشرات التي تحصل على اللقاح من زهرة الى اخرى والرياح وكل شيء يطير او يمشي ليوزع بذوره فسبحان القائل: ﴿وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين﴾.

محمد ابو سيدو



رمضان كريم.. يا جماعة

لنجعل الهلال فوق برج المواصلات

الهلال الموضوع في اعلى المآذن هو في اصله من اصطلاحات العثمانيين اتخذوه شعارا للمسلمين حتى اصبح رمزا لدينهم في مقابل اتخاذ النصارى الصليب رمزا لدينهم، وهو - اي الهلال - مستوحى من شكل الظاهرة الفلكية في بداية الاشهر القمرية التي عرف المسلمون بالعناية بها من اجل عباداتهم وتاريخهم والتي ذكرها الله في كتابه ﴿يسألونك عن الاهلة، قل هي مواقيت للناس والحج﴾. وقد بقي الهلال ولا يزال رسما قائما في اعلام كثير من دول المسلمين.

والمهم في القضية اليوم خاطرة لمعت في ذهني وجالت في فكري، وذلك حينما امعنت النظر في صورة برج المواصلات المزمع انشاؤه حاليا ... هذا البرج الفاتن في منظره الشاهق في ارتفاعه اللافت للانظار من كل حدب وصوب والذي سيصبح معلما من معالم الكويت الحضارية، ما المانع لو انا رفعنا فوق قمته هلالا مناسبا في الحجم ... ليكون بذلك للكويت ماثرة رفع اعلى هلال للمسلمين فوق الارض ...

ان من المعلوم ان برج المواصلات هو رابع اعلى برج في العالم قاطبة. ولا اظن ان في بلاد المسلمين كلها نقطة اعلى منه مبنية بيد الانسان فلننصب فوق عرشه شعار ديننا وعلامة اسلامنا، وظني انه لو كان لغيرنا لرفع فوق قمته شعاره ورمزه.

ان المسالة مسالة فكرة تستهدف منها ابراز التقدير البالغ، والاحترام الشديد لمبادىء هذا الدين السماوي الذي علم الانسان اروع حضارة في احلك عصر، وما زال يصارع قوى الشر في الشرق والغرب.

ولا ينبغي ان يحتج احد في هذا الصدد بشيء، فالفكرة ممكنة التطبيق عمليا، وهي جميلة الشكل منظرا، وجديدة في هذا المجال، وحبيبة الى نفوس المسلمين اجمعين، اضافة الى نجاحها اعلاميا في شد الانتباه ولفت الانظار وكسب الثناء والاعجاب بخطوات الكويت في رفع شان المسلمين.

وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله سالم

شهر الطاعة

آفة العُجب

إن آفات العجب كثيرة فانه يدعو الى الكبر لانه احد اسبابه اما مع الله تعالى فان العجب يدعو الى نسيان الذنوب واهمالها فبعض الذنوب لا يذكرها ولا يتفقدها لظنه انه مستغن عن تفقدها فينساها وما يتذكره منها يستصغره ولا يجتهد في تداركه وتلافيه بل يظن انه يغفر له دون توبة واجتهاد، اما العبادات والاعمال فانه يستعظمها ويتبجح بها ويمن على الله وعلى الناس بفعلها وينسى نعمة الله عليه السابقة.

والاعمال اذا اعجب بها صاحبها لم تكن خالصة نقية مما يحبط العمل عند الله والمعجب بعمله يغتر بنفسه وبرأيه ويأمن مكر الله وعذابه ويظن انه عندالله بمكان وان له عند الله منة وحقا باعماله التي هي نعمة من نعم الله ويخرجه العجب الى ان يثني على نفسه ويحمدها ويزكيها، وان اعجب برأيه وعقله منعه ذلك من الاستفادة والاستشارة فيستنكف عن اراء الاخرين ونصحهم وربما يعجب بالرأي الخطأ الذي خطر له فيفرح بكونه من خواطره ولا ينتبه لخطئه مما يكون سببا في هلاكه وهو يحسب انه قد فاز.

وقد كان العجب سببا في هزيمة المسلمين يوم حنين على قوتهم وكثرتهم حين نسوا فضل الله وقالوا لا نغلب اليوم من قلة فانزل الله عز وجل ﴿ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين﴾.

ان المخرج من هذه الافة باستقلال العمل واستصغار الطاعة وشعوره بالتقصير في حق الله والخوف من عدم القبول لاعماله وطاعاته مما يزيد في الاعمال ويصفي القلوب ويخلص النيات لله رب العالمين ويترك العبد التمنن على الله وعلى الناس باعماله ﴿يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان﴾ فالله عز وجل احق بالمن بما انعم علينا من نعم ظاهرة وباطنة.

منير سعيد

حدث في رمضان

● في رمضان من السنة الخامسة كانت الاستعدادات لغزوة الخندق حيث وقعت في شوال من العام نفسه، وقد انتصر المسلمون في هذه الغزوة وتسمى ايضا (غزة الاحزاب) ﴿ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا﴾ (٢٥: الاحزاب) وكان دخول الرسول ﷺ المدينة يوم الاربعاء، يوم منصرفه من الخندق، لسبع بقين من ذي القعدة (شرح المواهب).

● وفي الحادي والعشرين من رمضان، من السنة الثامنة للهجرة، انعم الله على رسوله وعلى المؤمنين بفتح مكة، وقد خرج رسول الله ﷺ من المدينة لعشر مضين من رمضان، فصام رسول الله ﷺ، وصام الناس معه حتى اذا كان بالكديد بين (عسفان) و(امج) افطر، واقام رسول الله ﷺ بمكة بعد فتحها، خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة، قال ابن اسحاق: «وكان فتح مكة لعشر ليال بقين من شهر رمضان سنة ثمان».

● رمضان من العام نفسه - الثامن للهجرة - بعث الرسول عليه الصلاة والسلام عدة سرايا لهدم الاصنام الشهيرة حينئذ، فبعث خالد بن الوليد لهدم (العزى) وعمرو بن العاص لهدم (سواع)، وسعد بن زيد الاشهلي لهدم (مناة) فادى كل منهم مهمته بنجاح.

● وفي السنة التاسعة من الهجرة شهد رمضان بعض احداث غزوة (تبوك) وعاد رسول الله ﷺ من هذه الغزو في رمضان نفسه.

● وفي رمضان من السنة التاسعة ايضا قدم وفد الطائف الى المدينة، واعتنقوا الاسلام على يدي رسول الله ﷺ، فادوا الفرائض وصاموا رمضان مع المسلمين في المدينة.

● وفي الشهر نفسه من العام التاسع كذلك قدم وفد ملوك (حمير) يعلنون اسلامهم، فاكرم الرسول الكريم وفادتهم، وكتب لهم كتابا حدد فيه الحقوق والواجبات، ويعتبر هذا الكتاب وثيقة مهمة من وثائق التاريخ المتمدن.

● العام العاشر من الهجرة، وفي رمضان منه، بعث الرسول ﷺ الامام عليا كرم الله وجهه في سرية من المسلمين الى بلاد اليمن، وقد حمل الامام معه كتابا نبويا الى اهل اليمن، وخاصة قبيلة همدان التي اسلمت جميعها في يوم واحد، وصلوا جميعا خلف الامام علي.

● وفي رمضان سنة ٥٣ هجرية فتح العرب جزيرة (رودس).

● وفي رمضان سنة ٩١ هجرية نزل المسلمون الى الشاطىء الجنوبي لبلاد الاندلس وغزوا بعض الثغور الجنوبية.

● وفي رمضان سنة ٩٢ هجرية، انتصر القائد المسلم طارق بن زياد على الملك (رودريك) في معركة فاصلة.

● وفي رمضان سنة ١٢٩ هجرية ظهرت دعوة بني العباس في خراسان بقيادة ابي مسلم الخراساني.

● وفي رمضان سنة ١٣٢ هجرية تم سقوط الدولة الاموية واستيلاء ابي العباس السفاح اول خليفة عباسي على دمشق.

● وفي رمضان سنة ٣٦١ هجرية تم بناء الجامع الازهر بالقاهرة للعبادة وتدريس العلوم العربية والشرعية.

● وفي رمضان سنة ٥٨٤ هجرية كان صلاح الدين الايوبي قد احرز انتصارات كثيرة على الصليبيين حتى استخلص منهم معظم البلاد التي كانوا قد استولوا عليها، فلما دخل رمضان اشار رجال صلاح الدين عليه ان يرتاح في شهر الصوم، ولكنه تخوف من انقضاء الاجل قائلا: «ان العمر قصير والاجل غير مامون». وواصل زحفه حتى استولى على قلعة (صفد) الحصينة في منتصف رمضان.

● وفي رمضان سنة ٦٥٨ هجرية، هزم المماليك جيوش التتار في (عين جالوت) واوقفوا زحف الدمار التتاري نهائيا على باب مصر، وكان التتار يستهدفون القضاء الشامل على العالم الاسلامي.

رسالة من الذين قتلوا في سبيل الله

لم اصيب من قدر له الشهادة من المؤمنين يوم احد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر، ترد انهار الجنة، وتاكل من ثمارها، وتؤوي الى قناديل من ذهب في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم، وحسن مقيلهم قالوا: يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع الله بنا لئلا يزهدوا في الجهاد، وينكلوا عن الحرب. فقال الله عز وجل: انا ابلغهم عنكم، فانزل الله عز وجل: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون، يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين﴾ كانت رسالة من الاموات الذين صاروا الى حياة اكرم من هذه الحياة، تكفل الله بابلاغها الى الاحياء في دنيا البشر، كي يشمروا عن سواعدهم، ويبذلوا انفسهم واموالهم في سبيل الله، كي ينالوا وسام الشهادة التي نالها الذين ارسلوا الرسالة، وكي تنال اجر الشهادة في جنات الخلود. إنها رسالة عظمت بتاقلها خالق السموات والارض، وشرفت بالامر العظيم الذي تدعو اليه، لانه قوام الامة وحياتها وسبيلها الى الرفعة والكرامة، هو السبيل لاحقاق الحق، وازهاق الباطل.

وهي رسالة كريمة من نفوس حريصة على نفع الناس، فمرسلوها وصلوا جنان الخلد وهم حريصون على ان ينال اخوانهم هذا الخير الذي نالوه. فنفع الناس طبيعة في المؤمن اختلطت بلحمه ودمه. قال قتادة رحمه الله: «لا تلقى المؤمن الا ناصحا، لا تلقاه غاشا» فهذا حبيب النجار ينصح قومه في دنياه، فيكون جزاؤه منهم القتل، فيدخله الله الجنة، فعند ذلك يتمنى ان يعلم قومه بما غفر له ربه وجعله من المكرمين، حتى يكون ذلك سببا في انقيادهم للرسل واتباعهم لهم ﴿يا ليت قومي يعلمون، بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين﴾.

صبر نبي الله ايوب

ومما له صلة بهذا الموضوع، خلق الصبر، والصبر انواع: صبر على طاعة الله، وصبر عن معصية الله، وصبر على اقدار الله المؤلمة، وصبر ايوب ﷺ من هذا النوع الثالث. ولقد اثنى الله عليه في صبره: ﴿انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب﴾.

وقد حدثنا الرسول ﷺ بطرف من قصته وصبره، فقال: «ان نبي الله ايوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثماني عشرة سنة، فرفضه القريب والبعيد الا رجلين من اخوانه كانا يغدوان اليه ويروحان، فقال احدهما لصاحبه ذات يوم: تعلم والله لقد اذنب ايوب ذنبا ما اذنبه احد من العالمين. فقال له صاحبه: وما ذاك؟ قال: منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به، فلما راحا الى ايوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك، فقال ايوب: لا ادري ما تقولان، غير ان الله يعلم اني كنت امر بالرجلين يتنازعان، فيذكران الله، فارجع الى بيتي فاكفر عنهما، كراهية ان يذكر الله الا في حق.

قال: وكان يخرج الى حاجته، فاذا قضى حاجته امسكته امراته بيده حتى يبلغ. فلما كان ذا يوم ابطا عليها، واوحى الى ايوب ان ﴿اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب﴾ فاستبطاته، فتلقته تنظر، وقد اقبل عليها، وقد اذهب الله ما به من البلاء وهو احسن ما كان، فلما رأته قالت: اي بارك الله فيك،

هل رأيت نبي الله هذا المبتلى، والله على ذلك ما رأيت اشبه منك اذ كان صحيحا. فقال: فاني انا هو، وكان له اندران (اي بيدران) اندر للقمح، واندر للشعير، فبعث الله سحابتين، فلما كانت احداهما على اندر القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض، وافرغت الاخرى في اندر الشعير الورق حتى فاض.

د. عمر الاشقر

فالانسان الذي تصيبه المصائب ويعلم ان ذلك تقدير من الله فيصبر على قضائه وقدره، ينال الاجر والثواب ﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين، الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون، اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون﴾.

وقد اخبر الرسول ﷺ في حديث يرويه مسلم في صحيحه: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب، ولا سقم، ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته».

والصبر لا يمنع المسلم من محاولة دفع ما اصابه من بلاء اذا كان يستطيع له دفعا، فان الرسول ﷺ يقول: «عباد الله تداووا فان الله ما انزل من داء الا انزل له دواء الا السام - اي الموت -».

اما الذي لم يستطع له دفعا فلا حيلة للعبد فيه الا الصبر. والصبر الجميل الذي لا شكوى معه لا يمنع من الحزن والتاثر، فيعقوب صبر لغياب ولده صبرا جميلا بشهادة القرآن، ومع ذلك فقد ابيضت عيناه من الحزن. والرسول ﷺ ذرف الدموع لفراق ولده وقال: «انا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون».

ومما ينافي الصبر رفع الصوت بالنحيب والصراخ وشق الثياب، فقد برىء رسول الله ﷺ من الشاقة (التي تشق ثيابها) للمصيبة، والحالقة (التي تحلق شعرها لذلك) كما نهى عن النواح وامر ان يحثى في افواه النائحات التراب.

مع الشيخ الشعراوي

الشهوات .. وتثبيطها الهمم عن الجهاد

﴿قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار﴾.

﴿زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب﴾.

يقول الشيخ محمد متولي الشعراوي ان المخاطب في الاية ﴿قد كان لكم آية﴾ كل من كان حيا بعد هذه الواقعة، سواء اكان مؤمنا ام كان كافرا.

فالمؤمن لتؤكد له ان نصر الله ياتي ولو من غير اسباب، والكافر تاتي له بالعبرة في ان الله يخذله ولو بالاسباب، وما دام الله سوف يجعل من هذه الموقعة اية، فان معنى ذلك انها ستاتي بنتائج عجيبة لا تتفق مع مقدماتها والخطاب في هذه الآية خطاب عام لكل من ينتسب الى فئة من الفئتين المتقاتلتين، سواء كانت فئة الايمان او فئة الكفر، وبالنسبة لفئة الايمان فان الهدف من خطابها ان تفهم انه ليست الاسباب المادية هي كل شيء في المعركة بين الحق والباطل لان لله جنودا لن تروها. وبالنسبة لفئة الكفر حتى توهن الكافرين حتى لا يقولوا ان اسبابنا من عدة وعدد قوية هي التي ستاتي بالنصر فقد وقعت الواقعة عليهم.

اما كلمة فئة فهي جماعة ولكن بصدد عمل واحد ولا شك ان الحرب ادعى لهذه العملية لان كل فرد لا يستطيع ان يحمي نفسه، والفئة الاولى مؤمنة وتقاتل في سبيل الله والفئة الثانية كافرة وتقاتل في سبيل الشيطان ﴿يرونهم مثليهم رأي العين﴾. اي يرى الكافرون المؤمنين مثليهم.

﴿ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار﴾، المادة المأخوذة منها كلمة عبرة تدل على الدخول من مكان الى اخر، تنفذ من هذا المكان الى مكان اخر اي عبور،

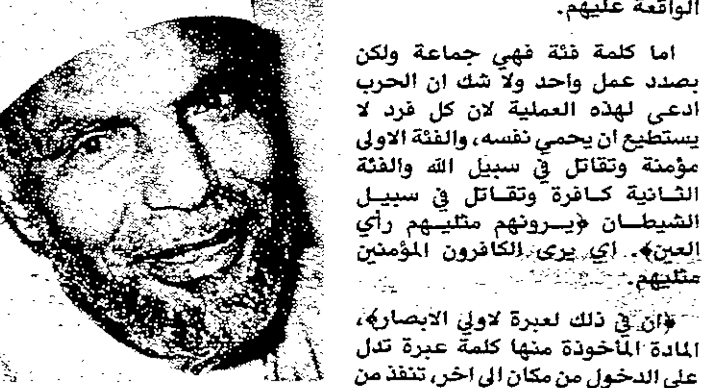
وعبرة هنا للمؤمنين اي تنقلهم من شيء الى شيء. او من حكم هو يخيفكم بانهم كثيرون وانتم قليلون فتاتي هذه الآية تقدم لكم نقلة جديدة. اذن العبرة

هي العظة الملفتة الناقلة من حكم الى حكم قد يستغربه البعض، اذن فقد اشتركت مع الآية. اذن فقد بدأت الاية بشيء عجيب ﴿قد كان لكم آية﴾

وانتهت بعجيب ايضا في ﴿ان في ذلك لعبرة﴾.

شهوات الدنيا

زين للناس حب الشهوات من النساء﴾.



● الشيخ محمد متولي الشعراوي

وانظروا الى حكمة وجود هذه الاية في هذا الموضع، فالمعارك تحتاج الى انقطاع الى الله وتطلب من الانسان المؤمن ان يخرج عما الف من عادة وتجعله يضحي بكثير من ماله في ان يسلح نفسه. اذن من يقعد عن الحرب، اما انسان تغلبه شهوات الدنيا او حب المال. وكلمة «زين» تعطينا فاصلا بين المتعة التي يحلها الله والمتعة التي لا يرضاها الله لان الزينة عادة شيء فوق الجوهر.

فكان الله يريد ان ناخذ الحياة ليس بزينتها وبهرجتها ولكن ناخذها بحقيقتها لاستبقاء الحياة.

الشهوة

ما هي الشهوة؟ هي ميل النفس بقوة الى اي عمل فان كان هذا الميل مما يؤكد حقيقة استبقاء الحياة، اذن يكون مقبولا اما اذا اخذت الامر على اكثر من ذلك فهذا هو الممقوت.

اذن خروجك بالشيء عما يمكن ان يكون مباحا مشروعا لك هذه هي الشهوة ولكن في الاية ﴿زين للناس حب الشهوات﴾ من المزين؟ ان كان في الامر الزائد عن الضروري الملائم، فهذا من عمل الشيطان وان كان بحيث يترتب عليه استبقاء النوع واستبقاء الحياة فهو من الله.

ويواصل فضيلة الشيخ حديثه فيقول واذا كان المطلب الاساسي للحرب هو الانقطاع عن الاهل فيجب الا تكون شهوة النفس للنساء حاجزا وكذلك البنون واذا كنت تمتلك خيولا وترعاها، فهذه الخيول هي اساسا للحرب اذن مجيء هذه الاية وبعد الآية الاولى ﴿قد كان لكم اية في فئتين التقتا﴾ تؤكد ان الانسان يجب ان يضحي بشهوته الحقيقية في ادراك الشهادة او النصر على العدو بسبب هذه الشهوات الزائلة التي تتمثل في النساء والنبين والقناطير المقنطرة والخيل والانعام.

ليلى عبدالحافظ

الأسوة الحسنة

الصبر

القدرة على الصبر والمشقة بتحمل اهواله، هن مكرمات عن محاسن الاخلاق، وفضائل الصفات، وممائد الخصال، وطيب الخصائص، فمن شمائل هادي الامة نستسقي وننهل ان الايمان نصفان، نصف صبر ونصف شكر - وهما من اسماء الله الحسنى (الصبور والشكور) فالجهل بحقيقة الصبر والشكر جهل بكلا شطري الايمان.

ولقد تجلت مكانة الصابرين بذكرهم بالقرآن باكثر من سبعين اية، حيث اضاف المتكبر اكثر الدرجات والخيرات الى الصبر وجعلها ثمرة له ﴿وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا﴾ ﴿ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعلمون﴾.

والصبر مقام من مقامات الدين ومنزلة من منازل السالكين، فجميع مقامات الدين انما تنظم من ثلاثة امور.. معارف واحوال واعمال..

فالمعارف هي الاصول وهي تورث الاحوال والاحوال تثمر الاعمال.. فالمعارف كما هي الاشجار والاحوال كالاغصان، اما الاعمال فهي كالثمرات.

ويعتقد البعض بان الصبر لا يكون إلا على الشدائد، او عن شيء تكرهه فقط في حالات الكوارث، او الفاقة، او الفقر او المخمصة او المصائب، الا ان الصبر في عصرنا الحالي ينطوي على نوعين اساسيين في العبد، قد يكون صبرا سلبيا كالصبر على المرض والفقر والحاجة وجار السوء او الصبر على نمط واحد ورتيبة واحدة في الحياة كالطعام الواحد، وهنا تلفت الاية الكريمة نظرنا الى ما يجب ان نتخذه نبراسا وعظمة وعبرة في صبرنا السلبي، ﴿واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد﴾، فكان الرد الملهم، ﴿اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير﴾ وكانت عاقبتهم عدم صبرهم ان «ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله»، اي اننا فيما نظن من المكاره او من الشدائد قد يكون لنا فيه مصلحة، او لنا فيه منفعة فعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم.

اما النوع الثاني من الصبر فهو الصبر الايجابي، فعلى الباحث ان يتاني لاستكمال نتائج بحثه، وعلى الاديب ان يصبر لاتمام عطائه بصورة تؤدي الهدف المتوخى منها، فهنالك من الناس من يصبر ويثابر ويواظب على مبدأ في النقد والاعتراض الايجابي، حيث ما نفتا هؤلاء مثابرون على مبادئهم بالقلم تارة وباللسان فينة اخرى، حتى يقوض الباري لهم النجاح ما دامت نيتهم حسنة، ويكتب لافكارهم الفلاح، وعلى الصابر ان يصابر وان يواكب ويقرن صبره بالايمان بالله وثقته في حكمته حتى لا يفقد يوما ايمانه، او ان يسمح لعزيمته ان تتزحزح، فلا هانت قوته، ولا ضعفت شكيمته، ولا استكانت عقيدته، فهذا هو الصبر الايجابي، وهو الصبر المتوخى منا في عصرنا الحالي، وكافراد على الممارسات التي تشيع حولنا، وهو الصبر المطلوب منا كجماعات حتى لا نفقد هويتنا او ان نضيع في زحام المزايدات والمراهنات، وهو ايضا الصبر المطلوب منا كدول اسلامية وعربية حتى لا تجرفنا تيارات السياسة الخارجية الجارفة، او ان تمتصنا التكتلات الغربية او الشرقية لتوهن كفاءتنا وتستنزف عقولنا، فعلى قواتنا وقوانا ان تصبر على كفاحها، وعلى كفاءاتنا ان تصبر على اوضاعنا، فهي من جراء اوضاع اقتصادية وظروف اجتماعية فرضتها طبيعة التغير والتحول والتبدل والتطور، وعلى عقولنا ان تصبر وتصابر على الحياة معنا، فلا تغرب ولا تغترب ولا تهاجر ولا تنزح حتى تصل الى مستوى الرقي الحضاري المطلوب، ونوفق الى حياة اكثر رخاء ورفاهية في سلام، فانه سوف لن يلقاها الا ذو حظ عظيم او من صبر وصابر.



د. يوسف يعقوب السلطان

النفوس الكبيرة

اسمع رجل معاوية بن ابي سفيان كلاما شديدا.

فقيل له: لو عاتبته..

فقال: ان لأستحي ان يضيق حلمي عن ذنب احد من رعيتي.

ليس بمستنكر

دخل ابوتمام على ابن ابي داوود فقال له.. احسبك عاتبا يا ابا تمام.

فقال: انما يعتب على واحد.. وانت الناس جميعا.

فقال: من اين هذه يا ابا تمام؟
قال: من قول الحاذق ابي نواس..

وليس على الله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد

الزكاة في هذا العصر

قد يتاول بعض المسلمين بان ما يؤدونه من ضرائب على الاعيان وعوائد البلديات وضريبة الدخل وغيرها انما تحل محل الزكاة التي فرضها الاسلام وهذا تاويل فاسد فالزكاة مصرفها:

- الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين في سبيل الله وابن السبيل.

انها ضريبة الاغنياء على الفقراء وهو حقهم الذي اوجبه على الاغنياء اما الضرائب التي تؤدى فانها تؤدى في مقابل خدمات عامة يعود اكثرها على دافعيها لصيانة الامن في الداخل ودفع العدو من الخارج واقامة مرافق التعليم والصحة وانشاء الطرق الى غير ذلك مما ترعاه الدولة وتفرض له ضرائب تزيد وتنقص حسب حاجتها.. ان المجتمع الاسلامي يؤدي هذه الضرائب كما تؤديها المجتمعات غير الاسلامية وتبقى الزكاة بعد هذا شريعة من شرائع الاسلام وحكما من احكامه لرعاية جانب كل ضعيف في المجتمع وهو جانب الفقراء والمساكين ومن اليهم وبهذا يظهر التكافل الاجتماعي وتظهر انسانية هذا الدين وفلسفته العميقة القائمة على وصل طبقات المجتمع بعضها ببعض بصلات الرحمة والمودة والاحسان.

فلا بد ان يظهر مفعول الزكاة في المجتمع الاسلامي وذلك بتنظيم خاص يخضع له جميع اصحاب الاموال الفائضة عن الحاجة والتي يحول عليها الحول وهي في هذا الوصف.

انه لمن اليسير الآن ضبط هذا المصرف وحصره في زكاة النقود بعد ان اصبح المال كله مقوما بالنقد ويوم يتم هذا سنرى اموالا وفيرة تدفع فقر الفقراء وحاجة المحتاجين ويومئذ تتكفل بعض هذه الاموال برعاية المتسولين وابناء السبيل ووضعهم الموضع الذي يضمن لهم الحياة الانسانية الكريمة.

بيت الزكاة

قبس ديني

اساس الدين

الاسلام دين الله، فهو تفسير للحياة على اساس مشيئة الله الواحد.. والالتزام بهذا التفسير يتم نتيجة ايمان اي تصديقه من طريق العلم المباشر، او العلم بالاستدلال بأن الله ﴿الذي ليس كمثله شي﴾ والذي هو صانع ومحرك ومدبر لهذا الكون ومن فيه وما فيه بين الازل والابد على اساس وحدة هذا الكون، واتساق قوانينه وتساوي وحدات اجزائه واشيائه امام هذه القوانين.

كذلك فان العبادات والشرائع والنظم الاجتماعية والاقتصادية التي اوحى بها الله الى انبيائه صلوات الله عليهم والى محمد ﷺ هي موضوع التصديق الكامل والتطبيق الامين..

وهي مسؤولية مقررة من الافراد تجاه المجتمع، ومن المجتمع تجاه الافراد، ومن كل فرد تجاه نفسه، من حيث ان هذه الشرائع والنظم هي اساس قيام مجتمع المؤمنين الذي ليس فيه واحد من البشر اكثر من واحد، ولا واحد اقل من واحد، وان الجميع سواء في موقفهم البشري امام القانون الاعلى على كل شيء وهو الله.

هذا هو الاسلام من الناحية العقدية.. اما من الناحية الاخرى وهي انه منهج لبناء المجتمع فانه نظام الهي في تشريعه، وعلمي بتجربته، وهو يقوم على بناء المجتمع عن طريق بنائه الانساني للفرد والقيادة في هذا المجتمع جماعية بين ابنائه الذين هم بالايمان عباد الله، واخوة بين انفسهم، وسادة على الموارد المسخرة لهم، والذين يقيمون مجتمعهم على اساس ان العمل هو مصدر الحقوق والدرجات للافراد في هذا المجتمع، وعلى اساس انهم من نقطة الاخاء بالايمان شركاء في اموال الله.

وعلى اساس ان هذه المشاركة تعنى بالوازع وبالالزام ان يعود فائض الحاجة في يد كل فرد، الى ايدي اخوته الاخرين، اي الى المجتمع الذي يتحرك بهذه الاموال على اساس العلم المستمد من تجربة الايمان الى العمران والانفتاح بالسلام على كل العالم.

هذه المفاهيم العامة تتعاظم في معانيها هذه الايام التي تكثر فيها الزكوات والصدقات.

فالزكاة عبادة اسلامية يؤديها المسلم رغبة في رضاء الله سبحانه وتعالى، الذي انعم عليه من فضله، ومحبة لاخوانه الفقراء الذين يحتاجون اليها في شؤون حياتهم.. وهي قاعدة للمجتمع المتكامل الذي لا يحتاج الى ضمانات النظام الربوي، في اي جانب من جوانب حياته..

غازي جرادة

نفحات رمضانية

حكمة وبلاغة خاتم المرسلين

الحكمة هي وضع الشيء في موضعه وزمانه ومكانه ومناسبته ﴿ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب﴾ وكان حديث رسول الله ﷺ حكمة. وفعله حكمة. وسلوكه حكمة. واستطاع بحكمته ﷺ ان يخلق من العرب امة واحدة سبقت غيرها في مضمار العلم والعمل والتعليم والتعلم. وقد تناول جميع مجالات الحياة بحكمته باحاديث كلها البلاغة والفصاحة. تناول باحاديثه العقيدة والايمان بالله والحق الخلق والضعف الانساني وامراض النفس. العلم والدعوة الى العلم والفقه. الاقتصاد وقيمة المال وكسبه والحقوق الواجبة في المال. التماسك الاجتماعي والحرية. العدالة والعدل في الحكم والقضاء وبين الزوجات والاولاد. العمل، التشريع، الحكم والجهاد والاخاء والكرامة والوفاء والتعاون وضبط النفس واصلاح ذات البين. فمن حكم النبي الغاليات في مجال العلم ما يلي:

● الفقه في الدين فرض على كل مسلم الا فتعلموا او علموا وتفقهوا ولا تموتوا جهالا.
● ما عبد الله بشيء افضل من فقه في الدين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد.
● ولكل شيء عماد وعماد الدين الفقه. لكل شيء فترة فمن كانت فترته الى العلم فقد نجا.
● كونوا علماء صالحين فان لم تكونوا علماء صالحين فجالسوا العلماء واسمعوا علما يدلكم على الهدى ويردكم عن الردى.
● تعلموا العلم قبل ان يرفع ورفعه ذهاب اهله فان احدكم لا يدري متى يحتاج اليه او متى يحتاج الى ما عنده.
● العلماء ورثة الانبياء لان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم.
● من سئل وافتى بغير علم فقد ضل واضل.
● للانبياء على العلماء فضل درجتين وللعلماء على الشهداء فضل درجة.
● لا تمنعوا العلم اهله فتظلموا. ولا تضعوه في غير اهله فتاثموا.
● تعلموا العلم وعلموا فان اجر العالم والمتعلم سواء.
● من كتم علما يحسنه الجمه الله بلجام من نار.

ايضا كان الرسول ﷺ ناصرا للعدل وداعيا اليه ومن حكمه الغاليات في ذلك:

● واذا قلتم فاعدلوا، وان فناء في الحق لهو عين البقاء.
● من سئل فليدل بالحق. ومن شهد فليشهد بالحق افرأيت الشمس على مثلها فاشهد.
● «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله..».
● ثلاثة لا ترد دعوتهم. الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين.
● احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابعدهم منه مجلسا امام جائر.
● عدل ساعة افضل من عبادة ستين سنة قيام ليلها وصيام نهارها. وجور ساعة في حكم اشد واعظم عند الله عز وجل من معاصي ستين سنة.
● اذا حكم القاضي فاصاب فله حسنتان واذا اخطا فله حسنة.
● ان الله مع القاضي اذا لم يزغ قلبه. ادرءوا الحدود بالشبهات.
● من كانت له امرأتان فمال الى احداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل.
● اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. المستشير معان والمستشار مؤتمن.
● من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت اخوته.

وبالاضافة الى هذه الحكمة التي كان يتمتع بها رسول الله ﷺ فقد كان اسلوبه يتميز بالفصاحة. وكلامه هو الكلام الذي قل عدد حروفه وكثر عدد معانيه وجل عن الصنعة ونزه عن التكلف. وكان ﷺ يخاطب الناس على قدر عقولهم ويقتصر دائما في حديثه ولا يتحدث الا اذا دعت الحاجة الى الحديث من توضيح حكم شرعي او امر بمعروف او نهي عن منكر. وفي هذا يقول «من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه». وكانت رسائله ﷺ الى الملوك والرؤساء مستهلة بقوله «اسلم تسلم» واساس ذلك ان السلام منوط بأن نسلم لله. وان ليس بين الانسان وبين ان يحقق السلام بكل معانيه لنفسه وروحه وقومه الا ان يسلم لله عز وجل.

وهذه الحكمة والبلاغة والفصاحة التي شملتها احاديث رسول الله ﷺ الا تكفي بان تكون مشاعل لنا على الطريق تبدد كتائب الظلام وتملأ القلوب علما ونورا في دروب حياتنا اليومية؟

سعيد عبدالقادر

اخترنا لكم

خالد القسري وزياد بن عبيدالله

قال زياد بن عبيدالله: اتيت الشام، فبينما انا يوما على باب هشام بن عبدالملك اذ خرج علي رجل من عنده، فقال لي: ممن انت يا فتى؟ قلت: يمان! قال: فمن انت؟ قلت: زياد بن عبيدالله بن عبدالمدان، قال: فتبسم وقال: قم الى ناحية العسكر، فقل لاصحابي: ترحلوا، فان امير المؤمنين قد رضي عني، وامرني بالمسير.

قلت: من انت يرحمك الله؟ قال: خالد بن عبدالله القسري، ثم قال: ومرهم يا فتى ان يعطوك منديل ثيابي وبرذوني الاصفر. قال: فلما جزت قليلا ناداني، فقال: يا فتى، وان سمعت بي قد وليت العراق يوما، فالحق بي.

قال: فذهبت اليهم، فقلت لهم: ان الامير قد ارسلني اليكم بأن امير المؤمنين قد رضي عنه، وامره بالمسير، فجعل هذا يحتظنني، وهذا يقبل رأسي، فلما رأيت ذلك منهم قلت: وقد امرني ان تعطوني منديل ثيابه وبرذونه الاصفر. قالوا: اي والله وكرامة، فاعطوني منديل ثيابه وبرذونه الاصفر، فما أمسى بالعسكر احد اجود ثيابا ولا مركبا مني.

فلم البث الا يسيرا حتى قيل؛ قد ولي خالد العراق، فركبني من ذلك هم، فقال لي عريف لنا: مالي اراك مهموما؟ قلت؛ قد ولي خالد كذا وكذا، وقد اصبت هاهنا رزيقا عشت به، واخشى ان اذهب فيتغير علي، فيفوتني هذا وذاك، فلست ادري كيف اصنع؟ فقال لي؛ هل لك في خصلة؟ قلت: وما هي؟ قال: توكلني بأرزاقك وتخرج، فان اصبت ما تحب فلي ارزاقك، والا رجعت فدفعتها اليك. فقلت: نعم، وخرجت.

فلما قدمت الكوفة لبست من صالح ثيابي، واذن للناس فتركتهم حتى اخذوا مجالسهم، ثم دخلت، فقمت بالباب، فسلمت ودعوت واثنيت، فرفع رأسه فقال: احسنت! بالرحب والسعة، فما رجعت الى منزلي حتى اصبت ستمائة دينار بين نقد وعرض.

ثم كنت اختلف اليه، فقال لي يوما: هل تكتب يا زياد؟ فقلت: اقرأ ولا اكتب، اصلح الله الامير! فضرب بيده على جبينه، وقال: انا لله وانا اليه راجعون! سقط منك تسعة اعشار ما كنت اريده منك، وبقي لك واحدة فيها غنى الدهر.

قلت: ايها الامير، هل في تلك الواحدة ثمن غلام؟ قال: وماذا حينئذ؟ قلت: تشتري غلاما كاتبا تبعث به الي فيعلمني. قال: هيهات! كبرت عن ذلك! قلت؛ كلا؛ فاشترى غلاما كاتبا حاسبا بستين ديناراً، فبعث به الي فاكببت على الكتاب، وجعلت لا اتيه الا ليلا، فما مضت الا خمس عشرة ليلة حتى كتبت ما شئت وقرأت ما شئت!

قال: فاني عنده ليلة اذ قال: ما ادري هل انجحت من ذلك شيئا؟ قلت: نعم، اكتبُ ما شئت واقرأ ماشئت! قال: ان اراك ظفرت منه بشيء يسير فاعجبك. قلت: كلا.

فقال: اقرأ هذا الطومار، فقرأت ما بين طرفيه فاذا هو من عامله على الري، فقال: اخرج فقد وليتك عمله!

من غرائب النساء

امثال الشعوب في المرأة

امثال عربية

* من ضرب زوجته.. ضرب رأسه، ومن ضرب بغلته.. ضرب كيسه..
* خيمة بلا زوجة.. بلا وتر..
* النساء يتعلمن البكاء.. ليكذبن..

امثال برتغالية

* المرأة التي تحب اثنين.. تخدع كلاهما..
* ما الزواج يا والدتي؟.. الزواج يا ابنتي هو الغزل.. والحمل.. والبكاء..
* الام النشيطة.. تجعل ابنتها كسلانة..
* المرأة الزرقاء العينين في البرتغال.. خطأ في الطبيعة..

امثال اوكرانية

* امرأتان: سوق.. وثلاثة: مولد..
* لا تثن على زوجتك.. قبل سبع سنوات..
* الزوج.. قانون زوجته..

أمثال الباسك

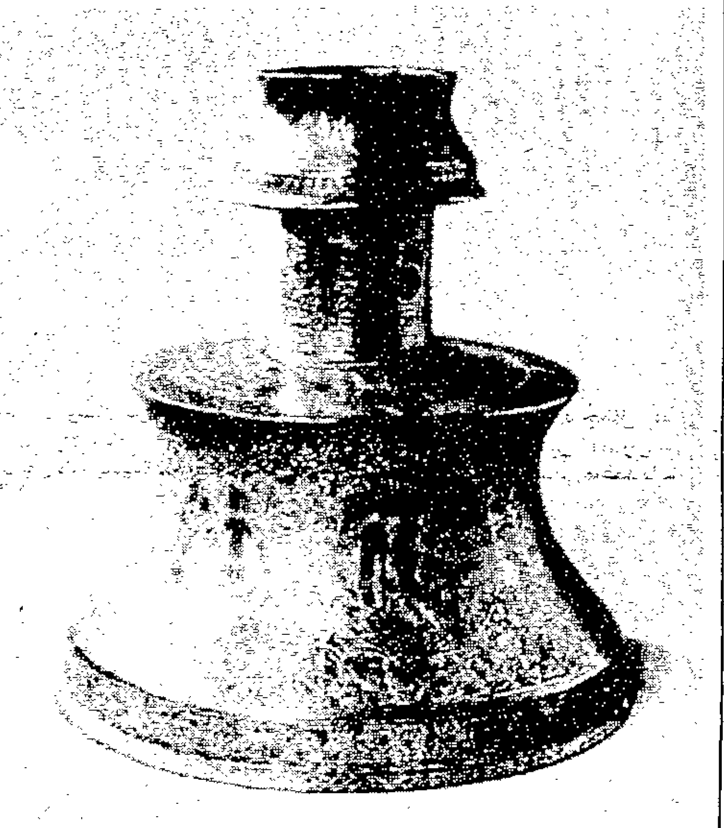
* اشبع نهم الكلب بعظمة.. والمرأة باكذوبة..
* لا بد من اختبار الذهب.. والمرأة.. والكتان.. في وضح النهار..
* حذار من النساء ذوات اللحى.. والرجال عديمي اللحى.

صور من الماضي



هذه الصور تمثل ماضينا ببساطته وقناعته.. وانت صائم حاول ان تسترجع صور هذا الماضي وتتذكر قدر الامكان ما تمثله هذه الصور.. والصفحة على استعداد لنشر اسماء من يتوصل الى معرفة ما تمثله الصور او تحديد الاماكن والوجوه فيها.

من تراثنا الاسلامي



شمعدان صناعة سغرد

من دفاتر السور

يوم الشجرة المصرية في الكويت (٣)

بعد تناول الشاي وقف الاستاذ احمد ابوبكر ابراهيم مفتش اللغة العربية والدين بمعارف الكويت فالقى كلمة بالنيابة عن الاستاذ عبدالمجيد مصطفى رئيس البعثة التعليمية، كما انشد قصيدة طيبة. ثم وقف فضيلة الشيخ رياض هلال وكيل المعهد الديني فالقى كلمة طيبة وانشد قصيدة بليغة من شعره، وبعد ذلك وقف حضرة البكباشي كمال عبدالحميد والقى كلمة رائعة شكر فيها الكويت وامراءها، وفسر الوان شارة التحرير تفسيرا جميلا، فقال ان اللون الاحمر الذي يشبه لون علم الكويت يدل على نار التحرير والتطهير، واللون الابيض هو ضياء آل الصباح الميامين، واللون الاسود هو الذهب الاسود «نفط الكويت».

وبعد انتهاء الاحتفال توجه الجميع الى تناول العشاء على مائدة صاحب السعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح في قصره العامر، وبعد العشاء القى الاستاذ عبدالعظيم بدوي عضو البعثة المصرية قصيدة عامرة من شعره.

وفي اليوم التالي (الجمعة) زارت البعثة المصرية مدينة الاحمدي ومنطقة (البترول) وتناولت الغداء على مائدة السيد عبدالعزيز العلي، وفي الاصيل استقلت البعثة المصرية الطائرة عائدة في رعاية الله الى مصر الشقيقة بين جموع المودعين والهاتفين بحياة مصر والكويت.

فوازير رمضان



أكو شيء غلط !

● كل شيء طبيعي ومنطقي في هذا الرسم.. شيء واحد فقط غير معقول.. ولا يتفق مع الرسم هل تعرفه..؟

يلتقي قراء «القبس» الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك.. على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: «اكو شي غلط»!

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تضع علامة (×) على الخطأ الموجود في الرسم «وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة «القبس» ص . ب : ٢١٨٠٠ ـ الكويت وتكتب في اعلى المظروف على الجهة اليسرى «مسابقة فوازير رمضان».

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

كوبون المسابقة [٢٥]

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل الصحيح: ....

● ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة..

قرقيعان

اللحم المزنوط وصاحب البار!!

مع ازدياد اعداد الطلبة من دول الخليج في الولايات المتحدة وانتشارهم في هذه القارة الا انهم كانوا يفضلون السكن بالقرب من بعضهم، لان الانسان في الغربة يحتاج الى من يشد ازره وخاصة في الايام الاولى من وصوله لاي دولة غربية. لذلك فانك تجد تجمعات بعض الطلبة في المدن الاميركية لدرجة انك قد تجد في بلوك واحد ٥٠ عائلة عربية او اكثر واغلبهم من دول الخليج العربية ومع تزايد هذه الاسر العربية تتزايد معها البقالات التي تبيع الحاجيات واللوازم العربية من الهيل والزعفران والكركم والفلفل وحتى الهردة او الطحينة وايهما اصح لغويا لا ادري!.

هذه البقالات كانت فرصة سهلة للكسب السريع على حساب معدة وبطون بعض الاخوان التي ترفض الطعام اذا لم يكن معها بعض البهارات الخاصة. لدرجة انني فكرت مع زميلي الدكتور بدر العجمي بفتح بقالة عربية لما كنا نجده من اقبال على شراء الاشياء العربية لدرجة ان الخبز اللبناني كانوا يأتون لنا به من شيكاغوا، عجيب معدة بعض الناس يقطع ساعات في سيارته من اجل ارضاء هذه المعدة في حين لا يستطيع ان يسير على اقدامه للوصول الى مكتبة عامة لاضاءة عقله وشتان مابين الامرين!!

المهم ان هذه البقالات العربية بجانب انها تبيع التوابل والبهارات فانها تبيع اللحم والرز «البشاور» الذي لا غنى عنه ابدا ولا يمكن لاي طبخة ان تكون جيدة بدون العيش والبشاور لان بعض الكروش لا يهدأ اذا لم يُملأ حتى اخره بهذا النوع من الرز.

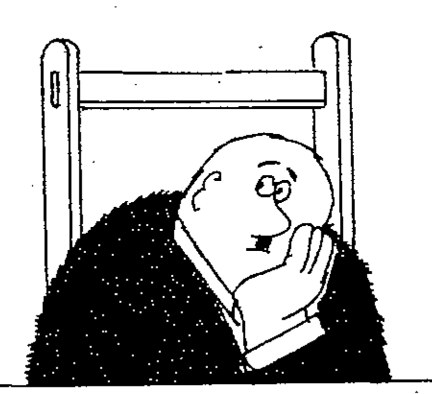
ولذلك فان هذه البقالات العربية تستغل ذلك في رفع اسعارها. ورغم ارتفاع سعر اللحم الا اننا اقبلنا على الشراء منهم لانه لحم اسلامي ومهما كان الثمن فاننا سندفع لان بعض الضيوف كانوا يشترطون علينا ان يكون اللحم اسلاميا..

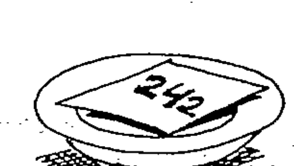
في احد الايام دعونا بعض الصائمين للفطور وما ان اعددنا الفطور وفرشنا السماط حتى سالوا من وين اللحم «يا بينه» فقلنا بكل اعتزاز من البقالة العربية وهذه لحمة حلال، فما كان من الضيوف الا ان قالوا هذا اكبر نصاب صاحب البقالة لحمه غير اسلامي ولكنه يضحك عليكم بدليل انه يبيع البيرة والمشروبات في دكانه الاخرى وينوي فتح بار صغير على قدر امكاناته من بيع هذه اللحوم!!! وهذا ما اتضح لنا فيما بعد انه من يبيعون اللحم «المزنوط» اي المخنوق على اعتبار انه اسلامي، وهنا فما كان من الضيوف الا ان فطروا على التمر والسلطات وكان مصير الأكل الزبالة على اساس انه غير اسلامي!!!

واخشى الآن ان يكون صاحب البقالة قد فتح البار بعد ان شبع من بيع اللحم هذا المزنوطة.

حسين عبدالرحمن

من الامثال الكويتية الدارجة





لي صار عشاك غرة.. لا تنطر القمرة..!

اكلات كويتية لزيادة وزنك

البرياني

المقادير:

٢/١ كيلو لحم غنم، ٤ اكواب رز، ٢/١ كيلو بصل مقطع حلقات، زنجبيل (يفضل الاخضر الطازج) فلفل اخضر حار، قرفة (دارسين)، كزبرة خضراء او ناشفة، ملعقة كبيرة خل او عصير ليمون حامض، كوب لبن رائب، ٣ رؤوس ثوم، ٥ حبات بطاطس صغير الحجم ملعقة كبيرة زعفران، ماعقة صغيرة زيرة سوداء (بهار هندي يمكن الاستغناء عنه) ٤ ملاعق كبيرة سمن، بهار، علبة معجون طماطم صغيرة.

الطريقة

١- يغسل اللحم ويقطع قطعا صغيرة ويرفع على النار مع البهار وقليل من الماء..

٢- يغسل الرز ويسلق مضافا اليه الدارسين والبهار ويصفى بالمصفاة (نصف استواء).

٣- يحمر البصل بكمية السمن ويرفع منه، ثم يقلى البطاطس في المقلى وفي نفس كمية السمن. ثم يرفع ليصفى. ثم يضاف الى السمن البهار والفلفل الاخضر الحار بعد تقطيعه والزنجبيل الاخضر بعد دقه ناعما، وكمية الثوم المدقوق والزيرة والطماطم والدارسين والنعناع واللبن الرائب. ويترك على النار لمدة دقيقتين ويرفع جانبا ويضاف له اللحم والبطاطس حتى تتكون (المصالة).

٤- في قدر محكم الغطاء.. توضع كمية الرز في قعر القدر ثم تضاف (المصاله) ثم الكمية المتبقية من الرز ثم يرش الوجه بالزعفران.

٥- يترك على نار هادئة ويحكم الغطاء ويغطى الوجه بالجمر او يوضع في فرن متوسط الحرارة مدة ساعة على الأقل.

٦- يسكب بدقة متناهية ويقدم.

كوبونات الفوازير

بعض القراء الاكارم يعمدون الى ارسال كوبونات فوازير رمضان بشكل افرادي او بكميات قليلة. كما يكتفي البعض منهم بارسال كوبون المسابقة فقط دون ارسال الصورة معه. لذا نود ان نلفت نظر القراء الى ضرورة ارسال الكوبونات كلها دفعة واحدة في نهاية رمضان المبارك، كما عليهم ارسال الصورة والكوبون في وقت واحد.

تسالي رمضان اعداد رؤوف عبده

صور غنائية!

● في كل يوم على مدى شهر نلتقي عزيزنا قارىء «القبس» الكريم مع كلمات اغنية مشهورة ولكن في صورة جديدة ومبتكرة.. واليوم نلتقي مع واحدة من اشهر اغاني الفنان:

..واللي بدو يتجوز.. يقف ويرفع ايدو !!!!....

«حصاوي» يقول:

● ونلقتي يوميا مع شخصية كاريكاتروية فكاهية هي «حصاوي».. وهي شخصية ابتكرتها ريشة الفنان رؤوف عبده خصيصا لقراء «القبس» الكرام.. ليقول لنا «حصاوي» رأيه في السياسة والاقتصاد والفنون والرياضة.. والادب.. وقلة الادب...!



الفنانون «والكورة»

● ينقسم نجوم الفن في مصر الى قسمين احدهما يشجع النادي الاهلي والقسم الاخر يشجع نادي الزمالك.. ونجم اليوم الذي نلتقي به، في هذه الزاوية هو:



انت وبختك!؟

● وفي هذه الزاوية نلتقي كل يوم عزيزنا القارىء مع الفلكي الساحر «زحل» ليكشف لك عن طالعك.. وسعداء الحظ اليوم هم القراء الكرام مواليد برج: الدلو (٢٢/١-١٩/٢)

ولى اللقاء غدا



الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الأول

■ السبت: الجزء الثاني من تمثيلية: «الايام الضائعة»

■ الاحد: سمير صبري وهدى رمزي في فيلم: «الصديقان»

■ الاثنين: سهرة مع الشاعر الشعبي: عبدالله الدويش

■ الثلاثاء: أبوبكر عزت وسناء يونس في تمثيلية: «اللص والخروف»

● السبت :

العالم عبر الاقمار الصناعية .

مسابقات رمضان ـ اعادة .

المسلسل العربي الفرسان يغمدون سيوفهم ـ الحلقة الثالثة عشرة .

حديث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .

المسلسل العربي اولاد ادم ـ الحلقة الثالثة عشرة .

البرنامج الديني الاحاديث الموضوعة ـ اعداد وتقديم الشيخ صلاح ابو اسماعيل .

المسلسل الكارتوني ـ الرحالة الصغير ـ الحلقة الاخيرة .

المسلسل المحلي ـ جحا ـ الحلقة ١٧ .

البرنامج الديني ـ بعد الافطار .

البرنامج الديني ـ نور الاسلام ـ اعداد وتقديم احمد عبدالقادر ـ اخراج محمد ذياب . الموضوع فضل العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك الضيوف : الشيخ ابراهيم الدسوقي، والدكتور احمد عمر هاشم .

فقرة عن المشروعات السياحية .

برنامج الامن والمواطن تقديم ناصر الردهان ـ اخراج عبدالرحيم احمد .

مسابقات رمضان .

المسلسل الخليجي محسن منكم وفيكم ـ الحلقة السادسة .

المسلسل العربي اليومي ـ موعد مع الغائب . تمثيل : جميل راتب ـ شويكار ـ حمدي احمد ـ صابرين ـ وسوسن بدر .

صاحب مصنع يقتل في ظروف غامضة وتدور الشبهات حول ولده الذي يقتل هو ايضا في ظروف مشابهة لظروف مقتل والده .

تمثيلية السهرة المحلية ـ الايام الضائعة ـ الجزء الثاني والاخير . تمثيل : حياة الفهد ـ ابراهيم الحربي وامام عبدالله .

يتوق زوجها وتتزوج من اخيه المخادع الذي يذيقها صنوف الذل والهوان قبل ان يطلقها حيث تبدأ رحلة المطالبة بحقوقها .

● الاحد :

العالم عبر الاقمار الصناعية .

اعادة لمسابقات رمضان ـ اخراج جواد عبدالله .

المسلسل العربي ـ الفرسان يغمدون سيوفهم ـ الحلقة الرابعة عشرة .

حديث ديني ـ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .

المسلسل العربي اولاد ادم ـ الحلقة الرابعة عشرة .

البرنامج الديني الاحاديث الموضوعة ـ اعداد وتقديم ـ الشيخ صلاح ابو اسماعيل .

المسلسل الكارتوني ـ ياسر والشهبندر ـ الحلقة الاولى .

مسلسل الاطفال المحلي ـ جحا ـ الحلقة الثامنة عشرة .

البرنامج الديني بعد الافطار ـ اخراج صالح العجيري .

ديوانية شعراء النبط ـ اخراج سعد الحربي .

البرنامج الديني ـ الزكاة ـ اخراج عدنان قطب .

مسابقات رمضان .

المسلسل العربي الخليجي محسن منكم وفيكم . تمثيل غانم السليطي ـ عبدالعزيز جاسم ـ باسمة حمادة واسمهان توفيق الحلقة السابعة .

المسلسل العربي ـ موعد مع الغائب .

الفيلم العربي ـ الصديقان. تمثيل : سمير صبري ـ هدى رمزي واحمد عبدالوارث .

يرفض الابن الذهاب مع عمه الى اميركا لانه اصبح وحيدا بعد مقتل والديه . الفيلم من اخراج حسن حافظ .

● الاثنين :

العالم عبر الاقمار الصناعية .

مسابقات رمضان ـ اعادة .

المسلسل العربي ـ الفرسان يغمدون سيوفهم . تمثيل : حمدي غيث ـ هناء ثروت ـ محمد وفيق وايمان الطوخي ـ الحلقة الخامسة عشرة والاخيرة .

حديث ديني للشيخ محمد متولي الشعراوي .

المسلسل العربي ـ اولاد ادم . تمثيل : فاروق الفيشاوي ـ عبدالمنعم ابراهيم ـ هناء ثروت ـ محمد العربي ورجاء الجداوي .

الحلقة الخامسة عشرة والحلقة السادسة عشرة .

البرنامج الديني ـ الاحاديث الموضوعة ـ اعداد وتقديم الشيخ صلاح ابو اسماعيل .

المسلسل الكارتوني ياسر والشهبندر ـ الحلقة الثانية .

مسلسل الاطفال المحلي ـ جحا ـ الحلقة التاسعة عشرة .

بعد الافطار .

القرآن والعلم ـ اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم .

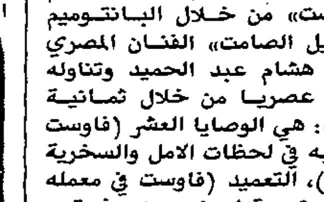
في خدمة الجمهور ـ المجلة الزراعية اعداد المهندس مهدي بهبهاني، تقديم يعقوب اليوسفي، اخراج صالح العجيري .

مسابقات رمضان .

المسلسل الخليجي ـ محسن منكم وفيكم ـ الحلقة الثامنة .

المسلسل العربي ـ موعد مع الغائب .

البرنامج الوثائقي المحلي صفحات من تاريخ الكويت ولقاء مع عبدالله عبدالعزيز السدحان ـ الجزء الثاني والاخير . اعداد وتقديم سيف مرزوق الشملان ـ اخراج عبدالله احمد .



● شويكار

لقاء مع الشاعر الشعبي عبدالله الدويش، اعداد وتقديم امل عبدالله، لقاء مع الشاعر يتضمن مجموعة من الزهيريات وبعض الاغاني التي قام بتاليفها الشاعر المذكور .

● الثلاثاء :

العالم عبر الاقمار الصناعية .

مسابقات رمضان ـ اعادة .

فيلم ثقافي .

حديث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .

المسلسل العربي اليومي ـ اولاد ادم ـ الحلقة السابعة عشرة والحلقة الثامنة عشرة .

البرنامج الديني الاحاديث الموضوعة .

المسلسل الكارتوني ياسر والشهبندر ـ الحلقة الثالثة .

المسلسل المحلي للاطفال ـ جحا ـ الحلقة العشرون .

● جميل راتب

البرنامج الديني ـ بعد الافطار .

البرنامج الرياضي ـ ارشيف الرياضة . تقديم محمد الزامل ـ اخراج حبيب دشتي .

الزكاة .

مسابقات رمضان .

المسلسل الخليجي محسن منكم وفيكم ـ الحلقة التاسعة والاخيرة .

المسلسل العربي ـ موعد مع الغائب ـ الحلقة العاشرة .

التمثيلية العربية ـ اللص والخروف. تمثيل : ابو بكر عزت ـ سناء يونس ـ فاروق نجيب. وعهد الشركة في حالة ترقيات والكل يترقب منصبه وتستغل الرشوة ولكن يكون هناك دائما من يقف ضدها .

ملاحظة :

لو يوزع التلفزيون برامج بقية ايام الاسبوع، لارتباط هذه الايام بالعيد الذي لم يعرف ما اذا كان سيبدأ الثلاثاء او الاربعاء .

البرنامج الثاني

■ مسلسلات وبرامج: جوالو الشاطىء ● عالم البقاء ● المهمة المزدوجة ● متاعب اب

● القانون ● التوأمان ● قصة جريمة ● الجبهة الاخيرة ● عجيب ومدهش ● الند

● السبت:

الصحيح البخاري تقعي ليلة القدر الاكثار من الصلاة فيها، الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان، جوالو الشاطىء يعجب الشرطي ببعض الاطفال في رحلة برية يكتشف اولياء امور الطلبة بان هناك رعبا في المنطقة ـ فماذا يجري لهم؟

البرنامج الديني/ رمضان في العالم يحكي البرنامج عن موقع تلك الدولة وتاريخها كمدينة اسلامية وشيوع اللغة العربية في موجانا واشتهار اهلها بالورع في شهر رمضان في تلك المدينة .

عالم البقاء، عن الانشطة الحيوانية في الغابة البرية الوحيدة في اوروبا حاليا وهي الواقعة على الحدود البولندية ـ الروسية حيث توجد حيوانات برية قاومت عوامل الانقراض .

المهمة المزدوجة عاملة البدالة لدى وكالة التحريات (ديب ستو) تنتابها حالة من الياس بسبب الرقابة على حياتها ـ ولكنها تتورط فجاة في قضية تجسس وتتعرض لمغامرات ـ فما هي ـ ومع من؟

متاعب اب ما ثيو يورط اباه في سباق للخيول بعد ان بالغ في وصف براعته ويتعلم الاب درسا قاسيا بان لا يبالغ في حياته مرة اخرى عندما يقرر الانسحاب من السباق وتتوالى الاحداث .

القانون يختلف المحامي (كوداك) مع المدعية (ليوي) التي تحاول التخلص منه للزواج من شاب تعرفه ـ وكليه يعرقل الزواج في آخر لحظة .. وتدور الاحداث .

● الاحد:

الصحيح البخاري ما جاء في احاديث الرسول ﷺ عن موعد ليلة القدر ـ واعتزال النساء والاعتكاف .

التوأمان قبل موته يسجل احدهم وصيته بنفسه على كاسيت فيديو ليشاهده اقرباؤه واصدقاؤه ـ وينفذوا طلبا يتلخص في ان يبحثوا في الحجرات الست من قصره عن اشياء هامة وتدور الاحداث .

رمضان في العالم حلقة عن رمضان في دمشق ـ وفكرة عن معالم المدينة التاريخية السياحية الصناعية التقليدية ـ اضافة الى ابرز مظاهر شهر رمضان في هذه المدينة العربية .

الطبيعة في استراليا عن عمليات انقاذ الحيتان التي تقذف بنفسها على رمال الشاطىء في جنوب استراليا وجزيرة كشمانيا ومحاولات العلماء معرفة سر ذلك .

قصة جريمة الطائرة كان عليها شرطي من البوليس البريطاني بالاضافة الى الكاتبة ومجموعة من الناس بينهم ممثلة وحارسها ـ قتل الحارس وفقد عقدها الثمين وتتوالى الاحداث .

كيو.اي.دي يبحث عن ميكانيكا الالعاب في مدن الملاهي ـ ويعرض سبب رغبة الناس في استخدامها لما تعطيهم من شعور خاص لفترة قصيرة .

الجبهة الاخيرة امرأة قتل زوجها عرض جارها شراء مزرعتها فرفضت وكانت المرأة قد انقذت حياة رجل فقام هذا بمساعدتها بكل ما يقدر لايجاد ماء للمزرعة عندما حل الجفاف ـ فماذا يجري بعد ذلك ؟

● الاثنين:

الصحيح البخاري تفاصيل عن الاعتكاف في رمضان والتعامل مع النساء اثناء الاعتكاف.

عجيب ومدهش بمناسبة مرور ١٣ سنة على زواج الزوجين تيد وجوان تخطر لهما فكرة الاحتفال وكانهما يتزوجان للمرة الاولى فماذا يحدث بعد ذلك .

رمضان في العالم، العالم الاسلامي في مدينة استانبول فكرة عن مساجد المدينة وملامح شهر رمضان فيها .

هك بيرى اقام رفاقهما حفلات تمثيلية في بعض المدن ولكنهما بسبب انهما يحترفان الخداع بالماء ويتحولان الى قناصي جوائز وبعد ذلك افترقا فماذا يجري بعد ذلك؟

الافق، من المعوقين من لا يستطيع النطق فيجد صعوبة في التعبير عن نفسه وحاجاته، في بريطانيا طورت الات كاتبة مع شاشات كمبيوتر يمكن للمعوق الكتابة عليها باصابع يده واصابع قدمه .

الاخطاء المضحكة، عن الاخطاء والمفارقات التي يقع فيها الممثلون والمذيعون خلال التصوير .

فيلم السهرة ، بيث تاتي في زيارة لمزرعة والدها وتصطحب معها طفلتها في وقت اعلنت فيه السلطات عن وصول اشعاعات الى الارض من انفجار كوني حدث قبل مئات السنين وتتوالى الاحداث ..

الثلاثاء:

الصحيح البخاري زيارة زوجة المعتكف في المسجد وشروط ذلك .

حركة الحيوان، هذه الحلقة عن حيوان وحيد القرن وتحدثنا عن بعض صفاته وطباعه ثم نقل هذا الحيوان الى مناطق اخرى وبعد ذلك عن حيوان من فصيلة الكنغر يعيش على الشجر .

رمضان في العالم فكرة عن مدينة الرباط التاريخية بجزءيها القديم والحديث، اهمية المدينة التاريخية، مساجد المدينة في شهر رمضان المبارك وفكرة عن طراز البناء المميز في المغرب العربي .

العالم الطبيعي ، مراحل تشكل السهول المنبسطة والسهول الشاسعة القاحلة المكونة للصحارى .

الند يختطف عملاء حكومة في اميركا الجنوبية صحافيا لحمله على الادلاء بمعلوماته عن مكان تواجد المعارضين وتلجا ابنته الى ما تول الذي كان قد هندس الانقلاب وتتوالى الاحداث .

كيت وآلي تذهب كيت في رحلة مع مطلقها لمعرفة ما اذا كان من الممكن ان يعودا الى بعضهما ويذهب الاولاد في رحلة فتبقى آلي وحيدة فماذا يحدث لها ■

● الاربعاء:

الصحيح البخاري تخصيص مكان للنساء في المسجد للاعتكاف في شوال امكانية الصيام في الاعتكاف .

عالم الحيوان حلقة عن الافاعي وبخاصة الطنان، عاداتها، تغذيتها، اماكن وجودها واثرها على البيئة والناس .

المخبرة الخاصة تقع جريمة قتل في طائرة ركاب يكلف صاحب الشركة ستيل ولورة بالتحقيق ويتنكر الاول بشكل راكب ولورة بشكل مضيفة ويشكان في قائد الطائرة وتتوالى الاحداث .

فاليري يزور العائلة صديق للوالد كان يعمل بحارا وتترك تصرفاته ولغته القاسية تاثيرها على الاطفال، فاليري التي تحاول بعد ذلك اقناعهم بالكف عنها فماذا يحدث بعد ذلك؟

فالكون كريست توجه عصابة المافيا جهودها بعد ان حصلت على حصة في الوادي الى محاولة اخراج الشركاء الاخرين وتبدأ في ملاحقة بيتس وتتوالى الاحداث .

بعد ان بلغ الثمانين لورانس أوليفييه يعتزل

صرح الوكيل التجاري للورد لورانس أوليفييه أشهر فناني بريطانيا قبل ثلاثة أيام من الاحتفال بعيد ميلاده الثمانين بأن لورد أوليفييه قرر اعتزال العمل في السينما نهائيا .

وأوضح لوري ايفانز أن لورانس أوليفييه قد يواصل العمل بصوته من خلال الاذاعة أو الافلام ، ولكنه لن يظهر على الشاشتين الكبيرة أو الصغيرة .

وصرح الوكيل في عدد من الاحاديث التي أدلى بها للصحف البريطانية بأن «السبب يرجع الى عمره . فالناس يتوقعون أن يستمر الى الابد ولكنه لا يرغب في ذلك . انه في لياقة تامة ولكن يريد الاقلال من نشاطه» .

وكانت آخر مرة ظهر فيها لورد أوليفييه الذي يبلغ من العمر ٨٠ عاما على المسرح عام ١٩٧٢ .

عمل لورد أوليفييه الذي يعد أستاذا في فن القاء واخراج مسرحيات شكسبير بنجاح ساحق كممثل سينمائي في هوليوود ما قبل الحرب .

فاوست سامتا.. بمعهد جوته الالماني بالقاهرة

ظلت فكرة فاوست عبر القرون تشغل الكتاب والشعراء والفنانين في مختلف وسائل التعبير، وقد قدم «فاوست» من خلال البانتوميم «التمثيل الصامت» الفنان المصري الشاب هشام عبد الحميد وتناوله تناولا عصريا من خلال ثمانية مشاهد: هي الوصايا العشر (فاوست بين كتبه في لحظات الامل والسخرية والشك)، التعميد (فاوست في معمله حي يجري عقدا بينه وبين ميفستو ـ الكمبيوتر)، برمجة الانفعالات الانسانية (الكمبيوتر يبرمج كل الانفعالات الانسانية عن طريق القمع والقهر والعسكرية)، الخطايا السبع (من وجهة نظر الكمبيوتر)، الزواج (زواج عبثي جدا بين الكمبيوتر وفاوست)، الولادة (المولود)، العاصفة النووية (فاوست يدمر العالم بعاصفة نووية) الساعة الاخيرة (هل يكفر فاوست عن خطيئته وروحه تذهب الى الجحيم كعقاب الهي لما فعله في العالم من دمار؟)

تخرج هشام عبد الحميد في المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٨٤، وعين معيدا بالمعهد قسم تمثيل واخراج، قام باخراج بعض العروض المسرحية ذات الطابع التجريبي مثل «الساعة الناطقة» لتوم ستوبارد، و«النار والزيتون» لالفريد فرج و«الدرس» ليوجين اينيسكو.

وقدم عروضا لفن البانتوميم بالمسرح المتجول والمعهد العالي للفنون المسرحية، وكل من المركز الثقافي الفرنسي والاسباني. وهو يحاول البحث عن لغة جديدة للجسد البشري تعبر عن هموم الانسان المعاصر، مستخدما عناصر العرض المسرحي بالمؤثرات الصوتية والضوئية ومستعينا بالاكسسوارات والاقنعة وقدم في عرضه عن «فاوست».. رؤية عصرية للصفقة بين فاوست العالم، ومفيستو ـ كمبيوتر.

في مهرجانات تونس الصيفية لهذا العام
ميادة وجوليا وماجدة الرومي وأصوات ووجوه وفرق أخرى



● ميادة الحناوي

● ماجدة الرومي

بعد شهر واحد وايام قليلة تنطلق على كامل البلاد التونسية مهرجانات تونس الصيفية ذات الصبغة المحلية والوطنية والدولية وتعيش اروقة وزارة الثقافة التونسية هذه الايام حركة غير عادية هدفها الاكبر ضبط الترتيبات النهائية للبرمجة النهائية لهذه المهرجانات وبالتحديد للمهرجانات الكبرى منها ونقصد مهرجان قرطاج الدولي والمهرجان الدولي للحمامات، ومهرجان قابس الدولي، ومهرجان طبرقة ومهرجان صفاقس.

وفي هذا المجال علمت «القبس» من مصادر مطلعة من وزارة الثقافة التونسية ان الاستاذ المنصف الشطي مدير مهرجان قرطاج الدولي قد عاد مؤخرا من جولة عمل شملت سوريا ولبنان كان غرضها الاتفاق النهائي مع بعض نجوم ونجمات هذين القطرين للمشاركة في مهرجان قرطاج وبعض المهرجانات الصيفية الاخرى.

وفي هذا السياق علمت «القبس» ان الاتفاق قد تم مع الفنانة «ميادة الحناوي» والفنان صفوان بهلوان الذي اشتهر في تونس بادائه للاغاني القديمة للفنان محمد عبد الوهاب.

كما تم الاتفاق مع الفنانة «ماجدة الرومي» التي ستقدم عروضا فنية بمصاحبة فرقة موسيقية ضخمة تتكون من ثمانية واربعين عازفا.

وعلى عكس ما تم خلال الموسم السابق مع الفنانة الشابه النجمة اللبنانية «جوليا» فيبدو ان الاتفاق قد تم خلال هذا الموسم مع «جوليا» لاحياء عدة حفلات.

والنجمة جوليا اشتهرت فجاة خلال السنة الماضية في تونس من خلال اغنيتها «غابت شمس الحق».. وامام الانتشار الساحق لهذه الاغنية حاول بعض مديري المهرجانات خلال الموسم القادم دعوة «جوليا» التي زين لها بعض وسطاء الفن الوضع بالنفخ في قامتها مما جعلها تطلب مبلغا ماليا عاليا جعل مسؤولي المهرجانات يتراجعون في الدعوة التي قدموها لجوليا. وامام هذا الموقف الذي يبدو ان جوليا قد اعتبرت به قبلت جوليا هذه السنة المشاركة ولكن بمبلغ متواضع جدا!!

من الاسماء المرشحة كذلك لاحياء سهرات مهرجانات تونس «اصالة نصري» ومجموعة «راي ليما» وهي فرقة افريقية يعيش افرادها في باريس، وكذلك الفنان المغربي عبد الوهاب الدوكالي والفرقة المغربية «جيل جلالة» وعدة وجوه جزائرية، وذلك علاوة على نجمي الخليج «غريد الشاطىء» و«شادي الخليج».

تونس ـ القبس



● شادي الخليج

المكتب التنفيذي الجديد لرابطة الادباء الموريتانيين

اجرت رابطة الادباء الموريتانيين في نواكشوط انتخابات المكتب التنفيذي للرابطة وكانت نتائجها على النحو التالي:

الخليل النحوي ـ رئيسا، سليمان كان ـ نائبا للرئيس، احمد جمال ولد الحسن، الامين العام، بن عمرلي ـ الامين العام المساعد، يحيى محمد با ـ امين المال، مولاي الزين بن احمد ـ امين المال المساعد، محمد الامين بن الحضرمي ـ امين الانعاش الثقافي، محمد كابر هاشم ـ امين الاعلام، احمد بدي بن احمد فال ـ امين العلاقات الخارجية، عبد الرحمن وات ـ مفوض الحسابات.

أسعار العملات

العملـــة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	١٥٠	٢٧٣
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٥٠	١٢٩
جنيه استرليني	١	٤٦٢	—
مصري نقدي	١	١٣١	—
مصري تحويل	٦٥٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٠٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٨١	—
دينار أردني	١	٨١٧	—
دينار عراقي	١	٢٠٨	—
دينار تونسي	١	٣٤١	—
دينار بحريني	١	٧٢٦	—
دينار يمني ج	١	٧٩٦	—
درهم امارات	١٠	٧٤٣	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٠٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٢٩	—
ريال قطري	١٠	٧٥١	—
ريال عماني	١	٧١١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٤٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٢٥٠	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	١٠٠	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٤٨	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٠٠	١٥٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٥٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٨٠٠	١٨٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٤٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٠٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٤٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٠٠	١٣٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٢٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٦٧٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨١٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٤٥٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٤٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٩٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٣٢
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٤٩

* المزيني ١٩٨٧/٥/٢٠

الذهب والفضة

١٩٨٧/٥/٢٠

الدولـــة	السعـــر
● الكويت	دينـــار
كيلو ٩٩٩	٤٢٤٩
كيلو ٩٩٥	٤٢٣٢
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٦
اونصة	١٢١
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٨٠,٠٠
فضة اونصة	٩,٣٩
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٨٠,٩٠
فضة اونصة	٩,٤٠
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٠,٠٠
فضة اونصة	٩,٣٩
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٧٥,٢٧
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٠,٢٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٧٨,٥٠
● القاهرة	جنيـــه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٩,٩٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٤٢٦,٥٠	٤٣٠,٠٠
الريال السعودي	٣١,٠٠	٣١,١٠
الدولار الاميركي	١١٦,٥٠	١١٧,٥٠
الجنيه الاسترليني	١٩٣,٩٥	١٩٥,٥٠
الفرنك الفرنسي	١٩,٤٠	١٩,٦٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٧٣	١,٣٨٧
غرام الذهب ٩٩٩		٢٩,٩٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٥/٢٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٨١٠
ايساي ليمتد	١٨٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٨٥
شن ايتسو كيميكال	١٦٠٠
نومورا سيكيوريتي	٤٩٢٠
دايوا سيكيوريتي	٣٠٨٠
سوميتومو بنك	٤٣٢٠
فوجي بنك	٣٨٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٧٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦٩٩
هيتاشي ليمتد	٩٣٥
ميتسوشيتا الكتريك	١٩٧٠
سوني كوربوريشن	٢٩١٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣١٥٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٣٠
طوكيو الكتريك	٨٠٠٠
فانوك ليمتد	٥٠٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٨٥٠
تايسي كوربوريشن	١١٤٠
كاسيو كمبيوتر	١٠٩٠
كانـــون	٧٧٧
اقفال نيكاي داو جونز	٢٣٤١٩,٦٠
حجم التعامل بالمليون	٨٢٠

الغرف الخليجية تحذر من ازدياد الغش التجاري

التزييف شمل كل شيء حتى المنتجات الصيدلانية والأدوية

■ بعض القطع المستخدمة في صواريخ «كروز» ثبت انها مزيفة

■ الكتب المتعلقة بالغش التجاري تسرق حقوق طبعها

حذرت الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية من تزايد حوادث الاحتيال والغش التجاري وتجاوز هذه الحوادث لحدود العالم الثالث ووصولها الى دول متقدمة.

وكشفت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية عن ان تقريرا قد نشر مؤخرا يؤكد حدوث حالات متعددة من السلع المقلدة بالسوق الاميركية ومنها استخدام اجهزة «ترانزستم» مزيفة سبق استخدامها في صواريخ كروز الاميركية.

وتقول تقارير الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية ان خطورة التزييف والتقليد تكمن هنا في الاتجاه الحاصل في الاونة الاخيرة لتزييف المنتجات الصيدلانية والادوية واجهزة الامان والسلامة وقطع غيار السيارات والروائح العطرية وكيماويات التنظيف.

وكشف تقرير امانة اتحاد الغرف الخليجية عن ان هناك ادوية تباع على اساس انها بنسلين وفي الحقيقة فانها ليست سوى اسبرين مضافا اليه بعض المواد الكيماوية وغالبا ما تكون هذه الانواع من الادوية عبارة عن كبسولات قاتلة وهنا تكمن الخطورة.

وقال بيان اتحاد الغرف الخليجية ان نفس الشيء حدث بالنسبة لتزييف اجهزة اطفاء الحريق واجهزة فرامل السيارات والتي تبدو مطابقة تماما للسلع الاصلية مع فارق السعر الارخص وتكون النتيجة ان يكون ثمن فارق هذا السعر التعرض للخطر.

سلع مقلدة

وهناك الكثير من القطع المقلدة وتباع بسعر رخيص جدا الا انها تستهلك بزمن محدود جدا ايضا مما يسبب خسارة مادية للمشتري في نفس الوقت اشارت تقارير امانة اتحاد الغرف الخليجية الى ان ارتفاع نسبة المواد الكيماوية ونسبة الكحول العالية المستخدمة في روائح مقلدة قد ثبت علميا انها اصبحت تسبب بشكل رئيسي بعدد من امراض الحساسية الجلدية التي تتطلب الوقت والمال لعلاجها واتضح ايضا ان مواد التنظيف المختلفة تسبب الاصابة ببعض الامراض الجلدية ايضا في نفس الوقت حذرت امانة اتحاد الغرف الخليجية من خطورة استخدام السلع التجارية المقلدة حيث ان العديد من اشهر الماركات العالمية المسجلة قد تعرضت مؤخرا للتقليد الدقيق الذي يصعب على غير الخبير تمييزها.

والاكثر غرابة في عالم التزييف ان اريك الن مدير مكتب مكافحة التزييف في لندن قد اصدر مؤخرا كتابا حول الاحتيال في التجارة الملاحية الدولية

وهو يباع في الاسواق حاليا الا ان نسخة مزورة منه طرحت في الاسواق وتباع سعر النسخة الواحدة باقل كثيرا من السعر الحقيقي للكتاب الذي يحذر من عمليات الاحتيال في التجارة الملاحية الدولية.

وهذا يعني ان التزييف والاحتيال قد امتد ايضا ليشمل الكتب والدراسات التي يحذر من عمليات الاحتيال في التجارة الملاحية الدولية ايضا.

■ تقرير القبس المالي ■

ارتفاع طفيف للدولار وسط تداول غير محدد الاتجاه

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول هادىء في اسواق المال العالمية امس حيث استوعبت الاسواق اعلان مصرف «سيتي كورب» عن اقتطاع ٣ مليارات دولار للقروض الخارجية الهالكة.

وتتطلع الاسواق الى الارقام التجارية الاميركية المرتقبة اليوم لتحديد اتجاه الدولار.

واستفاد الدولار امس من تصريحات لوزير خزانة الولايات المتحدة قال فيها ان مزيدا من تراجع الدولار هو امر غير مرغوب فيه.

وارتفع سعر صرف الدولار الى ١,٧٧٧٥ مارك الماني امس بالمقارنة مع ١,٧٧٣٥ مارك الماني امس الاول.

ويقول المتداولون انه لا يوجد اتجاه محدد للعملات في الوقت الراهن.

وارتفع سعر صرف الدولار الى ٥,٩٤٦٥ فرنكات سويسري امس مقارنة مع ٥,٩٢١٠ فرنكات سويسري امس الاول.

اما الجنيه الاسترليني فبلغ ١,٦٧٩٥ دولارات امس بالمقارنة مع ١,٦٨٣٥ دولارات امس الاول.

وبدا المتداولون امس اقل تاكدا من قدرة الجنيه الاسترليني على تجاوز مستوى الـ ٣ ماركات المانية.

وارتفع سعر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في تداول طفيف في سوق طوكيو لتبادل العملات الرئيسية امس كي يقفل الفترة الصباحية بسعر مقداره ١٤٠,٠٧ ينا مقارنة بسعر الاقفال الذي بلغ ١٣٩,٥٠ ينا امس الاول.

وقد ارتفع ايضا سعر التداول المركزي الى ١٣٩,٩٠ ينا بعد ان كان ١٣٩,٤٥ ينا في اليوم السابق.

وبعد الافتتاح بسعر ١٣٩,٩٠ ينا تحرك الدولار الى سعر اعلى لدى الشراء من المشاركين في السوق الذين رأوا تدخل مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي في السوق لدعم العملة الاميركية في نيويورك الليلة السابقة.

وقال متداولون ان الدولار بلغ ١٤٠,١٥ ينا كان اعلى مستوى صباحا ولكنه تراجع كي يصل الى ١٣٩,٨٥ ينا كان ادنى مستوى صباحا.

واشاروا الى ان تعليمات وزارة المالية اليابانية ضد بيع الدولار للمضاربة ما زالت تؤثر في سيكولوجية السوق بحيث يصعب على المتعاملين هنا اتخاذ مراكز كبيرة.

وقد بلغ حجم التداول الفوري ٢٥٢٨ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٥٧٧٦ مليون دولار في الفترة الصباحية.

توقعات بارتفاع معدل التضخم الاميركي

اظهر استطلاع لاراء اقتصاديين بان هؤلاء قد زادوا توقعاتهم بحصول تضخم في حين حافظوا على توقعهم بحدوث نمو اقتصادي هذا العام.

ويتوقع الاستطلاع الذي شمل اعضاء الجمعية القومية للاقتصاديين التجاريين ان يصل التضخم الى ٤,٢ بالمائة ما بين الربع من عام ١٩٨٦ والربع الرابع من عام ١٩٨٧.. وذلك بالمقارنة مع نسبة تضخم تصل الى ٢,٨٪ جرى التنبوء بها لهذه الفترة قبل ستة اشهر وارتفاع حقيقي في تكاليف المعيشة وصل الى ١,٢ بالمائة خلال عام ١٩٨٦.

وقال جيري غوردان رئيس الجمعية اثناء اجتماع مع الصحافيين ان الاقتصاديين يتوقعون حتى حصول تضخم اكبر عام ١٩٨٨ مع ارتفاع في الاسعار يبلغ معدله ٤,٥ بالمائة خلال ذلك العام.

وقال غوردان ان الاستطلاع اظهر تنبؤا بحصول زيادة تقدر بـ ٢,٩ بالمائة في الانتاج القومي الاجمالي الحقيقي او المعدل طبقا للتضخم هذا العام يتلو ذلك كسب معدله ٢,٩ في المائة عام ١٩٨٨ وقد تنبأت المجموعة في الاستطلاع السابق بحصول نمو يبلغ ٢,٨ بالمائة عام ١٩٨٧.

ويبلغ النمو في الانتاج القومي خلال عام ١٩٨٦ نسبة ٢ بالمائة.

وبخصوص التجارة الدولية يتوقع الاقتصاديون انخفاض العجز الاميركي في تجارة السلع من ١٧٠,٠٠٠ مليون دولار تقريبا عام ١٩٨٦ الى ١٥٥,٠٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ و١٢٥,٠٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٨.

وتضم الجمعية في عضويتها ٤,٠٠٠ اقتصادي يعملون مع الشركات او في حقل تقديم المشورة او مع الحكومة.

وقال غوردان ان اكثر من ٤٠ بالمائة من الاعضاء الذين اجابوا قالوا انه يجب عدم اتخاذ اي عمل اذا ما واجه الدولار ضغطا كبيرا نحو الانخفاض في اسواق الصرف العالمية وقال ان ٢٠ بالمائة يحبذون اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع و١٠ بالمائة يحبذون تدخل البنك المركزي في اسواق العملات.

وقال غوردان ايضا انه يبدو ان معظم الاقتصاديين يؤيدون الاجراءات الاخيرة لمجلس الاحتياط الفدرالي الاميركي التي تتجه نحو اقرار سياسة نقدية اكثر تقييدا.. وقال ان ٦٥ بالمائة منهم يرون ان الاجراء الاخير الذي اتخذه البنك كان صحيحا تقريبا في حين رأى ١١ بالمائة منهم انه كان تقييديا بشكل كبير.

وقال رئيس الجمعية انه في حين يوجد هناك احتمال متزايد في ان مجلس الاحتياط الفدرالي قد يكون عليه ان يفرض قيودا في الداخل لكن يظهر بانه سوف ينتظر حتى يوليو للقيام باجراء سياسي رئيسي.

وقال ان الوقت الحالي لا يبدو بانه وقت ملائم لاجراء سياسي رئيسي.

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/٥/٢٠

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية							٠,٠٧٨	٥/٤	٠,٠٧٧	٠,٠٧٥	
٢	الاستثمارات الخليجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	العربية الدولية للتأمين							سهم	جديد			
١١	اتحاد الخليج للتأمين							سهم	جديد			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتأمين											
١٤	الشارقة للتأمين											
	المجموع الكلي				١٣٠٠٠٠٠	٢	١٢٢٥٠	دينارا كويتيا				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٥/٢٠

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٥		
٢	نورجس كوموتال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٦		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٠		
٤	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٦٧		
٥	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٤٠		
٦	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠١,٥	١٠٢	٦,٥١		
٧	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥	٧,٤٨		
٨	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٨,١		
٩	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٣٧٥	٧,٦٠		
١٠	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣	١٠٢,٥	٦,٩٤		
١١	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٤٥		
١٢	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	٧,٤٧		
	المجمــوع الكلـــي							

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٥/١٩)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يوليو	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	يوليو	٢,٠٠	٢,٠٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	يوليو	١,٢٣	١,٢٤	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	يوليو	٠,٧٠	٠,٧١	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	يوليو	٢,٨٧	٢,٨٨	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	يوليو	١,٨٥	١,٨٦	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	يوليو	١,٦٠	١,٦٢	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	يونيو	٠,٦٧	٠,٦٧	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	يوليو	٠,٦٦	٠,٦٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	يوليو	٦,٦٥	٦,٦٦	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يوليو	٦٢٢	٦٢٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يوليو	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٥/٢٠	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٥ ٥/٨	٨	٦ ١/٢	٨ ١/٢	٧	١	٦ ١/٢
شهر	٥ ٥/٨	٨ ٣/١٦	٦ ١١/١٦	٨ ٥/٨	٧ ٥/١٦	٣ ١/٨	٦
٣ اشهر	٥ ١٣/١٦	٨ ١/٤	٦ ٥/١٦	٨ ١١/١٦	٧ ١١/١٦	٣ ٣/٤	٧ ٥/٨
٦ اشهر	٥ ١٥/١٦	٨ ١/٤	٧ ٣/١٦	٨ ٣/٤	٨	٣ ٣/٤	٧ ٧/٨
سنة	٥ ١٥/١٦	٨ ٧/١٦	٧ ٣/٤	٨ ١٥/١٦	٨ ٩/١٦	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٥/١٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٦	٠,٢٧٧٤	١,٢٩٦٥	٥,٩٨٠٠	١,٣٩٦٠	١,٤٧٢٥	,٥٩٧٧	١,٧٩٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٥	٠,٧٢٣٦	٣,٤٣٨٩	١٥,٨٦٢٠	٣,٧٠٢٩	٣,٩٠٥٨	١,٥٨٥٤	٤,٧٤٨٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٤٢	٠,٣٥٣٠	١,٦٢٨٥	٠,٣٨٠١	٠,٤٠١٠	٠,١٦٢٧	٠,٤٨٧٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٢٦	٠,٣٤٥٦	١,٥٩٤٤	٠,٣٧٢٢	,٣٩٢٦	٠,١٥٩٣	٠,٤٧٧٢
دينار كويتي	٣,٦٧٠٤	١,٣٨٣٧	١٣,٤٧٧٧	١٣,٧٦٦٢	—	٤,٧٥٨٨	٢١,٩٤٨٩	٥,١٢٣٨	٥,٤٠٤٦	٢,١٩٣٩	٦,٥٧٠٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧١٣	٠,٢٩٠٧	٢,٨٣٢٢	٢,٨٩٢٨	٠,٢١٠١	—	٤,٦١٢٤	١,٠٧٦٧	١,١٣٥٧	٠,٤٦١٠	١,٣٨٠٦
فرنك فرنسي	٠,١٦٧٢	٠,٠٦٣٠	٠,٦١٤٠	٠,٦٢٧١	٠,٠٤٥٥	٠,٢١٦٨	—	٠,٢٣٣٤	,٢٤٦٢	٠,٠٩٩٩	٠,٢٩٩٣
١٠٠ ين ياباني	,٧١٦٣	,٢٧٠٠	٢,٦٣٠٢	٢,٦٨٦٦	,١٩٥١	,٩٢٨٧	٤,٢٨٣٨	—	١,٠٥٤٨	,٤٢٨١	١,٢٨٢٢
فرنك سويسري	,٦٧٩١	٠,٢٥٦٠	٢,٤٩٣٧	٢,٥٤٧١	٠,١٨٥٠	٠,٨٨٠٤	٤,٠٦١١	٠,٩٤٨٠	—	٠,٤٠٥٩	١,٢١٥٦
جنيه استرليني	١,٦٧٣٠	٠,٦٣٠٧	٦,١٤٣٢	٦,٢٧٤٧	٠,٤٥٥٨	٢,١٦٩٠	١٠,٠٠٤٥	٢,٣٣٥٥	٢,٤٦٣٤	—	٢,٩٩٤٦
مارك الماني	٠,٥٥٨٦	٠,٢١٠٦	٢,٠٥١٤	٢,٠٩٥٣	٠,١٥٢٢	٠,٣٤٥٦	٣,٣٤٠٧	٠,٧٧٩٨	,٨٢٢٦	٠,٣٣٣٩	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/٥/٢٠

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٣٠	١,٠١٠	١,٠٢٠	٥٨٠٠٠٠	٢٤	٥٩١٦٥٠	١,٠٢٠	٥/١٩	١,٠٢٠	١,٠١٠	
٢	بنك الخليج	,٤٦٥	,٤٦٠	,٤٦٠	١٨٠٠٠٠	١٠	٨٣٤٠٠	,٤٧٠	٥/١٩	,٤٦٠	,٤٥٥	-,٠١٠
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٣٥	,٣٣٠	,٣٣٠	١١٠٠٠٠	٦	٣٦٥٥٠	,٣٣٥	٥/١٩	,٣٣٥	,٣٣٠	-,٠٠٥
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٤٣٥	,٤٣٠	,٤٣٥	١٢٠٠٠٠	٩	٥١٦٥٠	,٤٢٥	٥/١٨		,٤٣٠	+,٠١٠
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣١٠	٥/١٩		,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٤٩٥		,٤٩٥	١٠٧٨١٠	١	٥٣٣٦٥	,٥٠٠	٥/١٩	,٥٠٠	,٤٩٥	-,٠٠٥
٧	بنك برقان	,٣٤٠		,٣٤٠	٥٠٠٠٠	٣	١٧٠٠٠	,٣٤٥	٥/١٩	,٣٤٠	,٣٣٥	-,٠٠٥
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٤٥	,٤٤٠	,٤٤٠	١٨٠٠٠٠	١٤	٧٩٥٠٠	,٤٤٠	٥/١٩	,٤٤٥	,٤٤٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	٠,٢٢٢		٠,٢٢٢	٤٠٠٠٠	٢	٨٨٨٠	,٢٢٢	٥/١٩	,٢٢٢	,٢٢٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية							٠,١٩٠	٤/٢٧			
١١	الدولية للاستثمار	,٢٤٠	,٢٣٦	,٢٣٦	٢٢٠٠٠٠	٩	٥٢٤٠٠	,٢٣٦	٥/١٩	,٢٣٨	,٢٣٦	
١٢	التسهيلات التجارية							,٣٥٠	٥/١٩		,٣٤٥	
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين	,٧٩٠		,٧٩٠	٣٠٠٠٠	٢	٢٣٧٠٠	,٧٩٠	٥/١٦		,٠٧٨	
١٥	الخليج للتامين	,٤١٠		,٤١٠	٣٠٠٠٠	٢	١٢٣٠٠	,٤٢٠	٥/١٧		,٤٠٥	-,٠١٠
١٦	الاهلية للتامين							,٥٨٠	٥/١٩	,٥٩٠	,٥٧٠	
١٧	وربة للتامين							,٤١٠	٥/١٨	,٤٢٠	,٤١٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	,٣٠٥		,٣٠٥	١٠٠٠٠	١	٣٠٥٠	,٣١٥	٥/١٩		,٣٠٥	-,٠١٠
١٩	العقارات المتحدة	,١٧٤	,١٦٨	,١٦٨	٥٨٠٠٠٠	١٣	٩٨٣٦٠	,١٧٢	٥/١٩	,١٧٠	,١٦٨	-,٠٠٤
٢٠	الوطنية العقارية	,٢٧٠	,٢٦٥	,٢٧٠	٨٣٦٩٤٠	١٩	٢٢٠٧٣٩	,٢٦٥	٥/١٩		,٢٦٥	+,٠٠٥
٢١	الصالحية العقارية							٠,٠٧٦	٥/١٣	,٠٧٧	,٠٧٤	-
٢٢	مشاريع الكويت							,٠٩٤	٥/١٧		,٠٩٣	
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							,٥٧٠	٥/١٩	,٥٨٠	,٥٦٠	
٢٥	الانابيب المعدنية	,٣٥٥		,٣٥٥	١١٨٠٦٠	٣	٤١٩١١	,٣٦٠	٥/١٨	,٣٦٠	,٣٥٥	-,٠٠٥
٢٦	اسمنت الكويت							,٢٧٥	٥/١٩	,٢٧٥	,٢٦٥	
٢٧	مخازن وصناعة التبريد							,٣١٥	٥/١٨	,٣٢٠	,٣١٠	
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	الخليج للكيبلات							,٩٧٠	٥/١٩	,٩٩٠	,٩٧٠	
٣٠	الكويتية للصناعات الدوائية	,٤١٠	,٤٠٥	,٤١٠	١٩٠٠٠٠	١٢	٧٧٠٥٠	,٤٠٥	٥/١٩	,٤١٠	,٤٠٥	+,٠٠٥
٣١	الكويتية لبناء واصلاح السفن							٠,٠٩٧	٣/٢٢			
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٧٥	٥/١٩		,٢٧٠	
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							,٠٨٢	٥/١٧	,٠٨٤	,٠٨٠	
٣٤	السينما الكويتية الوطنية											
٣٥	الفنادق الكويتية							,١٧٠	٥/١٧		,١٦٦	
٣٦	المخازن العمومية	,٢٤٤	,٢٤٠	,٢٤٠	٦٤٠٠٠٠	٢٧	١٥٤٧٢٠	,٢٤٠	٥/١٩	,٢٤٠	,٢٣٨	
٣٧	الهواتف المتنقلة	,٣٤٠	,٣٣٥	,٣٣٥	٣٥٠٠٠٠	٢٢	١١٧٤٥٠	,٣٣٥	٥/١٩	,٣٤٠	,٣٣٥	
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠٢٥٥	,٠٢٤	,٠٢٤	٨٨٠٠٠٠	١٠	٢٢١٦٠	٠,٠٢٤٥	٥/١٩	,٠٢٤٥	,٠٢٣٥	+,٠٠٠٥
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩	نقل وتجارة المواشي							,٢٥٥	٥/١٩	,٢٦٠	,٢٥٠	
٤٠	الاسماك الكويتية المتحدة	,٠٥٨		,٠٥٨	٤٠٠٠٠	١	٢٣٢٠	٠,٠٦٠	٥/١٣		,٠٥٦	-,٠٠٢
٤١	الكويتية المتحدة للدواجن	,٢٤٦	,٢٤٢	,٢٤٢	٢٤٠٠٠٠	٧	٥٨٢٨٠	,٢٤٢	٥/١٩	,٢٤٤	,٢٤٠	
٤٢	الكويتية للاغذية							,٢٩٠	٥/١٨	,٢٩٥	,٢٩٠	
٤٣	المنتجات الزراعية							,١٥٠	٥/١٣			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٦٨		,٠٦٨	٨٠٠٠٠	١	٥٤٤٠	٠,٠٦٧	٥/١٩	,٠٦٨	,٠٦٧	+,٠٠١
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٥	٥/١٨	,٠٤٦	,٠٤٤	
٤٧	بنك الخليج المتحد							٠,٠٤٩	٥/١٨		,٠٤٨	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٦٥		,٠٦٥	٢٨٠٠٠٠	٣	١٨٢٠٠	٠,٠٦٦	٥/١٣	,٠٦٥	,٠٦٤	-,٠٠١
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٤٠	٥/١٨	,٠٤٠	,٠٣٩	
٥٠	المنتجات البترولية											
٥١	المجموعة البحرينية							,٠٩٩	٥/١٣			
	المجموع الكلي				٥٨٨٢٨١٠	٢٠١	١٨٣٠٠٧٦	دينارا كويتيا				

بورصة باريس

١٩٨٧/٥/٢٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٨٧٠
اير ليكيد	٧١٧
رويتر كولاس	٢٢٥١
بي. اس. ان.	٥١٤٠
كارفور	٣٤١٥
سي. جي. اي. بي.	١٥٣٤
شارجور	١٥٤١
اسيلور	٣٤٥٧
دي. ام. سي.	—
جيوبيرت	—
سيمنت ف.	١٠٨٨
اكسو	٢٥٢٠
الف اكيتان	٣٩٣
جيرافيون دوران	٢١٥
ميـدي	١٥٣٠
لافارج كوبيه	١٦٠٥
لوريال	٤٢٢٠
هير فلير	٤٢٤
ماترا	٢٦٧٩
ام. بي الكترونيك	١٠٢٩
مويه هنسي	٢٤١٨
بريتاباي سيكومي	١٣٤٥
مشلن	٣٤٤٠
بي.ان.بي.	٥٧٥
بيجو	١٥٧٤
سالومون	١٩٧٠
سانوفي	٨٤٥
بروفست	—
ستارفور	٦٦٠
سومير اليبرت	٢٢٦٨
لاتيكور	٦٣٠
تومسون.سي.اس.اف	١٥٠٥
هولوفان	٨٠
زودياك	٢١٠٠
٧٪ – ٧٣	٩٠٠٠
مؤشر البورصة	١٠٨,٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٥/٢٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٣ ٣/٨
بوردن انك	٥٣ ١/٢
بونيسيز كوربوريشن	١١٣ ١/٢
داتا جنرال	—
كاتربيلر	٥٣
تشيزمنهاتن بانك	٣٤ ٥/٨
كرايزلر	٣٥ ٣/٨
سيتي كورب	٥٠ ٥/٨
كلوريكس	٥١ ٥/٨
دير اند كومباني	٣٠ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٥٦ ١/٨
دو كيميكالز	٨١ ١/٤
دوبونت	١٠٩ ٣/٤
ايستمان كوداك	٧٧ ٣/٨
ايكسون	٨٧
فايرستون	٣٦ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٥ ٥/٨
فوستر ويلر	١٥
جنرال اليكتريك	٩٩ ٥/٨
جنرال موتورز	٨٥ ١/٨
جنرال داينامكس	٦١ ٣/٤
كوديير	٦٢ ١/٢
هاليبرتون	٣٥
هيلت اند باكارد	٦٢ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٨٢ ٣/٤
هوليداي ان	١٩ ٧/٨
هوندا موتورز	٩١ ١/٢
اي بي ام	١٥٦ ١/٢
اي تي تي	٥١
جونسون – جونسون	٨٠ ٧/٨
ليتون اندستريز	٩٠ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٣/٤
مينيسوتا ماينتج	١٢٤ ١/٢
جيه بي مورغان	٤١ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٧١ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٤ ١/٤
بان اميركان	٤ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٠ ١/٤
بولارويد	٦٩ ٧/٨
شلومبرغر	٤٢ ١/٢
كيميكال بانك	٤٠ ٧/٨
سينجر كومباني	٣٩ ٧/٨
سوني كوربوريشن	١٩ ٧/٨
سكويب	١٦٤ ١/٢
سينتكس	٧٢ ٣/٤
تيليداين	٣٠٨ ١/٤
تكساسكو	٣٦ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦
اب جونز	٤٤ ١/٤
وستنغ هاوس	٥٨
مؤشر داو	٢٢٢١,٢٨
حجم التعامل بالملايين	١٨٣,٩٩

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٥/٢٠)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٣	٥١
جنرال اكسدنت	٩	٨٦
تات وست	٧	٠١
برودينتيال	٩	٤٨
بي.او.سي	٤	٦٧
كور تولدز	٤	٦٦
هانسون ترست	١	٦٩
هوكر سيدلي	٥	٣٤
اي.سي.اي	١٤	١٩
جاغوار	٥	٣٤
برتش غاز	١	١٣
بيلكنغتون	٨	٥٨
بليسي	٢	٣٤
ترا فلغار	٣	٦٦
كيبل اند وايرلس	٤	١٧
رويتر	٧	٠١
بيتشام	٥	١٥
فايسونس	٧	١١
ريكيت اند كولمان	١١	٥٦
يونيليفر	٣٠	٨٣
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٢١٤,٣٠	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٤٣٦٣,١٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٦٨٣,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٧٩,٣٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٣٢٢,٦٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٩٣,٣٠
حجم التداول في نيويورك	١٥٥٣٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٥/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه تي تي	٢٥ ٣/٤	+٣/٤
٢) تكساكو	٣٦ ٣/٤	-١ ١/٤
٣) روان	٧ ٣/٨	-١/٤
٤) ال.تي.في.كورب.	٥ ١/٢	+٣/٨
٥) امير.موتور	٤ ١/٢	+١/٨
٦) اي.بي.ام	١٦٥ ٣/٨	+٢ ٣/٨
٧) اي.تي.تي.كورب	٥٤ ١/٤	+١ ١/٤
٨) راتجر اويل	٥ ١/٢	+١/٢
٩) كوم.ايد	٣٥	+١/٤
١٠) بورلتن.اند.	٦٦	—

أسواق المال العالمية

(٨٧/٥/١٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨
الاموال الفدرالية	٦٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٥٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٨٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢١/٢
اموال تحت الطلب	٣١/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٣٣/٤

بـــدء عصـــر الـــواردات الارتداديـــة

اليابانيون يستوردون بضائع يابانية مصنوعة في الخارج ويخشون فقدان تفوقهم الصناعي كما حدث لبريطانيا وأميركا

سيكون باستطاعة مستهلك ياباني في القريب العاجل ركوب دراجة نارية (هوندا) صنعت في ايطاليا والاستماع الى موسيقى من جهاز ستيريو «ايوا» صنع في سنغافورة.

وترى شركات يابانية تستخدم تكنولوجيا متطورة وتعاني من نتائج صعود قياسي في قيمة الين وقيود تجارية قوية انه من المربح استيراد بعض بضائعها المصنوعة في الخارج بدلا من انتاجها محليا.

وقال بنجامين موير وهو محلل في صناعة السيارات في ميرل لينش باليابان انه نتيجة لقوة الين الحالية «تستطيع هوندا صناعة سيارة من طراز اكورد في الولايات المتحدة بنفس الثمن المحدد لها في اليابان».

واضاف موير قائلا ان شركة هوندا بدأت بالفعل في استيراد سيارات صنعت في الولايات المتحدة الى تايوان وتبحث جلب بعضها الى اليابان.

وتعتزم شركة اوتوراما وهي شركة محلية لبيع السيارات واستيراد سيارات فورد صنعت في فلات روك بولاية ميتشغان الاميركية في الخريف المقبل وذلك عن طريق فرع اميركي لشركة مازدا موتورز.

والاستيراد العكسي ليس جديدا في اليابان ومنذ سنوات تصل اليها مراوح ومطابخ ارز ومسجلات وبضائع اخرى منخفضة الثمن من شركات تمتلكها اليابان في الخارج.

وقد اقيمت هذه المصانع لتجنب قيود الاستيراد في بعض الدول الاسيوية النامية.

ويقول محللون انه نتيجة ارتفاع قيمة الين اكثر من المتوقع وسهولة تجميع مكونات متطورة في الخارج تسارع شركات كبرى باقامة مصانع في الخارج واستيراد منتجات رخيصة التكاليف.

واغلقت ايوا وهي شركة لصناعة الالكترونيات تابعة لمؤسسة سوني احد مصانعها الثلاثة في اليابان نتيجة خسائر فادحة واقامت مصنعا في سنغافورة.

وقال هاجيمي انوكو نائب رئيس شركة ايوا ان هذا العمل نتج عن اليأس واقتضى مطالبة العمال بان يقدموا استقالتهم.

واضاف انوكو يقول انه بنهاية العام سيكون اكثر من نصف انتاج شركة ايوا في الخارج بالمقارنة مع اقل من عشرة بالمائة في العام الماضي.

وتريد شركة ايوا صناعة منتجات في الخارج في حالة توفر اكثر من ٨٥ بالمائة من مكوناتها محليا.

وقال مسؤول في وزارة التجارة والصناعة الدولية في اليابان «ميتي» انه لا توجد ارقام مؤكدة للواردات الارتدادية ولكن الكمية ما زالت قليلة جدا».

واضاف المسؤول يقول «انها سترتفع في المستقبل القريب ولكن ليس بشكل مفاجيء».

ويعتقد ديفيد غيرستنهابر وهو خبير اقتصادي في انفستمنت بنك مورغان ستانلي انترناشونال في طوكيو ان زيادة الواردات الارتدادية سيكون تدريجيا خلال السنوات القليلة المقبلة.

وقال محللون انه بالاضافة الى قوة الين فان الضغط السياسي الذي تتعرض له اليابان لتخفيض فائضها التجاري الهائل يشجع الواردات الارتدادية.

وتخوفا من تشريعات حماية اميركية لاستمرار الفائض التجاري الياباني الكبير ناشد وزير التجارة هاجيمي تلمورا ٣٠٢ شركة كبرى الشهر الماضي التوسع في الاستيراد.

وقال مسؤول في وزارة التجارة والصناعة الدولية ان اكثر من نصف هذه الشركات قالت انها تعتزم زيادة الواردات هذا العام.

ويثير نقل الصناعة اليابانية الى الخارج مخاوف الكثيرين في طوكيو من ان اليابان قد تفقد تفوقها الصناعي كما حدث لبريطانيا والولايات المتحدة.

وقال غيرستنهابر «ان التراجع عن التصنيع سيحدث بسرعة كبيرة بسبب التقلب السريع للين ولانه يمكن الان نقل التكنولوجيا دوليا بسهولة».

ويقول اونوكو الذي ياخذ في الاعتبار تراجع صناعات النسيج والصلب وبناء السفن في اليابان ان التحول في هيكل الصناعة اليابانية عملية طبيعية.

وقال اونوكو «ان صناعة الالكترونيات قد تتقوض مثل صناعة السيارات في الولايات المتحدة. لا يستطيع احد التنبؤ بما سيحدث غدا من المحتمل ان اقود سيارة هيونداي المصنوعة في كوريا الجنوبية!

في التقرير الاقتصادي العربي الموحد

٨٧ عام صعب للغاية وترشيد الانفاق يستمر لعام مقبل

■ ديون ٥ دول عربية وصلت الى ٤٣٪ من ناتجها المحلي

■ تقرير العمل المشترك لمواجهة انعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية

توقع تقرير اقتصادي عربي ان تكون السنة الجارية - صعبة للغاية - بالنسبة للاقتصادات العربية ودعا الى مزيد من تضافر الجهود العالمية وتصاعد اجراءات الحماية للبلدان المصنعة.

وذكر التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة ١٩٨٦ الصادر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية وصندوق النقد العربي ان الدول العربية لم تستفد كثيرا من الانتعاش النسبي الذي شهدته اقتصاديات الدول المصنعة منذ ١٩٨٣ وهو الانتعاش الذي تحقق على حساب الدول العربية المصدرة للبترول اثر تدهور اسعار النفط في السوق الدولية.

ولاحظ التقرير ان الاقتصاديات العربية شهدت نموا بطيئا خلال سنة ١٩٨٥ اذ ارتفع الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية من ٤٠٥ مليارات دولار عام ١٩٨٤ الى ما يقرب من ٤١١ مليار دولار عام ١٩٨٥ اي بمعدل ١ر٥ واذا اعتبر ان معدل التضخم للدول العربية ككل لم ينخفض منذ بداية الثمانينات عن ٥ر٧ بالمائة فان ذلك يعني ان الناتج المحلي الحقيقي للدول العربية قد تدهور بنسبة كبيرة عام ١٩٨٥.

واشار التقرير الى ان استمرار تدهور عائدات النفط ادى الى انخفاض الموارد الكلية بشكل كبير مما حدا بالبلدان العربية وخاصة منها النفطية الى اتخاذ خطوات جدية لترشيد الانفاق بما في ذلك الانفاق الاستثماري ومن ثم اعادة النظر في اولويات المشروعات في خطط التنمية بل والغاء العديد منها.

اما بالنسبة للدول العربية المستوردة لرأس المال اساسا والمعتمدة بشكل رئيسي على الزراعة فلاحظ التقرير ان الناتج المحلي الاجمالي فيها قد انخفض بشكل ملحوظ خلال السنة نفسها وعزا ذلك الى عدة عوامل مناخية غير ملائمة مثل الجفاف والى السياسات التقشفية التي اتبعتها لتخفيف العجز في ميزانياتها العامة املا في السيطرة على معدلات الاسعار داخليا وفي تخفيض عجز الميزان التجاري.

اجراءات الاصلاح

وابرز التقرير ان اجراءات الاصلاح والتقويم التي قامت بها الدول العربية قد اسفرت عن انخفاض معدل نمو الاستهلاك العام والخاص بشكل ملحوظ في اغلب هذه الدول وتوقع ان يستمر هذا الضغط على الانفاق والاستهلاك خلال سنة ١٩٨٧ بما يمكن من تحقيق تحسن طفيف في معدلات نمو الناتج المحلي فيها.

وتعرض التقرير بالتفصيل الى مجمل التطورات الاقتصادية القطاعية في البلدان العربية فذكر ان قطاع الزراعة قد سجل خلال سنة ١٩٨٥ زيادة بنحو ١٠ بالمائة بالمقارنة مع عام ١٩٨٤ وكان ذلك نتيجة زيادة المساحات المزروعة بالنسبة نفسها تقريبا ولاحظ في هذا المجال انه بسبب تزايد الطلب على الغذاء بمجمل الدول العربية فان الواردات الغذائية لا تزال مرتفعة وتمثل عبئا ثقيلا على الميزان التجاري لكل دولة مضيفا ان التبادل البيني بين الدول العربية لا يزال دون المستوى المنشود ولا يستجيب لقوة الطلب السوقية العربية الكبيرة التي لا تزال تحتكرها الواردات من البلدان المصنعة او غير العربية.

ودعا التقرير في هذا الصدد الى تنشيط اقامة المشروعات المشتركة في مجال الانتاج الزراعي وتنسيق الخطط والسياسات الزراعية وتنظيم الانتاج والمواسم والمعارض الزراعية بما يمكن من التعريف بالمنتوجات ويسهل انسيابها بين الدول العربية كما دعا الى اعطاء اولوية لوضع البنى الاساسية اللازمة لتطوير التبادل التجاري فيما بين الدول العربية ومنها بناء شبكة للسكك الحديدية تربط بين الاقطار العربية وتبسيط الاجراءات الجمركية في وجه المصدرين العرب.

موازين المدفوعات

وتطرق التقرير من جانب اخر الى موازين المدفوعات والدين الخارجي للدول العربية فذكر ان سنة ١٩٨٥ شهدت تحقيق الدول التسع النفطية لفائض في موازينها الجارية في حين عرفت مجموعة الاثنتي عشرة غير النفطية تدهورا مستمرا في ميزان مدفوعاتها شمل كلا من الميزان التجاري وميزان الخدمات والدخل من الاستثمارات.

ولاحظ التقرير ان مجموعة الدول غير النفطية لا تزال تعتمد على الاقتراض من الخارج لسد جزء كبير من العجز المتنامي في الموازين الجارية حتى بلغ حجم الدين العام الخارجي لتسع دول منها وهي الاردن والجزائر وتونس والسودان وسوريا ومصر والمغرب اكثر من ثلث ناتجها المحلي الاجمالي بينما بلغ مستوى خطيرا بالنسبة للدول الخمس الاخرى وهي الصومال وعمان وموريتانيا واليمن الشمالي واليمن الجنوبي ما يزيد عن ٤٣ بالمائة من ناتجها المحلي الاجمالي.

بيد ان التقرير قلل من خطورة الدين الخارجي للدول العربية الذي يبلغ ٥٨ مليار دولار وهو مستوى لا ينذر لحد الان بالخطر حسب التقرير اذا ما قورن بمستوياته المرتفعة لدى المجموعات الاقليمية الاخرى مثل دول اميركا اللاتينية او دول افريقيا.

ودعا في الختام الدول العربية الغنية الى تقديم العون والقروض الى شقيقاتها التي تحتاج لذلك وان لا تتركها تلجأ الى الاقتراض من الخارج او تطلب اعادة جدولة ديونها لدى المؤسسات الاقراضية العالمية ذات الشروط المجحفة.

موجز اقتصادي

٣ مشاريع جديدة بالسعودية

اصدر عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية قرارا وزاريا بالترخيص لاقامة ثلاثة مشروعات يبلغ اجمالي تمويلها ١٩٢٤ مليون ريال.

واوضح المهندس مبارك عبدالله الخفره وكيل الوزارة لشؤون الصناعة ان المشروع الاول سيقوم بانتاج حوالي ٨٣٠ الف طن من المواد العطرية والمذيبات والكبريت اما المشروع الثاني فسينتج حوالي ٥٤ الف طن من راتنجات ولدائن ورقائق وقوارير البولي اثيلين تيرفتاليت وسيقوم المشروع الثالث بانتاج حوالي ٦٨ الف طن من مادة الماليك انهايرايد ومشتقات البيوتان.

بروتوكول تعاون مصري عراقي

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك حسن علي وزير التجارة العراقي وحضر المقابلة الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري والسيد سمير النجم رئيس بعثة رعاية المصالح العراقية بالقاهرة.

وفي الوقت نفسه بدأت بالقاهرة اجتماعات اللجنة المصرية العراقية المشتركة للتعاون بين مصر والعراق.

ورأس الجانب المصري الدكتور يسري مصطفى والجانب العراقي حسن علي ومن المقرر ان يتم التوقيع على بروتوكول التعاون التجارة بين البلدين والذي من المتوقع ان يزيد عن بروتوكول العام الماضي الذي تقدر قيمته بنحو مائتي مليون دولار.

وسيغادر الوفد العراقي القاهرة اليوم عائدا الى بلاده بعد التوقيع على البروتوكول الجديد.

مزيد من العقوبات ضد اليابان

قال مالكوم بالدريج وزير التجارة الاميركي ان اليابان سوف تواجه استمرار العقوبات التجارية اذا لم تفتح اسواقها امام المنتجات الاميركية.

ونسب راديو صوت اميركا الى بالدريج قوله ان الولايات المتحدة تعتزم مواصلة انتهاج سياسة صارمة فيما يتعلق بحرية التجارة.

دمج «اميركا موتورز» و«كرايزلر»

اعلنت شركة «اميركان موتورز» ان مجلس ادارتها اقر اتفاقا لدمج الشركة مع شركة «كرايزلر» ثالث اكبر شركة لصناعة السيارات في الولايات المتحدة.

وكانت «كرايزلر» قد ابرمت صفقة في مارس الماضي مع شركة «رينو» الفرنسية التي تسيطر على اميركان موتورز. وبمقتضى هذه الصفقة تشتري شركة «كرايزلر» حصة «رينو» التي تبلغ ٤٦ بالمائة من اسهم اميركان موتورز كما قدمت كرايزلر عرضا لشراء بقية اسهم اميركان موتورز.

ويمثل اندماج كرايزلر واميركان موتورز اهم تحول تشهده شركات صناعة السيارات الاميركية منذ اكثر من ٣٠ سنة كما يعد خطوة رئيسية من جانب «كرايزلر» للتوسع في اعمالها في اميركا الشمالية. (وشركة اميركان موتورز» التي كانت رائدة صناعة السيارات الصغيرة في الولايات المتحدة معروفة بانتاجها من سيارات الجيب.

خفض سعر القمح الاميركي

ذكرت وزارة الزراعة الاميركية ان المصدرين الاميركيين باعوا ٤٠٠,٠٠٠ طن اضافية من القمح المدعم الى الاتحاد السوفيتي.

وهذه الكمية من القمح جزء من اربعة ملايين طن يجب ان تسلمها الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفيتي طبقا لبرنامج يهدف الى مساندة الصادرات الاميركية.

ووفقا لبنود هذا البرنامج يحصل المصدرون الاميركيون للحبوب على اعانات لهدف جعل منتجاتهم قادرة على مواجهة المنافسة. وقد سمح هذا البرنامج بخفض سعر صاع القمح المباع الى الاتحاد السوفيتي من ٣,٢٨ دولارات الى ٢,١٨ دولار.

افلاس أشهر محل مجوهرات باريسي

عرض عربي لشرائه وآخر أميركي

اهتز عالم المجوهرات الباريسية مؤخرا لنبأ افلاس اشهر محل مجوهرات هو «شوميه» المطل على ساحة فاندوم الفخمة.

وعلى الرغم من صمت ممثلي هذه المهنة العريقة فان الصحف الفرنسية قد نشرت النبأ وذكرت بان (شوميه) قد خسر في السنوات القليلة الماضية حوالي ٢٠٠ مليون دولار في مضاربات سرية حول الماس.

ويعد محل (شوميه) منذ اكثر من قرن قبلة انظار سيدات المجتمع الراقي الفرنسي والدولي وقد وصلت مبيعات هذا المحل الانيق في اواخر السبعينات ارقاما خيالية خاصة بعد تدفق الزوار العرب الاثرياء على باريس.

وقد اعقبت هذه الفترة الذهبية ازمة حادة في المبيعات تزامنت مع انخفاض قيمة الدولار وانحسار العائدات النفطية والمالية بصفة عامة فسقطت اسعار الحجارة الكريمة فجاة بحوالي ٢٠ بالمائة في السنة منذ مطلع الثمانينات.

كما اشارت بعض المصادر الى ان (شوميه) قد يكون من اهم وسائط مضاربات غير قانونية حول الحجارة الكريمة لكنها اوضحت ان انخفاض اسعار الماس هو السبب الرئيسي في خسارته الهائلة.

وقالت الصحف في باريس ان شركتين اميركية وعربية خليجية قدمتا عرضين لشراء هذا المحل الفخم وفروعه بلندن ونيويورك مع تسديد ديونه.

ويقدر الخبراء الماليون رصيد (شوميه) العقاري والتجاري بحوالي ١٠٠ مليون دولار اي ان ديونه الحقيقية لا تتعدى ١٠٠ مليون دولار.

الامارات تخفض أسعار المكالمات الهاتفية مع الدول العربية والاجنبية

اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات المحدودة (اتصالات) تخفيض اسعار المكالمات الهاتفية مع الدول العربية والاجنبية اعتبارا من اول يونيو المقبل.

وسيكون التخفيض على المكالمات المباشرة خلال الفترة فيما بين السابعة مساء وحتى السابعة صباحا بالنسبة للمكالمات المحلية داخل الدولة ومع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي ما بين الساعة التاسعة مساء وحتى الساعة السابعة صباحا لبقية الدول العربية والاجنبية.

وبلغت نسبة التخفيض في هذه الفترة حوالي ٥٠ بالمائة حيث اصبحت تعرفة المكالمات الهاتفية مع دول مجلس التعاون الخليجي ٣٤ر٣ دراهم للدقيقة الواحدة وفي فترة التخفيض ٦٤ر١ درهم للدقيقة الواحدة.

قطر أعطت الضوء الاخضر لبدء استغلال أكبر حقول الغاز في العالم

اعطت قطر الضوء الاخضر للبدء في استغلال غاز حقل الشمال بتوقيع عقد طال انتظاره مع مجموعة فرنسية - اميركية استشارية.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الاتفاقية وقعت الليلة الماضية بين وزير المالية والبترول القطري الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني وممثلين عن شركة «بكتل» الاميركية و«تكنب» الفرنسية.

وقال الشيخ عبدالعزيز ان هذه الخطوة تعد مؤشرا لبدء العمل في المرحلة الاولى لتنمية غاز حقل الشمال بطاقة يومية تصل الى ٨٠٠ مليون قدم مكعب.

وينظر الى استغلال حقل الغاز على انه ضروري لتنويع مصادر الدخل القومي القطري الذي يعتمد بشكل رئيسي على النفط وهي مسألة ابرزتها المشاكل التي واجهتها قطر في الاونة الاخيرة في تسويق نفطها بالسعر الرسمي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

وقال الشيخ عبدالعزيز انه عند اكتمال انجاز المشروع بنهاية عام ١٩٩٠ سيوفر حوالي ٧٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز المعالج لتلبية احتياجات البلاد المتزايدة من الغاز في قطاعات توليد الكهرباء وتحلية المياه والصناعة.

وسيحقق المشروع ايضا عائدا اضافيا نتيجة تصدير اكثر من ٤٠ الف برميل يوميا من السوائل والمكثفات التي سيتم استخلاصها من الغاز المنتج من حقل الشمال.

واضاف يقول ان قطر اختارت اثنتين من كبريات الشركات الهندسية العالمية للقيام بهذه الاعمال لمساعدة المؤسسة في تنفيذ المشروع بكفاءة ونجاح.

وقال مدير شركة «تكنب» بيير ماري فالنتان «لرويتر» ان العمل في المشروع سيبدأ فورا وسينتهي خلال فترة تتراوح بين ١٨ و٢٤ شهرا.

وقدر فالنتان ان المشروع سيتكلف حوالي مليار دولار ولكنه لم يقل كيف سيمول.

ورفض فالنتان القول كم سيتكلف عقد (الادارة الاستشارية الهندسية) ولكن مصادر نفطية كانت قد قدرت تكلفته بين ٦٠ و٧٠ مليون دولار.

وسئل فالنتان عما اذا كانت الشركة الفرنسية - الاميركية ستشارك في اعمال البناء في وقت لاحق فاجاب (ان الاجتماعات مفتوحة ولكن من السابق لاوانه القول بشيء).

وحقل الشمال الواقع في الجهة الشمالية الشرقية لقطر جزء من حقول الكوف والذي يعتقد انها تحتوي على اكبر احتياطي من الغاز غير المصاحب في العالم.

قرض كويتي الى مملكة لوسوتو

وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقية مع لوسوتو حصلت بمقتضاه على قرض قيمته مليون و١٠٠ الف دينار للاسهام في تمويل المرحلة الثانية من مشروع (ماسيرو الكبرى).

وقالت نشرة صحفية صادرة عن الصندوق امس ان مدير عام الصندوق بدر مشاري الحميضي وقع الاتفاقية نيابة عن الصندوق فيما وقعها نيابة عن مملكة لوسوتو وزير المالية ي.ر.سخونيانا.

ويهدف المشروع الى توفير نظام لتجميع ومعالجة مياه المجاري لمناطق مدينة ماسيرو الكبرى الاكثر ازدحاما بالسكان حتى حوالي عام ١٩٩٨ وتطوير وتحسين الخدمات الصحية في بقية انحاء المدينة.

ويتكون المشروع من انشاء مجاري رئيسية وشبكات مجاري فرعية ومحطتي ضخ وتوسيع محطة معالجة الى جانب توفير معدات وآليات وتقديم خدمات استشارية وتدريب المهندسين المحليين.

اليابان تستورد ٧٤ طائرة هليكوبتر

ذكرت ادارة الجمارك في طوكيو ان اليابان استوردت ٧٤ طائرة هليكوبتر خلال العام الماضي بلغت قيمتها ١٥٠ مليون دولار وذلك مقارنة بـ٤٠ طائرة عمودية تم استيرادها في عام ١٩٨٥.

وافادت انه تم استيراد ٤٠ طائرة عمودية من الولايات المتحدة و٢٩ اخرى من فرنسا واربع طائرات من ايطاليا وطائرة من المانيا الغربية نتيجة لارتفاع قيمة الين مقابل الدولار.

وقال مسؤول في الادارة للصحافيين انه تم استيراد ٣٤ طائرة عمودية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام وان الاتجاه نحو الزيادة سوف يستمر ويساعد على ذلك الين القوي الذي يجعل اسعار السلع المستوردة اقل.

شركات النفط تستغل انخفاض اسعار البترول لصالحها دون ايصاله للمستهلكين في الولايات المتحدة وألمانيا

■ رئيس «موبيل أويل» يحذر من الارتباط مجددا بدول «أويك»

■ الاتحاد السوفيتي يواجه «انهيارا اقتصاديا» بسبب تراجع الاسعار

■ عودة اسعار النفط للانخفاض بسبب زيادة تشغيل المصافي الاميركية

قال خبير نفطي ان دول اوبك والدول الاخرى المصدرة للنفط تاثرت من الفوضى التي سادت سوق النفط في الفترة الاخيرة بصورة تسببت في حدوث عجز في ميزان مدفوعات بعضها وتجميد العديد من مشاريع التنمية في البعض الاخر وقد طالب الدول المنتجة بعدم الاستسلام لقوى السوق لان ذلك سيؤدي حتما الى حدوث نوع خطير من فوضى الاسعار والعرض ما لم تكن هناك مبادرات واعية تكبح جماح هذه القوى في الوقت المناسب وعلى سبيل المثال فان الدول الاشتراكية لا سيما الاتحاد السوفيتي الذي يعتمد على صادراته النفطية في الحصول على ٧٠ - ٨٠٪ من احتياجاته من العملة الصعبة سيواجه ما يشبه بالانهيار الاقتصادي.

واكد الدكتور فاضل الجلبي السكرتير العام لمنظمة اوبك في تقرير نشرته له لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي لدول الخليج العربية انه خلال السبعينات عندما اضطلعت منظمة اوبك بمسؤولية تنظيم الاسعار ارتفع حجم الانتاج كنتيجة لزيادة الطلب وقبل ان تنتزع اوبك هذه المسؤولية من الكارتيل الغربي كان السعر عند البئر منخفضا بصورة مصطنعة من اجل حرمان دول النفط من حصة عادلة من قيمة الانتاج.

والمعروف ان اسعار النفط المنخفضة قد ادت بالتالي الى خفض قيمة الاتاوات المدفوعة للحكومات في حين ضمنت ارباحا هائلة للشركات التي تقوم بالتوزيع غير ان دول اوبك استطاعت تغيير هذا الوضع في اواخر الستينات واوائل السبعينات مما ساعد على تنظيم الانتاج وانتقال القوة من تجار النفط الى مصدريه.

في الفترة الاخيرة ازداد حجم انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك زيادة سريعة ومتلاحقة مما ادى الى زيادة الكمية المعروفة في السوق الدولية وهو ما تسبب في اختلال معدلات الاسعار وقد استغلت شركات النفط الكبرى هذا الاختلال لصالحها حيث ضمنت تكلفة منخفضة للنفط دون ان يستفيد المستهلك من ذلك ففي حين انخفضت اسعار النفط الخام بنسبة ٦٥٪ فان اسعار النفط الفعلية غير مجموعة المنتجات لم تهبط الا بنسبة ٣٣٪ في الولايات المتحدة و٢٠٪ في المانيا الغربية.

ويشير الدكتور الجلبي الى اهمية الاحتياطي النفطي بالنسبة لاسعار الطاقة وحيث تعتبر دول الخليج الاكثر حيازة لهذا الاحتياطي فمن المتوقع ان يكون في وسع هذه الدول التحكم في تحديد السعر العادل لنفطها ابتداء من عقد التسعينات وبالتالي لن تكون معرضة لان يفرض عليها اسعار لا تتناسب مع اهمية هذه السلعة ونصيبها في مجمل موارد دخلها القومي.

من جهة اخرى حذر رئيس مجلس ادارة شركة «موبيل اويل» في مدينة هامبورغ الالماني الغربي هيربيرت ديتهاردنغ من خطر ارتباط الدول الصناعية المستهلكة من جديد بمنظمة دول اوبك واعتمادها الى حد بعيد على نفط البلدان المصدرة من هذه المنظمة.

واضاف في كلمة القاها بمناسبة السباق الذي نظمته مؤسسته في مجال توفير الطاقة ان حماس المستهلك لتوفير البنزين وزيت الوقود قد تراجع وتقلص نتيجة لانخفاض اسعار النفط.

واشار الى ان مثل هذا التطور المقرون بوقف اعمال التنقيب عن ابار نفطية جديدة وتقلص الاحتياطي في دول اوبك قد يؤدي في مطلع التسعينات الى ارتباط الدول الصناعية المستهلكة من جديد بمنظمة الاوبك واعتمادها عليها لضمان امدادها من الطاقة مما سيمكن المنظمة ايضا من فرض اسعار اكثر ارتفاعا للنفط كما قال الخبير الالماني في مجال النفط.

الاسعار

على صعيد الاسعار فقد نزلت اسعار النفط الخام العالمية نحو عشرة سنتات اخرى في اوروبا وما يصل الى ٤٠ سنتا في نيويورك متاثرة بهبوط الاسعار في أسواق المعاملات الاجلة في لندن ونيويورك.

وهبطت الاسعار في اسواق المعاملات الاجلة بسبب احصاءات اميركية تظهر ازدياد معدل تشغيل مصافي النفط في الولايات المتحدة مع ان الاحصاءات بينت ايضا انخفاض حجم مخزونات النفط.

وتاثرت الاسواق ايضا ببيان صدر عن اجتماع لوزراء نفط مجلس التعاون الخليجي في المملكة العربية السعودية قالوا فيه أن دولهم ستسعى جهدها لجعل منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك تبقى على اتفاق ديسمبر بلا تغيير.

وقد ارتفعت الاسعار في الاونة الاخيرة وكان ذلك في جزء منه يرجع الى توقعات بان اجتماع اوبك في يونيو سيوافق على رفع اسعار النفط الخام.

وكان سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال للتسليم الحاضر قرب اغلاق الاسواق الاوروبية نحو ١٨,٦٠ دولارا للبرميل منخفضا عن نحو ١٨,٧٠ دولارا عند اغلاق سوق نيويورك يوم الثلاثاء.

ولم يطرأ تغير على سعر خام دبي اكثر خامات الشرق الاوسط رواجا اذ بلغ نحو ١٧,١٠ دولارا للبرميل.

وفي الولايات المتحدة هبط سعر خام القياس متوسط غرب تكساس للتسليم من كوشينغ في اوكلاهوما في يونيو نحو ٤٠ سنتا ليصل الى ١٩,٥٥/٦٠ دولارا للبرميل بعد الظهر بالتوقيت الاميركي.

وفيما يلي اخر اسعار البيع الحاضر للنفط الخام للتسليم على ظهر السفينة (فوب).

(تمييز كل من هذه الارقام دولار للبرميل)

الخام	امس	١٩ ايار مايو
برنت	١٨,٦٠	١٨,٨٥
دبي	١٧,١٠	١٧,١٠
غرب تكساس	١٩,٥٥	١٩,٩٥

الكويت والاردن توقعان على وثائق اتفاقية التعاون

تم في عمان امس التوقيع على تبادل وثائق التصديق على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين الكويت والاردن الموقعة بين البلدين خلال زيارة رئيس الحكومة الاردنية زيد الرفاعي الى الكويت في التاسع عشر من اكتوبر الماضي.

ووقع على تبادل وثائق التصديق عن الجانب الكويتي سفير الكويت لدى الاردن ابراهيم جاسم البحوه وعن الجانب الاردني وكيل وزارة الصناعة والتجارة محمد السقاف.

القبس الزراعي

افحص الحليب لتكتشف مبكرا التهاب ضرع البقرة

■ تطهير حلمات الضرع بالمحاليل الكيميائية علاج ناجع للالتهاب

ان التهاب الضرع من الامراض ذات الاهمية الاقتصادية بالنسبة لمربي الابقار وقد قدرت خسارة بريطانيا من هذا المرض سنة ١٩٨٠ بحوالي ٨٧ مليون جنية استرليني بواقع ٢٧ جنيه لكل بقرة سنويا حيث تكاليف المرض تشمل زيادة في طلب العمال وخسارة للوقف وتكاليف العلاجات واجور الاطباء.

ان المكروبات التي تصيب الضرع هي عادة المكورات العنقودية + فطريات مثل Corynb. E.Coli Strept. Agllac Staph Aur. Candidia Alba وبعض انواع من الميكوبلازما وعدة ميكروبات اخرى.

مصادر الاصابة:

قد تكون الاصابة نتيجة جروح الحلمة او من افرازات الحيوان (المهبل او الروث) ايدي وانف الحلاب او من العقد اللمفاوية لحلق وانف ومهبل البقرة او من الذباب او ادوات الحلب الاتوماتيكية، عدم نظافة الحظيرة.

العوامل المساعدة لانتشار المرض:

١ ـ عدم تطبيق قواعد النظافة والتعقيم في ماكنات الحلب حيث يتوجب غسلها وتعقيمها مرتين يوميا.

٢ ـ عدم الاعتناء بنظافة الضرع والاسطبل او الحظيرة.

٣ ـ عدم نظافة الاشخاص المكلفين بالحلب.

٤ ـ عدم توفر التهوية والاضاءة الجيدة في الحظيرة.

٥ ـ عدم الاعتناء بجروح الضرع.

٦ ـ استعمال قطعة قماش واحدة لتجفيف الضروع لعدة ابقار.

٧ ـ عدم تفريغ الضرع كاملا.

٨ ـ اساءة استعمال الات الحلب الاتوماتيكي.

الاعراض:

التهاب الضرع الحاد يتميز بارتفاع درجة الحرارة، فقدان الشهية، تضخم وصلابة الجزء المصاب من الضرع، نقص في كمية الحليب مع تغير محتوياته حيث يتحول في النهاية الى شكل صديدي به شرائح من الانسجة المتنكرزة وربما تصيب (الغرغرينا) الجزء المصاب وفي الحالات الخطيرة تهبط درجة الحرارة ويصيب الحيوان الخمول حيث يحدث الموت خلال ٢ الى ٤ ايام من ظهور اعراض المرض.

التهاب الضروع المزمن:

يحتوي الحليب عند فحصه على خثرات وقد يتغير في صفاته الشكلية وباجراء فحص الانسجة على قناة الحليب يلاحظ انها سميكة لتكون الانسجة الليفية. وبفحص PH نجد ان الحليب يميل الى الشكل القاعدي. وهناك عدة طرق لمعرفة وجود التهاب في الضرع مثل White Side Test حيث يتفاعل هيدروكسيد الصوديوم مع الحمض النووي في كرات الدم البيضاء والطريقة هي ان يوضع خمس نقط من الحليب مع نقطتين من هيدروكسيد الصوديوم على شريحة زجاجية ثم تخلط جيدا لمدة (١٥) ثانية، فان ظهر تخثر او مال المزيج للتماسك بقوة دل ذلك على التهاب الضرع.

كما ان هناك عدة اختبارات اخرى لمعرفة وجود التهاب مزمن في الضرع.

طرق اخذ عينة حليب للفحص:

يجب تطهير الحلمه اولا بواسطة مسحها حوالي عشر مرات بقطن منقوع في صبغة يود كما يجب ان يكون ذيل البقرة محكم الربط خلال اخذ العينة.

وقبل اخذ عينة الحليب يجب التخلص من اول ١٠ سم من الحليب لتجنب وجود جراثيم في نهاية الحلمة ثم توضع الزجاجة بشكل مائل حتى تقلل دخول الغبار مع عدم لمس فوهة الزجاجة لاي جسم سواء جلد الحلمة او اصابع اليد، ثم يؤخذ الحليب بحيث لا يتعدى حجمه ثلثي سعة الزجاجة.

العلاج:

يعتبر التشخيص ومعالجة الحالات المرضية عاملا مهما في برنامج مكافحة المرض فهناك بعض الدول تضع غرامة وعقوبات على المربي الذي يتميز الحليب المنتج لديه بارتفاع عدد خلايا الحليب MILK Cell Count وهذا يشجع المربي لتشخيص ومعالجة مشاكل التهاب الضرع.

ومن المهم جدا البدء في العلاج، يجب عمل فحص حساسية واختيار المضاد الحيوي المناسب لكل حالة.

كما يجب عدم الاعتماد على الحقن الموضعي للضرع لان الالتهاب يتسبب في اغلاق كثير من قنوات الحليب بمادة الفيبرين وكذلك الانسجة الحبيبية Granul. bissue والجدار الواقي للدمامل Microabscess.

كل هذا يمنع وصول الدواء الى جميع اجزاء الضرع المصابة.

واخيرا فان التهاب الضرع يسبب قلة الانتاج ويسبب وخسارة كبرى للمربي كما ان بعض انواع المكورات العنقودية التي تسبب التهاب الضرع تنتج ايضا سموم معوية Enterotoxin ربما تكون مسؤولة عن التسمم الغذائي في الانسان.

كما ان تلوث الحليب بالمضادات الحيوية يمثل مشكلة للصحة العامة وصعوبة في عملية تصنيع بعض منتوجات الحليب كاللبن واللبنة.

ان استعمال المضادات الحيوية لتجفيف البقر اظهر نجاحا باهرا في تقليل الاصابة بالتهاب الضرع.

كما ان استعمال محلول المطهر للحلمات يقلل ٩٠٪ من مجموع الجراثيم المتواجدة على الحلمات وعملية دوران الماء تحت درجة ٨٥ مئوية لمدة خمس ثوان في ماكنات وانابيب المحلب يقلل كثير من تلوث الماكينات والحليب بالجراثيم.

● مع تحيات الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية

● حلب الابقار

تقارير ودراسات عالمية

مرض كلب الثعلب

جاء في تقرير مجلس البيئة والصحة العامة الاوروبي انه سجلت ٤٣٣١ حالة اصابة بمرض الكلب (السعار) خلال النصف الاول من ١٩٨٥ منها ٣٣٤٦ حالة اصابة احدثتها الثعالب الحمراء، واعلى نسبة اصابة سجلت بالمانيا الغربية، فرنسا، بلجيكا، لوكسمبورغ.. وعن اللقاح المستعمل فقد ثبت ان اللقاح اذا استخدم عن طريق الفم فانه غير امن ولا يحمي من الاصابة بالمرض.

وان اللقاح المضعف Inactivatedليس له المقدرة على انتاج الاجسام المناعية ضد المرض، كما وان النتائج الاخيرة لاستعمال اللقاح الحي Live Virus Vacc مشجعة حتى الان.

وللحد من وبائية المرض فانه يتعين عمل التشخيص السليم وتحصين الحيوانات المنزلية الصغيرة (القطط والكلاب) وعمل كافة احتياطات الحجر البيطري والعزل للحالات المشتبه فيها وفحصها للتاكد من خلوها من الاصابة بالمرض.

ورد في تقرير للدكتور / لاري سميث (قسم علوم الالبان ـ جامعة اوهايو)، اثناء انعقاد مؤتمر نظمته شركة روش في لندن (انه ثبت بالتجربة ان تناول حيوانات الحليب لثلاث اضعف احتياجاتها من فيتامين هـE مع املاح السيلينيوم يساعد في الحد من حالات التهاب الضرع من ناحية الاعراض الاكلينيكية ومدة المرض.. الخ) ولوحظ ان زيادة كمية الفيتامين مع املاح السيلينيوم يعمل على رفع تركيز انزيم مضاد الاكسدة في البلازا) انزيم جلوتاثيون، بيراكسيدين Gluthione Perox.E وخاصة اثناء فترة الولادة والتي تكون فيها الامهات اكثر حساسية للاصابة بالحالة المرضية.

ولقد اوصت الجامعة اصحاب مزارع الالبان بولاية اوهايو (المصدر الرئيسي للالبان بالولايات المتحدة) اضافة فيتامين هـ بنسبة تتراوح بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ ميلغرام لكل رأس في اليوم اثناء فترة الرضاعة Lactation وزيادة املاح السيلينيوم بمعدل ٦ مليغرام لكل رأس في اليوم في العلف، وان يتم امداد الحيوانات من فيتامين هـ وثلاثة ميليجرامات من السيلينيوم (٣ملغم) اثناءة الجفاف Dry Period.

علمان بان الحد المسموح به من قبل هيئة الاغذية والادوية بالولايات المتحدة بالنسبة للسيلينيوم هو واحدة من العشرة ٠,١ جزء من المليون (اي ما يعادل ثلث الكمية المستعملة في التجربة في الجامعة).

أحدث نظرية بشأن العجل الضعيف

نقص البروتين في جسم الام هو السبب

■ مكافحة الاسهال والتسمم في العجول رضيعة اللباء

حالات النفوق في العجول حديثة الولادة او التي تظل ضعيفة بعد الولادة هذه الحالات فيها حالة تسمى «العجل الضعيف».

وعندما لا تستطيع نظريات العلاج العادية وكذلك التحصينات ان توقف ظاهرة نفوق العجول حديثة الولادة. وبعد ابحاث شديدة ومركزة من العلماء لتصنيف السبب وايجاد طريقة لوقف هذه الظاهرة ونتيجة لهذه الدراسات وجد ان هذه الحالات تكون لكمية البروتين المعطاة للبقرة خلال الستين يوم الاخيرة من الحمل.

ففي المزارع التي تعطى البروتين بنسبة ٩, كغم /يوميا لا توجد مشاكل في ظاهرة ما يسمى العمل الضعيف وعندما تقل هذه الكمية عن هذه النسبة فان هذه الظاهرة تزداد بنسب متفاوتة حسب كمية البروتين المعطاة للبقرة.

وفي حالات تجريبية اعطيت البقرة ٩ كغم يوميا علف (Forage) يحتوي على ١٠٪ بروتين خام كانت نسبة العجل الضعيف بنسبة ٦, ٪، وعندما قلت نسبة البروتين عن ١٠٪ فان هذه الظاهرة ارتفعت بنسبة ٨,٥٪ وحالات سوء التغذية او نقص البروتين يلاحظ غالبا في البكاكير التي تلد لاول مرة الذي يؤثر بدورة على مراحل تكوين الجنين الذي ينتهي غالبا بظاهرة ما يسمي العجل الضعيف وكذلك في الابقار الصغيرة.

ولتلافي هذه الظاهرة يجب ان يراعى الاتي في تغذية الحيوان ورعايته:

١ـ تحليل كل المواد الغذائية لمعرفة القيمة الغذائية وخاصة (Harvested Forages)(الاعلاف المزروعة.

٢ـ وضع خطة للتغذية على عليقة مرتفعة البروتين خلال الستين يوم الاخيرة من الحمل.

٣ـ اضافات اعلاف تحتوي على البروتين عندما تكون العليقة او المرعى ذو قيمة منخفضة من ناحية البروتين.

ملاحظة:

العلائق التي تحتوي اقل من ١٠٪ بروتين خام.

لا تكفي اعطاءها للابقار الحوامل لتجنب ظاهرة العجل الضعيف.

في عام ١٩٨٦ م ذكر (Wijeratne) بان النسبة المئوية لوفيات او تفوق العجول التي تتراوح اعمارها ما بين اسبوع الى اسبوعين تصل الى ٩٣٪ نتيجة اصابتها بالاسهالات والتسمم الدموي وذلك عند عدم تغذيتها باللباء.

وهذه التجربة تعتبر محاولة لمكافحة الاسهالات والتسمم الدموي في العجول التي لم يتم تغذيتا باللباء وذلك بان تعطى هذه العجول عن طريق الفم جرعات من براز ابقار مختارة من فصيلة الجيرسي على ان تكون بحالة صحية جيدة ومعزولة عن بقية افراد القطيع.

وتتلخص التجربة في الاتي:ـ

تم شراء عدد احد عشر عجلا (ذكور من مزرعة خاصة بعد ولادتها مباشرة ومنعت هذه العجول من تناول اللباء وحفظت في حظائر ابعادها ١,٦ م×٢ م×٢,٣ م، وتم تغذيتها بالحليب الذرة الشامي Rearing Cakes, Oats الاعشاب المجففة (Hay)، ثم سجلت اوزان هذه العجول واخذت منها عينات سيرم لقياس وقسمت هذه العجول الى مجموعتين:ـ

المجموعة الاولى:ـ

وعددها ٥ عجول اعطيت هذه العجول عند وصولها مباشرة للمختبر مائة غرام (١٠٠غ) من براز مخلوطة بخمسمائة مليليتر من الحليب وذلك عن طريق الفم اضافة الى الذرة الشامية والاعشاب المجففة.

المجموعة الثانية:ـ

وتتكون من ٦ عجول لم يتم علاجها بجرعات من البراز.. فقط كانت تتغذى على الحليب، الذرة الشامية والاعشاب المجففة..

وقد فحصت هذه العجول بالمجموعتين ـ يوميا ولمدة اسبوعين..

نتائج التجربة:ـ

١ـ اوزان العجول بالمجموعة الاولى تتراوح ما بين ٢٠ـ ٢٤ كيلوغرام بينما عجول المجموعة الثانية اصبحت ما بين ٢٠ـ٢٨ كيلوغرام.

٢ـ العجول بالمجموعة الاولى اصبحت بحالة صحية جيدة ودرجات حرارتها عادية وشهيتها مفتوحة للاكل، فقط عجلان منها ظهرت عليهما اعراض اسهال طفيفة في يومها الثالث والسادس..

بينما نفقت ٤ عجول من المجموعة الثانية في اليوم السادس من الولادة.. واتضح من الاعراض التي ظهرت على الاربعة عجول قبل نفوقها وبعد تشريحها اصابتها بـColibacillosisالكولباسلوسك وهذا بالطبع يعني ان عدم تغذية العجول اللباء بعد ولادتها مباشرة يؤدي الى انخفاض نسبة الجاما قولوبيولين في الدم مما يجعلها عرضة للاصابة بـColibacillosis وبالتالي يمكن وقايتها باضافة Intestinal Microflora الى الحليب عند تغذيتها.

● حظيرة اختبارات للعجول

نيويورك تايمز

■ بعد فترة طويلة من اللامبالاة

المجتمع الدولي بدأ يقلق ازاء استمرار حرب الخليج

في غضون الاشهر الستة المقبلة، قد تسنح فرصة وان كانت هشة للبحث عن بدائل سلمية لحل الجمود العسكري والدبلوماسي بين ـ العراق وايران. فالهجوم الذي تعرضت له الفرقاطة الاميركية، واسفر عن مقتل ٣٧ بحارا، وكذلك الهجوم الذي تعرضت له سفينتان سوفيتيتان في الخليج، تؤكد اهمية اغتنام هذه الفرصة.

والحقيقة ان طرفي النزاع يشعران بالارهاق بعد قرابة سبع سنوات من القتال الضاري والدمار الاقتصادي. ولا يشعر احدهما بالثقة بقدرته على فرض ارادته على الاخر. ويواجه الطرفان مشاكل عسكرية واقتصادية وسياسية هائلة، فضلا عن التوترات الداخلية التي تفرزها الحرب. والاهم من ذلك، انه بسبب الاحوال المناخية واثرها على متطلبات الامداد للمعارك بات من غير المرجح ان تكون ايران في موقف يؤهلها لشن هجوم كبير حتى الشتاء المقبل.

وفي ١٩ فبراير، اعلن العراق عن وقف حملته الخاصة بقصف الاهداف المدنية لمدة اسبوعين. ووافقت ايران على الحد من قصف الاهداف غير العسكرية. ولا تزال هذه الهدنة قائمة حتى يومنا هذا.

وخلافا لما هو شائع، ظلت هناك مبادرات دبلوماسية طوال فترة الحرب. ودأب سكرتير عام الامم المتحد على التدخل في هذه الحرب طوال الفترة. ففي سنة ١٩٨٤، نجح خافيير بيريز دي كويلار في الترتيب لاتفاقية هدنة جزئية ادت الى توقف الهجمات على اهداف مدنية وبحرية لمدة تقدر بتسعة اشهر تقريبا. وقد عمل دي كويلار على بلورة خطة من ثماني نقاط لم تنشر بعد، وستخضع للبحث والمناقشة عندما تصبح عملية وملائمة.

وبالرغم من ان السكرتير العام تمكن من تعزيز مصادقيته لدى الجانبين، الا انه وجد بعض المعوقات بسبب غياب الدعم الملموس من جانب مجلس الامن. واعضاء مجلس الامن تباطأوا كثيرا في العمل في مستهل الحرب، وعندما تبنوا القرار ٤٧٠ في ٢٨ سبتمبر ١٩٨٠، دعا القرار فقط الى وقف اطلاق النار دون مطالبة العراق بسحب قواته من ايران. ونتيجة لذلك فان ايران رفضت الاعتراف بسلطة مجلس الامن، لذلك فان مسؤولية صنع السلام وقعت على عاتق السكرتير العام، الذي تعتبر سلطته المستقلة محدودة للغاية.

واذا كان المجتمع الدولي سيستفيد من الهدوء الموقت في الحرب، فانه يجب ان يبدأ باصلاح بعض الاضرار السياسية وبالاعتماد على العناصر البناءة التي ظهرت حتى الان.

ولعل نقطة البداية لمثل هذه الحملة، هي في ان يتبنى مجلس الامن قرارا يحتوي على العناصر التالية:

١ ـ الطلب الى السكرتير العام بتعيين لجنة دولية للتشاور مع الجانبين وفحص اسباب الحرب والتوصية بعناصر التسوية السلمية واعداد تقرير ترفعه الى مجلس الامن في غضون فترة محددة.

٢ ـ دعوة الجانبين للتقيد بوقف اطلاق النار والامتناع عن احداث تغييرات اساسية في الوضع الراهن الى حين استكمال تقرير اللجنة. ومثل هذه الاتفاقية الخاصة بوقف اطلاق النار ينبغي ان تكون غير متحيزة مع اية ادعاءات متصلة بالحل النهائي للخلافات الحدودية، او ادعاءات اي من الطرفين بامتلاك بعض الاراضي، مع ضرورة التحقق من الامتثال بوقف اطلاق النار من جانب مراقبي الامم المتحدة على جانبي خطوط النار. وعلى الاقل، يجب ان تتسع اتفاقية وقف اطلاق النار لتشمل الاهداف المدنية، وحركة الملاحة التابعة للطرفين، مع التحقق من ان فترة وقف اطلاق النار لن تستخدم في الاعداد لهجوم بري جديد.

٣ ـ دعوة جميع اعضاء الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات فعالة بشأن وقف كافة شحنات ومبيعات الاسلحة الى الطرفين المتحاربين بانتظار انتهاء اللجنة من وضع تقريرها.

وهذه المقترحات تشتمل على عناصر جذابة لكل من العراق وايران، غير انها تشتمل على عناصر اخرى مثيرة للجدل، وغير مرغوبة.

ومن المعروف ان مثل هذه المبادرة لن تسفر عن تسوية سلمية سريعة او مباشرة بل على العكس من ذلك، فهي مبادرة موقتة وقد لا تسفر عن شيء سوى فترة هدوء وجيزة في الحرب.

ولكن لا بد من اتخاذ خطوة دولية من اجل كسر طوق الجمود. ومن اجل تحريك عملية دبلوماسية فعالة ومتعددة الجنسيات.

وبعد فترة من السخرية غير المقصودة، وجدت فيها العديد من الدول الاستعداد الكافي للنظر بعين الرضا الى استمرار سيل الدماء بين العراق وايران، اصبحت هذه الدول الان تشعر بقلق متنام ازاء هذه الحرب التي باتت خطرا يتهدد السلام الدولي وتنطوي كذلك على اخطار تتلخص بحدوث اضطرابات عنيفة وغير متوقعة في المنطقة وبتصعيد التوتر بين الدول العظمى. والهجوم الصاروخي الذي تعرضت له الفرقاطة الاميركية «ستارك»، وانفجار لغم بحري بالناقلة السوفيتية بالخليج خلال نهاية الاسبوع، حادثان للتذكير بان حرب الخليج يمكن ان تنتشر على نحو غير متوقع في اي وقت.

بريان اوركهارت
(المساعد السابق للسكرتير العام للامم المتحدة)
(١٩٨٧/٥/٢٠)

والآن يا بويندكستر نريدك ان تجيب عن بعض الاسئلة القليلة فقط....

الحصانة

CONGRESS

■ عن الكريستيان سيانس مونيتور ■

اندبندانت

■ مشيراً لحادثي تشيكوف وستارك

موسوي: ليس من مصلحة العملاقين دخول رمال الخليج المتحركة

الرئيس الاميركي رونالد ريغن الذي قرر الابقاء على الخليج مفتوحا امام الدوريات التابعة للبحرية الاميركية، اصدر اوامر للسفن الحربية الاميركية بان تكون في حالة تاهب قصوى، وذلك في اعقاب اطلاق صاروخ من طائرة مقاتلة عراقية بالصدفة على الفرقاطة الاميركية «ستارك»، مما اسفر عن مقتل ٢٨ بحارا على الاقل (بلغ العدد فيما بعد ٣٧).

واكد المسؤولون في البنتاغون يوم الاثنين ان طاقم ستارك تتبع مسار المقاتلة العراقية من خلال شاشة الرادار، وكانت لديه دقيقة واحدة كفترة انذار بالهجوم، غير انه لم يشغل الانظمة الدفاعية المنصوبة على السفينة.

واستنادا الى نائب الادميرال هنري موستين، نائب رئيس العمليات البحرية، فان هذه الانظمة كان بمقدورها تدمير الصاروخ الذي اطلق على الفرقاطة عند الساعة ١٨:١٨ من ليلة الاثنين، ولكنه لم يطلب اي توضيح من قبطان «ستارك» بسبب انهماكه في مكافحة النيران المشتعلة في السفينة المنكوبة.

وحالة التاهب الجديدة تعني ان الطائرات المقاتلة والتي تكون في مهمات حربية في نطاق حرب الخليج «والتي تكون في وضع يشير الى ان لديها نوايا عدوانية» ستتعرض لاطلاق النار اذا لم تعط توضيحا كافيا لنواياها. وقال المسؤولون في البنتاغون ان ستارك وجهت تحذيرا للطائرة المقاتلة العراقية قبل اطلاق الصاروخ.

وحتى ليلة الثلاثاء كانت الفرقاطة ستارك لا تزال تجثم بالقرب من المكان الذي اصيبت فيه، وبحراسة سفينتين حربيتين اميركيتين.

وكان هناك زورق انقاذ الى جانب الفرقاطة، ويقوم الزورق بضخ الماء الى السفينة بهدف تبريد جسم السفينة الساخن.

وذكرت المصادر ان جثث ٢٥ بحارا كانت لا تزال على متن السفينة. والسفينة التي تعاني من ثغرة في الجزء الامامي، كان من المتوقع قطرها الى البحرين يوم الثلاثاء.

وقال رجال الانقاذ ان السفينة تحولت الى كتلة مشتعلة بسبب الصاروخ، وبانه يترتب عليهم شق طريقهم من خلال الحديد الملتوي للوصول الى الجثث. وقال احد رجال الانقاذ: «انه لشيء رهيب، فالجثث ملقاة في كل مكان».

وكافح الطاقم لمدة ثلاث ساعات قبل وصول اول نجدة، تمثلت في سفينة انقاذ هولندية. وقد تمكنت طائرات الهليكوبتر البحرينية والسعودية من انتشال خمسة رجال من البحر، نقل اربعة منهم لمستشفى في البحرين كانت حروق اثنين منهم خطيرة.

واكد الرئيس العراقي صدام حسين ليلة الثلاثاء ان الهجوم قامت به مقاتلة عراقية وقال: «امل الا تؤثر هذه الحادثة غير المقصودة على العلاقات بين العراق والولايات المتحدة».

وقال المسؤولون الاميركيون انهم يعتبرون الهجوم مجرد حادث عارض. وقال الناطق باسم البيت الابيض دان هوآرد: «ليس هناك شيء يمكن ان يغير من تقييمنا الاصلي بان الهجوم وقع بالخطأ».

وقال الرئيس ريغن: «اعرف واشاطر الشعب الاميركي شعوره بالقلق والغضب بسبب مأساة الامس، ونحن نحتج على الهجوم بلهجة شديدة جدا». ووعد الرئيس الاميركي بتقديم تقرير كامل للشعب الاميركي حول الحادث وعن اية خطوات اخرى يستدعيها الموقف.

ويذكر ان الهجوم قد حدث في وقت كانت فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعملان على بلورة خطط منفصلة لتامين الحماية للناقلات في الخليج، وهي خطوة تعرضت للنقد من جانب دول اخرى في المنطقة.

فرئيس الوزراء الايراني حسين موسوي قال في طهران يوم الاثنين ان الخليج ليس مأمونا بالنسبة للدول العظمى. وذكر ان الهجوم الذي تعرضت له ستارك، والاضرار التي لحقت بالناقلة السوفيتية نتيجة لاصابتها بلغم بحري اثناء ابحارها باتجاه الكويت يوم الاحد، يبرهنان على فكرته.

واضاف موسوي: «الشيطان الاكبر (اميركا) وقع في الفخ من خلال هذه الحادثة. وليس من مصلحة الدولتين العظميين دخول الرمال المتحركة هنا».

واستنادا للبنتاغون فان الصاروخ اطلق على السفينة من مسافة تتراوح بين ١١ و١٢ ميلا. ومن المرجح ان يكون الصاروخ من نوع اكزوسيت فرنسي الصنع، والذي استخدمته الارجنتين في حرب فوكلاند. وقد اصاب الصاروخ الفرقاطة ستارك عند مستوى الماء اي تحت الجزء العلوي بما في ذلك جسر السفينة، مما ادى الى احداث ثغرة عرضها ١٠ اقدام واضرام النار فورا في السفينة. وقد عثر على ٢٥ بحارا جثثا هامدة في احدى حجرات السفينة.

وذكر الادميرال موستين ان ستارك شاهدت الطائرة وهي مقبلة عليها من مسافة معقولة. وكان طاقم السفينة في حالة تاهب من الدرجة الثالثة، كما هو الحال في السفن الاميركية في الخليج، ويقتضي هذا النوع من التاهب ان يكون ثلث الطاقم في نوبة مراقبة. والانذار بعمل معاد ربما يكون قد سجل على شاشة رادار السفينة عندما عقد طيار الميراج عزمه على ضربها.

وقوانين التدخل في الخليج بالنسبة للسفن الاميركية تسمح للكابتن باستخدام انظمته الدفاعية اذا شعر بانه سيتعرض للهجوم. وقال الادميرال موستين بأن ستارك كانت قادرة على «معالجة الخطر» باستخدام الاسلحة الدفاعية من نوع «فالانكس» التي تعمل على رش الصاروخ اثناء اقترابه من الهدف بالرصاص. ولكن لماذا لم تفعل ستارك ذلك هذا ما لا نعرفه الان.

والجدير بالذكر ان ستارك كانت في المياه الدولية على بعد ٤٠ ميلا الى الجنوب من المنطقة التي تعمل فيها الدوريات التابعة للاسطول الاميركي. وقال المسؤولون ان هناك سفينتين اخريين تعرضتا للهجوم من جانب المقاتلات العراقية في مكان ما الى الشمال في اليوم نفسه. وقال المقدم ريتشارد بيربي مدير عمليات رئاسة الاركان المشتركة: «لم يسبق ان شاهدنا المقاتلات العراقية تبلغ هذا البعد الى الجنوب».

بيتر برينغل
(١٩٨٧/٥/١٨)

الصنداي تايمز

■ بدأها كول وتاتشر بالبيانات

بريطانيا وألمانيا الغربية تتجهان نحو «حرب صواريخ»

لم يسبق للسيدة تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، ان اكنت حبا شديدا للمستشار الالماني الغربي هلموت كول، رغم كونهما محافظين. ولكنهما حتى الان تمكنا من الاتفاق حول معظم قضايا السياسة الخارجية. بيد انهما في نهاية الاسبوع الماضي واجها اخطر انقسام يحدث بين انكلترا والمانيا الغربية منذ سنوات.

فالبلدان مختلفان في الوقت الحاضر حول كيفية رد الناتو على المقترحات الاخيرة المتعلقة بالقضاء على الاسلحة النووية في اوروبا. واذا لم يتمكن الجانبان من التوفيق بين مواقفهما المختلفة، فان الامال المتعلقة باحتمالات التوصل الى اتفاقية بين القوتين العظميين حول ازالة الصواريخ الاوروبية من اوروبا ستتبدد.

وعدم الاتفاق بين البلدين بدا في غاية الوضوح في الاسبوع الماضي عندما قررت السيدة تاتشر الاعلان عن تفضيلها «لخيار الصفر» ولكن بشروط معينة. والسيدة تاتشر على استعداد للقبول بازالة الصواريخ الاوروبية ذات مدى يتراوح ما بين خمسمائة كيلومتر وخمسة الاف كيلومتر. ويعني هذا ان كافة الصواريخ الاميركية من نوع «بيرشينغ ـ ٢» وكروز، بما فيها الصواريخ المنصوبة في قاعدة «غرينهام كومون» ستزول.

وبيان السيدة تاتشر هو جزئيا عبارة عن محاولة تهدف الى تحقيق مكاسب انتخابية على حزب العمال البريطاني. فقد اعتقدت تاتشر ان دينيس هيلي على وشك انتقاد عدم استعدادها الواضح للموافقة على خيار الصفر. غير ان اعلانها كان يستهدف ايضا الضغط على المانيا الغربية لكي تقرر موقفها وتكف عن تشويه الموقف البريطاني.

فقد استشاطت الحكومة البريطانية غضبا من التقارير التي نشرت في الصحف الالمانية الغربية، والتي اعتقدت حكومة تاتشر انه اوصى بها الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه كول. وكان احد التقارير قد نشر تفصيلات رسالة بعثت بها تاتشر الى كول، توضح فيها الشروط البريطانية في حالة الموافقة على الاتفاقية. واتخذ القرار باصدار بيان في وقت مبكر من الاسبوع الماضي من جانب السيدة تاتشر، والسير جيفري هاو، وزير خارجيتها وجورج يونغر، وزير دفاعها، غير ان هاو اخفق في اعطاء مبعوث كول «فولكر روهي» عندما التقى به يوم الاربعاء الماضي في لندن، انذارا بهذا الشان.

ولذلك فان كول شعر بالدهشة ازاء البيان البريطاني، وغضب كثيرا لان بريطانيا لم تنذره بذلك مسبقا. ويوم الجمعة، اصدر كول بيانا يشير ضمنا الى استحالة «خيار الصفر الثاني» ويقصد بخيار الصفر الثاني الاقتراح الداعي للقضاء على الاسلحة قصيرة المدى وليس الصواريخ قصيرة المدى جدا.

ويشعر المستشار الالماني الغربي بالقلق ازاء الاتفاقية التي ستعري بلاده امام اية حرب نووية محدودة، نظرا لان معظم الاسلحة «الميدانية» النووية المتبعة لا تستطيع الرد وراء الحدود الالمانية.

ولذلك، قال كول ان الاسلحة التي يقدر مداها بحوالي ٥٠٠ كيلومتر يجب ان يتم تضمينها اية اتفاقية. واوضحت تاتشر ان هذا غير مقبول. وتريد تاتشر ان ينشأ «حاجز نار» من اجل الاحتفاظ بالصواريخ التي يقدر مداها باقل من ٥٠٠ كيلومتر، ووضع خط تتوقف عنده عملية لتجريد اوروبا من الاسلحة النووية.

وقد اعد بيان المستشار كول على عجل، ودون اي تشاور مع روش، او هانز ديتريتش غينشر، وزير الخارجية. وقد فعل ذلك بهدف الرد على تاتشر، ولكن بيانه اسفر عن مأزق محلي. ويذكر بان الديمقراطيين المسيحيين يخوضون انتخابات اقليمية مهمة في منطقتين هذه الايام، وذلك في هامبورغ والراين. وفي الولاية الاخيرة، اصبحت اغلبيتهم مهددة بالخطر.

والاستطلاعات الاخيرة تشير الى ان الديمقراطيين المسيحيين قد يفوزون بـ ٤٥٪ من الاصوات بالمقارنة مع ٥١٪ في المرة الماضية. واذا صدقت هذه الاستطلاعات فان حكومة ائتلافية من الحمر والخضر (الاشتراكيين وانصار البيئة) قد تتسلل الى السلطة. ويامل كول ان يتمكن بيانه من كسب بعض الاصوات العائمة.

ويتزامن الانقسام القائم بين المانيا الغربية ودول حلف الناتو مع تعقيد اخر. ففي الاسبوع الماضي، طالب وزراء دفاع الناتو بتدمير كافة الصواريخ متوسطة المدى على مستوى العالم. غير ان الولايات المتحدة اصرت يوم السبت على عدم حدوث اي تغيير في موقفها التفاوضي، ما ان الاتفاق على ازالة الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا لا يزال ممكنا قبل نهاية العام.

جون ويذرو
(١٩٨٧/٥/١٧)

فرانكفورتر الجماينة

■ ضمن اطار عملية تستهدف انهاء حرب الخليج

الرياض تبذل جهودا حثيثة للمصالحة بين بغداد ودمشق

تؤكد الدوائر السعودية حاليا ان الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الاسد عقدا اجتماعا مطولا في منطقة الجفور الاردنية الواقعة في المثلث بين الاردن وسوريا والعراق. وهذا هو اول لقاء بين الزعيمين العربيين المتخاصمين ايديولوجيا، وان كانا يحكمان حزبا واحدا في بلدين متجاورين منذ عدة سنوات، وينتميان الى معسكرين عربيين مختلفين ايضا من الناحية السياسية. ففي الوقت الذي يخوض فيه العراق حربا ضد النظام الايراني، تساند سوريا هذا النظام لاسباب سياسية تكتيكية. واشترط العراقيون مقابل عقد مصالحة مع الرئيس الاسد ان تقف سوريا مستقبلا موقف الحياد في حرب الخليج، واعادة فتح خط انابيب النفط، وهذا الخط الذي يمر في الصحراء السورية ويصب في ميناء بانياس السوري الواقع على البحر الابيض المتوسط.

واكدت الدوائر الصحفية والدبلوماسية السعودية ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز، والملك حسين عاهل الاردن، شاركا في لقاء القمة السوري ـ العراقي الذي استغرق حوالي خمس ساعات.

وطبقا لما ذكرته تلك الدوائر فان الرئيس العراقي صدام حسين طالب الرئيس الاسد على ما يبدو ايضا بوقف تقديم اية مساعدات او دعم للاكراد المناوئين لنظام الحكم في العراق، وان الرئيس الاسد وافق على هذا الطلب، علما بان المنظمات والجماعات الكردية العاملة في شمال العراق تتلقى الدعم والمساندة من ايران الخصم اللدود للعراق. واستنادا لمصادر اردنية وسعودية فان لقاء الجفور ياتي في نطاق الجهود الحثيثة والمتواصلة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية والاردن وغيرها من الدول العربية المعتدلة من اجل التحضير لعقد مؤتمر قمة عربي مقرر منذ فترة طويلة، ولكن جرى تاجيله بصورة دائمة بسبب حالة العداء القائمة بين دمشق وبغداد والخلافات الثنائية القائمة ايضا بين اكثر من طرفين عربيين. واذا كان هذا اللقاء بين الرئيسين صدام والاسد ستتمخض عنه نتائج ملموسة ومهمة في ما يتعلق بانهاء حرب الخليج، فان ذلك سيظهر بالتاكيد في المستقبل القريب.

ومنذ بداية شهر رمضان في نهاية شهر ابريل الماضي، قامت ايران بشن هجوم جديد ضد العراق اطلقت عليه اسم «كربلاء ١٠» والقتال بين القوات الايرانية والعراقية تركز هذه المرة في المنطقة الشمالية من الجبهة الى الشمال من مدينة السليمانية الواقعة في قلب المنطقة الكردية. وبعد يومين من اعلان ايران عن هذا الهجوم الجديد، قالت «وكالة الانباء العراقية» ان القوات العراقية نجحت تماما في تدمير القوة المهاجمة وردتها على اعقابها بعد ان الحقت بها خسائر فادحة بالارواح والمعدات. وبعد هذا الهجوم ساد هدوء حذر على جبهة القتال واقتصر الحال على مناوشات وعمليات قصف متبادلة لمواقع وتجمعات قوات الجانبين. ويبدو ان الهجوم الايراني الاخير «كربلاء ١٠» جاء ردا على الغارات الجوية الناجحة والمؤثرة التي قامت بها الطائرات العراقية المقاتلة وطائرات الهليكوبتر سوفيتية الصنع ضد اهداف نفطية واقتصادية في ايران في الاسبوع الاول من شهر ابريل الماضي، وهي الغارات التي الحقت خسائر فادحة بالارواح والمعدات في المناطق الايرانية التي تعرضت للهجوم العراقي.

ويشير هجوم «كربلاء ١٠» الايراني الى ان الامال بقرب انتهاء حرب الخليج قليلة جدا، ان لم تكن معدومة، في ضوء اصرار ايران على مواصلة الحرب بالرغم من الخسائر الجسيمة التي منيت بها قواتها بشريا وماديا واقتصاديا، وبالرغم من كافة الجهود الدولية المبذولة لوقف هذه الحرب.

وكانت الامال قد تجددت قبل فترة قصيرة باحتمال التوصل الى تسوية سلمية لانهاء الحرب عندما ذكرت صحيفة «التايمز» اللندنية ان المملكة العربية السعودية وايران حاولتا فرض هدنة عسكرية خلال شهر رمضان. وقالت الصحيفة ان السعودية تولت التفاوض مع الايرانيين نيابة عن العراقيين لان ايران رفضت الالتقاء مع ممثلين عن العراق. وجاء هذا التقرير الذي نشرته صحيفة «التايمز» قبل ان يلتقي وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مسؤولا حكوميا ايرانيا. وفي الواقع عقد هذا اللقاء نتيجة جهود كبيرة قام بها الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية من اجل التوسط لانهاء حرب الخليج التي مضى عليها حوالي سبع سنوات. وفي الرياض اعرب المراقبون السياسيون عن املهم في ان تكون الهدنة في شهر رمضان اساسا لمفاوضات سلام في المستقبل بين العراق وايران تنهي هذه الحرب المدمرة التي اودت بحياة مئات الآلاف من الجانبين ودمرت اقتصاد البلدين تدميرا كاملا تحتاج اعادة بنائه الى عشرات السنين.

وطبقا للخطة السعودية المقترحة فان الملك فهد يسعى الى ايجاد ارضية مشتركة للتنسيق بين مطالب ايران تجاه العراق ومطالب العراق تجاه ايران. ولكن العقبة الاساسية التي تحول دون انجاح هذه الخطة هي مطالب ايران الداعية الى استقالة الرئيس صدام حسين من منصبه، وهو مطلب مستحيل ولن تقبل به بغداد تحت اي ظرف من الظروف.

وفي المقابل فان القيادة السياسية العراقية بدأت منذ فترة ليست طويلة في حشد تاييد الدول المجاورة، وخاصة تركيا، لمواقف العراق السلمية. ولهذا الغرض ارسل الرئيس صدام حسين مساعده الايمن عضو مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان الى انقرة التي وقفت موقف الحياد منذ اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية، والتي ترتبط بعلاقات جيدة مع الجانبين المتحاربين. ويبدو ان هذه الزيارة قد اعطت ثمارها، حيث تطورت العلاقات العراقية ـ التركية تطورا ملحوظا لصالح العراق.

وهناك سببان رئيسيان جعلا تركيا تبتعد الى حد ما عن ايران:

● فالاتراك يخشون ان تصدر ايران ثورتها الاسلامية الى تركيا، خاصة وان ايران كانت وراء سلسلة واسعة من القلاقل الدينية التي شهدتها دول المنطقة ومن بينها تركيا التي تعرضت لقلاقل دينية في عدد من مدنها. وقد احتجت السلطات التركية اكثر من مرة على تعليقات اذاعها راديو طهران موجهة ضد تركيا. واستدعى رئيس وزراء تركيا، تورغوت اوزال، السفير الايراني في انقرة ليبلغه رسميا بالاحتجاج، وطلب منه ابلاغ حكومته ضرورة الكف عن تلك التصرفات التي من شانها ان تؤدي الى توتر العلاقات بين البلدين.

● والسبب الثاني يكمن في المسالة الكردية. ففي شرق وجنوب الاناضول، حيث يتركز الاكراد، وقعت سلسلة مصادمات بينهم وبين القوات الحكومية. والمعروف ان الاكراد يشنون حرب عصابات ضد القوات التركية بهدف اقامة حكم ذاتي لهم في مناطق تواجدهم. ونظرا لارتباط اكراد تركيا باكراد ايران والعراق، ونظرا للتاثير الايراني عليهم، فان المنظمات الكردية اصبحت تشكل خطرا على الامن والاستقرار في تركيا. ولمواجهة هذا الخطر فقد رأت تركيا ان المصلحة تتطلب العمل مع العراق في جبهة واحدة للقضاء على ثورة الاكراد. وفي نطاق الموقف الموحد، فقد سمح العراق للقوات التركية بملاحقة الثوار الاكراد داخل اراضيه في منطقة الحدود بين البلدين.

ويعتبر العراق وتركيا المنظمات الكردية البرزانية التي تتخذ من ايران مقرا لها الخطر الثاني الذي يتهددهما، ولهذا كان مجال الاتفاق بينهما سهلا وسريعا نظرا لالتقاء المصالح المشتركة بينهما. واثناء وجود طه ياسين رمضان في انقرة وقع مع المسؤولين الاتراك اتفاقية موسعة للتعاون الاقتصادي والتجاري والنفطي بين البلدين، كما اتفقا على اقامة خط انابيب للنفط لتصدير النفط العراقي عبر تركيا، وليكون بديلا عن خط انابيب النفط العراقي الذي كان يمر في الاراضي السورية ويصب في مينائها على البحر الابيض المتوسط، والذي اغلقته سوريا اثر توتر العلاقات السياسية مع العراق قبل عدة سنوات.

وولفغانغ غونترليرش

لوموند

■ في قرار عنصري هدفه انتخابي

حكومة شامير تخفض الرسوم الجامعية عن الطلاب اليهود فقط

يوم الاحد بتاريخ ١٧ مايو الجاري، انفجرت في اسرائيل فضيحة جديدة سلطت الاضواء بقوة على ابعاد وحدود «الديمقراطية على الطريقة الاسرائيلية».

فقد حدث ان اقرت الحكومة «مضاعفة التعرفة» على رسوم الدراسة الجامعية، بحيث يدفع المدرجون تحت بند «جنود الاحتياط» ما يعادل ١٠٥٠ دولارا في السنة، بينما يدفع الفرد الواحد من «الاخرين» مبلغ ١٥٥٠ دولارا عن المدة نفسها.

ووافقت الحكومة على هذا الاجراء بفارق صوت واحد لصالحه، اذ انه نال ١٢ صوتا (وزراء تكتل ليكود والاحزاب الدينية) ضد ١١ صوتا (وزراء حزب العمل).

وتتسم هذه التفرقة بطابع عنصري بحت، اذا اخذنا في الاعتبار ان الشبان العرب لا يخضعون قانونا للخدمة العسكرية، ويتضح بالنتيجة ان الطلاب العرب، الذين يفيد السواد الاعظم منهم من هذا «الاعفاء» سيضطرون الى دفع ما يزيد بنسبة ٥٠ بالمائة عما يدفعه نظراؤهم اليهود مقابل الحصول على حق الانتساب للجامعة.

واسفر القرار الحكومي هذا عن اثارة موجة من الاستنكار في صفوف الاحزاب اليسارية، والاوساط الجامعية، ودوائر الخدمة المدنية، وكان اول معارضيها وزير التربية الاسرائيلي اسحق نافون، وهو مسؤول بارز في حزب «العمل».

ووصف نافون الخطوة الجديدة المثيرة للجدل بانها «تهديد مباشر للديمقراطية ومقدمة لتطورات في غاية الخطورة».

واوضح السكرتير العام لحزب العمل عوزي بارام «ان هذا القرار يضع اسرائيل في مصاف جنوب افريقيا، ويكشف الوجه الحقيقي لليمين. ولئن كان الحاخام العنصري كاهانا رأس حربته فانه ليس وحده في الميدان».

وينظم طلاب الجامعات الاسرائيليون مظاهرات مستمرة منذ بضعة اشهر يطالبون فيها بتخفيض رسوم التسجيل. ويلوح في الافق ان الاستجابة لمطلبهم بهذه الصورة اثارت غضبهم.

فقد احتشد بضع مئات منهم امام مبنى رئاسة الوزارة وحوله يوم الاحد، للاعراب عن غضبهم حيال سياسة «فرق تسد» التي ينتهجها اسحق شامير.

ويرى رئيس الاتحاد الوطني للطلبة دايفيد بيرمان «ان القرار مثير للاشمئزاز وسنعمل ما وسعنا من الجهد ضده. وسنواصل الكفاح من الان فصاعدا دون توقف. ليس من اجل المال، وانما بهدف الدفاع عن مبدأ المساواة».

ويرى احد المسؤولين الطلابيين العرب واسمه «امير مخول» ان زيادة الرسوم المفروضة على زملائه سوف ترغم عدة مئات منهم على التخلي عن دراستهم.

ويتابع معظم الطلاب الجامعيين العرب البالغ عددهم ٣٧٠٠ طالب تحصيلهم العالي في جامعتي القدس وحيفا. وبينما يفكر هؤلاء في تنظيم «اضرابات عامة في المدرجات»، ترحب تنظيمات اسرائيلية، وفي مقدمتها حركة «كاخ» التي يتزعمها الحاخام مائير كاهانا وحزب «تحيا» اليميني المتطرف، «باجراءات العدالة التي جاءت لصالح الذين خدموا اسرائيل».

والى جانب الطابع العنصري للقرار الحكومي المذكور، يلاحظ المراقبون انعكاس اثاره على سير الحركة الانتخابية مستقبلا. فقد تم تبني القرار في غياب عدد من الوزراء العماليين المعارضين له في الاصل.

ويتخذ القرار في ظل هذه الاوضاع وحساسيتها صورة «هدية» مغلفة بعناية ومقدمة الى الشباب اليهودي من جانب تكتل الليكود، ومن غير المستبعد ان تسفر عن سلسلة اجراءات تحريضية ساخنة يتبناها اليمين الذي يسعى دائما الى زيادة رصيده باي ثمن لاجتذاب الناخبين.

غير ان الكلمة الاخيرة في هذه القضية تظل في يدي المحكمة العليا، وهي التي عملت في الماضي بوحي من حجم الازمة، فالغت في وقت قياسي قرارا مشابها كان يتوقع له ان يمنح عائلات الجنود الاحتياطيين مكاسب اجتماعية وامتيازات جمة.

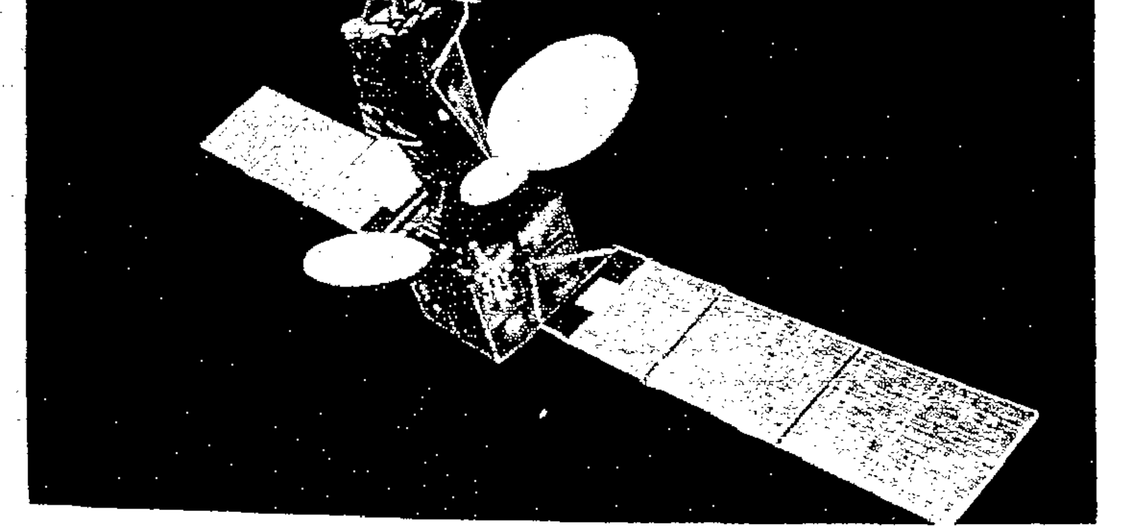
وكان القضاة قد اعتبروا ذلك القرار معارضا لمبدأ المساواة العرقية والدينية المنصوص عنها في «اعلان الاستقلال».

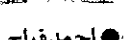
والخلاصة انه اذا كانت الحكومة الاسرائيلية راغبة في تقديم تسهيلات لجنودها السابقين، فبامكانها فعل ذلك عبر صرف مخصصات مناسبة لهم ودون «معاقبة» الشبان العرب بالضرورة.

جان بيير لانجلييه
(١٩٨٧/٥/١٧)

الأمين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية:

اخشى ان ينتهي العمر الافتراضي لعربسات قبل تحقيق الاستثمار الافضل لامكاناته




● احمد فراج


● عربسات

■ الكويت والسعودية ومصر فقط دفعت كل حصصها للمنظمة ■ مئات الحلقات الاذاعية انتجتها المنظمة بالتعاون مع اذاعة الكويت ■ ٦ الاف برنامج تم تبادلها بين اعضاء (اسبو)

اكد السيد احمد فراج الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية (اسبو) ان الكويت تقوم بدور فعال في خدمة العمل الاسلامي من خلال المنظمة، حيث قامت الكويت بالتعاون مع المنظمة بانتاج مئات البرامج التي تناولت مختلف قضايا الفكر الاسلامي بجانب تفسير القرآن الكريم.

وقال السيد احمد فراج - في تصريحات لـ القبس - بمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء منظمة اذاعات الدول الاسلامية التي تاسست عام ١٩٧٧، قال ان الكويت قد دفعت كل المساهمات المقررة عليها منذ انشاء (اسبو) وحتى الان وهو ما لم تفعله سوى دولتين اخريين هما مصر والسعودية من بين ٤٦ دولة اعضاء في المنظمة، منها ٢٥ دولة لم تقم بسداد اي حصص مالية «لاسبو» منذ انشائها وحتى الان.

وقال الامين العام لاسبو عن نشاطها خلال العشر السنوات الاولى من عمرها، انه تم انتاج ٧٥٠ حلقة اذاعية عن القضية الفلسطينية والسيرة النبوية والتاريخ الاسلامي واحكام الفقه الاسلامي في العبادات ومواجهة الغزو الفكري للامة الاسلامية - من بينها ١٥٠ حلقة باللغتين الانكليزية والفرنسية.

كما قامت كل من الكويت ومصر بانتاج ٤٨٥ حلقة بالتعاون مع المنظمة ...

وحول نوعية البرامج التي انتجتها الكويت بالتعاون مع (اسبو) قال ان من بين هذه البرامج ٣ مسلسلات اذاعية هي (الخليل .. مدينة الانبياء، ويستعرض هذا المسلسل في ٣٠ حلقة تاريخ مدينة الخليل الفلسطينية مع التركيز على ابراز مكانتها الدينية والتاريخية وتاكيد عروبتها) و(مسلسل القدس ... مدينة السماء) و(مسلسل دموع التماسيح) ويذاعان باللغتين الانكليزية والفرنسية.

واضاف «لقد قمت باعداد وتقديم عدة برامج بالتعاون مع اذاعة الكويت يقع كل برنامج في ٣٠ حلقة ومنها (فقه العبادات) (وهمسات الروح) (وفي نور الاسلام) و(نور النبوة) فضلا عن برنامج يتناول التفسير الكامل للقرآن الكريم ويقع في ١٧٩ حلقة. وانتجت باللغة الانكليزية برنامج (طفولة محمد) بالتعاون مع اذاعة الكويت وباللغتين الانكليزية والفرنسية وبرنامج (اركان الاسلام) في ٣٠ حلقة بالتعاون مع اذاعة الكويت وصندوق التضامن الاسلامي.

وعن البرامج التلفزيونية التي انتجتها (اسبو) قال السيد احمد فراج: لقد قمت باعداد وتقديم ١٢ ندوة تناولت وحدة المسلمين وتضامنهم وبناء الانسان المسلم والتحديات التي تواجه العالم الاسلامي والصحوة الاسلامية والاقتصاد الاسلامي وتجربة البنوك الاسلامية والتشريع الاسلامي والتطور التاريخي لتطبيق الشريعة الاسلامية، وقد اشترك في هذه الندوات عدد من كبار المفكرين الاسلاميين ومنهم الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر والدكتور حسين حامد حسان رئيس الجامعة الاسلامية في اسلام اباد والدكتور حسن الترابي (السودان) والسيد احمد بزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل بالكويت والدكتور فتحي عثمان رئيس تحرير مجلة (اريبيا) بلندن، والشيخ مختار السلامي مفتي تونس.

كما تم انتاج مسلسل (جوهرة القصر) ويروي سيرة الامام العادل عمر بن عبدالعزيز ويقع في ١٣ حلقة بالالوان، ومسلسل (بعثة الشهداء) ويروي قصة اصحاب الرجيع الذين اوفدهم الرسول ﷺ الى بعض القبائل للدعوة، وقد تم انتاج فيلم تسجيلي عن القدس ويجري حاليا انتاج مسلسل عن اعلام القضاة المسلمين بالتعاون مع المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون في الجمهورية العراقية بجانب تبادل البرامج بين الدول الاعضاء الذي بلغ عام ١٩٨٥ الى ٦٠٩٠ برنامجا تقع في اكثر من ١٤٢٣ ساعة.

وعن سؤال حول ما تم بشان المقترحات الخاصة بانشاء نظام اعلامي اسلامي جديد قال السيد احمد فراج: ان هناك دعوة الان لاقامة نظام اعلامي جديد وفي اطار هذه الدعوة لا يجب ان يكون العالم الاسلامي بمعزل عن هذا التوجه العالمي ... وقد تقدمت مصر مؤخرا بمشروع لانشاء نظام اعلامي اسلامي ... وهذا التوجه نفسه كان موضوع مناقشات واسعة في اللجنة الدائمة للاعلام والثقافة في داكار، وفي ضوء التقرير الذي تقدمت به الى قمة الكويت اصدرت القمة قرارا يدعو الى العمل على ارساء نظام اعلامي اسلامي جديد وقد طلب الى اول مؤتمر لوزارة الاعلام في الدول الاسلامية ان يبحث هذا الموضوع.

وعن تقييمه للقمر الصناعي العربي ... قال: لا احد ينكر ان اطلاق قمر صناعي عربي انجاز كبير. ولكن يجب التنبيه الى ان القمر العربي لم يحقق المطلوب منه حتى الان ... ففي (عربسات) نحن مستهلكون ولسنا منتجين ومع كل الاحترام والتقدير لهذا الانجاز الاستهلاكي والذي ولا باس به طالما انما لا نملك القدرة على الانتاج، فانني اخشى ان تطول الفترة التي ننتظرها لكي نستثمر امكانات القمر العربي بشكل افضل. وبصراحة اخشى من اننا عندما نقترب من القدرة على الاستثمار الافضل لهذه الامكانيات ان يكون (عربسات) قد وصل الى قرب نهاية عمره الافتراضي ... اما مسالة اطلاق قمر صناعي اسلامي فانها عملية مكلفة جدا ولم نفكر في ذلك حتى الان.

وعن التحديات الاعلامية التي تواجه الامة الاسلامية اليوم ... قال: ان هذا التحديات تاتي من استغلال التفوق الناشىء عن سيطرة واحتكار الدول الكبرى لوسائل الاعلام الدولية في تشويه صورة الاسلام وواقع المجتمعات الاسلامية حيث تصورها على انها مجتمعات بدائية احيانا وهمجية احيانا اخرى. وفي الوقت نفسه تحاول ان تفرغ الواقع المتطور في بعض الدول الاسلامية الاخرى من اي مضمون ايجابي ... وتستخدم في اطار هذا الهدف وكالات الانباء العالمية التي تتمركز في العالم الغربي واجهزة التلفزيون والاذاعات الدولية التي تملك امكانيات واسعة، ومن هذه التحديات ايضا العمل على انحلال الروح والقيم الدينية من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية ومنها الاذاعة والتلفزيون وافلام الفيديو والصحافة، فضلا عن التستر وراء مناهج التعليم الاجنبية. ثم ياتي تصدير الافلام السينمائية والبرامج والمسلسلات التلفزيونية الرديئة التي تطرح قيما بعيدة عن مجتمعاتنا ... وهذه القيم التي يروج لها في العالم العربي والاسلامي بدأت الحياة الغربية ذاتها تعاني منها واصبح ذلك جليا في انحلال الاسرة وانحلال المجتمع الغربي.

وعن مواجهة هذه التحديات ... قال: ان المواجهة الفعالة لهذه التحديات تحتم وضع استراتيجية عمل اعلامي يمكن ان تعتمد في منطلقاتها الاساسية على بلاغ مكة الصادر عن قمة مكة والطائف، كما تاخذ في الاعتبار مشكلات العالم الاسلامي والتحديات التي تواجه الامة الاسلامية ومنهج التنمية المناسبة للانسان المسلم.

في تقرير المدعي العام الاشتراكي لعام ١٩٨٧

اختفاء نجوم الفساد... وبقاء الكومبارس

على غير العادة جاء التقرير السنوي للمدعي العام الاشتراكي خاليا من القضايا الكبرى، كانت التقارير السابقة مغباة بالاتهامات ضد جامعي الملايين الحرام. لصوص المدينة، والبنوك والمؤسسات والجمعيات، والمستغلين لازمات الفقر والاسكان والغذاء !!

في تقرير ١٩٨٧ اختفى نجوم الفساد مثل عصمت السادات ورشاد عثمان وتوفيق عبدالحي وغيرهم. لم يبق الا المتهمين الصغار. اصحاب المليون جنيه فاقل.

طبعا هناك بعض القضايا الكبيرة، ولكنها من مخلفات السنوات السابقة.

ولهذا لم يحتف بالتقرير احد. لا الصحف القومية ولا الحزبية.

الصحف القومية لم تجد فيه شواهد براقة تؤكد على التزام النظام بالطهارة ومطاردة الفساد اينما كان موقعه.

كما لم تجد الصحف الحزبية شواهد مناسبة للهجوم على الفساد المالي والاداري.

قضايا الاسكان الخفيفة

التقرير يتعرض لنشاط المدعي العام الاشتراكي وجهازه ومساعديه في اربعة مجالات:

- ● قضايا الاسكان
- ● *سلب اموال المصريين في الخارج.*
- ● تجارة المخدرات.
- ● استغلال القطاع العام.

قضايا الاسكان ويتعرض لها التقرير في مجالين:

الاول، التحقيقات التي اجريت مع المتهمين بالحصول على مبالغ نقدية خارج عقود الايجار وتعرف اصطلاحيا باسم «خلو الرجل». والثانية، الدعاوى، التي رفعها المدعي العام امام محكمة القيم يطلب فيها مصادرة اموال اصحاب العقارات وبيعها ورد خلو الرجل للمواطنين.

في المجال الاول حقق المدعي العام في ٣٥ قضية. كلها من الوزن الخفيف. اكبرها القضية رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨٥ التي حصل فيها المتهم على ٢١١,٦٠٠ جنيه خلو رجل من ٣٦ مواطنا. كما تقاضى ١,٣٣٥,٦٣٠ جنيها من ٢٣٧ مواطنا نظير تمليك الشقق لهم.

يليها القضية ١٦٥ لسنة ١٩٨٥. وتقاضى فيها المتهم ٦١٥٤٢٠ جنيها من ١٨٤ مواطنا. ثم القضية رقم ٢٠٠ لسنة ٨٥. وتقاضى فيها المتهم ٥٨٠٣٥٠ جنيها من ١٤٩ مواطنا. اصغر القضايا تحمل رقم ٢٧٠ لسنة ٨٤. المتهم تقاضى فيها ٣٢ الف جنيه فقط من السكان.

جملة المبالغ التي تقاضاها اصحاب العقارات من السكان خارج عقود الايجار ١,١١٤,٧٧٥ جنيها. وهو مبلغ ليس له أي وزن نسبي في نطاق استثمارات الاسكان، التي يقدرها بنك الاسكان بنحو مليار جنيه سنويا. نصفها على الاقل يتم تمويله اما بخلو الرجل، او بمقدمات الايجار او التمليك.

كما يلاحظ ان نشاط المدعي العام في هذا المجال يقتصر على محافظتي القاهرة والاسكندرية. بقية المحافظات خارج لعبة المدعي العام.

دعاوى المصادرة

ويتحدث التقرير مرة اخرى في مجال الاسكان تحت عنوان «دعاوى المصادرة والاذن بالبيع لرد الاموال المسلوبة من المواطنين». قدم المدعي العام ١٤ قضية من هذا النوع الى محكمة القيم. تم التصالح في ثلاث منها وتشمل: قضية اسعد شاهين الذي رد طواعية ٣٥٥,٧٥٠ جنيها للمواطنين. كما رد المتهم الثاني ٤٥,٧٠٠ جنيه. والثالث ٥٦,٥٠٠ جنيه.

سلب المصريين في الخارج

ويتناول التقرير وقائع سلب مدخرات المصريين العاملين في الخارج اكثر من مرة. وتحت اكثر من عنوان.

القضية الاولى وقعت حوادثها في الكويت، فقد نشرت احدى الصحف الكويتية اعلانات كبيرة، عن مشاريع اسماها المعلن «مجمع العاشر من رمضان للامن الغذائي» على مساحة ١٠٠٠ فدان. ومشروع تقسيم الكيلو ٢٨،١٨ ومشروع مجمع ٦ اكتوبر للمزارع السمكية والبط البكيني. وقد تمكن المدعي عليه بهذه الوسيلة ان يسلب من حوالي ٢٠٨ شاكين مبالغ وصلت في مجموعها الى ٧,٥٠٩,٤٥٧ جنيها. كما سلب من مجموعة كبيرة اخرى من الافراد مبالغ وصلت الى ١١,٣٦٣,٦٦٥ جنيها، وذلك بزعم استثمارها في تلك المشروعات، او لحجز بعض قطع الاراضي في تلك التقسيمات، ولم يقم بالوفاء بما تعهد به او رد المبالغ التي استلبها منهم، والتي قاربت العشرين مليونا. وحقق المدعي عليه ثروة من دماء المواطنين بلغت ٤٢,٠٧١,٩٣٣ جنيها.

وقد قام الجهاز باتمام التحقيق، والتحفظ على اموال المدعى عليه. واتبع ذلك باحالته الى محكمة القيم في ١٩٨٦/٣/٣. طالبا اليها فرض الحراسة على امواله. وبعد تداول الدعوى قضت المحكمة بجلسة ٨٦/٥/٣ بفرض الحراسة على اموال المدعى عليه.

القضية الثانية بطلها صاحب «شركة الرضا للاستثمار وتوظيف الاموال» الذي جمع من مدخرات المصريين العاملين بالخارج ٧١٩,٦٢٠ جنيها مصريا و٢٠٢,٨٩٢ دولارا اميركيا، بزعم استثمارها في مشاريع الشركة، ثم ولى الادبار خارج البلاد.

وقد فرضت الحراسة على ممتلكاته الباقية.

القضايا الصغيرة

القضية الثالثة، اتهم فيها صاحب معرض سيارات، قام بالنشر في الجرائد اليومية عن مشروع لتوظيف الاموال، وامكنه بهذه الوسيلة ان يجمع ٢,٦٤٩,٧٥٢ جنيها مصريا بالاضافة الى ٦٣,٢٠٠ دولار و٤٦,١٠٠ جنيه استرليني. ودفع في البداية بعض الارباح ثم توقف عن الدفع ولاذ بالفرار.

وقد فرضت عليه الحراسة ايضا في جلسة ٢٥ اكتوبر ٨٦.

القضية الرابعة وتحمل رقم ١٦٣ لسنة ١٩٨٦. واسفرت التحقيقات في هذه القضية عن ان المدعى عليه قام بنشر اعلانات في الجرائد اليومية عن مشروعه لتوظيف الاموال في مجال اعمال المقاولات، ووعد بتقديم ارباح تصل الى ٤٪ شهريا. وجمع من المصريين العاملين بالخارج ٤٥٥,٧٥٠ جنيها وقام بتوزيع الارباح لمدة عام ثم توقف. وتقرر ايضا فرض الحراسة عليه في جلسة ٨٦/١١/٢٢.

بلاغات اخرى

كما قام المدعى العام بالتحقيق في عدد اخر من البلاغات منها:

● البلاغ رقم ١١٩ لسنة ١٩٨٤ وقدمه ٣٠٠ مواطن مصري يعملون في الكويت ضد مؤسسة البندر للصيرفة. وجاء في البلاغ ان بعض المصريين دفعوا للمؤسسة مبلغ ٦ ملايين جنيه بالدينار الكويتي مقابل حصولهم من المؤسسة على شيكات مصرفية (اوامر دفع) تسدد في مصر بالجنيه المصري. ولكن المؤسسة لم تلتزم بالسداد.

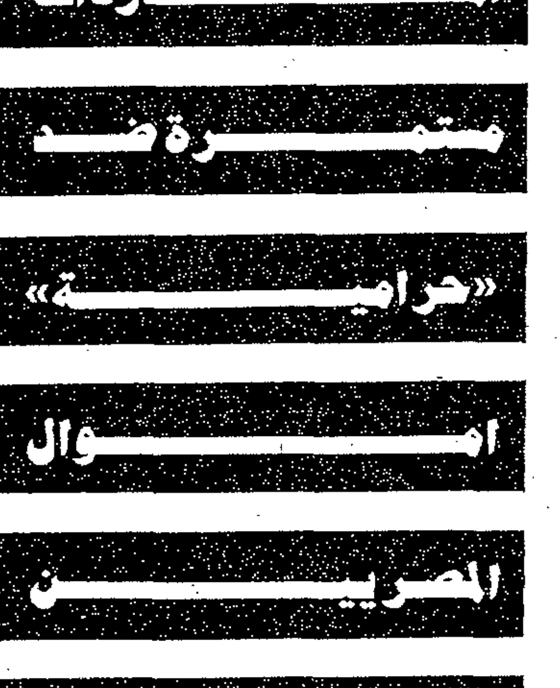
● البلاغ رقم ٢٣٥ لسنة ١٩٨٤ وتقدم به خمسة واربعون مصريا يعملون في الكويت، جاء في البلاغ انهم دفعوا ما يعادل ٣,٥ ملايين جنيه بالدينار الكويتي مقابل حصولهم على شيكات مصرفية او سندات اخرى لسدادها في مصر بالجنيه المصري الا انه لم يقم بالسداد.

● البلاغ رقم ٨٠ لسنة ١٩٨٥ تقدم به ٢٠٠ مواطن من المصريين العاملين في السعودية وقطر. جاء في البلاغ ان الدكتور (.......) حصل على ما يزيد على ٣ ملايين ريال سعودي و١٠٠ الف جنيه مصري كمقدم حجز وحدات سكنية يقوم الاخير بانشائها في منطقة الشاطىء الذهبي بالساحل الشمالي. تبين ان المشكو في حقه قد اشترى مساحة من الارض من احدى المواطنات لاقامة المشروع عليها الا ان كلا من جهاز حماية املاك الدولة وهيئة الاوقاف المصرية تنازعانه في ملكية الارض مما ادى الى توقف المشروع.

● البلاغ ١٢٠ لسنة ١٩٨٦. تقدم به بعض المصريين المقيمين في لوس انجلوس بالولايات المتحدة الاميركية بانهم ارسلوا لمركز القاهرة التجاري مبلغ ٢٥٠ الف دولار اميركي لتمويل بعض الانشطة الاستثمارية بمصر الا ان القائمين على المركز استولوا على المبلغ.

● البلاغ ١٢٨ لسنة ١٩٨٦. وفيه ابلغ بعض العاملين بشركة المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية بان الدكتور (.....) العضو المنتدب للشركة ان بعض التصرفات التي اضرت باموال الشركة وباغراض التوظيف، وذلك بعقد قروض لصالح جهات اخرى. والمساهمة في شركات ومشروعات خاسرة، بالاضافة الى الاسراف في بعض انواع الاتفاق..

● البلاغ ١٣٩ لسنة ١٩٨٦. تقدم به بعض المصريين العاملين في الكويت المساهمين في الشركة العربية للصناعات الغذائية والزراعية، بان الشركة لم تباشر نشاطها منذ انشائها حتى الان، وان القائمين عليها ارتكبوا العديد من المخالفات التي تعرض اموال المساهمين للضياع وان المساهمين لا يعرفون مصير اموالهم.





ويقول تقرير المدعي العام في ختام عرض هذه النماذج. ان هذه التحقيقات تشير الى حقيقتين مهمتين: الاولى، رغبة المصريين العاملين في الخارج في ارسال ما يحصلون عليه من عملات اجنبية الى داخل البلاد سواء في صورة تحويلات او في صورة استثمارات.

الثانية: انهم يقعون في بعض الاحيان ضحية لبعض المغامرين والمنحرفين. او ضحية بعض الاجراءات القاصرة مما يؤدي الى تخوفهم من تحويل مدخراتهم الى داخل البلاد. ومن ثم فانه يتعين عرض الامر على الجهات المختصة، لاتخاذ الاجراءات الكفيل بحماية اموال هؤلاء المصريين وتشجيعهم على تحويل مدخراتهم من خلال قنوات شرعية مقنعة، مع وضع رقابة فعالة من جهة الدولة على كل ما يعلن عنه من مشروعات يدعى المصريون العاملون بالخارج الى المساهمة فيها.

ضياع اموال البنوك

ويتناول التقرير مظهراً اخر للفساد الاداري ويتعلق بقضايا الاستيلاء على اموال البنوك.. وفيما يلي وبالتفاصيل خمس قضايا كبرى في هذا المجال.

الاولى برقم ٢٥ لسنة ١٩٨٦. وحصل المدعى عليه فيها بضمانات واهية على ٢٣٠٣٤٠ جنيها من بنك فيصل الاسلامي، ٨٠٤٨٢٣ جنيها من بنك مصر فرع الموسكي كما جمع ٧٤٢٧٧٠ جنيها من بعض الاشخاص العاديين.

وعاقبته محكمة القيم بالحراسة على امواله.

الثانية برقم ١٦٦ لسنة ١٩٨٦ وحصل المدعى عليه في هذه القضية على قروض وتسهيلات مالية من بنكي مصر - فرع الموسكي - والاهلي فرع الخانكة بلغت ٦٣٣,٩٥٦ جنيها بضمانة مخزن اخشاب فارغ. ولاذ المدعى عليه بالفرار. وتبين ان الاموال التي حصل عليها تمت بالتواطؤ مع امين المخزن. ومراقب الائتمان ومدير الائتمان ومسؤول المراجعة ومدير الادارة العامة ومفتش الادارة العامة للبنك وتمت احالتهم جميعا للنيابة الادارية. وما زالت القضية معروضة امام المحكمة.

القضية الثالثة برقم ٦٥ لسنة ٨٥. حصل المدعى عليه فيها على ١,١٠٥,١٤٠ جنيها من بنك مصر فرع بورسعيد بضمانة زوجته الشخصي. وقد فرضت عليه الحراسة.

وهناك رابعا قضية اولاد الديب في الاسكندرية الذين حصلوا على قروض وتسهيلات مالية تصل الى ٦٠ مليون جنيه ثم هربوا من البلاد.

القضية الخامسة ومتهم فيها (:.....) الذي حصل على ٤٥ مليون جنيه من البنوك وتوقف عن السداد.. وحاول ان يهرب من البلاد، لكن السلطات ضبطته. وتم التحفظ على امواله وشركاته ضمانا للقروض المصرفية.

تجارة العملات السوداء

ويرتبط بدعاوى المصارف، التحقيقات الخاصة بتجارة العملات الاجنبية في السوق السوداء. وفي هذا المجال فرضت الحراسة في ثلاث حالات.

الاولى القضية رقم ١٧٢ لسنة ٧٢، وقضت محكمة القيم بفرض الحراسة على اثنين من تجار العملات تقدر ثروتهما بنحو ١,٤٨٦,٩٧٠ جنيها.

الثانية تحمل رقم ٢٦٦ لسنة ٨٥. اتهم فيها تاجر وولداه. وقدرت ثروتهم بنحو ٩٧٥٦٣٧ جنيها.

الثالثة وتحمل رقم ٣٨٠ لسنة ١٩٨٤، وتقرر التحفظ على اموال المدعى عليه، غير انه بادر بالتصالح مع السلطات ودفع التعويضات والضرائب المطلوبة.

فطاحل المخدرات اقزام

وتحتل قضايا المخدرات اهمية خاصة في كشف اعمال المدعي العام. يقول التقرير ان الجهاز انتهى من تحقيق ٤٥ قضية. وطلب فرض الحراسة ومصادرة الاموال في كل دعوى منها.

ورغم كثرة القضايا، الا انها لاتمس الا الفئات الوسطى والصغرى من تجار المخدرات اما كبار المهربين، اعضاء العصابات الدولية، فلم تصل اليهم يد العدالة بعد.

ويبدو ان التقرير يبالغ احيانا في عرض نتائجه في هذا المجال. يقول ان القضية رقم ١٨٧ لسنة ٨٦ انتهت بفرض الحراسة على خمسة من «فطاحل» تجار المخدرات. وتبين ان اجمالي ثروة الفطاحل الخمسة التي وضعت تحت الحراسة تبلغ ٢٤٨,٣٩٠ جنيها أي اقل من ربع مليون جنيه. وتبين ان ثروة احد الفطاحل لا تتجاوز ١٢ الف جنيه. والثاني ١٥ الف جنيه وهي ثروات يمكن ان يحققها سمكري سيارات في شهر واحد الآن في مصر.

كما تبين ان اجمالي ثروة تجار المخدرات التي وضعت تحت الحراسة في كل القضايا تبلغ ١٦ مليونا و٧١٣ الف جنيه. وهو مبلغ لا يوازي نصفاً في المائة من جملة الاموال المتحركة في تجارة المخدرات.

واكبر تاجر مخدرات تمت محاكمته في القضية رقم ١٧٨ لسنة ١٩٨٦. وتقدر ثروته بنحو ٥,٤٥٧,٧٧٦ جنيها.

التاجر الثاني وتحمل قضيته رقم ٢٠٦ لسنة ٨٥ وتقدر ثروته بنحو مليون و٥٢٠ الف جنيه.

بقية اصحاب القضايا من تجار المخدرات ثرواتهم متواضعة ولا تتجاوز المليون.

القطاع العام يشكو الخاص

ويكشف التقرير عن تطور جديد في العلاقات الاقتصادية.

فزمان كان القطاع الخاص دائم الشكوى من القطاع العام. وكان للاخير سلطات كثيرة ونفوذ كبير. ما يحدث الآن العكس تماما. فالقطاع الخاص اكثر نفوذا. واكثر قدرة على ظلم القطاع العام. وفي هذا المجال يعرض التقرير للعديد من القضايا التي لجا فيها القطاع العام للمدعي الاشتراكي، يطالب فيها بحقوقه ومستحقاته لدى القطاع الخاص.

● القضية الاولى تحمل رقم ٥ لسنة ١٩٨٦. وتدعي فيها شركة النقل الخفيف ان احد التجار اشترى منها ٢٠ سيارة نقل ميكرو باص قيمتها ١٣٢,٢١٥ جنيها ولم يسدد قيمتها.

وتم التحفظ على اموال التاجر حتى رد الديون للشركة.

● القضية الثانية بلاغ مقدم من وزير الصناعة ضد اثنين من التجار لم يسددا ٩٠,٣٤٣ جنيها لشركة النقل الخفيف. وصدر قرار بالتحفظ على اموالهما الى ان يسددا الديون.

● القضية الثالثة وتحمل رقم ٩٧ لسنة ٨٦. تقدمت به شركة الورق للشرق الاوسط ضد احد التجار الذين حصلوا على منتجات قيمتها ٥٦٠٢٣ جنيها ولم يسددها.

وتم التحفظ على امواله.

● القضية الرابعة وتحمل رقم ٢٤٥ لسنة ٨٥. وتدعى فيها شركة مصر لتجارة السيارات ان احد التجار اشترى منها سيارتي نقل قلاب ولم يسدد ثمنهما. وتم التحفظ على امواله لحين تسديد الديون.

القضية الخامسة بلاغ من وزير الصناعة ضد بعض تجار المنسوجات الذين تعاقدوا على صفقات من شركات الغزل والنسيج ولم يسددوا قيمة الصفقات. وتم ايضا التحفظ على اموالهم الى حين تسوية الديون.

توصيات ضد تجار العملة

وينتهي التقرير الى تسجيل عدد من التوصيات اهمها ما يتعلق منها بالاتجار في النقد الاجنبي، والحفاظ على صحة المواطنين، وضمان الاموال المودعة في البنوك.

وتقول التوصيات:

● كشف التحقيقات التي اجريت مع عدد من تجار النقد الاجنبي ان ثرواتهم قد تضخمت بصورة ملحوظة نتيجة نشاطهم غير المشروع في هذا المجال، وان هذا النشاط ادى الى ارتفاع اسعار العملات الاجنبية واكبه انخفاض في قيمة الجنيه المصري الامر الذي يستوجب اعادة النظر في تشريعات النقد القائمة للوصول الى تنظيمات وحلول تشريعية تحقق صالح الدولة في حماية عملتها الوطنية. وتوفير النقد الاجنبي المتطلب للتنمية الاقتصادية، وفي الوقت ذاته يحقق صالح المواطنين في ان يستفيدوا من نتائج عملهم وجهدهم الذي يدر عليهم نقدا اجنبيا.

ولما كان ذلك، وكانت التشريعات القائمة قد اباحت حيازة النقد الاجنبي، وحظرت في الوقت ذاته تداوله الا في اضيق الحدود، فان الامر اصبح يستوجب التدخل التشريعي بعد الدراسات المالية والاقتصادية المتخصصة، وصولا الى تحقيق الاهداف التالية:

- سيطرة الدولة على مصادر النقد الاجنبي داخل البلاد والقضاء على الوسطاء المحليين.
- تشجيع المصريين العاملين في الخارج على تحويل مدخراتهم للبنوك المصرية للقضاء على الوسطاء الخارجين.
- محاولة تثبيت سعر الجنيه المصري في مقابل اسعار النقد الاجنبي.
- تنظيم الاستيراد على ضوء الخطة القومية للموارد المتاحة من النقد الاجنبي.

منع استيراد الاغذية الفاسدة

● وفي مجال الحفاظ على الصحة العامة لمجموع المواطنين تبين من التحقيقات التي اجريت في مجال الاتجار في المواد والسلع الغذائية ان نفرا من المنحرفين الجشعين قد استغلوا السماح باستيراد السلع الغذائية من الخارج. فسعوا الى كسب سريع حرام من خلال جلب سلع غذائية فاسدة وغير صالحة للاستهلاك الادمي. وطرحوها في الاسواق، مستخفين بالعقوبات المقررة في القوانين الخاصة بهذا الشان، الامر الذي يستوجب تغليظ تلك العقوبات لتكون رادعا كافيا لاولئك المنحرفين. مع وضع تنظيم تشريعي متكامل يكفل جدية واحكام الرقابة على كافة مراحل العملية الاستيرادية وتداول السلع.

● كشفت بعض التحقيقات ان عددا من البنوك لم يلتزم الدقة المطلوبة في التحري عن المركز المالي لعملائها وجدية تعاملاتها وحجم الضمانات المقدمة منها. ومتابعة انتظامهم في السداد في مراحل تنفيذ العمليات الائتمانية دون سدادها. بل ان بعض العملات هرب بما حصل عليه من خارج البلاد، ولا ريب في ان ذلك يلحق ابلغ الضرر بالاقتصاد القومي.

لذا فقد اقترح الجهاز ضرورة مباشرة البنك المركزي باعتباره بنك بنوك الاختصاصات الرقابية المقررة في القوانين واللوائح القائمة، واصدار ما قد يستلزم الامر في هذا الصدد من تعليمات تنظيمية تلتزم بها كافة البنوك تفاديا لهذه الاخطاء.

القاهرة - القبس

اصحاب العمارات يعيدون «خلو الرجل» للسكان

الامم المتحدة :

نفقات ضخمة ومردود ضئيل

بقلم: فرنسيس بلانشار

(مديرعام مكتب العمل الدولي)

على مدى اكثر من ٤٠ سنة، دأبت مجموعة صغيرة نسبيا من الفنيين من كافة انحاء العالم على رصد التطورات العالمية، واخماد نيران الحرب، واجراء حوارات بشان التنمية، وتوفير الخبرة والتوجيه لمكافحة الفاقة والعوز والقيام بغير ذلك من الافعال الرامية الى جعل كوكبنا هذا مكانا اكثر امنا وزيادة رفاهية الناس الذين يعيشون عليه. وقد كانت مهمة هؤلاء الاشخاص مهمة طويلة وشاقة ولا يزال يتعين عليهم فعل الكثير. ومع ذلك فقد استطاعوا ارساء الاسس العريضة للسلوك الدولي واطار برنامجي لمعالجة المشاكل التي تواجهها اليوم.

ولكن نفاد صبر الجمهور ازاء البطء المزعوم لوتيرة التقدم قد اثار انتقادات لا داعي لها توجه ضد منظومة الامم المتحدة. فقد وصفت هذه المنظومة بانها هيئة مفرطة النفقات ضئيلة المردود ترتع فيها اعداد كبيرة من البيروقراطيين ذوي المرتبات المفرطة. ولربما كان مؤسسو الامم المتحدة واولئك الذين انضموا الى المنظمة في السنوات اللاحقة غير واقعيين اذ توقعوا ان هذه الهيئة العالمية ستجد حلولا فورية لجميع مشاكلنا. ومع ذلك فان الامم المتحدة ووكالاتها عليها ان تعالج المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع العالمي. ولو لم تكن اسرة الامم المتحدة موجودة لكان علينا ان نبدأ العمل من جديد من اجل انشاء هيئة مماثلة لها.

لقد زعم العديد من النقاد ان منظومة الامم المتحدة كثيرة النفقات عديمة الفعالية. فهناك نحو ٥٠٠٠٠ موظف، منهم نحو ١٨٠٠٠ من الموظفين الفنيين، يعملون في مختلف امانات المنظومة. وهم يكلفون المجتمع العالمي نحو ٢٥٠٠ مليون دولار او اقل بقليل من ٥٠ر٠ سنتا للفرد في السنة. ووظيفة هؤلاء تتمثل في حل المنازعات، واسداء المشورة للدول الاعضاء بشان السياسات الاقتصادية والاجتماعية، ووضع بروتوكولات لقواعد السلوك في كافة مجالات النشاط الانساني والاشراف على تنفيذها، ومكافحة الفقر والبطالة، والمساعدة في خلق مجتمع عالمي يسوده الرخاء والتآلف والازدهار. ولذلك فان مبلغا يقل عن ٥٠ سنتا للفرد يتم انفاقه سنويا من اجل تحقيق هذا الجهد النبيل يبدو مبلغا تافها اذا ما قورن بالانفاق السنوي على ادارة واحدة من ادارات الحكومات الوطنية. فمجموع الميزانية السنوية لمنظمة العمل الدولية، على سبيل المثال يقل عن ١٣٠ مليون دولار مقارنة بمخصص قدره نحو ٤ر٤ مليارات دولار لادارة العمالة في المملكة المتحدة ومقارنة بمخصصات من الميزانية (للفترة ١٩٨٦-١٩٨٧) قدرها نحو ١٥٠٠ مليون دولار لمختلف مخططات العمل في الهند. ويبلغ عدد موظفي منظمة العمل الدولية، وهي ليست سوى وكالة واحدة من الوكالات المتخصصة داخل منظومة الامم المتحدة وعددها ١٦ وكالة، اقل من ٢٠٠٠ موظف مقارنة بما مقداره ٦٠٠٠٠ موظف في الادارات المعنية بشؤون العمل وغيرها من المسائل ذات الصلة في المملكة المتحدة ونحو ٨٧٠٠ موظف في الهند. والمملكة المتحدة والهند ليستا سوى عضوين اثنين من بين اعضاء منظمة العمل الدولية البالغ عددهم ١٦٣ عضوا.

ان فعالية منظومة الامم المتحدة من حيث الكلفة لا يمكن ان تقاس بالدولارات والسنتات فحسب. فهناك العديد من الفوائد الملموسة الناشئة عن وجود المنظومة ذاته. فمجرد التهديد برفع شكوى معينة الى مجلس الامن في الامم المتحدة يمكن ان يكون مثبطا يحول دون تصعيد النزاع. وعلاوة على ذلك فان كون مشروع معين من مشاريع المساعدة التقنية التي تضطلع بها الامم المتحدة لم يعد بالنفع سوى على عدد بسيط من الناس في منطقة معينة هو امر لا يمكن ان يستخدم كمقياس للتكاليف الجارية لمنظومة الامم المتحدة. فلا بد اولا من اجراء تقييم كامل لامكانات ذلك المشروع من حيث تكراره في اماكن اخرى. وبعد هذا التقييم فقط يمكن للمرء ان يكون فكرة عما يمكن ان يكون لخطوة صغيرة الى الامام بمبادرة من المنظومة من اهمية بالنسبة للمجتمع العالمي ككل على المدى البعيد.

ان مجموع المعونات المقدمة عن طريق منظومة الامم المتحدة لتمويل مشاريع التعاون التقني تبلغ في متوسطها الان نحو ٥ر٢ مليار دولار مقارنة بما مقداره نحو ٤٠ مليار دولار من المساعدة الثنائية. وما يجري تجاهله في كثير من الاحيان هو ان برامج التعاون التقني التابعة للامم المتحدة تمثل جزءا بسيطا من جهد عالمي لمساعدة الفقراء على مكافحة الفقر، وتغذية الذين يعانون من نقص في التغذية ومساعدة المرضى على الشفاء وتحويل مواسم الحصاد الشحيحة الى غلال وفيرة. وقد سعت الامم المتحدة دائما الى دمج مشاريعها في الاستراتيجيات الانمائية الاجمالية للدول المتلقية. بل الاهم من ذلك ان هذه المشاريع ترمي الى تلبية الاحتياجات الاساسية للسكان. ويكاد يكون من المستحيل تقدير مدى الاموال المقابلة التي استطاعت البلدان المستفيدة تعبئتها. فهذه تبلغ الالاف ان لم يكن عشرات الالاف من ملايين الدولار. بل يمكن القول انه حتى المعونة الثنائية المقدمة الى المناطق ذات الاحتياجات الاساسية قد حفزت عن طريق اتباع نهج منظومة الامم المتحدة.

ان الدور الاساسي لمنظومة الامم المتحدة يتمثل في حفظ السلام والاسهام في تطور المجتمع العادل. فكيف يقدر المرء الاستثمارات اللازمة لبلوغ هذين الهدفين؟ فقد تبلغ كلفة المحافظة على بيروقراطية الامم المتحدة التي تضم ٥٠٠٠٠ موظف نحو ٢٥٠٠ مليون دولار في السنة، الا انه ينبغي للمرء ان ينظر الى ابعد من هذا الرقم ليتبين ما انجزته منظومة الامم المتحدة.

ان عملي مع منظومة الامم المتحدة منذ فترة طويلة لم يجعلني اغفل ما تعانيه المنظومة من نقاط ضعف. ويمكن بل ينبغي زيادة كفاءة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ولكن هذا ينطبق ايضا على ادارات العديد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة. وهناك حاجة الى تعزيز التنسيق بين وكالات الامم المتحدة. وليس التنسيق الاداري وحده هو الذي ينبغي ان يعزز بل ان هناك قبل كل شيء حاجة الى مقدار اكبر من المواءمة بين سياسات مختلف المؤسسات. ففي حين ينبغي لكل منظمة ان تسعى الى تحقيق اهدافها بوسائلها الخاصة، فانه ينبغي لها ان تاخذ في الاعتبار بدرجة اكبر انشطة شركائها وان تكون اكثر استعدادا للمشاركة في المشاريع المشتركة.

وبهذه الروح ناشدت منظمة العمل الدولية على سبيل المثال المنظمات الدولية الاخرى لكي تعمل معا في جهد مشترك بشان سياسات التكيف والنمو العمالة. وهناك عوامل عديدة خارجة عن نطاق اختصاص منظمة العمل الدولية، مثل التقلبات في اسعار العملات واسعار الفائدة، تؤثر على قدرة المنظمة على العمل. فمجموع التجارة العالمية يبلغ نحو ٢ مليار دولار في السنة بينما تمثل التعاملات في سوق لندن للدولار الاوروبي وحدها ما لا يقل عن ٧٥ مليار دولار في السنة. ويشهد كل يوم من التعاملات المالية ما تزيد قيمته عن ٢٠٠ مليار دولار في المراكز المالية الرئيسية الثلاثة. وللحركات الرأسمالية اهمية بالغة بالنسبة لاسعار الصرف والواردات. واسعار الصرف والسياسات المالية لا تحدد سعر رأس المال فحسب بل سعر العمل ايضا. ومن الاوهام الخطيرة الاعتقاد بان بامكان المرء ان يتعامل مع هذه المسائل بمعزل عن بعضها البعض. ولا بد للتعاون الدولي في السنوات المقبلة من ان يساعد على تحقيق قدر اكبر من المواءمة بين سياسات وبرامج المؤسسات بحيث تسهم كل منها في نجاح الاخرى.

ويمكن للامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ان تزعم، ولزعمها ما يبرره، انها ابتكرت وطبقت مفهوم المعونة الانمائية العالمية. والمنظومة ترمي الى خدمة جهة واحدة هي المجتمع العالمي. وقد كانت المحفز الرئيسي في فترة ما بعد الحرب للاضطلاع بالبرنامج المتسق لتقديم المساعدة لاقل البلدان نموا، ولئن كانت الموارد المحدودة والقوى البشرية المحدودة ايضا فضلا عن الافتقار الى الارادة السياسية هي امور حالت دون اضطلاع المنظومة بمهمة مركز التنسيق الوحيد للمعونة العالمية وجهة التحكيم الوحيدة المحايدة في جميع المنازعات الدولية، فانه ليس هناك من شك في ان وجود منظومة الامم المتحدة قد ترك في حد ذاته اثرا على سياسات وبرامج كل دولة من الدول على كوكبنا هذا. وقد كان للامم المتحدة دور مفيد في حل العديد من المنازعات التي كان من الممكن ان تسفر عن حدوث كوارث، وفي تامين تدفق الاموال والخبرات من الشمال الى الجنوب، وفي تدوين قواعد السلوك الدولي وحقوق الانسان وفي ممارسة نفوذ معنوي قوي على جميع الدول لحفزها على الامتناع عن ممارسة القمع والعدوان.

ولا شك في ان هذه تعتبر انجازات جديرة بالثناء تحققها هيئة عالمية ليس لها من سلطة اتخاذ القرار سوى ما تتفق عليه جميع الدول الاعضاء وليس لديها جيش دائم لتنفيذ القرارات، ورغم ذلك فهي لا تكلف المجتمع العالمي سوى ٥٠ر٠ سنتا لكل فرد من السكان في السنة الواحدة. اما مشاعر الاستياء من «الاخفاقات» المزعومة للمنظومة فينبغي الا تحجب عنا حقيقة انه كان من الممكن لعالمنا هذا ان يكون اقل صلاحية للعيش فيه لولا الوجود المادي والتاثير والتوجيه المعنويين للامم المتحدة فيما يتعلق بكبح جماح المعتدين والحكام المستبدين والتخفيف من معاناة فقراء العالم.

وقد شددت في تقريري* الى مؤتمر العمل الدولي المقبل (حزيران/يونيو ١٩٨٧) على ان المجتمع العالمي قد وصل الى مفترق طرق مهم، والسبيل الوحيد الى الامام في سعينا الى ايجاد حل للمشاكل العالمية هو السبيل متعدد الاطراف. ومنظومة الامم المتحدة تجسد هذا النهج متعدد الاطراف وبالتالي ينبغي دعمها وتعزيزها لكي تضطلع بدور اكبر في السنوات المقبلة.

* Reflections on the future of multilateral cooperation: The ILO perspective.

خطوة.. خطوة.. مع وقائع العرس الوحدوي الفلسطيني في الجزائر

د. اسعد عبدالرحمن

لقاء الحوار الفلسطيني والمجلس الوطني في الجزائر كان - حقا - عرسا للعمل الفلسطيني الوحدوي. وككل الاعراس المشابهة، كانت بهجة ذلك العرس خاصة لانه جاء بعد رفض طويل وتمنع كثير ومقاومة كبيرة. ولانه كان عرسا حقيقيا، فان له ما للاعراس من بهجة، وعليه ما عليها من كون ما يعقبها نوع من المغامرة التي لا يملك اطراف العرس تجاهها الا ان يتمنوا ان تكون ذات نهاية سعيدة.

ونحن لن تهزنا بسرعة كل التصريحات الغريبة العجيبة التي ما فتئنا نسمعها منسوبة الى هذا القائد الفلسطيني او ذاك الذي حضر معنا على الاقل بالامس القريب جدا كل احداث ذلك العرس، بل نحن ندرك ان قوى كثيرة، ومن ضمنها قوى فلسطينية في عقر دارنا، سعت وتسعى الى ان ينتهي ذلك العرس الوحدوي بزواج غير سعيد تمهيدا ووصولا الى طلاق غير سعيد. وقد لا تكون هذه التصريحات الغريبة العجيبة المنسوبة الى هذا القائد الفلسطيني او ذاك ببعيدة عن هذه المساعي.

والى حين تتضح الامور وتنجلي سنبقى نقول مع القائلين بان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر يشكل نقطة انعطاف مهمة في التاريخ الفلسطيني المعاصر. فظروف وحيثيات انعقاده من جهة، وتطورات ومسارات اعماله من جهة ثانية، وخلاصات ونتائج مداولاته من جهة ثالثة، كلها امور تجعل من ذلك الاجتماع علامة بارزة من المتوقع ان يكون لها افرازاتها المهمة على نحو استثنائي وفي وقت ليس ببعيد. ولعلنا لا نبالغ ان نحن قلنا ان نجاح التركيبة الجديدة في الحفاظ على نفسها زائدا قدرتها على وضع السياسات المتبناة موضع التنفيذ سيشكل الانعطاف الايجابي الكبير المأمول وطنيا وشعبيا. وفي الوقت ذاته، فان انفراط العقد هذه المرة لو - لا قدر الله - حدث سيحمل في طياته الانعطاف السلبي الكبير المنتظر من قبل اعداء العرب والعرب الاعداء على حد سواء. ولهذا - وفي غمرة التفاؤل الذي يحكمنا والثقة التي تغمرنا - لا نخدع انفسنا ولو للحظة واحدة ونتابع المسيرة بهدوء وحذر وما تزال الايدي على القلوب. وليس مرد هذا الحذر ضعف او هزال ما حدث بل من قوة الحق فيما حدث والحرص على ان ينال هذا المولود الجديد، سواء على صعيد التركيبة او التوجه، فرصة الترعرع والنمو في ظل ظروف محلية واقليمية ودولية قاهرة ومفعمة بالمخاطر، فالاعداء المتعددون بالمرصاد سواء في عقر الدار او في الحديقة او في الحارة او في البيئة الاوسع المحيطة بمنظمة التحرير.

وفي سياق الحديث عن مقدمات المؤتمر، ومجرى اعماله، ونتائجه، لن نرهق احدا بالاسماء والوقائع والتفاعلات التفصيلية المتداخلة والمتشابكة والمعقدة. كما نحن لن نستحضر عمليات «شد الحبل» و«العض على الاصابع» و«حرق الاعصاب» وسياسات التحرك على «شفير الهاوية» التي حفل بها الحوار الوطني اولا، والمجلس الوطني وبخاصة في يوميه الاخيرين ثانيا، لان مجرد استحضارها فيه توتير لا مبرر له للاجهزة العصبية المختلفة للافراد والنظم والتي تحرص عليها اشد الحرص. وحسبنا في كل ما سنعرض له هنا الوقوف عند ابرز الحقائق والوقائع وعرضها بشكل صادق وأمين باعتبارها اساسا حديث وقائع بحتة لا غنى عنه في البداية ولا بد من ان تعقبه وقفات تحليلية سواء من ناحية المقدمات التي قادت الى الحوار الوطني ثم الى المجلس الوطني، او من زاوية المسارات والنتائج التي تمخض عنها الحوار والمجلس، او من ناحية الافاق المستقبلية لذلك الحوار ولذلك المجلس.

فما هي ابرز الوقائع في المحطات المختلفة؟

● حقائق ما قبل لقاء الحوار الوطني:

يمكن اجمال ابرز الحقائق في المرحلة السابقة للحوار الوطني الفلسطيني الذي بدأ في الجزائر في ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٨٧ في ما يلي:

اولا: لم يكن حوار نيسان في الجزائر - وهو الاول من نوعه قبل اي مجلس وطني - حوارا مفاجئا بقدر ما كان تتويجا لجهود مشكورة ولتراكمات من الحوارات المتصلة السابقة. وهنا لعل من المفيد الاشارة الخاصة الى الحوارات المكثفة بين حركة فتح في جانب والتحالف الديمقراطي في جانب ثان والتي ادت، في مرحلة اولى الى وضع ما اصبح يعرف باسم «وثيقة براغ». ثم الحوارات اللاحقة ما بين حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي جرت في اكثر من بلد اشتراكي. كذلك الحوارات الموازية بين اطراف «وثيقة براغ» والتي ادت الى تطويرها بما اشتهر لاحقا باسم «وثيقة تونس»، اضافة الى الحوارات الجديدة بين عدد من الفصائل في عاصمة الجماهيرية الليبية والتي اسفرت عن وضع «وثيقة طرابلس». واخيرا، تلك الحوارات المتصلة والمتشابكة التي جرت في العاصمة الجزائرية طوال الايام الطويلة التي سبقت لقاء الحوار الوطني الفلسطيني العتيد يوم ١٣/٤/١٩٨٧. وغني عن الذكر ان جميع هذه الحوارات شهدت، بالاضافة الى صراع الافكار والمنطق، صراعات ذات طبيعة سياسية مفعمة بالتكتيكات المضنية للاعصاب.

ثانيا: لقد جرت الحوارات المشار اليها اعلاه في ظل اقتناع اكيد توصلت اليه بشكل حر الاطراف الفلسطينية (المتصارعة بالامس المتحاورة اليوم) على قاعدة ان كلا منها قد وصل بنهجه وتحركاته السابقة الى جدار مسدود. فقد توصل كل طرف متحاور الى ان القوى والجهات العربية والدولية التي راهن عليها تدفعه - بطبيعة الحال وبدون نوايا سيئة ومسبقة في جميع الاحوال - الى تقزيم نفسه او تذويب كيانه او الغاء وجوده. ومن هنا، كانت قوى الدفع الوحدوي في داخل كل طرف من الاطراف المتحاورة اقوى بكثير من قوى الدفع الانعزالي المتولدة نتيجة قناعات قديمة او ضغوط داخلية تنظيمية او ضغوط خارجية فلسطينية كانت ام عربية ام دولية.

ثالثا: ومن هنا فان الاطراف المتحاورة ذات قوة الدفع الوحدوي الداخلي الفلسطيني وجدت نفسها تلتقي مع مواقف قوى عربية ذات دفع وحدوي ابرزها الجهود الجزائرية والليبية واليمنية الجنوبية، ومع قوى دفع وحدوية دولية ابرزها الجهود السوفيتية وجهود بعض الدول الاشتراكية، بل وجهود بعض الدول الاوروبية غير الاشتراكية والصديقة او ذات المصلحة. وفي ظني، وعلى عكس ما هو شائع، ان سوريا ومع انها لم تبد حماسا مبكرا وكبيرا لما كان يجري فانها لم تضع نفسها ولاسباب عديدة في موقع المعارض وبالقوة الحاسمة المعروفة عن سوريا كلما قررت ان تعارض او تحارب ولعلنا لا نبالغ ان نحن قلنا انه رغم غياب سوريا فانها كانت حاضرة دوما وعلى امتداد ايام الحوار والمجلس. ولا باس من ان نضيف ان قوى الدفع الوحدوي العربي والدولي هذه لم تكن وحدوية التوجه نتيجة القناعات الوجدانية والمبدئية فحسب، وانما هي كانت كذلك نتيجة حسابات ومصالح محلية واقليمية ودولية خاصة بها.

رابعا: ورغم ذلك كله، يجب الا تحجب جهود قوى الدفع الوحدوية جهود قوى التمزيق التي حفلت بها الساحات المختلفة سواء كانت فلسطينية او عربية او دولية. ومما لا شك فيه انه ما من مجلس وطني فلسطيني شهد قوى محلية واقليمية وعالمية تعمل بشكل مضاد لالتئام شمله كما شهد هذا المجلس الاخير. ذلك انه من مصلحة العديد من هذه القوى ان يبقى العقد الفلسطيني منفرطا وان لا تقوم لمنظمة التحرير الفلسطينية قائمة. بل ان بعض تلك القوى - المأخوذة بالمفاجأة والمطعونة بكيدها - لا تزال غير قادرة على فهم ما حدث وكيف جرى الحوار الفلسطيني ثم التلاقي الفلسطيني وكيف انبعث طائر الفينيق الفلسطيني الوحدوي من رماده وحلق في السماء باتجاه آفاقه المأمولة.

خامسا: ان عددا لا باس به من الوطنيين والديمقراطيين الفلسطينيين الذين ذهبوا للحوار او قاطعوه قد اتخذوا ما اتخذوه من مواقف وهم يعانون من تعارض وتعاكس قوى الجذب داخل كل واحد منهم. فبعد الانشقاق الفلسطيني الكبير الذي وقع منذ ما يقرب من اربع سنوات وما واكبه من تطورات ومشاعر سلبية، لم يكن سهلا قرار الحضور لدى من ذهب للحوار، تماما مثلما لم يكن سهلا اتخاذ قرار المقاطعة لدى كل من قرر ان يقاطع. فمن ذهب كان - في ظل المرارات السابقة - يخشى من ان تعمي قوى الدفع الوحدوي الفاعلة داخله بصره وبصيرته فيمنح شرعية لمن قد لا يستحق شرعية ويكون شاهد زور ليس الا. وبعبارات موجزة، فان الانشقاق الفلسطيني الكبير ومراراته ذات الطعم العلقمي كانت تفعل فعلها ضد التئام الحوار الوطني وتحت تاثير عواطف ليست دائما انفصالية او انعزالية، بقدر ما كانت ايضا تحت تاثير عواطف وحدوية قوية وحقيقية ايضا لكنها خشيت ان تتعرض الى اي نوع من الاستغلال، ذلك ان الحرص الشديد على انجاز هدف عزيز وغال كثيرا ما يخلق رهبة تقعد المرء موقتا عن الاقدام على التحرك خوفا من ان يكون التحرك سابقا لاوانه وغير ناضج وخشية ان يؤدي الاستعجال المفترض بالتالي الى ضرب ذلك الهدف العزيز الغالي بدل انجازه.

وفي ظل هذه الحقائق والمناخات ذهب الى الحوار من ذهب. وفي الواقع ان الكثيرين شاركوا في الجلسات اللاحقة على اساس انها جلسات «المغامرة المحسوبة» وبدون اية احلام وردية او كوابيس مفزعة. فقد كان امرا معروفا ان سنوات الانشقاق الكبير قد خلقت شرخا كبيرا في الثقة بين الاطراف الفلسطينية والعربية والدولية لا يمكن تجاوزه ببساطة وسرعة، مثلما خلقت هوة في المواقف السياسية المتباينة التي لا بد وان بعضها قد تكلس او تحجر ولم يعد من السهل نحته او كسره. ولعل من اظهر هذه المواقف المختلفة: المواقف المتباينة تجاه كل من الاتفاق الاردني - الفلسطيني، والعلاقات مع مصر، والعلاقات مع سوريا، وقضايا الاصلاح الديمقراطي التنظيمي. والمشكلة الحقيقية لم تكن في اي من هذه المواقف او في هذه القضايا المختلف عليها بحد ذاتها. ففي هذا الصدد، وبغض النظر عن مقدار الصحة والسلامة في كل من المواقف المتباينة، وبغض النظر عن مقدار عدالة كل من تلك القضايا، فان المشكلة كانت في غياب الاتفاق والاجماع الفلسطيني المسبق على تلك القضايا. ذلك ان قيادة منظمة التحرير كانت قد لجأت في ظل الانشقاق الكبير الى تعديل او تغيير مواقف قديمة تباينت بعد تعديلها او تغييرها مع مواقف مقررة منذ مرحلة الاجماع القديم وبالذات في المجلس الوطني السادس عشر ١٩٨٣ مثل اقامة علاقة قيادية مع مصر، او انها كانت قد اتخذت مواقف جديدة كليا لا اجماع فلسطيني عليها مثل عقد الاتفاق الاردني - الفلسطيني. وكما هي العادة، كان لا بد من اجماع فلسطيني جديد على قواسم مشتركة جديدة وبصيغ جديدة.

اذن، لم تكن الارض السياسية الموصلة للحوار الوطني الفلسطيني ارضا ملغومة فحسب، بل ارض الحوار ذاتها كانت اشبه ما تكون بحقل الالغام. وفي ظل الغام عند الميمنة، والغام عند الميسرة، كان الاطلال الواجف على دنو موعد الحوار الوطني المقرر صباح يوم الثالث عشر من نيسان ١٩٨٧، وطوال الساعات المطلة على ذلك الصباح كان الحوار الداخلي على اشده بين حركة فتح والجبهة الشعبية تحديدا. واخيرا، وعند الساعة الثانية من فجر ذلك اليوم، توصل الطرفان الى الاتفاق الذي ازال العقبة الاخيرة امام مشاركة الجبهة الشعبية في الحوار الوطني، فقد اتفق الطرفان على تقديم تنفيذ ما جاء في وثيقتي براغ وتونس بخصوص الغاء اتفاق عمان بحيث يتم الالغاء فورا باسم حركة فتح، تمهيدا لجمع اللجنة التنفيذية لاتخاذ ذلك القرار اثناء الحوار وقبل انعقاد المجلس الوطني. وكانت تلك الخطوة بمثابة اول جسر كبير وجديد تبنيه حركة فتح باتجاه بناء الثقة المشروخة مع الجبهة الشعبية وحلفائها وانصارهم. وهكذا، التام شمل المتحاورين الذين بدأوا اعمالهم فورا.

● حقائق الحوار الوطني الفلسطيني:

دون اغراق في التفاصيل، تتلخص ابرز حقائق الحوار الوطني الذي استمر طوال الفترة ما بين ١٣/٤-١٩/٤ في ما يلي:

اولا: الرغبة الجادة في الحوار لدى جميع الاطراف الاساسية. وقد تجلى ذلك في اعمال «الجلسة العامة» بالحرص على سماع طروحات القوى الرئيسية وتوجهاتها منذ البداية المبكرة وهي طروحات وتوجهات سرعان ما اتضح انها ودية وهادئة وغير استفزازية. ولربما كان هذا التوجه هو الذي جعل كلمات اليوم الاول تلمس القضايا لمسا معقولا وعاما وعقلانيا ومفعما بالرغبة في استخلاص عبر المرحلة السابقة. كما ان مما ساعد على جدية الحوار قلة عدد المدعوين الذين كانوا بحدود عدد اعضاء المجلس المركزي السابق بحيث شارك في النهاية ٦٢ مدعوا هم الغالبية الساحقة للمدعوين. كذلك فقد اكتفت المنظمات غالبا بحصر مداخلاتها في واحد او اثنين من قادتها مما فسح المجال لمشاركة الاخرين الراغبين. غير ان مما يجدر ذكره هنا ان هدوء الحوار في الجلسة العامة لم يمنع من حدته في كثير من الاحيان في الحوار الموازي الذي كان قائما على قدم وساق ومحصورا بين الفصائل من جهة، كما لم يعن من جهة ثانية انه لم تكن هنالك حالات حدة وتوتر في الجلسة العامة بفضل وجود قوى متعصبة داخل اكثر من تنظيم غير راغبة بحوار حقيقي متكافيء.

ثانيا: ان كلمات الفصائل الرئيسية في الجلسة العامة اسهمت كثيرا في ارخاء حالة التوتر الناتج عن تجربة السنوات الماضية، مثلما اسهمت في توفير مناخات قابلة لبدء تشييد بنيان ثقة جديدة بين الاطراف المتشككة ببعضها. ومما لا شك فيه ان الكلمة الواضحة والصريحة التي القاها نائب الامين العام للجبهة الشعبية لعبت دورا متميزا في كل ذلك. ايضا، فان جهود كل من «ابو اياد» و«ابو جهاد» في كبح جماح بعض المتعصبين تنظيميا لعبت دورها الخاص كذلك. واخيرا، فان استكمال التحالف الديمقراطي لمهماته التوفيقية بين الطرفين المختلفين اكثر من غيرهما ونعني بذلك حركة فتح والجبهة الشعبية، كان عاملا مهما في ارخاء التوتر وتوفير اجواء الثقة اللازمة.

ثالثا: وكي يزداد ثراء الحوار، تم فتح قناة جديدة للنقاش المكثف من خلال تشكيل لجنة عمل وصياغة تالفت من ممثل عن كل واحد من الفصائل الثمانية المشاركة في الحوار اضافة الى عدد مساو من «المستقلين». وهكذا عملت لجنة الـ ١٦ هذه على امتداد ساعات وايام طويلة من اجل بلورة صيغة نهائية لورقة تضم كل النقاط السياسية فلسطينيا وعربيا ودوليا تمهيدا لعرضها على المجلس الوطني الفلسطيني الموعود. ولم تخل اعمال هذه اللجنة، كما هو الحال في لجنة الفصائل الموازية، من النقاشات الجادة رغم ارتفاع منسوب حدتها في احيان ليست بالقليلة وبخاصة في اجواء التجاذب والتنافس بين وجهات نظر الفصائل المتواجدة. بل ان اللجنة هذه التي عنيت اكثر من اي شيء ببناء الجسور بين بنود وثيقتي تونس وطرابلس وفي توضيح بعض جوانبها لم تستطع - رغم نجاحها الكبير - التوصل الى اتفاق شامل على جميع النقاط. وهكذا بقيت بعض النقاط الخلافية قائمة على امل حسمها في الجلسة العامة او في المجلس الوطني. وكان من اكثر القضايا سخونة مواضيع العلاقة مع سوريا، والموقف من الحرب العراقية - الايرانية، والعلاقة مع القوى اليهودية الديمقراطية، والموقف من ايران، والصيغة المقبولة للمؤتمر الدولي.

رابعا: وفي هذه الاثناء، كان الصراع الحاد الجاري بقوة داخل لجنة الفصائل حول موضوع العلاقة مع مصر قد بدأ ينشر اجواءه المتوترة على امتداد رقعة الحوار الوطني. وكان منسوب التوتر يرتفع مع كل يوم يمضي مقتربا من الموعد المقرر للمجلس الوطني. وكان الصراع اساسا، وكما هي العادة، بين كل من حركة فتح والجبهة الشعبية. ففي حين دافعت فتح عن ضرورة الاستمرار بالعلاقات مع مصر رافضة اي تنازل، اصرت الشعبية على ضرورة قطع تلك العلاقات راهنة مسالة حضورها لاجتماعات المجلس بالتوصل الى تلك الغاية. اما طرفا التحالف الديمقراطي، ومع انهما دعما توجه الشعبية باعتباره توجههما ايضا، فانهما اعلنا ايضا انهما يعتبران المسالة مسالة خلافية فحسب ولا تستدعي انسحابا او مقاطعة، وانهما سيناضلان لتحقيق اهدافهما بخصوصها في جلسات الحوار الجاري فان تعذر ذلك ففي المجلس الوطني، فان تعذر ذلك ففي اللجنة التنفيذية المقبلة او في المجلس المركزي المقبل. وفي الوقت الذي لم تشارك فيه جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في الحوار باي جهد في الجلسة العامة، فان موقفها - كما مواقف حلفاء الجبهة الشعبية - كان مع قطع العلاقات مع مصر وذلك من خلال لقاءات الفصائل. وفي هذه النقطة بالذات، لم تكن جبهة حركة فتح وتحالفاتها موحدة، تماما مثلما لم يكن «المستقلون» موحدين. وقد اتضح هذا الامر الاخير من خلال الاجتماعات العديدة والطويلة التي تداعى اليها «المستقلون» عسى ان يوحدوا موقفهم كحد ادنى وعسى ان يستطيعوا ان يلعبوا دورا توحيديا او توفيقيا بين وجهتي نظر فتح والشعبية وخصوصا في موضوع العلاقة مع مصر.

خامسا: ومع تفاقم الخلاف على مسالة العلاقة مع مصر التي باتت - فعلا وحقيقة - ذات قوة تفجيرية كبيرة، ارتأى الجميع ضرورة تحكيم اطراف عربية غير فلسطينية مثل وفد الحركة الوطنية المصرية وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري وغيرهما او اطراف غير عربية مثل وفد الاتحاد السوفيتي.

واخيرا، وبعد طول شد وجذب، تم الاتفاق على صيغة جوهرها ان العلاقات المستقبلية مع مصر ستتحدد من قبل اللجنة التنفيذية المقبلة في ضوء قرارات القمة العربية ذات العلاقة «وبخاصة قمة بغداد» وفي ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ذات العلاقة «وبخاصة الدورة السادسة عشرة». وهكذا، انتهت ايام طويلة ومشحونة من الخلاف الفلسطيني الذي هدد بامكانية عدم عقد المجلس بمشاركة من جميع الاطراف الاساسية المشاركة في الحوار.

سادسا: في هذه الاثناء، كانت الجزائر والقوى الفلسطينية ومن ضمنها حركة فتح تولي عناية خاصة لتوسيع الحوار بضم القوى المقاطعة والمقيمة في سوريا وذلك عبر التفاعل التلفوني شبه اليومي مع الاخ خالد الفاهوم ومن خلال زيارات الموفدين الجزائريين لكل من سوريا وليبيا والمملكة العربية السعودية الذين حملوا رسائل دعوة من الجزائر ومن الاخ ياسر عرفات للرئيسين السوري والليبي وللملك فهد لحضور افتتاح المجلس الوطني. ومع ان هذه المساعي لم تنجح في اتاحة الفرصة لتوسيع الحوار الفلسطيني، فانها نجحت في ترطيب الاجواء مع الاطراف الغاضبة فلسطينيا وعربيا نتيجة تجاوزها ببدء الحوار في الجزائر وبالاستعداد الحثيث لعقد المجلس الوطني، بل ان تلك المساعي - ومعها مساع مشكورة من الاتحاد السوفيتي - نجحت في تهدئة الخواطر وفي دفع الجميع الى تبني سياسة الانتظار لاصدار الاحكام النهائية على اعمال الحوار والمجلس الوطني في ضوء ما يتم التوصل اليه بين الاطراف المتحاورة والمؤتمرة بعد ان تعذر لاسباب واضحة قبول دعوة سوريا الخاصة بنقل الحوار والمشاركين فيه الى دمشق بعد رفع الفيتو عن دخول الاخ ياسر عرفات اليها وعلى اساس التمهيد لعقد مجلس وطني فلسطيني لاحق بدلا من ذلك المقرر بعد ايام قليلة في الجزائر. وفي المحصلة، اصبح الجو مهيئا على افضل وجه ممكن لعقد المجلس الوطني الفلسطيني بعد ازالة جميع الالغام على الصعيد الفلسطيني المشارك في الحوار، وبعد ان تم كذلك عقد نوع من الهدنة على جبهة ابرز المعارضين للمجلس عربيا.

● حقائق دورة المجلس الوطني:

التام شمل المجلس الوطني الفلسطيني بنصاب واضح ممتلىء بالشائعات المتفائلة عن احتمال التحاق الاخوان المتخلفين عن الحضور وبخاصة المتواجدين في سوريا بعد ان تم تحقيق ما قد يتجاوز الحد الادنى من الارضية السياسية المشتركة والمطلوبة فلسطينيا، وفي غمرة شائعات متفائلة عن احتمال وصول العقيد القذافي للمشاركة في الجلسة الافتتاحية، خاصة وان انعقاد تلك الجلسة تاخر اكثر من ثلاث ساعات. كما ان وصول الرئيس الجزائري للمشاركة في حفل الافتتاح، وسط ترحيب فلسطيني صاخب، عزز الامال بثبات الاتفاق السياسي المتوصل اليه، خاصة وان الشائعات غير الكاذبة كانت قد المحت الى احتمال تغيب الرئيس فيما لو شعر بأن الاتفاق بين الفصائل اتفاق غير ثابت او غير مستقر. وبعد ان القيت الكلمات الفلسطينية المعتادة في مثل هذه المناسبات، بدأت الوفود الشقيقة والصديقة المتضامنة مع شعب فلسطين بالقاء كلماتها.

بعدئذ، شهدت اعمال المجلس الوطني ثلاث ازمات رئيسية عدا عن مجموعة ازمات من «العيار الخفيف» نسبيا مثل قرار المجلس الثوري - حركة فتح (ابو نضال) مقاطعة اعمال المجلس، وقرار جبهة النضال الشعبي بعدم المشاركة الرسمية ولو موقتا في جلسات المجلس الجاري مع استمرار متابعتها للموقف وتطوراته واستمرار تحاورها مع الاطراف المشاركة، وقرار الوفد المغربي بالانسحاب بعد مشاركة ممثل البوليساريو... الخ. وتتلخص وقائع الازمات الثلاث الرئيسية في ما يلي:

اولا: ازمة التوصية الخاصة بمصر:

لاسباب متعددة ولظروف وحيثيات متشابكة، اختار الاخ ابو عمار ان يطرح وباصرار شديد موضوع اعادة النظر في القرار الخاص بمصر والذي تم التوصل اليه في جلسات الحوار الفلسطيني السابقة للمجلس. وفي هذا المجال، اصر رئيس اللجنة التنفيذية على ضرورة حذف العبارتين «وبخاصة قمة بغداد» و«بخاصة الدورة ١٦» من التوصية المتعلقة بالعلاقات مع مصر. ومن جهتها، اعلنت الجبهة الشعبية رفضها لذلك التوجه على اعتبار ان تمريره على ذلك النحو سيفرغ القرار الخاص بمصر من اي معنى حقيقي. وفي ظل توتر شديد ساد على امتداد يوم وليلة، وفي مناخ من الازمة الشديدة التي تداعى الى ايجاد الحلول والمخارج لها العديد من الاطراف الفلسطينية والمصرية الشعبية والجزائرية الرسمية والدولية الصديقة، تم - بعد جهد كبير - تطويق الازمة من خلال التوصل الى صيغة اودت بحياة عبارة «وبخاصة قمة بغداد» وابقت على حياة عبارة «وبخاصة الدورة ١٦» للمجلس الوطني. غير ان انتهاء هذه الازمة على ذلك النحو لم يمنع المراقبين من تسجيل حقيقة اهتزاز الثقة المستعادة حديثا وتنبيه الحواس الى نذر ازمات جديدة. ولربما كانت هذه الاعتبارات واردة في ذهن الاخ «ابو اياد» عندما قرر الاعتكاف في مقره غضبا بعد ان شاهد الاتفاق الذي توصل اليه مع الجبهة الشعبية بمواكبة من الاخ «ابو جهاد» وقد تعرض الى ما تعرض اليه من مراجعة ونقض قد يؤثران على المصداقية الخاصة والعامة للمتفاوضين مستقبلا.

ثانيا: ازمة الاصلاح التنظيمي:

كانت وثائق براغ وتونس وطرابلس قد عبرت عن اتفاقات مختلفة بخصوص موضوع الاصلاح التنظيمي على اسس ديمقراطية. وكان ابرز الاصلاحات المطلوبة - انتخاب الاعضاء «المستقلون» في المجلس المركزي من قبل المجلس الوطني بدل تعيينهم من قبل اللجنة التنفيذية، وتوسيع صلاحيات ذلك المجلس بحيث يتمتع بصلاحيات المراقبة والتشريع، وتوسيع رئاسة المجلس الوطني، وتشكيل قيادة يومية تضمن القيادة الجماعية في اللجنة التنفيذية، علاوة على وضع لائحة داخلية لعمل هذه اللجنة. وما ان باشر ممثلو الفصائل في بحث هذه المسائل حتى فوجئوا باشكال قانوني ناتج عن كون هذه الاصلاحات التي تقتضي تعديلا في بنود النظام الاساسي للمنظمة تتطلب اشعارا مسبقا لرئاسة المجلس مدته ستة ايام. وعندما احيل الموضوع للجنة القانونية في المجلس، ردت اللجنة الطلب باعتباره لم يستوف الشروط. وفي ظل احساس بما اسماه البعض «مؤامرة جديدة» على ما تم الاتفاق عليه سابقا على الصعيد التنظيمي، طفت على السطح بوادر ازمة جديدة. غير ان الجهود الوحدوية المخلصة سرعان ما توصلت الى اتفاق وسط قائم على اساس ادخال عدد من هذه الاصلاحات بقرارات خاصة من المجلس الوطني ودون تعديل بنود النظام الاساسي وعلى امل فعل ذلك وانجازه في المجلس الوطني المقبل بعد استيفاء الشروط القانونية. وبالفعل، تم منح صلاحيات جديدة للمجلس المركزي وانتخاب اعضائه، اضافة الى استكمال صياغة القرارات الخاصة بالمسائل الاخرى في اجتماعات اللجنة التنفيذية المقبلة للمنظمة.

ثالثا: ازمة التهديد الرسمي المصري:

في غمرة الانشغال بالقضايا التنظيمية والسعي للاتفاق على مرشحي اللجنة التنفيذية المقبلة، وصلت الى القيادة الفلسطينية رسالة مستعجلة من الحكومة المصرية اصطلح على تسميتها برسالة «الانذار» او «التهديد» المصري. وقد ترافقت هذه الرسالة مع انسحاب الوفد المصري من جلسات المجلس ومغادرته ارض الجزائر عائدا الى ارض الكنانة. وكان ذلك بداية ازمة حقيقية كادت ان تفجر المجلس وهو على مشارف يوم انعقاده الاخير.

ولاسباب متعددة ولظروف وحيثيات متشابكة، اختار الاخ ابو عمار مجددا موقف المطالب بتعديل التوصية الخاصة بمصر وعلى اساس حذف العبارة المتضمنة فيها والقائلة «وبخاصة المجلس ١٦». ومن جانبهم، تمسك كل من الجبهة الشعبية وحلفائها، والجبهة الديمقراطية وتحالفاتها، وعدد من قادة وكوادر فتح بموقف الرافض لاي تعديل جديد، خاصة وان اي تعديل مثل ذلك المطلوب سيفرغ القرار من معناه المقصود اولا، وسيضرب الى الابد مصداقية اي اتفاق فلسطيني - فلسطيني ثانيا، وسيعني نهاية الدفاع عن «القرار الفلسطيني المستقل» ثالثا، وسيقطع الطريق على اهلية وجود المنظمة في اطار جبهة الصمود والتصدي ويهز علاقات المنظمة باطراف هذه الجبهة رابعا، ويطرح على بساط الشك ولدى البعض على الاقل جوانب مبدئية تتعلق بجوهر معالجة الصراع مع اسرائيل خامسا، وعلى هذه الاسس، تم انسحاب اعضاء الجبهتين الشعبية والديمقراطية من المجلس احتجاجا.

وبعد ساعات طويلة وعصيبة حقا، ومفاوضات مكثفة ومرهقة حقا، نجح الوسطاء الجزائريون وغيرهم في اقناع «التحالف الديمقراطي» وعدد من قادة فتح بالاكتفاء بالتحفظ على القرار علنا وتسجيل التحفظ رسميا في محاضر المجلس الوطني. عندئذ، دخل الاخ نايف حواتمة الى المجلس محمولا على الاكتاف وكان ذلك بداية لفرح لم يكتمل. بل ان ذلك الفرح ترافق مع بداية حزن جديد جاء اثر معرفة الجميع بان الجبهة الشعبية رفضت التسوية المشار اليها اعلاه ولا تزال مصرة على تبني حذافير ما تم الاتفاق عليه في «الاتفاق الثاني» المعدل من قبل الاخ ابو عمار قبل ايام بخصوص مصر وانها - بناء على ذلك - قررت الانسحاب كليا من اعمال المجلس والاعلان عن ذلك امام المجلس ثم من خلال مؤتمر صحفي تعقده في الجزائر ان امكن او في قبرص ان تعذر عقده في العاصمة المضيفة. كذلك، انتشرت شائعات جديدة وقوية عن ان ذلك القائد من فتح سيتخذ - باسم زملاء له - موقفا احتجاجيا مشابها معلنا خضوع المنظمة للتهديد الرسمي المصري وسقوط مرحلة «القرار الفلسطيني المستقل».

وفجاة، وبقدرة قادر، علم الجميع عن عودة الجميع الى القرار السابق المتفق عليه. ولم تمض لحظات حتى دخل الى قاعة المجلس الدكتور جورج حبش على رأس وفد الجبهة الشعبية وسط هتافات واهازيج وتصفيق ووقوف الغالبية من الاعضاء (وفي طليعتهم كوادر فتح) والمراقبين والضيوف. وكان ذلك - حقا - بداية عرس تخلله انتخاب اعضاء المجلس المركزي واعضاء اللجنة التنفيذية وكلمتين حماسيتين ختاميتين من قبل كل من الاخ ياسر عبد ربه والاخ ابو عمار. ومع ذلك، استمر العرس الوحدوي الفلسطيني من خلال الغناء الوطني والدبكة الاحتفالية الفولكلورية في قاعات المجلس وفي الفنادق طوال الليل، مثلما استمر بعد ذلك في الطائرات العائدة الى مواقع الشتات الفلسطيني.

وبهذا يكون العمل الكفاحي الفلسطيني قد طوى صفحة وحدوية جديدة من مجلد نضاله الطويل وبدأ صفحة جديدة نتائجها لا تزال في بطن المستقبل.

ماذا وراء غضب حسني مبارك؟

بقلم: ابراهيم ابوناب

فوجيء مشاهدو التلفزيون في الاول من ايار بالرئيس محمد حسني مبارك وهو يخطب في مجلس الشعب المصري الذي انتخب حديثا فيكيل الكلمات بعنف لمنظمة التحرير الفلسطينية على موقفها الاخير من مصر والذي اعلنته في المجلس الوطني الفلسطيني الثامن عشر في الجزائر. وقد كان حجم الاستجابة المصرية اكبر بكثير من حجم التحدي الفلسطيني.

فبغض النظر عن الانتقادات العنيفة التي وجهها الرئيس المصري الى المنظمة والتي ربما استحقها المسؤولون في المنظمة لانهم جلبوها على رؤوسهم ورؤوس غيرهم بتصريحات لا داعي لها. وبغض النظر عن الاجراءات الادارية التي تتجاوز حدود الحدث السياسي الاني التي اتخذها الرئيس مبارك ضد الفلسطينيين في مصر فان الذي حدث في مجلس الشعب من حيث اللهجة والاخراج كان مثيرا للخوف وللاشفاق. فقد اعاد الى الاذهان صولات المرحوم جمال عبدالناصر وجولاته ضد الصهيونية والاستعمار مع الفارق وهو ان التعبئة في هذه المرة كانت ضد منظمة التحرير الفلسطينية لاسباب ربما لا تستحق كل هذا الغضب. فما هو السر في هذا الذي حدث؟

لا بد من العودة الى البدايات لكي يتذكر المرء الرحم الذي ولد منه هذا الغضب ولكي يصحو الممثلون على المسرح على ان المسرحية التي يمثلونها ربما تكون قد استبدلت نصوصها وهم لا يشعرون! ولنعد قليلا الى عبدالناصر والسادات.

يوم دفن السادات كانت هناك في ضاحية الزمالك على النيل سيدة بولندية لجات الى مصر خلال الحرب العالمية الثانية وظلت تعيش في مصر حيث افتتحت نزلا تتكسب به. كانت السيدة تقدم الشاي الى زبائنها من الصحافيين الاجانب يوم عيد الاضحى وتنظر الى النيل المليء بالقوارب الشراعية والفلك المليئة بالمحتفلين بالعيد. وقالت لزبائنها وهي تتذكر: «عندما مات عبدالناصر كنت اسمع النحيب والبكاء عليه عبر النهر».

كان انور السادات يمضي عيد الاضحى ميتا في ثلاجة احد المستشفيات العسكرية تحت حراسة مشددة. وسال احد الصحافيين الاجانب الناطق الاعلامي المصري في مؤتمر صحفي: «لماذا لا توجد اثار حزن على وجوه الناس في مصر؟» واجاب الناطق: «سترى الحزن عند الجنازة».

وعندما جاء وقت الجنازة يوم السبت - وهو عيد عند اليهود - قامت طائرة هليكوبتر بحمل جثمان السادات الى مسجد صغير في القاهرة حيث صلى عليه ثلاثون رجلا من اقاربه وذويه من قرية «ميت ابو الكوم». ثم حملته طائرة فوق رؤوس المواطنين المصريين الى بعد حوالي تسعمائة متر من مدفنه في نصب الجندي المجهول حيث سار في جنازته مناحيم بيغن، وريتشارد نيكسون وجيرالد فورد وجيمي كارتر والكسندر هيغ وجمع من الرسميين والدبلوماسيين.

ولم يخرج شعب مصر لتوديعه. بل ان مظاهرة صغيرة قد سارت وراء الجنازة خارج نطاق جنود الحراسة. واطلقت فيها شعارات ضده. وكانما فتح المراسلون الاجانب اعينهم لاول مرة حينما كتبوا الى صحفهم ومجلاتهم يقولون: «كانت الجنازة استفتاء حقيقيا يختلف عن كل الاستفتاءات التي كان ينال فيها السادات تسعة وتسعين وتسعة اعشار بالمائة من اصوات الشعب! والان نعرف شيئا عن مكانة السادات الحقيقية في مصر وهذا مما لا يبعث على اطمئنان الغرب».

مناسبة موت السادات على الطريقة التي مات بها كانت مناسبة لمواجهة بعض الحقائق الضرورية وللمقارنة بين ما فات وما هو آت، فقد قال احد الصحافيين الاميركيين: «ان الذين ساروا وراء السادات الى مثواه الاخير ودفنوه هم الذين سار معهم السادات في طريق كمب دايفيد. وربما انهم هم الذين تسببوا في مقتله لانهم لم يعطوه من الغطاء في كمب دايفيد او بعده ما يغطي به عورته ويظهر لشعبه ان وعوده لهم بالسلام والخبز والعدل ستتحقق».

وكتب صحافي اخر: «لقد اغتيل السادات يوم عيد نصر مصر في اكتوبر لانه اغتال نصر مصر. والجنود الذين عبروا اليه ليقتلوه كانوا من الجيش الذي حقق عبور القناة. وكانوا يصرخون وهم يطلقون النار عليه: «المجد لمصر». واضاف يقول: «كانت حياة السادات بعد اكتوبر سلسلة من التنازلات لاسرائيل. وكان التنازل الاخير يوم دفنه اذ ان الجنازة قد نظمت بطريقة تناسب مناحيم بيغن لكي يسير وراء النعش ولا يركب السيارة في يوم السبت.. ولذلك نقل النعش بالهليكوبتر الى مسافة تسعمائة متر من المدفن».

ولكن لماذا نعود الى تلك الصورة المؤلمة الان؟ والجواب هو «تروما» السادات Trauma بلغة علم النفس (وهي الاثر الذي يؤذي النفس) ما زالت مع مصر ومع الامة العربية حتى الان. فان زعماء اسرائيل واميركا واوروبا الذين جاؤوا لدفن السادات لم ياتوا لذلك حبا في الرجل وحزنا عليه بقدر ما كانوا يريدون ان يتاكدوا ان ما ادخل مصر فيه واخرجها من دورها التاريخي في المنطقة سيبقى من بعده. من اجل ذلك كانت حاملة الطائرات الاميركية «نيميتز» تتجه الى المياه الاقليمية المصرية وكانت طائرات الاواكس تحلق فوق مصر. وقبل ان يجف دم الرئيس القتيل بدأ النقاش والحديث حول خلفه محمد حسني مبارك.

وقيل في تحليل شخصية الرئيس الجديد انه عسكري اكثر من السادات وماهر سياسيا مع انه اقل تعقيدا واكثر بساطة. تلقى تدريبه العسكري العالي في الاتحاد السوفيتي وكان بطل الدفاع الجوي المصري في حرب اكتوبر. وهو غير قابل للرشوة والفساد. وهو ذو اتجاه عربي بالرغم من انه يميل الى التعاون مع الاميركيين.

الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية تاخر في مصر بعد جنازة السادات لكي يبحث الامور مع حسني مبارك! وكان الرئيس المصري الجديد تحت الدراسة المجهرية لان اسرائيل كانت تهيىء لغزو لبنان. وكان الكسندر هيغ يعرف ذلك. وكانت اسرائيل تريد ان تضمن ان مصر لن تستطيع حراكا احتجاجا او اعتراضا على غزو لبنان. فقد كان ذلك هو الاختبار الاول لحقيقة «ركوع مصر» ووجهت اسرائيل الدعوة الى الرئيس حسني مبارك لزيارتها. ورفض ان يقوم بتلك الزيارة لانه كما يبدو كان يملك معلومات بما تنوي اسرائيل فعله ولا يريد ان يبدو وكانه موافق عليه بوجوده في اسرائيل. بل انه قد سحب السفير المصري من تل ابيب احتجاجا على الغزو الاسرائيلي.

كانت تصرفات الرئيس مبارك تتصف بانها عصية على النقد في اسرائيل والعالم الغربي. وهذا النوع من السلوك يوصف عادة بانه Correct اي انه التصرف المناسب في الظرف المناسب وعلى قد المقام. فلم يكن الرئيس مبارك انهزاميا حينما قال في اول تصريح له بعد تسلمه الرئاسة: «ان مصر ستلتزم بمعاهداتها ومواثيقها الدولية وستمضي قدما في «طريق السلام» على خطى السادات». وانما كان ذلك ما تقتضيه المناسبة التي اقتضته ايضا ان يدعو السادات «ببطل الحرب وبطل السلام».

القائد التاريخي لمصر في هذه الظروف ليس هو الذي يلغي اتفاقيات كمب دايفيد بجرة قلم او باعلان دراماتيكي في مجلس الشعب، مثل اعلان تاميم قناة السويس مثلا، وانما هو الذي يخلق الظروف السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تجعل كمب دايفيد لاغيا. وكان الرئيس مبارك يبدو وكانه يتصرف على هذا الاساس. فهو لم يطلب من منظمة التحرير الفلسطينية او من العرب الاخرين ان يدخلوا في كمب دايفيد، وانما طلب منهم ان يتفهموا ظروف مصر وان يحترموا دور مصر التاريخي الذي ينتظرها وتنتظره وان يحذروا من المساس بشعور وكرامة هذا الاسد الجريح.

اعرف ان مصر قالت لياسر عرفات عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الثامن عشر في الجزائر: حذار.. حذار.. حذار.

حذار من الغاء اتفاق عمان. تجاهلوه ولا تذكروه فهو مجمد ولا حياة فيه. وان الغاءه سيكون مضرا من الناحية الاعلامية في اوروبا واميركا اكثر من تركه نائما.. وحذار من تخريب الطريق التي قطعنا فيها مرحلة لا باس بها نحو المؤتمر الدولي.

وربما لم تكن مصر، او الرئيس مبارك بحاجة الى من يذكره بكمب دايفيد من جديد كالذي يذهب الى لعب الكرة وقد نسي علته او تناساها فياتي اليه من يذكره بانه معلول.. بينما ان هذا الذي يذكر لم يكد يقوم من فراش مرضه هو ذاته.

خلفيات انتحار داليدا عمرها ٥٤ سنة

■ اختتمت حياتها بعبارة: «سامحوني، فالحياة صارت غير محتملة بالنسبة لي»

■ ميتيران: داليدا امرأة كبيرة.. كريمة وتعيسة

■ شارل ازنافور: داليدا قنبلة الاغنية بعد الحرب العالمية الثانية

الزمان: مساء الاحد ٣ ايار (مايو) ١٩٨٧. الساعة العشرون والدقيقة الثانية عشرة تماما بتوقيت باريس، في عز نشرة الاخبار على القنال واحد، المذيعة الجميلة الضاحكة فرانسين بوشي تبلع ضحكتها وكلامها فجاة ويكفهر وجهها في اقل من ثانية، تعود الى الكلام بعد برهة قائلة: «جاءنا في هذه اللحظة وفاة النجمة الشهيرة داليدا بمنزلها بمنطقة مونمارتر، والمزيد من التفاصيل في نهاية هذه النشرة اذ لم يعرف بعد ما اذا كان موتها انتحارا» .

لا شك في ان فرنسا باجمعها في هذه اللحظة، ومن يصل اليه التلفزيون الفرنسي في اوروبا، ومن تغطي بلاده وكالات الانباء باقصى السرعة الممكنة، كانت وكان في انتظار المزيد من التفاصيل عن موت داليدا الذي لا يصدق. ولماذا تموت داليدا وهي اليوم في الق الجمال والغنى والشهرة والشعبية .. وحتى في قمة العمر؟ لماذا تضع داليدا حدا لحياتها، وهي التي باعت من اسطواناتها ٨٥ مليون نسخة، وشغلت البرامج التلفزيونية والمسرحية والسينمائية ووضعت نصب عينيها تحقيق برامج جديدة حتى سنة ٢٠٠٠؟

بعد عشر دقائق، تعود فرانسين بوشي الى اعطاء بعض التفاصيل عن موت داليدا وناقلة كاميرا التلفزيون الى مونمارتر، حيث يطل بيتها الصامت على شارع ضيق وعلى العديد من الناس الواجمين من معارفها ومن عشاق فنها ،

قالت فرانسين: «في الساعة السادسة من هذا المساء وجد فريق الاسعاف داليدا جثة بلا حراك. وكان هذا الفريق قد حضر الى شقة المغنية الشهيرة بناء على مخابرة من صديقة لها. ولم يستطع ان يفعل شيئا سوى تاكيد الوفاة، وهكذا وضعت داليدا حدا لحياتها بتجرعها كمية من حبوب الباريتوريك المهدئة، تاركة رسالة الى اهلها تحمل العبارة التالية:

سامحوني، فالحياة صارت غير محتملة بالنسبة لي» .

داليدا سرقت الاعلام

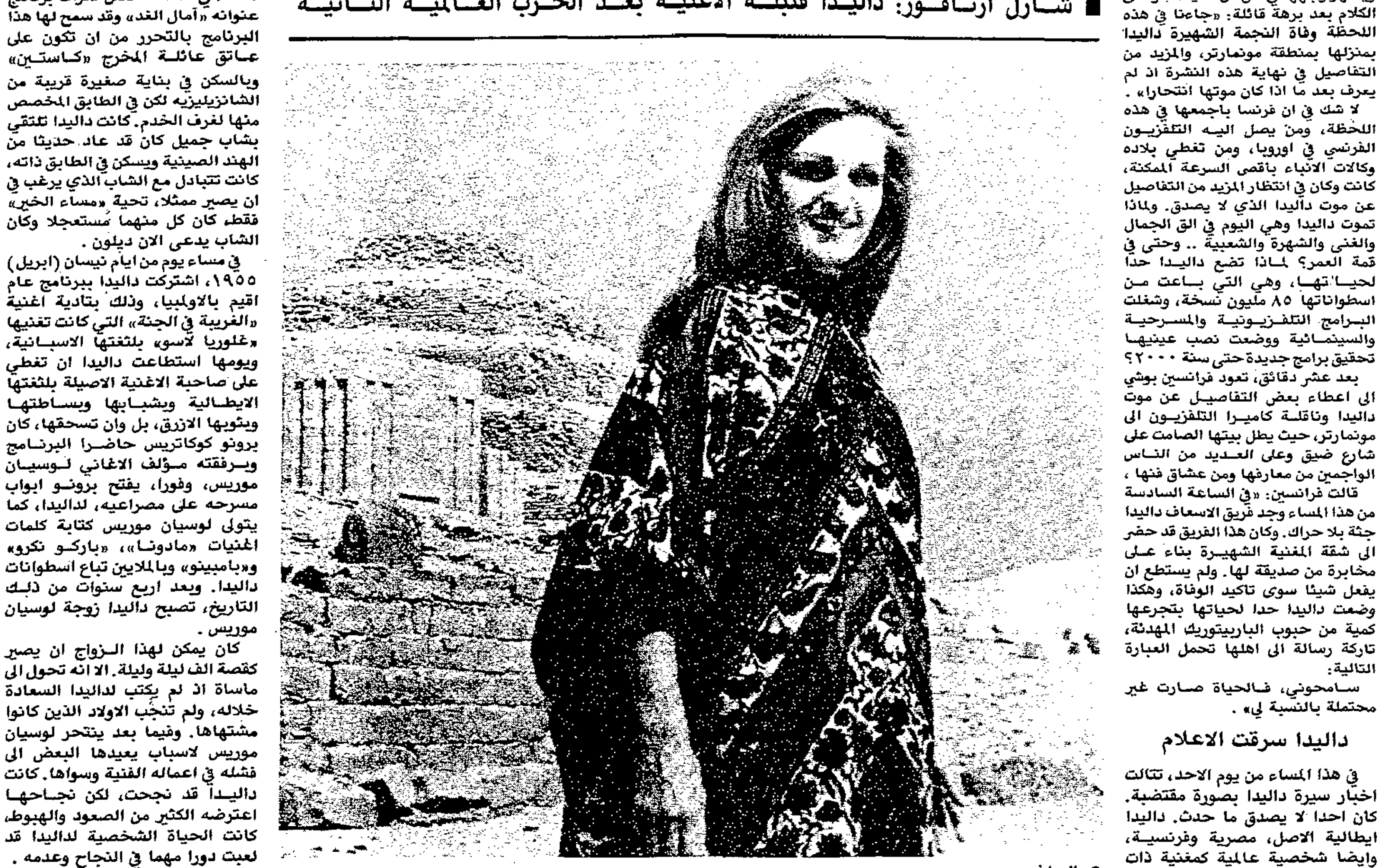
في هذا المساء من يوم الاحد، تتالت اخبار سيرة داليدا بصورة مقتضبة. كان احدا لا يصدق ما حدث. داليدا ايطالية الاصل، مصرية وفرنسية، وايضا شخصية عالمية كمغنية ذات صوت مخملي وفطرية غالبة وحرارة شرقية، وكان الانتظار الى صباح اليوم التالي لمعرفة المزيد من التفاصيل. كل نشرات الاخبار كانت حول الحدث التعليقات عليه انهمرت من جميع المستويات بدءا من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ومرورا رئيس الوزراء جاك شيراك ووزير الثقافة فرانسوا ليوتار ووصولا الى ابن الشارع العادي الذي كان يبكي بحرقة داليدا ويتساءل: لماذا رحلت هكذا؟

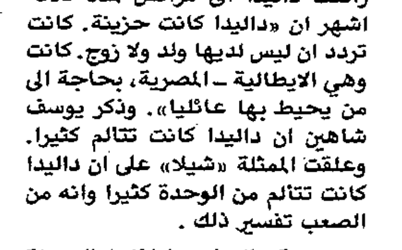
خصص التلفزيون الفرنسي، القنال واحد، في الثامنة والنصف من مساء ٤ ايار (مايو) برنامجا لداليدا قدم البرنامج ايف موروزي، واشترك فيه من معارف داليدا والمقربين منها، شارل ازنافور. وفوجىء الجمهور المتابع للبرنامج بظهور يوسف شاهين مخرج فيلم «اليوم السادس» الصديق الكبير لداليدا، دامع العين على الشاشة، جاء يوسف شاهين خصيصا من مصر حين سمع بالنبأ، قال انه انتظر ثلاثين سنة حتى سمحت الظروف وحقق الفيلم المذكور الذي عادت فيه داليدا بدورها الام الفلاحة، الى المواطنة المصرية الاصيلة التي غادرت القاهرة في سنة ١٩٥٤ الى باريس لتحقق طموحها، فتحقق ما ارادت. ولكن!

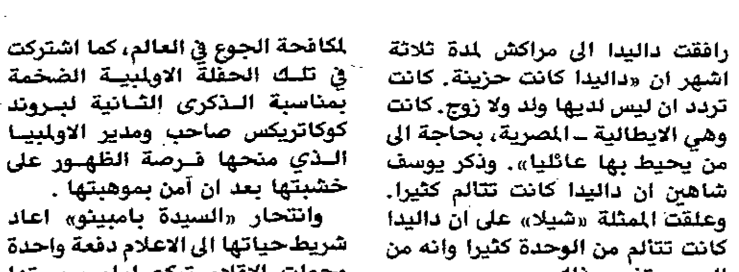
تكلم يوسف شاهين عن داليدا، بسرعة، كمواطنة مصرية .

هذا الكلام عنها، كمصرية، يعيدنا بالذاكرة الى تعليق احد الصحافيين الفرنسيين، اثر شهرة اغنيتها «بامبينو» سنة ١٩٥٦، وخطفها بريق النجاح من درب العالم الفني في ذلك الحين، قال الصحافي آنذاك: «لم يكن الهجوم الاول على فرنسا هو عبدالناصر، في اثناء حرب قنال السويس كان الهجوم الاول عليها، هو داليدا».

كانت داليدا غيرها في الاثواب المطرزة بالستراس البديع وهي تغني وتشد الجمهور اليها يوما بعد يوم، كانت داليدا ممثلة كبيرة ايضا، كما رآها الناس في فيلم «اليوم السادس»، واذا كان الجمهور المصري قد اصابته حمى اللهفة الى رؤيتها واستقبالها يوم عرض الفيلم في مصر، الا ان هذا الفيلم لم يلق التقدير والنقد الموضوعيين عند الفرنسيين، ولم تنل







● داليدا في مصر

داليدا الاعجاب كما تستحق، وهذا الفيلم بالذات، كان عندها بمثابة اعادة نظر في وجودها بفرنسا ككل، وفي حياتها الشهيرة لكن لا لذاتها، فبين داليدا على مسرح الغناء الفرنسي وفي ارقى البرامج الفنية على الشاشة الصغيرة وفي سواها، غيرها وهي فلاحة او سيدة مصرية تقليدية تفور بالامومة ككل الشرقيات تجاه ابنها وتحاول ان تحميه في فيلم اليوم السادس. الجمهور الفرنسي رأى في سيدة النيل، داليدا عودة كلية الى مسقط رأسها مصر. رأى تعلقها ببلدها الاصلي، بام عينيه، وفي هذا الوقت الذي تثار فيه نعرات الاصول والتعصب في البلد الاوروبي الراقي، فالغفران ليس سهلا ثم ان داليدا التي تتكلم فرنسيتها بلثغة، تتكلم العربية المصرية، ومدهشة كانت في فيلم اليوم السادس وهي تنطق بتلك اللهجة الحلوة .

كانت داليدا تعرف مدى الاحترام والاجلال الذي تملك كل منهما عند الناس في البلاد العربية. كانت تعرف انها ابنة القاهرة حيث غنت بانفعال اصيل سلامة ياسلامة وحلوة يا بلدي. وكانت داليدا تعرف ان الاجلال هذا لن تحصل عليه في فرنسا بالاصالة العربية ذاتها ولو دفعت في سبيله الـ ٨٥ مليون اسطوانة التي قدمتها خلال الثلاثين سنة من حياتها الفنيةللعالم اجمع. ولذا لم يكن غريبا ان يقول شارل ازنافور عنها: «انها النجمة النسائية الكبيرة الوحيدة بعد الحرب العالمية الثانية، كانت قنبلة» .

قالوا ان الوحدة هي التي قادت داليدا الى الانتحار، الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران قال عنها: «كانت امرأة كبيرة، كريمة وتعيسة» وقال جاك شيراك «كانت داليدا فتاة اصيلة وتحمل عاطفة كبيرة لجمهورها كانت مخلصة لمهنتها». وقال وزير الثقافة الفرنسية السابق جاك لانغ: «كانت تحمل للاخرين العاطفة والصدق». وقال فرانسوا ليوتار وزير الثقافة الفرنسية الحالي: «وحدة داليدا موجودة. انها وحدة الفنان من المؤسف ان ترحل هكذا» .

وذكرت «ماري كارينتيه» التي رافقت داليدا الى مراكش لمدة ثلاثة اشهر ان «داليدا كانت حزينة. كانت تردد ان ليس لديها ولد ولا زوج. كانت وهي الايطالية - المصرية، بحاجة الى من يحيط بها عائليا». وذكر يوسف شاهين ان داليدا كانت تتالم كثيرا. وعلقت الممثلة «شيلا» على ان داليدا كانت تتالم من الوحدة كثيرا وانه من الصعب تفسير ذلك .

ووحدة داليدا وعاطفتها الاصيلة نقف عليها في معظم اغانيها الجميلة ذات الصيت، في احداها كانت تردد: «لقد فهمت متأخرا، انني وحيدة». في فيلم «اليوم السادس» غنت «قلبي يجهض، دعوني ابكي» كانت داليدا تؤكد على انها تحب ولا تزال تحب» دعني انشد امسيات اعيادنا، دعني انشد قلوبنا الشاعرة، وحتى اقول لك انني احبك كما من قبل». وايضا: «افهم يا حبيبي انني احبك وان حبنا جميل جدا». وايضا وايضا: «... معك استطيع التحليق فوق بركان» .

لكن داليدا ذهبت بلحظة بعد حياة عاشتها بين الشهرة والماساة، ففي صباح اليوم التالي لوفاتها، لم يعد قرب منزلها في مونمارتر غير القليل القليل من الناس، بعض السيدات اشعل الشموع. كان ساعي البريد يحمل برقيات ورسائل الى داليدا المسجاة في سريرها، في شقة اطلق عليها مغارة علي بابا لكثرة ما تحتوي من اشياء كانت تحبها. كان داليدا ماتت من زمان، والحياة تستمر لا مبالية، لا مبالية بداليدا التي لم تخطىء مرة في مهنتها، وان اخطأت كثيرا في حياتها الخاصة كامرأة، حسب قول شارل ازنافور .

كانت داليدا قد بدأت «لا تعيش» منذ سنوات، بالرغم من كل مظاهر نشاطها الغنائي ومشاريعها المستقبلية واسطوريتها الفنية، باشرت داليدا مشوارها الغنائي على مسرح الاولمبيا في باريس، وقبل خمس سنوات بالتحديد، قامت داليدا بتادية عشر اغنيات جديدة حينها على المسرح ذاته مع اغانيها القديمة التي تركت بصماتها على حياتها الفنية الاولى، وقد خصصت داليدا جزءا كبيرا من دخل حفلاتها في الاولمبيا لمكافحة الجوع في العالم، كما اشتركت في تلك الحفلة الاولمبية الضخمة بمناسبة الذكرى الثانية لبرونو كوكاتريكس صاحب ومدير الاولمبيا الذي منحها فرصة الظهور على خشبتها بعد ان آمن بموهبتها .

وانتحار «السيدة بامبينو» اعاد شريط حياتها الى الاعلام دفعة واحدة وجعلت الاقلام تركع امام سيرتها كمغنية شعبية التي امتلأ منزلها بالجوائز والميداليات والشهادات والرسائل التقديرية. وايضا بالاسطوانات الذهبية. ثم ان داليدا كانت تقرأ سرا كتب فرويد العالم النفسي صاحب النظريات النفسية المعروفة وكتب تيار دو شاردان الفلسفية الروحية، وهذا ما كان مثار تعليق الاعلام، واذ لماذا كانت تقرأ داليدا تلك الكتب .

بدايات داليدا

وكما ذكرنا تعود داليدا الى اصل ايطالي. وقد ولدت بالقاهرة في ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٣. كان اسمها يولند جيكليوتي، وبعد حلولها في فرنسا بمدة اربعة عشر شهرا، اصبحت شهيرة، ومن هناك كان تعليق الصحافي الفرنسي على ان العدوان الاول على فرنسا في سنة ١٩٥٦ من قبل السمراء التي كانت تحلم بالنجومية .

كانت يولند جيكلليوتي في الثامنة عشرة من عمرها حيث تقدمت للاشتراك في مسابقة للجمال في القاهرة، وفازت واثر هذا الفوز، قامت يولند بتلوين شعرها بالاحمر على مثال ريتا هيوارث حينها، ومن ثم اشتركت في فيلم «يوسف واخوته» الذي كان ينتج في القاهرة، كممثلة بديلة، هكذا وجدت نفسها بين ذراعي عمر الشريف في الفيلم المذكور، وقد لفتت في اثناء ادارة الفيلم نظر المخرج «مارك دو كاستين» فمنحها ثلاث دقائق فيه. ولما سالتها زوجة المخرج عن اسمها ، اجابتها يولند فورا: داليدا، وكان هذا الاسم ما كانت تحلم باطلاقه على نفسها حين تصير نجمة، وتولدت صداقة بين داليدا وكاستين قادتها الى باريس كي تتمكن من مقابلة بعض الشخصيات الفنية التي كانت يعرفها هذا الاخير، وتتبلور موهبتها .

وصلت داليدا الى باريس بلا ماء ولا زاد وبدأت بالعمل مع استاذ للغناء كان متحمسا لها بقدر ما كان شرسا وعنيفا، يدعى «رولان برجيه». لم يكن الامر سهلا وحتى حصولها على فرصة للغناء في الاذاعة ضمن فقرات برنامج عنوانه «آمال الغد» وقد سمح لها هذا البرنامج بالتحرر من ان تكون على عاتق عائلة المخرج «كاستين» وبالسكن في بناية صغيرة قريبة من الشانزليليزيه لكن في الطابق المخصص منها لغرف الخدم. كانت داليدا تلتقي بشاب جميل كان قد عاد حديثا من الهند الصينية ويسكن في الطابق ذاته، كانت تتبادل مع الشاب الذي يرغب في ان يصير ممثلا، تحية «مساء الخير» فقط، كان كل منهما مستعجلا وكان الشاب يدعى الان ديلون .

في مساء يوم من ايام نيسان (ابريل) ١٩٥٥، اشتركت داليدا ببرنامج عام اقيم بالاولمبيا، وذلك بتادية اغنية «الغريبة في الجنة» التي كانت تغنيها «غلوريا لاسو» بلثغتها الاسبانية، ويومها استطاعت داليدا ان تغطي على صاحبة الاغنية الاصيلة بلثغتها الايطالية وبشبابها وبساطتها وبثوبها الازرق، بل وان تسحقها، كان برونو كوكاتريس حاضرا البرنامج وبرفقته مؤلف الاغاني لوسيان موريس، وفورا، يفتح برونو ابواب مسرحه على مصراعيه، لداليدا، كما يتولى لوسيان موريس كتابة كلمات اغنيات «مادونا»، «باركو نكرو» و«بامبينو» وبالملايين تباع اسطوانات داليدا. وبعد اربع سنوات من ذلك التاريخ، تصبح داليدا زوجة لوسيان موريس .

كان يمكن لهذا الزواج ان يصير كقصة الف ليلة وليلة. الا انه تحول الى ماساة اذ لم يكتب لداليدا السعادة خلاله، ولم تنجب الاولاد الذين كانوا مشتهاها. وفيما بعد ينتحر لوسيان موريس لاسباب يعيدها البعض الى فشله في اعماله الفنية وسواها. كانت داليدا قد نجحت، لكن نجاحها اعترضه الكثير من الصعود والهبوط. كانت الحياة الشخصية لداليدا قد لعبت دورا مهما في النجاح وعدمه .

الحلو والمر

كان الحلو في حياة داليدا بمستوى المر طعما، كانت تجاربها مؤلمة على الصعيد الشخصي. وفي فترة من فترات حياتها، حاولت الانتحار نتيجة صدمة كبيرة، كان ذلك بعد انتحار المغني الشاب «لويجي تونكو» الذي ربطتها به علاقة عاطفية ملتهبة كان الزمان سنة ١٩٦٧ في مثل هذه الايام بالذات حيث انتحرت داليدا، يومها شاء القدر ان يكتب لها عمر جديد وان تظل على قيد الحياة .

لجأت داليدا بعد تلك الحادثة الى التحليل النفسي، واستنجدت بالفلاسفة من امثال سقراط قديما وفرويد حديثا، واعترفت داليدا ان هذا النوع من العلاج اعاد اليها طعم الحياة من جديد، لكن بعد ان وضعت نصب عينيها ان التحليل النفسي بصورة عامة لا ينتهي بعد مدة معينة، بل هو وسيلة للتفتيش عن الذات برأيها، وهي تعلمت من خلاله ان تعرف نفسها وان تحب تلك النفس بعد ان كانت تكرهها اثر تجربتها القاسية مع الحياة الشخصية. وطبعا، ان من يكره نفسه ولا يستقبلها، لا يمكنه ان يحب الناس او يتقبلهم كما هم.

ويظهر ان سقراط وفرويد لعبا دورهما في اعادة العقل الى داليدا قبل عشرين سنة . فيومها، كانت في الق الصبا، تقف على عتبة الرابعة والثلاثين من عمرها، ولا يزال هناك متسع من الوقت، بعد ان تعلمت الحكمة، كانت تلك الحكمة تقول: ان من يكره نفسه ولا يتقبلها لا يمكنه ان يحب الناس او يتقبلهم كما هم .

وتعلمت داليدا حكمة ان يعرف الانسان كيف يتقبل فشله، وان ينظر للتجربة ذاتها بنظرة مختلفة. وان يقتنع بان القدر موجود ولا يمكن تغيير مسيرته مهما حدث، وان الهروب منه غير ممكن. كان يظهر ان داليدا تؤمن بالقدر، وقد صرحت مرة ان لديها اثباتا بوجوده من خلال ما عاشت، واذا يجب التذرع بالحكمة وبنوع من الفلسفة الشخصية للاقتناع به ولمحاولة البحث عن السعادة فيما يعطي للانسان وليس فيما يعتقد انه صالح هكذا اثرت التجربة المرة في حياة داليدا وجعلتها تبتعد فترة طويلة عن المسرح والتسجيل .

حين عادت داليدا الى نشاطاتها الفنية بعد شفائها، اضطرت الى بذل الجهود المضاعفة كي تستطيع استعادة مركزها السابق، كانت تعرف ان الفن مهنة تتطلب من صاحبها ان يكون في «الصورة المعينة» دائما، والا سرعان ما ينساه الناس. كانت داليدا تعشق الظهور على المسرح امام الجمهور وتعتبره المقياس الحقيقي للنجاح.

كانت داليدا تغني بسبع لغات، مما سمح لها بالنجاح الكبير على الصعيد العالمي. كانت تعترف بانها شرقية ولا تنسى ان الشرقيين يتمتعون بالدفء ويتفتح الذهن الكافيين لامتلاك قلوب الناس. ولم تسقط داليدا مرة في بحر السهولة. وقد حازت على نجاح كبير جدا حين مرورها بقاعة كارنجي هول المشهورة بنيويورك. يومها قالت ان ذلك يعود الى دمها الشرقي.

شرقية وصادقة

وشرقية داليدا لا غبار عليها. لقد بقيت حتى اخر لحظة تؤكد على تلك الشرقية. وكانت زياراتها العديدة للقاهرة دليلا على حبها لها وتعلقها بها. حين عادت اليها مرة، قامت فورا بزيارة المدرسة التي قضت طفولتها ومراهقتها فيها، ومرت بالشوارع التي لعبت فيها مع صديقاتها. كانت داليدا تحب الجمهور العربي وتتذكر اسفارها الى البلاد العربية والغناء فيها

● يوسف شاهين

وتصفيق الناس المخلصين لها، طويلا.

كانت داليدا اول من تسلم «الاسطوانة الماسية» من مسرح الاولمبياد قبل خمس سنوات. ويوم تسلمتها، وعدت بانها ستندفع في عملها الفني حتى سنة ٢٠٠٠ بلا توقف. اذا، لماذا رحلت داليدا الان، وطلبت الغفران من الجميع؟ كان احد اصدقائها المخلصين ومرافقها الدائم، الكونت ريشار شافري قد انتحر سنة ١٩٨٣. وتستيقظ داليدا من جديد على الماساة. ماساة موت الاحياء على قلبها. ثم اقتراب الشيخوخة. كل شيء راح يصغر امام عينيها. ومنذ تلك السنة، راحت لا تعيش. حتى دارتها في مونمارتر التي اشترتها في سنة ١٩٦٢ لم تعد تعنيها. وكانت حلما لها وعدت نفسها به ان نجحت.

كان يسكن الدارة قبلها الممثل السينمائي الكبير بول نيومان. وقبله كان يسكنها الكاتب الشهير «سلين». كانت داليدا تسيطر على باريس كلها من نافذة غرفة نومها. كان سلاح داليدا الوحيد هو الصدق. كانت تقول: «لا اعرف كيف اكذب. ويمكن طلب اي شيء مني. اذا هوجمت، فاجيب. صحيح انه لا يسعدني ان اذيع اخباري واتحدث عن حياتي الخاصة. لكنني افضل الكلام بصراحة على ان يقولوا عني ما يشاؤون».

كانت داليدا معروفة بصداقتها للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، لكنها حين التقت مرة بجاك شيراك رئيس الوزراء اليميني، تعربشت على عنقه وقبلته. بينما راحت في سنة ١٩٨١ تسير الى جانب المرشح الاشتراكي للانتخابات النيابية، في اثناء حملته بالمنطقة الثامنة عشرة بباريس.

وحول هذا النشاط السياسي الذي وضعها في المعسكر الاشتراكي ظاهريا على الاقل، كانت داليدا تقول: «هناك سوء تفاهم حول انتماءاتي السياسية. ارجو ان يعلم الجميع بان السياسة لا تهمني، بل الناس هم من يهمونني. ان الحكومات مشكلة من كائنات انسانية. وانا اصوت من اجل كائن ما لا من اجل حزب ما. لقد غنيت لفرانسوا ميتيران الصديق القديم. لكن ايضا غنيت لجاك شيراك ولفاليري جيسكار ديستان. انا لا اغني لجمهور من اليمين او من اليسار. انا اغني لاتي بالاحلام واجعل الناس ينسون مشاكلهم اليومية».

كانت داليدا لا تخفي قلقها وخوفها. ويعلق شقيقها «الاورلاندو» ان خوف داليدا، من طبيعتها. انه خوف يطاردها باستمرار. كانت حفلة الاولمبيا التي اقامتها داليدا في سنة ١٩٦١، اي في بداية شهرتها، رعبا كبيرا بالنسبة لها. كانت داليدا تعلق على خوفها بقولها: «انه المجهول الذي يخيفني. نحن لا نستطيع ان نكون محبوبين من الجميع. بالنسبة لي، الاهم هو الحقيقة والصدق».

كانت داليدا قد اجرت عمليتين جراحيتين في عينيها قبل سنتين، واثرهما، عادت الابتسامة الى شفتيها والثقة الى نفسها. والغريب ان داليدا صرحت في تلك الفترة بانها ليست قلقة كما في الماضي. واضافت: «حين كنت في الثلاثين كان قلقي اكبر. اعتقد في انني رائقة وصافية الان».

كانت تحضر للمستقبل

ظهرت داليدا في المناسبات والحفلات المعتادة، خلال فترة عملية عينيها، وهي تضع قناعا الماسيا يحمل نظارتين. وشد ما لهثت عدسات التصوير وراء رأس داليدا المقنع، واذ بدت فيه اجمل من قبل. كانت داليدا تحب ان تلعب مع كلبيها: وزير الاسود وباشا البيج. وحين سئلت مرة على التلفزيون عن سر احتفاظها برشاقتها وجمال قامتها كانها لا تزال في العشرين، فاجابت: «لا اكل الا مرة واحدة في اليوم وبشكل معتدل. وذلك بعد الاستعراض. هذا يكفي لانه يجب احترام الجسم. والطعام في اهميته هو كالمحروقات للسيارة. ونظام طعامي صار طبيعيا بالنسبة لي. وافكر بالانتماء الى مركز للرياضة، للقيام بالتمارين اللازمة لي».

كان هم داليدا الاساسي في السنتين الاخيرتين من حياتها هو محاولة القيام بمغامرة جديدة. كانت تريد ان تخرج من الهالة التي تحاصرها، الى هالة اخرى تعيدها الى اصولها، الى شرقيتها. كانت داليدا تحس وهي في عز المجد الغربي الذي حققته، انها في غربة. انها شرقية مغتربة. وهنا يحدث الانتحار كثيرا. ففي فرنسا، ٣٥٪ من الناس مصابون بالانهيار العصبي، اتعلمون لماذا؟. بسبب الحضارة، بسبب تقنية تلك الحضارة التي سحقت الانسان ودفشته الى الوحدة وهو في عز الحركة. ومن اجل التغيير، عادت داليدا الى تحقيق الحلم القديم مع الصديق المخرج يوسف شاهين.

ففيلم «اليوم السادس» كان يعني لها كثيرا من حيث العودة الى الينابيع بعد ان خرقتها الغربة. في هذا الفيلم تعود داليدا المواطنة المصرية الاصلية. تعود الام، فتعوض لهفتها الى الامومة.

● شارل ازنافور

تعود الى عناية يوسف شاهين الشرقي بعد ان اوجعتها الية المخرجين الغربيين. وتعود الى عيش قصة كتبتها مواطنة مغتربة مثلها، هي اندريه شديد اللبنانية التي تعيش في فرنسا وتكتب بالفرنسية. وتم فيلم «اليوم السادس» كما اشرنا، لكنه لم يستقبل كما كان يتوقع. ومع هذا، كان هناك اصرار على مشروع جديد اخر، ضخم جدا، هو تحقيق «كيلوباترة» مع الايطالي «فيتوريو روسي».

ومشروع كيلوباترة طموح كثيرا، ولم يكن ليتحقق قبل نهاية سنة ١٩٨٦، فيما اذا سار كل شيء على ما يرام. ومن ثم تعود داليدا الى المسرح الباريسي بعد غياب اربع سنوات. كانت داليدا ترغب في تغيير نمط اغانيها ايضا. كانت تريد ان تغني الواقع. وهكذا ما قالته قبل اشهر قليلة من وفاتها: «لدي رغبة في ان اغني اشياء الحياة. ان اغني قصص النساء اللواتي يشبهنني. ساقول لهن كلاما يجعلهن يقفن على ارجلهن دائما».

بعد اسطوانة «زمن الحب»، قالت داليدا ان ليس لديها موهبة للكتابة. لكن، حيث تتقدم في العمر، فستقوم بكتابة مذكراتها. هذا ما سيعيد اليها شبابا جديدا. وعن الامير الساحر؟ قالت داليدا مؤخرا: «لم افقد الامل في العثور عليه. اعلم انه لو وقعت في الحب حقيقة اليوم، فساعرف كيف احب بشكل افضل».

فهل لانها لم تعثر على الحب الحقيقي، انتحرت داليدا؟ هل هي الوحدة فعلا كانت وراء انتحارها؟ هل الخوف من الشيخوخة مع انها كانت تستعد لها بتخصيص زمنها لكتابة مذكراتها؟هل هو الخوف من المستقبل مع ان مشاريعها كانت مبرمجة حتى سنة ٢٠٠٠. هل الغربة، ام القرف.ام خيبة الامل، ام التحدي... ام انتحار المقربين منها الواحد بعد الاخر.. ام الانهيار العصبي فجاة بتاثير الحبوب المهدئة التي كانت تتناولها داليدا بكثرة.. ام وام؟.

الصحف نشرت صور داليدا مع الان ديلون. فاية علاقة كانت تربطها به؟ كانت قد سجلت واياه اغنية «كلام.. كلام».. سنة ١٩٧٢ التي احدثت نجاحا هائلا. ونشرت صورها محاطة بالشهرة على كل صعيد. فداليدا منذ سنة ١٩٥٦ لم تعرف لحظة كسوف في تالقها. كانت اسطورة شرقية احتلت صدارة الفن منذ الخمسينات وحتى لحظة فرقعة قنبلة انتحارها.

مارلين مونرو انتحرت. رومي شنايدر انتحرت وداليدا انتحرت بضربة معلم ولو لم تكن على حق في الرحيل هكذا. لو عرفت داليدا ان كل شيء صمت عنها بعد رحيلها بيوم واحد، لعادت عن موتها تحديا. في جنازتها الفخمة بكنيسة المادلين الفخمة المواجهة لساحة الكونكورد ومبنى المجلس النيابي، كان الحضور على القدر الذي منحته داليدا لفرنسا والعالم في مجال الاغنية الاصلية النابعة من مصدر شرقي. ولان داليدا انتحرت، لم تقم صلاة عليها، بل بوركت فقط انما في مقبرة موغارار حيث تم دفنها، كانت جوقة من الصغار ترتل والناس يبكون.

الانتحار النسائي دارج

داليدا في لحظة تجرعها حبات الباريتوريك كانت في اشد حالات الترفع والتجاوز. كانت تقول: «وبعد؟ لقد ربحت العالم وخسرت نفسي».

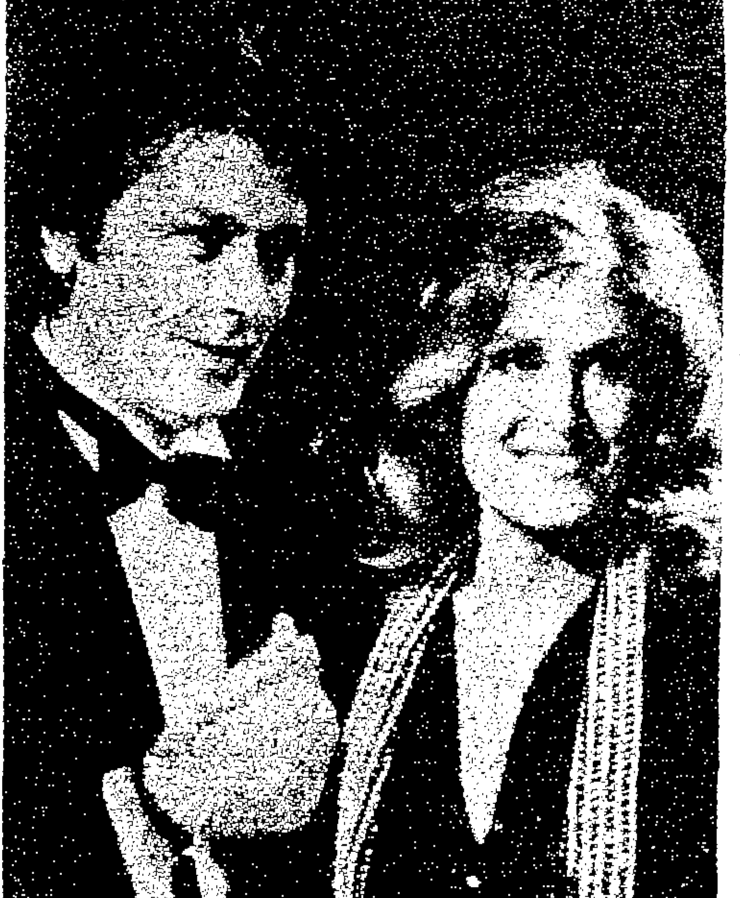
بين اهل الفن، الانتحار دارج. لكن بين اوساط الجامعيين من الاساتذة الكبار، الموت الذي يشبه الانتحار دارج ايضا هنا. داليدا، بقولها وبعد، اعادتني الى موت استاذة جامعية كبيرة تدعى جانينا لانيو قبل ثلاثة اشهر فقط. كانت من اصل بولوني. كانت في غربتها تشبه داليدا. لقد فعلت الكثير على الصعيد الجامعي. انجبت بنتين واوصلت زوجها الفرنسي الى ان يكون استاذا جامعيا كبيرا. كانت جانينا لانيو تتناول الحبوب المهدئة. كانت مترفعة بعزة بولونية. ولا تحب ان تتكلم عن الهوة التي تفصلها عن عالم الفرنسيين. كانت تقول: «ماذا يعني ان تقرأ وتقرأ اطروحات الدكتوراه، اذا لم نطبق ما تقوله الاطروحات على واقع الحياة».

في عيد الميلاد الماضي، اتصلت بي جانينا لانيو لتقول: «انا وحدي، زوجي ذهب مع اريان واود لتناول الطعام عند والدته. انا وحدي». حين سالتها لماذا بقيت وحدها في البيت، اجابت: «لانني لست مدعوة. كنت ساسافر، ثم تاجل سفري. وباعتبار ان الدعوات هنا تكون مسبقة، ولو كانت عند الاهل، فقد ذهب زوجي وابنتاي، وبقيت وحدي».

بعد ثلاثة اشهر ماتت جانينا لانيو فجاة. كانت قد تحدثت معي في صباح يوم وفاتها واعطتني موعدا لتناول الغذاء معا عند الظهر. لكنها لم تات. كانت قد ماتت. وذهب سر موتها الفجائي وهي في الق العمر، معها ترى هل قضت عليها الحبوب المهدئة لداليدا؟ جانينا لانيو ليست داليدا. لكن بين الاثنتين تشابه الغربة والوحدة والمسيرة الطويلة، ثم التجاوز فجاة. والمرأة الشهيرة المغتربة لشدة فخرها... تنتحر!

وقصة داليدا ستكشفها الايام اكثر فيما بعد.

باريس - من يارانور



● داليدا مع آلن ديلون

● داليدا في فيلم «اليوم السادس»

النظارات الجديدة ... مقص!



● ليست مقصا بل نظارة

هل تحتاج هذه الصورة الى شرح ؟ نعتقد لا .. فالنظارات الجديدة مقص ، ويرفقتها قرط يشكل في اذن واحدة على شكل مثلث ، وفقط لان النظارات - المقص تتهندس مثلثا على الجبين ، واذا فمن منظور التناسق ان تحمل الاذن مثلثا بدورها . مبروك لعشاق النظارات الجديدة سلفا .

الحي الصيني في باريس
غموض و«مافيا» .. وقانون فوق القانون !

الحي الثالث عشر اصبح الحي الصيني في باريس: يقال ان عدد الاسيويين الموجودين حاليا في العاصمة الفرنسية يناهز الثلاثين الفا قدموا من الصين وفيتنام وكمبوديا وكوريا. والحقيقة ان عالمهم عالم سري وباطني لا يعرفه الكثيرون. وحتى الشرطة الفرنسية تلاقي صعوبات عديدة في حصر عددهم والوقوف على عاداتهم وتقاليدهم.

وقد بدأت الهجرة الصفراء الى باريس منذ سنة ١٩٧٥: اتوا باريس تدريجيا، باعداد صغيرة ولكنها متتالية واستوطنوا الحي الثالث عشر الذي كان في ذلك الوقت حيا تنبت فيه ناطحات السحاب التي لم ترق للباريسيين فراح الاسيويون يشترون الشقق والمحلات التجارية ويعيشيون عشرات داخل غرفة صغيرة.

اتوا من كمبوديا واللاوس والصين وهونغ كونغ وتايوان وسينغافورة وباتوا يشكلون اليوم سكان باريس الصينية. ولوحظ ان اطار تمركزهم بات متسعا ولم يعد مقتصرا اليوم على الحي الثالث عشر بل يتمدد الى احياء شعبية اخرى في باريس واصبحت تراهم اليوم في الاحياء التي يسكنها العمال المهاجرون. ولكن بالرغم من اتساع رقعة انتشارهم الجغرافي، فان الاسيويين لا يختلطون ببقية سكان العاصمة الفرنسية ويكونون عالما على حدة، له قوانينه وقواعده وتقاليده وخرافاته الخاصة. انه جزء من اسيا في قلب باريس. والحقيقة ان الهجرة الصينية الى باريس ليست جديدة وتعود الى بداية هذا القرن: فاول صينيين وطات اقدامهم الارض الفرنيسة، ، وصلوا سنة ١٩١٤ في بداية الحرب العالمية الاولى عندما استقدمت السلطات الفرنسية من الصين وبالاخص من مقاطعة زينيانغ حوالي مائة الف صيني لكي يعملوا في مصانع الاسلحة ويحفروا الخنادق. وبعد نهاية الحرب سنة ١٩١٨، لم يعد هؤلاء الصينيون الى بلادهم والذين نجوا من ويلات الحرب استقروا في باريس، بالقرب من محطة ليون للقطارات وفتحوا اول المطاعم الصينية في العاصمة الفرنسية في حي ثالون الشهير الذي تحول فيما بعد الى احد الاحياء الساخنة المشهورة بتجارة المخدرات والذي هدمته فيما بعد سلطات مدينة باريس. وقد استمرت اثار هذا الوجود الصيني الاول في باريس حتى غداة الحرب العالمية الثانية.

لكن الوجود الصيني الذي تتميز به اليوم باريس، يختلف كثيرا عن التواجد الاول: فقد تمكن ابناء الجالية الصينية من تشييد عالم خاص بهم، عالم مغلق وكائن بذاته يكاد لا يحتاج الى بقية باريس لكي يتمكن من الاستمرار. والواقع ان الباريسيين لا يعرفون الكثير عن هذا العالم وحتى الشرطة تواجه مشاكل ومصاعب عديدة في ضبط الاوضاع داخل الجالية الصينية. فمعروف عن آسيويي باريس انهم يعيشون على طريقتهم الخاصة ويضربون عرض الحائط جميع القوانين المتعلقة بالعمل وحماية القاصرين. ولكن الامر الذي اشتهرت به الجالية الصينية في باريس هو التضامن الكبير الموجود بين ابنائها:

فعبارة «ثونتن» اصبحت مشهورة وتعني هذه العبارة صندوقا للتضامن بين ابناء الجالية الصينية. هذا الصندوق يقدم العون والمساعدات المادية الى الذين يحتاجون لذلك شرط ان يقدموا بدورهم المساعدات عندما يطلب منهم ذلك. ويتم كل ذلك شفهيا، دون اية وثيقة مكتوبة. نتيجة الامر، ان ابناء الجالية الصينية في باريس نجحوا في حياتهم المهنية: فهم يملكون اليوم مئات المطاعم ومحلات المجوهرات والسوبرماركت وصالونات الحلاقة ووكالات السفر ومحلات تعليم قيادة السيارات، وشركات تاكسي ووكالات عقارية وشركات استيراد الخ..

جزء من هذه النشاطات له وجه شرعي ووجه اخر مخفي يتعارض في كثير من الاحيان مع القوانين الفرنسية مما ادى الى قيام عدة فضائح معقدة لا تسهل عمل الشرطة الباريسية التي تصطدم بجدار الصمت والتضامن السائد في اوساط الجالية الاسيوية.

والادهى من كل ذلك هو ان الشرطة الفرنسية تعرف حق المعرفة ان بعض الممارسات التي تجري في اوساط الجالية الصينية مخالفة للقوانين ولكنها لا تملك الادلة على ذلك ولكنها تجد نفسها في كثير من الاحيان مجبرة

على التدخل في الحي الصيني الذي يشهد بين الحين والحين عمليات تصفية حسابات دامية والاعتقاد السائد في اوساط الشرطة هو ان داخل

الحي الصيني «مافيا» اسيوية تتعاطى تجارة المخدرات والتهريب مما يؤدي الى تصفية الحسابات، تماما كما يحصل لدى المافيا.

باريس ـ من يوسف دكاش

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

يوسف محمد ادريس الشنطي ـ قلقيلية، محمد علي حمودي ـ القدس، تمام رشيد ـ القدس، حمودة علي حسونة ـ رام الله، داوود احمد علان ـ القدس، داوود يعقوب ـ بيت لحم ، هنية صالح ـ طولكرم، فيكتوريا برهم صالح ـ القدس.

الاردن

جوزيف كادولان ، يعقوب توفيق ايوب، زهدي حسن الصيفي، سلمى عيسى سالم الريضي، انطوانيت اندراوس طمطاره، عكاش احمد عبدالله معايره، صبحا ناصر النمري، عبدالله سليم الشقران، مصطفى حسن مصطفى كتكت، الحاجة فاطمة عوض الله، محمد سويلم الحماد، قضة محمود عباد.

مصر

محمد ابراهيم السيد عبدالله بكفر جرفا، حسين احمد هاشم بمدينة نصر، محمد موسى صلاح متولي بالدقي، امين دوس بشاي بسوهاج، زكي امين عبدالمسيح بالمحلة الكبرى، المهندس ولسن هنري دقدوق بالقناطر الخيرية، رياض بشاي شحاته بالحمادية، الحاج رشاد محمد خليفة بالزيتون، منير يوسف ابراهيم بقصر العيني، منيرة حبيب شحاته بالمنيا، وتوفيق جلال جرجس بمصر الجديدة، وانور عزيز مسيحة بالزيتون، فضيلة ميخائيل سلامة بغوص، حسني ميخائيل سعد بساحل طهطا، الحاجة حميدة محمد حسن بالسيدة زينب، حرم المرحوم مصطفى حسن بمصر الجديدة، الشيخ حسن اسماعيل سمنة بالوقف، السيدة فاطمة شريف بالزمالك، حرم المرحوم عيسى عزب بجاردن سيتي، المهندس محمد سلامة الليثي بدمنهور، سمير عبدالعزيز عبدالله بالدقي.

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل احمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٥٥٠٥٠
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ٤٧٤١٤٤٤ت

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/٥/٢٢ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١,٢٠ صباحا	اليمدا	عدن	٨,٥٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
الاردنية	عمان	٩,٠٥ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الهندية	بومباي	٩,٤٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٩,٥٠ صباحا	الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	١,٠٠ ظهرا			
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي	١١,٠٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/٥/٢٢ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,٣٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٣,١٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٠٠ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	الاقصر	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دكا	١٠,٥٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	١,٤٥ ظهرا
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٦,٠٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,٣٥ ظهرا	الكويتية	الاقصر	٦,٢٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٢,٣٥ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	السعودية	جدة	٧,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٦,٥٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٤٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٨,١٠ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٨,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٨,١٥ مساء	الكويتية	دمشق	٨,٢٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٨,٢٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء			
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	٩,١٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	أثينا ـ لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٤٥ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,١٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٠ مساء	الكويتية	البحرين	١١,٢٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية فينيقيا ـ ٢٤٢٠٢٣٩ ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية لولا ـ ٢٤٢١٤٨١ ـ شارع احمد الجابر.
■ حولي والنقرة: صيدلية الاخلاص ـ ٢٥١٤٩٠٠ ـ النقرة ـ شارع بيروت.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الشفاء ـ ٥٦١١٠١٣ ـ شارع سالم المبارك ـ مجمع العنجري.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس.
■ خيطان: صيدلية التوفيق ـ ٤٧١٠٣٧٥ ـ الشارع الجنوبي ـ سوق الرجعان التجارية.
■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧.
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩.

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٢٠
● الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٩٠١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٦٦٩٩ ـ ٧٣٥٥٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٧٩١١٧٥

الاذاعة

٦,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٦,٣٠ القرآن الكريم، ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث، ٧,٢٥ موسيقى تغريد البلبل لسمير الوادي، ٧,٣٠ حديث، ٧,٤٠ الخير والنور لمحمد مرعي، موسيقى رشا لراشد سلطان، ٧,٤٨ حديث، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان، ٨,٢٥ صحافتنا اليوم، ٨,٣٨ صوت واغنيتان، ٩,٠٠ أهم الانباء، ٩,٠٣ يا ريح الشمال لغريد الشاطىء، دخلت مرة في جنينة لاسمهان، ٩,١٥ خاطرة، ٩,٢٣ منوعات غنائية، ١٠,٠٠ ركن الاطفال، ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ الزمان العربي لشادي الخليج (المقطع الثاني)، ١٠,٤٤ حديث، ١١,١٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٢٥ سكتش البحر لراشد الجيماز ـ حورية سامي ـ غريد الشاطىء ـ يحيى احمد والمجموعة، ١٢,٤٤ منك ياالاسمر لسيتا، حبيبي الغالي لابراهيم الصولة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ أرض المودة لعبدالحميد السيد، لحاك الله يا نفسي ـ لعائشة المرطة، ١,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٢,٠٠ قراءة البرنامج، ٢,٠٥ الا انت لنجاة الصغيرة، ٢,١٥ رمضان الاول في الاسلام، ٢,٣٣ نحت انا لوبرا ـ لرابحة، ٢,٣٨ برنامج منهج الاصلاح في الاسلام، ٢,٥٣ يا مرسال المراسيل لفيروز، ٢,٥٦ برنامج الزكاة والامة، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء وقرآن كريم، ٣,٢٦ حديث: لقاء مع سورة الاسراء، ٣,٣١ المساجد في الاسلام، ٣,٥٥ يا بحر لمحمد البلوشي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ياهل الركايب لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ حقابله بكرة لام كلثوم، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ مقدر ومكتوب لفيصل عبدالله، ٥,٠٠ مسلسل: من طاع ما ضاع، ٥,١٤ فين طريقك فين، ٥,٢٠ مسلسل: ازواج لكن احباب، ٥,٣٤ آه يا عشق هواك لفايزة احمد، ٥,٤٦ مسلسل: بومرزوق، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ حديث: الدرس الخامس والعشرون من دروس رمضان، ٦,١١ القرآن الكريم، ٦,٣٩ مدفع الافطار فاذان المغرب فدعاء وقرآن كريم، ٦,٤٤ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الطريق من هنا، ٦,٥٥ حبابة، ٧,١٢ خماري يا روح روحي لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، ٧,٢٠ برنامج: سمعنا فآمنا، ٧,٣٠ لورا لمحمد عبده، يا مسافر وحدك لوردة الجزائرية، سيد القناديل لمصطفى احمد، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء + أخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل: الطريق الى الجنة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة رمضان، ١,١٥ صوت لولا النسيم لعبدالله بوغيث، طولي يا ليلة لفرقة الانشاد، ١,٣٠ أمة القرآن، ١,٥٩ الحكم حكمك يا قادر ـ لشفيق جلال، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ وتهمس شهرزاد، ٣,٠٠ أهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

القران الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٧,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٧,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٧,٢٢ الحديث الديني: سلوك المسلم في رمضان، ٧,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى، ٧,٥٧ الطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى، ٨,٤٩ حديث الكلمة الطيبة، ٨,٥٧ الطيب من القول، ٩,٠٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٩,٣١ حديث قبس من نور النبوة، ٩,٤١ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ١٠,١١ حديث سوانح في رمضان، ١٠,١٨ برنامج امهات المؤمنين، ١٠,٣٥ الختمة المجودة للشيخ محمود خليل الحصري وللشيخ محمود علي البنا، ١١,٤٤ برنامج التوجيه النبوي للسلوك الحضاري، ١٢,٠١ الختمة المرتلة للشيخ علي باجابر، ١٢,٤٣ برنامج نظرات في سورة الانعام، ١٢,٥٧ الطيب من القول، ١٢,٥٩ برنامج الحياة في رحاب الايمان، ١,١٥ دعاء يا رب، ١,٢٠ محاضرة دينية، ١,٤٩ حديث ادعوني استجب لكم، ٢,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٢,٢٣ قراءة فقرات البرنامج، ٢,٢٨ برنامج مع الفقه الاسلامي، ٢,٤٠ حديث رمضان، ٢,٤٧ برنامج الطريق من هنا، ٣,٠٠ موجز الانباء والاعلان عن موعد الامساك الساعة الثالثة والدقيقة ١١ ، ٣,٠٥ حديث ادعوني استجب لكم، ٣,١٣ الطيب من القول، ٣,١٦ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر، ٣,٥٠ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٤,٠٧ الطيب من القول، ٤,١٠ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٤,٢٦ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٤,٥٧ الطيب من القول، ٤,٥٩ الختمة المرتلة للشيخ عبدالرحمن الحذيفي، ٥,٢٩ الطيب من القول، ٥,٣١ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٢٧ برنامج دروس في المساجد: خواطر، ٦,٥٧ الطيب من القول، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ الحديث الديني: ان الدين عندالله الاسلام، ٧,٣٠ الطيب من القول، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣,٢١
الشروق	:	٤,٥٢
الظهر	:	١١,٤٥
العصر	:	٣,٢١
المغرب	:	٦,٣٩
العشاء	:	٨,٠٧

التلفزيون

البرنامج الاول

١٠,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ١٠,١٧ رسوم متحركة، ١٠,٣٥ مسلسل الاطفال الخليجي زهرة الجبل، ١١,٠٦ البرنامج الديني الله اكبر، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة المباركة، ١٢,١٥ رسوم متحركة، ١٢,٢٧ المسلسل التاريخي: من وحي ابي دلامة، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ مسابقات رمضان، ٢,١٥ المسلسل التاريخي: الفرسان يغمدون سيوفهم، ٣,٠٠ السفرة الخليجية، ٤,٠٠ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٥,٠٠ المسلسل العربي اولاد ادم، ٦,١٠ الاحاديث الموضوعة، ٦,٣٠ اسماء الله الحسنى، ٦,٥٠ المسلسل الكارتوني الرحالة الصغير، ٧,١٠ مسلسل الاطفال المحلي جحا، ٧,٤٥ بعد الافطار، ٨,٢٥ المسلسل الثقافي طيور العالم، ٨,٥٨ كل الفنون، ٩,٣٦ مسابقات رمضان، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٥ المصارعة الحرة، ١١,٤٥ المسرحية المحلية: الكويت سنة ٢٠٠٠ تمثيل: عبد الحسين عبد الرضا، وسعد الفرج، ٢,١٥ اهم الانباء، ٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٨,٢٠ البرنامج الديني صحيح البخاري، ٨,٣٠ رسوم متحركة، ٨,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي بنكي بروستر، ٩,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٤ البرنامج الديني رمضان في العالم، ٩,٤٩ البرنامج الرياضي الاجنبي مباريات من الدوري الانكليزي، ١٠,٤٢ المسلسل الثقافي الاجنبي العالم من حولنا، ١١,٣٢ المسلسل الفكاهي الاجنبي متاعب الحياة، ١٢,٠٥ الفيلم الاجنبي بتسبورغ، ١,٣٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٤٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«الكويت سنة ٢٠٠٠» و«بتسبورغ»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع المسرحية المحلية «الكويت سنة ٢٠٠٠» تمثيل: عبد الحسين عبد الرضا، وسعد الفرج.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «بتسبورغ».

السينما

الاندلس : فيلم:
السجينة الراقصة ـ أجنبي

السالمية: فيلم:
الرعد وقراصنة الصحراء ـ أجنبي

الحمراء : فيلم :
شباب وديسكو ـ أجنبي

السيارات: فيلم:
الحريف ـ عربي

الفردوس ـ فيلم:
العون ـ هندي

الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
منجل دادا ـ هندي

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
الحب والقوة ـ بنغالي

الجهرة : فيلم :
نفس معقدة(ج٢) ـ أجنبي

غرناطة: فيلم:
شيلا ـ هندي

الصليبخات : فيلم:
المغفلون في الصحراء ـ أجنبي

الجليب : فيلم:
الجبابرة ـ هندي

سيارات الاحمدي
فيلم:
أنا وانت وساعات السفر ـ عربي

كلمة السر

اعـداد: عبير محمد ياسر

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر النيل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	ح	ق	ر	ن	ص	ع	ي	ر	ا	ي	ه	ن	ت
٢	ل	ا	ف	ي	م	خ	ا	ص	م	ة	ه	ل	ة	م
٣	ا	ل	ب	ع	و	ض	ة	م	ت	د	م	ي	ا	ن
٤	ل	ا	ع	ل	ق	د	س	ا	ل	ا	ة	ل	ق	م
٥	ع	ن	و	ت	ا	ت	ي	ع	ا	ر	م	ي	ظ	ع
٦	ع	ل	ي	أ	ل	ا	ت	ق	ط	ع	ن	ا	ن	ف
٧	ظ	ا	ذ	ا	ذ	ن	ب	ا	ل	ا	ف	ع	ى	ب
٨	ف	ع	ل	ت	و	ت	ر	س	ل	ه	ا	ت	ن	ك
٩	ش	ه	م	ا	ف	ا	ت	ب	ع	ا	ل	ا	ي	ل
١٠	[illegible]													
١١	[illegible]													
١٢	[illegible]													
١٣	[illegible]													
١٤	[illegible]													

لا ـ تحقرن ـ صغيرا ـ في ـ مخاصمة ـ ان ـ البعوضة ـ تدمي ـ مقلة الأسد ـ لا ـ تنه ـ عن ـ خلق ـ وتاتي ـ مثله ـ عار ـ عليك ـ اذا ـ فعلت ـ عظيم ـ لا ـ تقطعن ـ ذنب الافعى ـ وترسلها ـ ان ـ كنت ـ شهما ـ فاتبع ـ رأسها ـ الذنبا ـ لا ـ بد ـ أن ـ ياتي ـ النهار ـ وينجلي ـ ليل ـ الكدر ـ لا ـ تسقني ـ كأس الحياة ـ بذلة ـ بل ـ فاسقني..

كانت كلمة السر في عدد امس
« الخنســاء »

كلمات متقاطعة

اعــداد: أحمد محمد خليــف

افقياً وعمودياً :

١ـ من مدنها قارنا، ٢ـ مدينة فرنسية ـ مريض، ٣ـ دولة لاتينية، ٤ـ اختار ـ عذاب، ٥ـ يسارع، ٦ـ يسود ـ ثري، ٧ـ دولة لاتينية، ٨ـ يتبع ـ تحضير، ٩ـ مرتفعات ـ متشابهة.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ـ الفجر ـ ين، ٢ـ ليفا ـ آلام، ٣ـ ف ف ف ـ العصر، ٤ـ ج ا ـ الربيع، ٥ـ ألوم ـ هب، ٦ـ الرملة، ٧ـ يلعب ـ هلال، ٨ـ ناصية ـ أقل، ٩ـ مرعب ـ ل ل ل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢ ـ ٤/٢٠)
مشروع رحلة تختلط بالعمل يظهر اليوم.
***
الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠)
مشكلة او موضوع معلق يحل نهائيا.
***
الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠)
اجل كل مشروعاتك فاليوم غير مناسب.
***
السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢١)
يتحسن موقفك في عملية او تغيير يفرحك.
***
الاسد (٧/٢٢ ـ ٨/٢٢)
في المساء صرف النقود سهل جدا.
***
العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
مقابلة تسرك اليوم تعود عليك بالنفع.
***
الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
خذ اليوم وقتا كافيا لتختار ولا تتعجل.
***
العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢١)
مسائل تشغلك تتعلق بحياتك العائلية.
***
القوس (١١/٢٢ ـ ١٢/٢١)
لا تحاول اليوم ان تحل المشاكل بالقوة.
***
الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢١)
نزاع يفرض عليك فعالج الامور برفق.
***
الدلو (١/٢٢ ـ ٢/١٩)
اليوم مؤشر الحب يشير الى النجاح.
***
الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢١)
مغامرة سريعة لا تعود بكسب فلا تندفع اليوم.

محاولات أميركية لاستبعاد السوفيت من عملية السلام

كيسنجر: المؤتمر الدولي ليس في مصلحة اسرائيل حاليا

■ الباز: مصر تسعى لايجاد مقعد لمنظمة التحرير

نيويورك - واشنطن - كونا - رويتر - اعرب وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر عن شكوكه القوية في مدى حكمة عقد المؤتمر الدولي في الوقت الراهن في وقت يسعى فيه اعضاء في مجلس الشيوخ الى اخراج السوفيت من المؤتمر. فيما نسب الى اسامة الباز قوله ان مصر ما زالت تريد مقعدا لمنظمة التحرير في المؤتمر الدولي.

وقال كيسنجر انه دون تفهم واضح لاجراءات وجدول اعمال مثل هذا المؤتمر فانه لن يكون في مصلحة اسرائيل.

واضاف كيسنجر ان قصر الفترة المتبقية من ولاية حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغن التي تشغل ادارته فيها هموم كثيرة سبب رئيسي لعدم وجوب السعي الى عقد المؤتمر.

وتؤيد الحكومة الاميركية وخاصة جورج شولتز وزير الخارجية عقد مؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة كوسيلة لاجراء محادثات مباشرة بين اسرائيل والعرب.

وقال امام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى «اجد صعوبة بالغة في فهم ضرورة بدء عملية تفاوض في الاشهر الثمانية عشر الاخيرة لادارة في الوقت الذي لاتضمن فيه هذه الادارة ما ستفعله خليفتها».

ومضى يقول «اذا كان هناك شيء اكيد في هذا العالم فهو ان المؤتمر سيصل الى طريق مسدود ولذا لن تستطيع هذه الادارة اتخاذ القرارات النهائية فيما يتعلق بسير المؤتمر.

وقال ايضا «لاشك لدي في اخلاص وتفاني الوزير شولتز ولكني لا اعرف كيف يمكن لاي وزير خارجية ان يعطي اهتمامه كاملا في عام انتخابات ومفاوضات بين الشرق والغرب وشواغل اخرى وعلى اي حال فانني اعتقد ان الوقت سينفد».

١٨ من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي من بينهم زعيم الجمهوريين بالمجلس روبرت دول قالوا امس الاول انه يجب استبعاد الاتحاد السوفيتي من اجل مؤتمر السلام في الشرق الاوسط ما لم يعترف باسرائيل.

وقدم الاعضاء وكلهم جمهوريون عدا اثنين مشروع قرار غير ملزم يدعو الى استبعاد الاتحاد السوفيتي من المؤتمر الدولي لاقرار السلام في الشرق الاوسط اذا لم يعد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل. ولم يظهر اي مؤشر الى موعد الاقتراع على الفور.

وقال السناتور الجمهوري بيت ويلسون الذي تزعم الاعضاء الذين قدموا المشروع امام المجلس «ان موقف الولايات المتحدة يتمثل في ان كل من يشارك في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط من خارج المنطقة يجب ان يعترف بسيادة جميع دول الشرق الاوسط الراغبة في تسوية خلافاتها سلميا».

واضاف قوله «ومن الواضح ان الاتحاد السوفيتي بقطعه العلاقات الدبلوماسية مع دولة اسرائيل وبرفضه منح تاشيرات خروج ليهود سوفيت يرغبون في العيش والعمل في اسرائيل لايفي بالمعايير المحددة للاشتراك في مؤتمر دولي لاقرار السلام في الشرق الاوسط».

مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز قال في حديث لصحافيين غربيين نشرته في واشنطن صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان مصر ما زالت تريد مقعدا لمنظمة التحرير الفلسطينية داخل مؤتمر دولي للسلام.

واكد ان موقف بلاده من مشاركة المنظمة في محادثات سلام لم يتغير رغم التوتر الاخير في العلاقات بين الطرفين.

وكانت تقارير صحفية قد ذكرت في وقت سابق هذا الشهر ان مصر والاردن يعملان على تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام.

واكد الباز التقارير التي ذكرت ان هناك جهودا لاعادة العلاقات المصرية الفلسطينية الا انه اشار الى انه لم تتخذ خطوات كافية بهذا الصدد.

ولم يعط تفصيلات للمتطلبات التي يجب اتخاذها او التي تتوقعها مصر من منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الصدد.

واعرب الدكتور الباز عن تفاؤله بعقد المؤتمر الدولي رغم عدم قدرة وزير الخارجية شمعون بيريز على الحصول على موافقة حكومته بخصوص المؤتمر.

واقترح تصورا لعقد المؤتمر يتمثل اولا بموافقة اسرائيل والولايات المتحدة على فكرة المؤتمر وتعمل المنظمة على ايجاد صيغة للعمل والتنسيق مع الاردن عقب الغاء اتفاق عام ١٩٨٥.

واعرب عن قناعته بانه «اذا ما فشلت المنظمة في العمل على ايجاد صيغة جديدة فانها ستفقد ما وصفه بالعربة الاخيرة في القطار الاخير» اي ستفقد الفرصة الاخيرة حسب تعبيره.

وقال ان مصر والدول العربية الاخرى لن تجلس مكتوفة الايدي لتراقب تدهور عملية السلام اذا ما فشلت المنظمة في التوصل الى اتفاق جديد مع الاردن.

واعرب عن امله في ان يقوم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بما وصفه خطوات صحيحة قائلا ان المنظمة ربما لاتستطيع ان تشارك بشكل مستقل في اي مؤتمر دولي وان الطريق المنظور هو بالاتفاق مع الاردن.



● بيريز في حديث مع متظاهرين، لبس احدهما زي الفدائيين، يعارضون جهوده لمؤتمر السلام (رويتر)

أكد رفض المنظمة لكمب دايفيد

قدومي يشيد بدور القذافي في تحقيق الوحدة الفلسطينية

بيروت - رويتر :

أشاد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بدور الزعيم الليبي معمر القذافي في تحقيق الوحدة الفلسطينية.

وأكدت وكالة الانباء الليبية أن القذافي استقبل الوفد الفلسطيني يوم الثلاثاء الماضي لكنها لم تذكر شيئا عن مدة المقابلة أو ما دار فيها من أبحاث.

وقالت الوكالة ان القدومي «ثمن عاليا الدور البارز الذي قام الزعيم الليبي من أجل تعزيز وحدة فصائل المقاومة داخل منظمة التحرير الفلسطينية».

ونسبت اليه قوله في مقابلة أجرتها معه الاذاعة الليبية ان الصراع العربي - الصهيوني هو «صراع حدود وان الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين».

وغادر «وفد» فلسطيني برئاسة قدومي طرابلس مساء أمس الاول بعد زيارة لم تذكر مدتها أجرى خلالها محادثات مع الزعيم الليبي.

وقالت الوكالة الليبية ان قدومي «أكد على التزام منظمة التحرير الفلسطينية بقرارات القمة العربية الرافضة لاتفاقيات كمب دايفيد وان هذا الموقف لن يتغير».

وكانت العلاقات بين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية متوترة بسبب خلاف حول الموقف من أزمة الشرق الاوسط مما حمل ليبيا على اقفال مكتب المنظمة في طرابلس. لكن العلاقات تحسنت اثر جهود ليبيا في الشهر الماضي لاعادة الوحدة بين فصائل المقاومة التي تضمها منظمة التحرير.

ردا على اغلاق سفارتها في كانبيرا

ليبيا «تعيد النظر» في علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع استراليا

بيروت - رويتر - ردت ليبيا على قرار استراليا اغلاق المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي (السفارة الليبية) في كانبيرا قائلة انها قررت اعادة النظر في العلاقات الاقتصادية والتجارية مع استراليا.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء التي التقطتها في بيروت امس عن بيان من اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية الليبية) قوله ان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية قررت ازاء هذا الموقف من استراليا «اعادة النظر في العلاقات الاقتصادية والتجارية معها حيث انها لا يمكن ان تستمر في ظل الموقف العدائي الذي لا مبرر له».

وكانت استراليا قد امرت قبل يومين باغلاق السفارة الليبية في كانبيرا فورا. وقال رئيس الوزراء بوب هوك في مؤتمر صحفي ان «هذا القرار اتخذ بعد دراسة دقيقة لما تقوم به ليبيا من زعزعة للاستقرار في جنوب المحيط الهادي». واضاف ان الحكومة امهلت جميع الدبلوماسيين الليبيين عشرة ايام لمغادرة استراليا.

وقال بيان اللجنة الشعبية ان قرار الحكومة الاسترالية «ياتي انسجاما مع رغبة رئيس الكيان الصهيوني العنصري التي عبر عنها اثناء زيارته لاستراليا في الرابع من نوفمبر سنة ١٩٨٦ وفي اطار الحملة التي تقودها الدوائر الامبريالية ضد الجماهيرية».

ونفى بيان اللجنة الشعبية اتهام ليبيا بتشجيع الارهاب في منطقة المحيط الهادي قائلا «ان ادعاء رئيس وزراء استراليا بقيام الجماهيرية بتشجيع اعمال التخريب والارهاب في منطقة جنوب المحيط الهادي هو محض افتراء ولا اساس له من الصحة».

وقال «ان الارهاب الحقيقي - والعالم كله يدرك ذلك - هو ما تقوم به الامبريالية من تكثيف تواجدها العسكري وحشد اساطيلها واجراء التجارب وتخزين الاسلحة النووية في المنطقة وكذلك التدخل في الشؤون الداخلية لدولها من قبل استراليا الحليف الاول للامبريالية في منطقة جنوب المحيط الهادي».

ومضى البيان «ان صحوة شعوب المنطقة وتنامي شعورها القومي بالوقوف في وجه التسلط الاجنبي ورفض هيمنة استراليا التي نصبت من نفسها شرطيا لحراسة المصالح الامبريالية في جنوب المحيط الهادي لكفيل بتقديم الدليل القاطع على بطلان ما ادعته استراليا ضد الجماهيرية».

سيئول تنفي فتح مكتب تجاري لسرائيلي

سيئول - رويتر - نفت كوريا الجنوبية أمس تقارير أجنبية بانها اتفقت على فتح مكتب تجاري اسرائيلي في سيئول ، وكانت تقارير قد ذكرت في القدس أمس الاول ان افراهام تامير المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية توصل الى اتفاق من حيث المبدأ مع سيئول في الاسبوع الماضي لفتح المكتب.

وأبلغ متحدث باسم وزارة الخارجية في سيئول الصحافيين ان تامير أثار المسالة أثناء زيارته لسيئول.

وقال المتحدث «ولكن حكومتي لم تتوصل الى اتفاق مع تامير على فتح مكتب تجاري».

رسائل متبادلة بين عرفات والقيادة السوفيتية

تونس - ق. ن. أ - تسلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من القيادة السوفيتية تتعلق بالاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

وقد تسلم السيد عرفات الرسالة خلال استقباله أمس للسيد فلاديمير سويتشنكو سفير الاتحاد السوفيتي لدى تونس.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حمل السفير السوفيتي رسالة لقيادة بلاده تتعلق بآخر تطورات الاوضاع والمستجدات على صعيد القضية الفلسطينية وأوضاع الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة وخاصة في جنوب لبنان وما تعانيه المخيمات الفلسطينية هناك من جراء استمرار الغارات الجوية والبحرية التي يشنها العدو الصهيوني على هذه المخيمات بشكل يومي.

رسالة لبورقيبة من عرفات

تونس - وأج - تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتضمن نتائج الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر مؤخرا.

ونقل الرسالة أمس الى الرئيس التونسي السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس.

وأثنى السيد عرفات على الدعم والمساندة التي تقدمهما تونس لمنظمة التحرير الفلسطينية.

غرق ٦٠ بورميا

رانجون - ا.ف.ب - ذكرت صحف رانجون امس ان اكثر من ستين شخصا لقوا مصرعهم او فقدوا عقب غرق باخرة من بورما يوم الاحد الماضي وعلى متنها نحو ٣٥٠ مسافرا في بحر اندامان امام ساحل بورما.

وذكرت الصحيفة الحكومية «ذي ميرور» ان الصيادين انقذوا ٢٨٦ مسافرا وعثروا على ٢١ جثة واعلن عن اختفاء اربعين شخصا.

وقد غرقت السفينة كاوتونج امام ساحل جزيرة تافوي على بعد نحو ٤٥٠ كم جنوب شرقي العاصمة وهي في طريقها الى كاوتونج في اقصى جنوب البلاد.

بيروت: قصف متبادل عبر خط التماس

اضراب في «الغربية» وصيدا وطرابلس استنكارا لاغتيال مسؤول شيوعي

بيروت - الوكالات - قالت مصادر أمنية أن فتاة قتلت وأصيبت امرأة بجروح في قصف مدفعي متبادل عبر خط التماس في بيروت . وأضافت المصادر أن الفتاة قتلت في حي عين الرمانة ببيروت الشرقية خلال القصف الذي استخدمت خلاله القذائف الصاروخية ، بينما جرحت المرأة في الشياح . في غضون ذلك قال وزير الداخلية اللبناني الدكتور عبدالله الراسي ان الهيئة العامة لبيروت الغربية قررت اتخاذ المزيد من الاجراءات الامنية لمواجهة التفجيرات الاخيرة في بيروت الغربية والتي ستكون كفيلة بكشف المشتركين في هذه العمليات التي تستهدف ضرب الاستقرار في بيروت الغربية واتهم الراسي منفذي التفجيرات بانهم يحاولون عرقلة الخطة الامنية في بيروت الغربية لصالح الكيان الاسرائيلي وعملائه .

وقال وزير الداخلية اللبناني أن القوى الامنية النظامية القت القبض خلال الاسبوعين الماضيين على عدد من منفذي ومخططي عمليات التفجيرات في شوارع بيروت الغربية .

وأضاف الراسي أن عددا كبيرا من هؤلاء المعتقلين قد أدلوا باعترافات تدين عددا آخر من بعض عناصر الميليشيات .

اضراب

من جهة ثانية توقف عشرات الالوف من اللبنانيين عن العمل أمس احتجاجا على اغتيال مسؤول كبير في الحزب الشيوعي اللبناني في بيروت الغربية .

وأقفلت المتاجر والمصارف والمدارس أبوابها في بيروت الغربية وقال شهود عيان ان مدينة صيدا الجنوبية ومدينة طرابلس الشمالية أضربتا عن العمل أيضا .

وجرى اضراب أمس الذي دعت اليه الاحزاب اليسارية بعد ثلاثة أيام من اغتيال مسلحين مجهولين الدكتور حسن حمدان (٥٠ سنة) وهو محاضر جامعي وكاتب وعضو في اللجنة المؤيدة لموسكو .

واشترك مسؤولون من الحزب الشيوعي والاحزاب اليسارية في جنازة الدكتور حمدان التي جرت أمس .

وأبلغت مصادر في الحزب الشيوعي «وكالة رويتر» ان ٣٠٠ عضو على الاقل ومعظمهم من الاطباء والمدرسين والمهندسين والمحامين والمثقفين قد اجبروا على الفرار من منازلهم وقراهم في جنوب لبنان في أعقاب اشتباكات بيروت الغربية في فبراير الماضي .

وقال طبيب ترك منزله في بلدة النبطية في الشهر الماضي «لقد تلقينا تهديدات بوجوب النزوح ثم اضطررنا للهرب بعد أن قتل بعضنا» .

وأضاف «لقد كنا تحت تهديدات بالقتل طوال الوقت» .

واتهم الطبيب الذي طلب عدم ذكر اسمه من وصفهم بالمسلمين الاصوليين بتوجيه التهديدات ضد اليساريين في الجنوب .

وبالاضافة الى حركة أمل يتمتع حزب الله المؤيد لايران بنفوذ كبير في جنوب لبنان .

محاولة نسف محطة أتوبيسات في القدس

اكتشاف جثة يهودي قرب نابلس وفرض حظر تجول على ٣ قرى

قالت الشرطة الاسرائيلية انها عثرت على يهودي مقتول في كهف بالضفة الغربية المحتلة أمس وانها فرضت حظر تجول على ٣ قرى مجاورة .

وأضافت الشرطة ان روني جيه (٨ سنوات) من مستوطنة ايلون موريه القريبة من مدينة نابلس مات كما يبدو نتيجة لضربات تلقاها على رأسه ، وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان اسرائيل حركت قوات الى المنطقة وفرضت حظر تجول على قرى دير الحطب وعزموط وسالم .

ولا تزال بلدة عزون قضاء طولكرم تخضع لحظر تجول منذ الليلة قبل الماضية في أعقاب رشق سيارة اسرائيلية بزجاجة حارقة على مقربة من القرية ، وقد ادعى متحدث اسرائيلي ان انفجار الزجاجة لم يسفر عن وقوع أصابات غير انه أضاف بان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي هرعت الى المنطقة وأغلقتها وباشرت اتخاذ اجراءاتها المعتادة .

في القدس أبطل خبراء متفجرات قنبلة موقوتة وضعت بالقرب من محطة للاتوبيسات واكتشفت احدى النساء مصادفة القنبلة التي وضعت بالقرب من محطة أوتوبيس في حي راموت الذي أقيم شمال شرقي المدينة غداة الحرب الاسرائيلية العربية في يونيو ١٩٦٧ في حي بالقطاع الشرقي .

وعلم من المصادر نفسها أن الشرطة الاسرائيلية التي تخشى من موجة تفجيرات بمناسبة الذكرى العشرين لتوحيد المدينة وجهت نداء لسكان القدس لكي يتحلوا باليقظة .

من جهة ثانية أضربت المجالس البلدية والمحلية العربية في المنطقة المحتلة من فلسطين عام ٤٨ وشمل الاضراب العام كل الخدمات كما أضربت المدارس العربية جميعها بناء على دعوة سكرتيرية اللجنة القطرية للمجالس العربية وذلك احتجاجا على القرار العنصري للوزارة الاسرائيلية مؤخرا بشأن رسوم التعليم الاكاديمي .

في باريس - قدمت ثماني دول أعضاء في المجلس التنفيذي لليونسكو مسودة مشروع قرار الى المجلس في دورته ١٢٦ المنعقدة في باريس حاليا حول المؤسسات التعليمية في الاراضي العربية المحتلة .

وتقدم بمشروع القرار مندوبو كل من سوريا ومصر والكويت ولبنان والسودان واليونان والجزائر وزيمبابوي .

وأعربت مسودة مشروع القرار عن أسف المجلس التنفيذي العميق لعدم تمكن القس البلجيكي ادوارد بونيه من تنفيذ مهمته في الاراضي العربية المحتلة المتعلقة باجراء دراسة عن وضع المؤسسات العربية هناك حيث رفضت حكومة العدو الاسرائيلي منحه تاشيرة دخول لفلسطين المحتلة .

١٠٠ الف مدرس مصري بالدول العربية يبدأون عودتهم يوم الاثنين المقبل

القاهرة - القبس:

تبدأ يوم الاثنين المقبل عودة المدرسين المصريين العاملين في الدول العربية حيث تقوم ٤٠٠ رحلة جوية اضافية بنقلهم الى مطار القاهرة. ويقدر عدد هؤلاء المدرسين بحوالي ١٠٠ الف مدرس ومدرسة حيث يصلون من صنعاء والكويت والدوحة وابوظبي والشارقة ودبي وجدة والرياض.

وقد تقرر استقبال العائدين على الطائرات السعودية والكويتية وطائرات الخليج بمبنى الركاب الجديد رقم ٢ وتخصيص المبنى رقم ١ للعائدين على الطائرات المصرية واليمنية.

حملات لاجهزة الامن المصرية لضبط الاسلحة غير المرخصة

القاهرة - القبس:

قررت اجهزة الامن المصرية القيام بسلسلة من الحملات المكثفة والمكبرة وذلك لضبط الاسلحة التي في حوزة الاشخاص بدون ترخيص وكذلك لضبط المحكوم عليهم في قضايا والهاربين من تنفيذ الاحكام.

وفي حملة على قرى محافظة قنا في صعيد مصر ضمت عددا كبيرا من الضباط والجنود ورجال المباحث تم ضبط ١٣٧ قطعة سلاح بدون ترخيص لدى ٦٥ شخصا عبارة عن بعض المدافع و٢٢ بندقية الية و١٠١ مسدس وتم اعتقال ٢٨ من الاشقياء و١٧ اخرين من اطراف الخصومات الثارية بهذه المناطق. و١٨ من تجار وصناع الاسلحة. كما تم القبض خلال هذه الحملات على ١٤٦٦ شخصا محكوما عليهم في قضايا جنح حبس و١٢٥٤ شخصا محكوما عليهم في غرامات و١٥ هاربين من احكام جنائية و٢٧٠٨ محكوم عليهم في مخالفات و٧٩ جنديا هاربا من الخدمة و٩٤٨ شابا متخلفا عن التجنيد.

وزير الداخلية المصري زكي بدر امر بتكثيف مثل هذه الحملات وتعميمها لتشمل باقي المحافظات وذلك للعمل على استتباب الامن والنظام وتجريد الاشخاص وخاصة من اطراف الخصومات الثارية مما لديهم من اسلحة. وضبط كل الاسلحة التي في حوزة المواطنين بدون ترخيص.

وتجيء هذه الاجراءات في اعقاب محاولة اغتيال وزير الداخلية الاسبق حسن ابو باشا الذي لم تتوصل اجهزة المباحث الى الجناة الحقيقيين رغم اعتقال الاف المواطنين من اعضاء الجماعات الاسلامية بعد الحادث.

في ظل التوتر في الشرق الأوسط

الجنزوري: لا تخفيض في اعتمادات الجيش المصري

القاهرة - القبس

اعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري ان استثمارات الخطة الخمسية الجديدة ١٩٩٢/٨٧ لم تمس الاعتمادات المقررة للدفاع والامن وحافظت على حجم المبالغ التي كانت مقدرة في الخطة الحالية لدعم القدرة الذاتية للقوات المسلحة والشرطة لانه لا يمكن نجاح الخطة الا بضمان الاستقرار والامن .

وقال الدكتور الجنزوري في بيان له امام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى امس حول الخطة الجديدة: انه لا يمكن تخفيض اعتمادات القوات المسلحة في ظل التوتر الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط حاليا ولا يمكن حماية الديمقراطية الا بوجود جيش قوي . وامامنا تجربة لبنان خير مثال على ذلك .. فلو خصصت الحكومات اللبنانية السابقة ١٠٪ سنويا من دخلها للجيش لما وصلت الى هذا الوضع .

وقال: ان مرتبات جنود الامن المركزي لا تشكل اي عبء مالي على ميزانية الدولة لانهم يحصلون على مرتب المجند ولا يمكن استثناء فئات معينة من اداء الخدمة العسكرية .

واشار الى ان القرارات الخاصة بسعر الصرف لن تؤثر على مشروعات الخطة فقد كانت معروفة لنا منذ عام واثناء اعداد الخطة الجديدة .. وان سعر الدولار بالبنك المركزي وهو ٧٠ قرشا لن يتم المساس به .

وذكر وزير التخطيط المصري ان استثمارات الخطة الجديدة ١٩٩٢/٨٧ تبلغ ٤٦,٥ مليار جنيه، منها ٢٨,٥ للقطاع العام والحكومة. و١٨ مليار للقطاع الخاص سيتم تمويلها عن طريق ٧٤٪ من المدخرات المحلية والتمويل الذاتي، و٢٦٪ قروض وتسهيلات مصرفية ومنح خارجية. وقد وجه الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى ورئيس الحكومة السابق انتقادات للحكومة لعدم تنفيذ بعض المشروعات الواردة بالخطة الحالية ومنها انخفاض عدد فرص العمل من ٢,١ مليون فرصة الى ١,٥ مليون فرصة .. وان الخطة تعتمد في تمويلها على ٧٦٪ من مصادر التمويل موازنة غير حقيقية . وقد طالب اعضاء المعارضة في اللجنة بضرورة ترسيخ انفاق الاجهزة الرقابية والاعتمادات المعنونة لبعض أجهزة القوات المسلحة حيث قال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين ان هناك ما يزيد عن وجود ٣٠٠ الف جندي امن مركزي ويمكن تخفيض عددهم الى ١٠٠ الف فقط كما يجب ادخال صادرات القوات المسلحة من الاسلحة والتي تبلغ مليار دولار سنويا ضمن موازنة الدولة وطالب بالغاء الدعم على المصريين العاملين بالخارج وتخفيض استثمارات التعليم والصحة .

وطالب محمد عبدالشافي بعدم انشاء فروع لاجهزة المخابرات العامة والامن القومي بالمحافظات حيث ان عمل تلك الاجهزة يكون على المستوى المركزي .

فيينا: تشديد الامن حول السفارة الليبية بعد مهاجمة الغدامسي

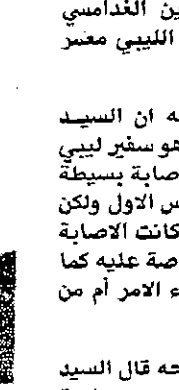
● فيينا - رويتر - قال متحدث باسم الشرطة انه تم تشديد اجراءات الامن حول السفارة الليبية في فيينا أمس بعد هجوم على عزالدين الغدامسي المساعد السابق للزعيم الليبي معمر القذافي .

وأضاف المتحدث قوله ان السيد الغدامسي (٤٥ عاما) وهو سفير ليبي سابق في النمسا أصيب اصابة بسيطة في رأسه أثناء هجوم أمس الاول ولكن ليس من الواضح ما اذا كانت الاصابة قد نتجت من اطلاق رصاصة عليه كما ذكرت الشرطة في بادىء الامر أم من ضربة .

وقال أيضا «في تصريحه قال السيد الغدامسي ان الجرح نتج عن رصاصة ولكن أطباء في مستشفى فيينا العام حيث تم نقله يقولون انه يمكن أن يكون نتيجة ضربة» .

وقد نقلت وكالة الانباء النمساوية عن السيد الغدامسي قوله قبل نقله الى المستشفى «انني أعرف الجاني» .

وقال المتحدث ان المهاجم فر تاركا وراءه جواز سفر ليبيا يحمل اسم محمد الحاج ولا يزال البحث جاريا عنه .



● الغدامسي الذي تعرض لمحاولة اغتيال في فيينا (رويتر)

ونقلت الوكالة في وقت لاحق عن وزارة الداخلية قولها ان رجلا سلم نفسه الى الشرطة ولكنها لم تذكر مزيدا من التفصيلات .

وتعليقا على تشديد اجراءات الامن حول السفارة الليبية قال المتحدث «هذا اجراء طبيعي بعد شن هجوم على شخص له ارتباط بالسفارة» .

موجز عالمي

رئيس كوريا الشمالية في بكين

بكين - ا.ف.ب - وصل الرئيس الكوري كيم ايل سونغ امس بالقطار الى العاصمة الصينية في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا يجري خلالها مباحثات بهدف تنسيق العلاقات بين البلدين .

ويجتمع الرئيس الكوري الشمالي بالقادة الرئيسيين في الصين وعلى رأسهم الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ تاكيدا لتيار الدفء الذي يسري في العلاقات بين البلدين بعد التقارب الملموس للعاصمة الكورية الشمالية مع موسكو في الاعوام الماضية .

□ ■ □

٥٥٥ مليون نسمة سكان افريقيا عام ١٩٩٥

اديس ابابا - رويتر - اعلنت امس اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة لافريقيا انه من المتوقع ان يصل عدد سكان افريقيا الى ٥٥٥,٥ مليون نسمة بحلول عام ١٩٩٥ .

واورد تقرير لقسم السكان التابع للجنة رقما للمقارنة فذكر ان عدد سكان القارة بلغ ٣٦١,١ مليون نسمة عام ١٩٨٤ الا ان هذا الرقم لم يشمل عدد سكان نيجيريا وجنوب افريقيا وناميبيا وتشاد وسيراليون وجزيرة رينيون الفرنسية في المحيط الهندي لانه لم توجد احصاءات رسمية للسكان فيها .

ولم يورد التقرير اي تقدير لعدد سكان افريقيا في الوقت الحاضر .

□ ■ □

السجن ١٥ عاما لقائد انقلاب ٧٤ البرتغالي

لشبونة - رويتر - ادين امس اللفتنانت كولونيل اوتيلو سارايفا دي كارفالو القائد العسكري لثورة عام ١٩٧٤ في البرتغال بتهمة الارهاب وصدر حكم بسجنه ١٥ عاما .

وقد وجهت الى اللفتنانت كولونيل دي كارفالو تهمة تاسيس وتزعم منظمة سرية لثوار المدن اطلق عليها اسم «اف. بي. - ٢٥» والتي اعلنت مسؤوليتها عن عمليات اغتيال وتفجيرات قنابل وعمليات سرقة منذ عام ١٩٨٠ .

وادانت محكمة لشبونة ايضا اكثر من ٤٠ متهما لانتمائهم للمنظمة الارهابية .

□ ■ □

رسالة من غورباتشيف الى غاندي

نيودلهي - رويتر - وصل الى نيودلهي السيد اناتولي دوبرينين عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في زيارة للهند تستغرق اسبوعا وقال انه يحمل رسالة من زعيم الحزب ميخائيل غورباتشيف الى رئيس الوزراء راجيف غاندي .

ورفض دوبرينين الذي يتولى مسؤولية الشؤون الخارجية في امانة اللجنة المركزية الكشف عن مضمون الرسالة لكنه قال للصحافيين انها رسالة جيدة .

وتقول انباء صحفية هندية ان السيد دوبرينين سيناقش مع السيد غاندي زيارة من المتوقع ان يقوم بها الزعيم الهندي لموسكو في يوليو المقبل لافتتاح مهرجان عن الهند في العاصمة السوفيتية وعقد مباحثات مع السيد غورباتشيف .

□ ■ □

حرائق تتلف غابات شرق سيبيريا

موسكو - رويتر - قال التلفزيون السوفيتي ان حرائق نشبت في غابات في منطقة تشيتا في شرق سيبيريا اتت على ٢٠٠,٠٠٠ هكتار من اشجار الغابات .

وقال تقرير التلفزيون ان الحرائق لا تزال مشتعلة في ٥٠ موقعا بالرغم من الجهود المكثفة التي تبذل للسيطرة عليها. واضاف قوله ان رجال المطافىء يفتقرون الى الجرافات والمعدات الاخرى اللازمة لوقف امتداد الحرائق .

□ ■ □

الجرح المفتوح والفم ينقلان «الايدز»

اتلانتا - رويتر - اعلن مسؤولون اميركيون في مجال الصحة للمرة الاولى عن انتقال فيروس مرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز» الى ثلاث سيدات يعملن بالمستشفيات عن طريق تناثر دماء ضحايا المرض عليهن دون ان يكون لهن اي اتصال اخر مع المرضى .

ويذكر تقرير للمراكز الاميركية لمكافحة المرض سينشر غدا ان الفيروس انتقل الى دماء اثنتين من السيدات نتيجة تناثر دم المرضى على اجزاء من جسديهما بها جروح او طفح جلدي مفتوح بينما انتقل الى السيدة الثالثة بعد تناثر دم المريض الى فمها .

ويقول التقرير ان السيدات الثلاث لم يصبن بالمرض فعليا الا ان التحليل العلمي اثبت وجود فيروس الايدز في دمائهن .

□ ■ □

مصرع ١٤ في تحطم طائرة بوليفية

سانتاكروز - رويتر - اعلنت امس شركة البترول الحكومية البوليفية ان ١٤ شخصا من بين ١٦ كانوا على متن طائرة تابعة للشركة لقوا مصرعهم اثر تحطم الطائرة بالقرب من مدينة سانتاكروز في شرق بوليفيا .

وقال بيان للشركة ان الطائرة التي كانت في طريقها الى سانتاكروز قادمة من مدينة كاميري الجنوبية التي تتركز فيها صناعة البترول تحطمت بسبب سوء الاحوال الجوية .

□ ■ □

رئيس وزراء الصين يزور باكستان قريبا

اسلام اباد - رويتر - اعلنت وزارة الخارجية الباكستانية امس ان السيد جاو جيانغ رئيس وزراء الصين سيقوم بزيارة رسمية لباكستان في الفترة من ٢١ حتى ٢٤ من يونيو المقبل .

وقال مسؤولون بالسفارة الصينية في اسلام اباد ان السيد جيانغ سيصل الى باكستان في نهاية جولة في اوروبا الشرقية وسيناقش مع الزعماء الباكستانيين مسائل دولية واقليمية وثنائية .

□ ■ □

زيادة شعبية ناكاسوني

طوكيو - كونا - قال استطلاع للرأي العام نشر في طوكيو امس ان ٣٠ بالمائة من الشعب الياباني يؤيدون رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني .

واضاف الاستطلاع الذي نشرته «يوميري شيمبون» ان شعبية ناكاسوني زادت بواقع ٣,٩ بالمائة عما كانت عليه في مارس الماضي .

وذكر الاستطلاع الذي اجري على ٣٠٠٠ شخص من مختلف شرائح المجتمع ان من اسباب زيادة شعبية رئيس الوزراء الياباني هي رفضه للاقتراح الرامي الى فرض ضرائب على المبيعات .

واشار الاستطلاع الى تدني شعبية الحكومة على الرغم من ان ناكاسوني هو الذي يرأسها وقال ان ٥٤,٦ بالمائة ممن شملهم الاستطلاع لا يؤيدون الحكومة .

□ ■ □

القوات التركية تنقل قرويين

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول ان جنودا تعقبوا امس ثوارا اكرادا قتلوا قرويين اثنين بشرق تركيا امس الاول .

وقالت ان القوات قتلت في حادث اخر خمسة ثوار يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة للاكراد. واضافت تقول ان ضابط شرطة لقى مصرعه في الاشتباك .

□ ■ □

٦٠٠ غجري في سويسرا

جنيف - كونا - وصل اكثر من ٦٠٠ غجري من الاتحاد السوفيتي وباكستان وايران واسكندنافيا وايطاليا الى احدى المدن السويسرية بشكل مفاجىء مما سبب عرقلة مرورية نتيجة دخولهم بوسائل نقل كبيرة الحجم .

ودخل هؤلاء الغجر ومعظمهم من اصل ايراني الى مدينة لوسيرن امس الاول بواسطة شاحنات ومقطورات وبيوت متنقلة قائمة على عجلات .

واوضح هؤلاء انهم واخرين غيرهم سيصلون الى لوسيرن قدموا للمشاركة في احتفال زواج لاحد معارفهم سيقام في بداية الاسبوع المقبل .

وابلغ احدهم صحيفة لوماتان السويسرية ان عددا كبيرا من الغجر من اصل ايراني غادر معظمهم ايران في بداية حربها مع العراق .

وقال ان الغجر الايرانيين لن يعودوا الى بلادهم قبل ان تضع الحرب العراقية الايرانية اوزارها .

وبعد مفاوضات مطولة سمحت السلطات المحلية للمدينة السويسرية للغجر بنصب خيمة كبيرة في احد الحقول الواقعة على اطراف لوسيرن لاقامة احتفالهم .

العراق يبلغ مجلس الامن عن استمرار القصف الايراني لمدنه

صدام: طهران فشلت في النيل من البحرية العراقية

■ ايران تشتري أسلحة كيماوية من أسبانيا

بغداد ـ كونا ـ اشاد الرئيس العراقي صدام حسين برجال البحرية العراقية المتمترسين على منصة تحميل النفط في مياه العراق الاقليمية وقال «ان العراقيين يزدادون يقينا في السنة السابعة او الثامنة من الحرب في جهادهم العظيم دفاعا عن شرفهم ومقدساتهم».

واوضح الرئيس العراقي في رسالة تقدير وجهها الى رجال البحرية امس ونقلتها وكالة الانباء العراقية ان «محاولات طهران النيل من رجال البحرية العراقية الشجعان طاشت سهامها».

وذكر ان «حكام ايران بعد ان بان لهم المستحيل حصروا جل ما اعدوه من جهود بحرية ومن حرس للنيل من منصة التحميل التي يحرسها رجال البحرية العراقية كعين متقدمة للبحرية والقوات المسلحة العراقية التي تدافع عن مياه وارض العراق».

وحيا الرئيس حسين رجال البحرية العراقية وقال «لقد بلغني عنكم ما بلغني من بطولات وشاعة ولم اكن في يوم من الايام الا واعتبرتها الحالة الاصيلة مما يليق بكم ويعبر عن معدتكم مثلما هي الحالة الاصيلة مما يليق بكل العراقيين الشرفاء».

واشار الى ان الشاهد على ذلك فعلهم خلال عمليات الاسبوع الماضي والاسبوع الحالي.

العراق ابلغ مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية استمرار ايران في قصف المدن السكنية ووقوع اصابات وقتلى من جراء استمرار هذ القصف المستمر على الاحياء السكنية الصرفة.

وجاء في المذكرة التي قدمها مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة عصمت كتاني الى سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان ايران قصفت في ١٤ الشهر الجاري الاحياء السكنية في مدينة البصرة بالمدفعية بعيدة المدى مما ادى الى مقتل ١٣ مدنيا واصابة ٤٦ اخرين بجروح بالاضافة الى الحاق اضرار مادية بالممتلكات المدنية والدور السكنية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المذكرة تضمنت ايضا ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت مدينة البصرة في ١٥ و١٦ الشهر الجاري مما تسبب في مزيد من الخسائر بالممتلكات.

وهذه ثاني مذكرة يقدمها العراق الى مجلس الامن الدولي خلال شهر واحد للفت انظار المجتمع الدولي فيها الى مواصلة ايران قصف المدن والاحياء الاهلة بالسكان.

انباء صحفية في ابو ظبي نسبت الى مصادر دبلوماسية غربية في مدريد قولها ان وفدا ايرانيا رفيع المستوى برئاسة احد كبار المسؤولين في الحرس الايراني قام مؤخرا بزيارة الى اسبانيا لتوقيع عقد مع شركة «ريو تنيتو» لتزويد ايران باسلحة كيماوية.

واضافت المصادر ان احد الايرانيين الذي يملك مكتبا للاستيراد والتصدير في لندن هو الذي قام بالاشراف على ترتيب زيارة الوفد الايراني بالتنسيق مع الشركة الاسبانية وان الوفد قام بزيارة للمصانع الاسبانية في مدينة (بلباو) حيث اجرى مباحثات مع ادارة الشركة للاتفاق على تزويد القوات الايرانية باحتياجاتها من الاسلحة الكيماوية.

● صدام يستقبل وزير الاوقاف البنغالي محمد عبدالمنان

(صورة بالهاتف من و أ ع بالتعاون مع كونا)

خسائر العراق وايران تعادل نصف ديون الدول النامية

موسكو تحذر من توسيع حرب الخليج وطوكيو تدعو الى هدنة عاجلة

موسكو ـ الوكالات ـ حذر الاتحاد السوفيتي من ان رقعة العمليات العسكرية تتوسع باستمرار خارج حدود الدولتين المعنيتين في الحرب العراقية ـ الايرانية فيما دعت اليابان الى هدنة عاجلة بين العراق وايران.

وقدرت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفيتية حجم خسائر العراق وايران جراء الحرب بـ٤٠٠ بليون دولار اي ما يعادل نصف الديون الخارجية للدول النامية.

واشارت الى ان «الخطر والقلق من هذه الحرب يلمس في دول مجلس التعاون الخليجي التي تبذل مزيدا من الجهد لتوضيح الاثار المدمرة والخطيرة لاستمرار الحرب وتسعى لايجاد حل سلمي للنزاع».

وحذرت من ان رقعة «العمليات العسكرية تتوسع باستمرار خارج حدود الدولتين المعنيتين بالنزاع معرضة للخطر الامن والسلام في منطقة الخليج عامة».

واضافت «ان هناك حرب ناقلات بحرية حقيقية تدور في مياه الخليج» مشيرة الى «ضرب السفن السوفيتية والاميركية والنرويجية في الفترة الاخيرة».

وفي معرض حديثها عن نتائج استمرار الاحداث قالت الصحيفة انها «تؤدي مرة بعد اخرى الى تعزيز الوجود العسكري الاميركي في منطقة الخليج» مشيرة الى تصريحات مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا ريتشارد مورفي حول «تعزيز الولايات المتحدة لقواتها البحرية في المنطقة حرصا على ضمان حرية الملاحة واوامر الرئيس الاميركي ريغن باطلاق النار على الاهداف العراقية والايرانية».

وسخرت من الاحتجاجات الايرانية على الحشودات العسكرية الايرانية «خاصة على ضوء صفقات وراء الكواليس بين طهران وواشنطن وتل ابيب المعروفة بـ«ايرا ـ غوا» واستمرار طهران برفض التسوية السلمية للنزاع مع العراق».

وشددت على القول «ان الوقت مؤات الان لاتخاذ خطوات جدية بهدف الوصول الى تسوية سياسية للنزاع لعدم وجود قضايا لا يمكن التفاوض عليها بين الطرفين».

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول «ان الدول العربية القليلة التي تضامنت مع ايران قد غيرت او تغير الان موقفها لجهة ايقاف النزاع العراقي الايراني والبحث عن وسائل سلمية لحله» مشيرة الى انه «من الجيد تحقيق هذا الهدف قبل حلول الذكرى الثامنة لبدء النزاع».

رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني دعا الى هدنة عاجلة في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقالت مصادر حكومية يابانية ان ناكاسوني دعا الى ذلك في اجتماع له مع نائب وزير الخارجية الايراني الزائر حسين شيخ الاسلام.

ويذكر ان شيخ الاسلام الذي وصل الى طوكيو يوم الاثنين الماضي في زيارة غير رسمية لمدة اربعة ايام قد سلم الى ناكاسوني رسالة من رئيس وزراء ايران مير حسين موسوي لم يعلن عن محتواها.

واشارت المصادر الى ان ناكاسوني طلب من شيخ الاسلام ان يبلغ موسوي بانه قلق من اتساع شقة الحرب العراقية الايرانية وانه يامل بان تدرس ايران مقترحات مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لانهاء حرب الخليج.

ونسب الى شيخ الاسلام قوله لناكاسوني ان بلاده لا تريد ان تهاجم اية سفينة حاملة اليابان بصفتها عضوا بمجلس الامن ان تبذل جهودا لفض النزاع.

وقد صرح شيخ الاسلام للصحافيين قبل اجتماعه مع ناكاسوني بان اليابان سوف تستفيد من السلامة والسلام في الخليج العربي.

في معرض تعليقها على حرب الناقلات في الخليج العربي اشارت الصحيفة السوفيتية «سوفيتسكايا روسيا» الى ان» المراقبين للحرب العراقية الايرانية كانوا ومنذ زمن بعيد قد حذروا من مغبة ان تتخطى هذه الحرب حدودها وتكتسب طابعا دوليا.

واضافت «ان الحرب العراقية الايرانية مست في الوقت الراهن ـ الاهداف البحرية ـ التابعة للدول الاخرى وان حادثة ـ ستارك ـ تثير القلق لكونها اول سفينة عسكرية تتعرض الى الهجوم في الخليج».

ولفتت الصحيفة الانتباه الى ان «منطقة الخليج العربي غالبا ما تصور على انها ستلعب دور الشرارة في ـ سيناريو ـ الحرب العالمية الثالثة الذي يعده البنتاغون».

لشرح وجهة النظر العربية

القليبي يزور أميركا اللاتينية

تونس ـ كونا ـ ذكرت انباء صحفية في تونس امس ان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي سيبدأ في نهاية الشهر الجاري جولة في عدد من دول امريكا اللاتينية.

ونسبت الى مصادر مطلعة قولها ان زيارة القليبي لمنطقة اميركا اللاتينية ستاتي مباشرة بعد زيارته لعدد من الدول الافريقية.

ووصفت هاتين الزيارتين بانهما تندرجان ضمن الجهود التي تبذلها الدول العربية والجامعة العربية لايجاد نهاية للحرب العراقية الايرانية ودعم الجهود المبذولة لايقافها.

وقالت ان الزيارتين الافريقية واللاتينية للامين العام لجامعة الدول العربية هما مكملتان للزيارات التي قامت او ستقوم بها وفود عربية من وزراء الخارجية الى الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي.

وقالت هذه الانباء ان اجتماعات مكثفة تجرى في اروقة الامم المتحدة ويشارك بها ممثلو الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن الدولي وان هناك توجها نحو فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على احدى الدولتين المتنازعتين ـ العراق وايران ـ والتي ترفض قرارات الامم المتحدة بوقف القتال.

حملة صهيونية

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

سياستها في الخليج العربي لم تتغير وانها لا تسعى الى مجابهة مع أية دولة في المنطقة. وقد جاء هذا التصريح في وجه حملة لعدد كبير من أعضاء الكونغرس يتزعمهم أنصار اسرائيل ضد سياسة أميركا في منطقة الخليج وخاصة فيما يتعلق بحماية الملاحة في مياه الخليج.

وقال المتحدث بلسان البيت الابيض مارلين نيتزووتر ان الولايات المتحدة أجرت تغييرات في تواجدها التكتيكي في منطقة الخليج العربي الا أنها لن تغير سياستها الاساسية بشان الحفاظ على حرية الوصول الى مصادر البترول في تلك المنطقة. وكان الناطق يشير الى حالة التاهب الاعلى التي أمر الرئيس ريغن باتخاذها للسفن الاميركية والى خطط لتوفير سفن تابعة للبحرية الاميركية لمرافقة عدد من ناقلات البترول في منطقة الخليج.

وقال المتحدث بلسان البيت الابيض ان الادارة الاميركية توافق على استشارة الكونغرس بشان حماية ناقلات البترول.

وقال وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر ان الولايات المتحدة لن ترهب ولن ترغم على ترك منطقة الخليج وانها ستقف الى جانب أصدقائها في المنطقة. وقال واينبيرغر في خطاب مهم القاه في واشنطن ان وزارتي الدفاع والخارجية تدرسان الآن قدرات أميركا العسكرية في منطقة الخليج. وقال ان الحكومة الاميركية تقوم بفحص الكيفية التي يمكن للولايات المتحدة بواسطتها الحصول على دعم عسكري ولوجستي أكبر من دول اخرى وقال ان الولايات المتحدة تبحث أيضا في الحصول على دعم أجنبي سياسي لانهاء الحرب العراقية الايرانية التي تعتبر السبب الرئيسي لما تواجهه أميركا اليوم.

وقالت المصادر المطلعة ان المباحثات جارية مع عدد من الدول بما في ذلك أقطار خليجية. وقال مورفي: «اننا نتباحث أيضا مع الاتحاد السوفيتي».

وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر قال ان وزارة الدفاع الاميركية تجري مراجعة قدراتها العسكرية في الخليج العربي بعد الهجوم على ستارك.

وعلمت القبس ان الخبراء في البنتاغون أخذوا يدرسون الخطط اللازمة حول كيفية الحصول على الدعم العسكري من دول أخرى قد تشمل بريطانيا ودولا خليجية.

العمال يشد الخناق على المحافظين:

كينوك يجذب أصوات اليهود لاسقاط تاتشر في «فينشلي»

لندن ـ من وفائي دياب:

سجل حزب المحافظين البريطاني تراجعا ملحوظا امس في استطلاعات الرأي، انعكس على اجواء المعركة وزادها حدة وشراسة.

وحسب اخر استطلاع لمؤسسة «هاريس» فان حزب المحافظين يتقدم على حزب العمال بفرق ٣ بالمائة فقط، بعد ان كانت هذه الزيادة بين ١٢ و١٣ بالمائة في الاسبوع الماضي.

وقد أعطى هذا الاستطلاع حزب المحافظين ٤٠ بالمائة من الاصوات، والعمال ٣٧ بالمائة، والائتلاف ٢١ بالمائة.

وكان استطلاع اخر لمؤسسة «غالوب» قد اظهر بدوره تقدم حزب العمال لكن الفرق بقي بحدود ٧ بالمائة.

ومع تقدم حزب العمال، عاد الائتلاف المكون من حزبي الاحرار والديمقراطي الاشتراكي الى الوراء، ولم يعد يشكل الثقل الذي كان يشكله في الايام الاخيرة الماضية. وقال زعيم العمال نيل كينوك: «لقد اثبتنا اننا الحزب الوحيد القادر على ازاحة مارغريت تاتشر من الحكم».

وتعني هذه الاستطلاعات في اللغة الانتخابية ان عملية خلط اوراق واسعة حدثت اخيرا في ميزان القوى خلال وقت قصير، وان تاتشر ستواجه بالفعل معركة صعبة لا تقارن بالمعركة التي خاضتها عام ١٩٨٣.

ويركز العمال معركتهم بشكل رئيسي في الدوائر الانتخابية التي كان المحافظون قد ربحوها فهم في الانتخابات الماضية، كذلك في الدوائر الاخرى التي تتساوى فيها تقريبا نسبة الاصوات بين الحزبين.

وسيحاول العمال ايضا قلب ميزان المعركة رأسا على عقب بفتح ثغرة في دائرة «فينشلي» التي تمثلها تاتشر في مجلس العموم معتمدين على امرين:

الاول: تحويل اصوات العمال الى مرشح الائتلاف او اي مرشح اخر يمكن ان يشكل منافسة جدية لتاتشر.

الثاني: استقطاب اصوات اليهود الى جانب مرشحهم او مرشح الائتلاف واقناعهم بالعدول عن التصويت لها. ويعتمد العمال في ذلك على وجود شخصيات يهودية فاعلة داخل الحزب يمكن ان تلعب دورا مؤثرا في هذا المجال.

ومعروف ان هذه الدائرة محكومة باغلبية يهودية هي التي تحدد المرشح الفائز في النهاية. وكانت تاتشر قد ربحت المقعد في انتخابات عام ١٩٨٣ باغلبية ٩ الاف صوت، لكن هذه النسبة لا تخيف العمال اذا ما ارادوا فعلا رمي كل ثقلهم هناك.

ولم يعرف حتى الان الخط الذي سيسلكه اليهود البريطانيون بالنسبة للانتخابات العامة، ولو ان الاتجاه العام يميل كما في الانتخابات السابقة، الى ترك الحرية للناخبين انفسهم لاختيار من يشاؤون.

ويحاول العمال، من جهة ثانية، استغلال نقاط الضعف الموجودة عند المحافظين لزيادة الضغط عليهم يوم الانتخابات. وتتركز هذه النقاط حول الامن والبطالة والتعليم. والملاحظ من قراءة البرنامج الانتخابي لحزب العمال ان الحزب اعطى اولوية مطلقة لمعالجة هذه المسائل، جاء ذلك على حساب مسائل اخرى ثبت ان المحافظين نجحوا في معالجتها اثناء وجودهم في الحكم، كالتضخم والضرائب والدفاع والسياسة الخارجية.

وقد انعكس جو المعركة على تحركات رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر، فخرجت للمرة الاولى امس منذ اعلان موعد الانتخابات في جولة واسعة على الدوائر الانتخابية على ظهر «باص» خاص استقلته من منطقة «الدوكلاند» في لندن وسط تدابير امنية مشددة. وجرى ابلاغ رجال الصحافة الذين يرافقونها في جولتها ان برنامج رئيسة الحكومة سيبقى سريا على الجميع.

وكان كينوك قد توجه في الوقت نفسه الى منطقة نيوكاسل في جولة مماثلة، فيما توجه دايفيد ستيل الى ليفربول وحليفه الدكتور دايفيد اوين الى مانشستر.

ونقل عن لسان ستيل قوله انه لا يزال يعتقد ان الائتلاف سيكون طرفا في الحكم ضمن حكومة ائتلافية، لان ايا من الحزبين لن يتمكن من تحقيق اغلبية برلمانية كافية.

وكرر اوين ما سبق ان صرحه غير مرة بان المحافظين او العمال سيضطرون الى الدخول في مفاوضات مستقبلية مع الائتلاف او الدعوة الى انتخابات مقبلة.

وقد اتجه التركيز في اليومين الماضيين من المؤسسات السياسية والملكية والدينية الى ضرورة العمل على خلق ظروف ايجابية تسمح باجراء المعركة في جو هادىء ونظيف.

وكانت الايام الاخيرة الماضية قد حفلت بالاتهامات الشخصية المتبادلة بين قادة الاحزاب المتنافسة لاسيما بين نورمان تيبيت ونيل كينوك من جهة ونورمان تيبيت ودايفيد اوين من جهة ثانية.

للمرة الثانية

«اركنساس» اخترق المياه السوفيتية

موسكو ـ ي.ب ـ انتهكت سفينة حربية اميركية تعمل بالطاقة النووية الحدود السوفيتية امس للمرة الثانية خلال خمسة ايام، وقدمت موسكو احتجاجا شديد اللهجة بذلك الى الحكومة الاميركية.

المتحدث الصحفي للخارجية السوفيتية يوري غريميتسكيش ابلغ الصحافيين ان الطراد الاميركي اركنساس اخترقت المياه السوفيتية في خليج افاشا قرب كامشاتكا في يومي ١٧ و٢١ مايو الحالي.

ووصف المتحدث الانتهاك بانه عمل متعمد وعدائي وخرق للقوانين والنظم السوفيتية بما فيها الدولة والمياه الاقليمية السوفيتية.

واشنطن تطلب من بغداد التحقيق مع الطيار العراقي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاميركية يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين لكن المدمرة ابلغت بانها سفينة تابعة للبحرية الاميركية حيث غادرت المقاتلات العراقية المنطقة التي كانت المدمرة تبحر فيها.

الى المنامة وصل فريق عسكري اميركي للتحقيق في حادث الهجوم على الفرقاطة «ستارك».

وقالت مصادر بحرية اميركية ان مجلس تحقيق خاصا برئاسة الاميرال غرانت شارب بدأ التحقيق في كيفية اختراق الصاروخين العراقيين دفاعات الفرقاطة.

وابلغ الكابتن غلين بريندل قبطان الفرقاطة الصحافيين الليلة قبل الماضية انه لا يعلم كيف اصيبت الفرقاطة بالصاروخين دون سابق انذار.

كاسبار واينبيرغر وزير الدفاع الاميركي صرح مساء امس الاول بانه يتعين على العراق تقديم قائد المقاتلة الميراج التي هاجمت «ستارك» ليحدد الاسباب التي حملته على اطلاق صاروخ او اكثر على الفرقاطة ونوع الصواريخ والتكتيك الذي استخدمه.

وقال في كلمة امام رابطة الاستعداد الدفاعي الاميركي ان الهجوم على الفرقاطة لا ينبغي ان يضعف الارادة الاميركية بشأن التواجد العسكري البحري الاميركي في الخليج.

واشار الى ان «امن الخليج والطرق البحرية وحرية الوصول الى موارده البترولية وكذلك سلام وامن الدول المطلة عليه مسائل ذات اهمية استراتيجية حيوية بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها».

وقال واينبيرغر ان «المسالة الرئيسية تكمن في مقاومة العالم الحر للفوضى والطغيان». واضاف «لا نستطيع ان نسمح باطلاق يد السوفيت في المنطقة او بان تتحكم اكثر القوى المعادية للغرب في الموقف بحيث تهدد الدول الصديقة ومصالح الولايات المتحدة».

وقال انه على الرغم من ان اليابان واوروبا تعتمدان اكثر من الولايات المتحدة على بترول الخليج فان «السوق البترولية واحدة واي توقف للامدادات المقبلة من الخليج من شانه ان يجعل اسعار البترول ترتفع في العالم اجمع».

اعضاء الكونغرس اعربوا عن قلقهم المتزايد بشان سياسة الولايات المتحدة في الخليج عقب حادثة «ستارك».

وقال السناتور سام نن رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ بعد ان استمع الى شرح من مسؤولين بوزارة الدفاع بشان الهجوم على «ستارك» «لست مقتنعا بان الحكومة فكرت بعناية في كل ما تنطوي عليه هذه السياسة».

وقال السناتور نن والسناتور الجمهوري جون وورنر انهما يشكان في ان الولايات المتحدة لديها في الخليج النوع الملائم من السفن الحربية لتنفيذ مهمة الحفاظ على حرية الملاحة في الممر المائي.

وقال السناتور وورنر ان الهجوم اثار سؤالا اخر هو هل يجب على الولايات المتحدة العمل مع الاتحاد السوفيتي في حماية الملاحة.

واضاف العضوان وورنر ونن قولهما انه يجب على اليابان ودول اوروبية تعتمد على نفط الخليج اكثر مما تعتمد عليه الولايات المتحدة ان تساهم اكثر في حماية السفن من الهجمات الايرانية والعراقية.

وقال السناتور ستروم ثورموند ان الولايات المتحدة يجب ان تستمر في وجودها في الخليج ولكنه اضاف قوله «من الافضل ان تكون السفن الاميركية اكثر يقظة في المستقبل».

وكان اعضاء في مجلس النواب قد ادلوا بتعليقات مشابهة اثناء جلسة استماع للجنة فرعية للشؤون الخارجية بالمجلس وحذروا من ان الولايات المتحدة قد تتورط في الحرب العراقية ـ الايرانية بموافقتها على السماح لاحدى عشرة ناقلة كويتية برفع العلم الاميركي والحصول على حماية اميركية في الخليج.

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مارلين فيتزووتر قال ان خطة رفع العلم الاميركي على ناقلات كويتية «تمت من الناحية الاساسية».

وقال السناتور روبرت بيرد زعيم الديمقراطيين بمجلس الشيوخ ان وزير الدفاع كاسبار واينبيرغر ابلغه ان سفنا في المنطقة ستحصل على حماية جوية وبحرية ربما بمساعدة من البريطانيين والفرنسيين.

«رويتر» قالت ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي ذكر في مقابلة مع محطة تلفزيون اميركية الليلة قبل الماضية ان العراق سيدفع تعويضات لاسر البحارة الاميركيين الذين قتلوا في حادث «ستارك».

وعندما سئل السيد عزيز عما اذا كان العراق سيدفع تعويضات الى عائلات القتلى السبعة والثلاثين رد بقوله: «اجل يمكنني القول باننا مستعدون لذلك. سنحترم التزاماتنا في هذا الشان».

وقد طلبت الولايات المتحدة ايضا تعويضها عن الاضرار التي لحقت بالفرقاطة.

ولم يسأل السيد عزيز ولم يذكر ايضا ما اذا كان العراق مستعدا لدفع مثل هذا التعويض.

وقال السيد عزيز ان الطيار علم فقط من السلطات العراقية ان هدفه كان سفينة اميركية.

واكد السيد عزيز ان الحكومة العراقية اسرعت بالاتصال بواشنطن وانها قدمت اعتذارا واعربت عن مواساتها.

وقال ان وفدا اميركيا من المتوقع وصوله في وقت قريب الى بغداد للمقارنة بين ملاحظات لديهم واقوال العراقيين ليتم التوصل الى القصة النهائية لما حدث.

وقال السيد عزيز ان طائرة واحدة فقط هاجمت «ستارك».

وكانت بعض التقارير الاميركية قد قالت انه من المعتقد ان طائرتين اشتركتا في الهجوم.

● ما زالت «ستارك» راسية في البحرين.

● قال قبطان «ستارك» ان طاقم الفرقاطة كانت لديهم فترة انذار لا تزيد على ثوان لتشغيل الدفاعات المضادة للصواريخ.

● قال مسؤولون من لجنة التحقيق الاميركية في حادث الهجوم ان اعضاء اللجنة قد يمكثون في البحرين لمدة تصل الى شهر.

● قالت موسكو ان وقف تصاعد التوتر في منطقة الخليج العربي يتطلب وقفا قويا للحرب العراقية ـ الايرانية واجلاء القوات البحرية العسكرية الاميركية من منطقة الخليج.

● قال مسؤول اميركي يزور القاهرة ان الولايات المتحدة تعمل بجدية لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

● قالت ايران انها تريد خروج الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من الخليج.

مجلس النواب اللبناني الغى اتفاق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

القاهرة السرية لتنسيق علاقات لبنان بالثورة الفلسطينية التي وقعها الطرفان في ١٩٦٩/١١/٣ والغاها مجلس النواب اللبناني أمس مايلي:

ـ يوم الاثنين الثالث من نوفمبر «تشرين الثاني» عام ١٩٦٩ اجتمع في القاهرة الوفد اللبناني برئاسة عماد الجيش اميل بستاني ووفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة وحضر من الجمهورية العربية المتحدة السيد محمود رياض وزير الخارجية والفريق أول محمد فوزي وزير الحربية انطلاقا من روابط الاخوة والمصير المشترك فان علاقات لبنان والثورة الفلسطينية وذلك ضمن سيادة لبنان وسلامته واتفق الوفدان على المبادىء والاجراءات التالية:

الوجود الفلسطيني: تم الاتفاق على تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان على أساس:

١ ـ حق العمل والاقامة والتنقل للفلسطينيين المقيمين حاليا في لبنان.

٢ ـ انشاء لجان محلية من فلسطينيين في المخيمات لرعاية مصالح الفلسطينيين المقيمين فيها وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية وضمن نطاق السيادة اللبنانية.

٣ ـ وجود نقاط للكفاح الفلسطيني المسلح داخل المخيمات تتعاون مع اللجان المحلية لتامين حسن العلاقات مع السلطة وتتولى هذه النقاط موضوع تنظيم وجود الاسلحة وتحديدها في المخيمات وذلك ضمن نطاق الامن اللبناني ومصلحة الثورة الفلسطينية.

٤ ـ السماح للفلسطينيين المقيمين في لبنان بالمشاركة في الثورة الفلسطينية من خلال الكفاح المسلح ضمن مبادىء سيادة لبنان وسلامته.

العمل الفدائي: تم الاتفاق على تسهيل العمل الفدائي وذلك عن طريق:

١ ـ تسهيل المرور للفدائيين وتحديد نقاط مرور واستطلاع في مناطق الحدود.

٢ ـ تامين الطريق الى منطقة العرقوب على سفوح جبل الشيخ.

٣ ـ تقوم قيادة الكفاح المسلح بضبط تصرفات كافة أفراد منظماتها وعدم تدخلهم بالشؤون اللبنانية.

٤ ـ ايجاد انضباط مشترك بين الكفاح المسلح والجيش اللبناني.

٥ ـ ايقاف الحملات الاعلامية من الجانبين.

٦ ـ القيام باحصاء عدد عناصر الكفاح المسلح الموجودة في لبنان بواسطة قيادتها.

٧ ـ تعيين ممثلين عن الكفاح المسلح في الاركان اللبنانية يشتركون بحل جميع الامور الطارئة.

٨ ـ دراسة توزيع أماكن التمركز المناسبة في مناطق الحدود التي يتم الاتفاق عليها مع الاركان اللبنانية.

٩ ـ تنظيم الدخول والخروج والتجول لعناصر الكفاح المسلح.

١٠ ـ الغاء قاعدة جيرون.

١١ ـ يسهل الجيش اللبناني أعمال مراكز الطبابة والاخلاء والتموين للعمل الفدائي.

١٢ ـ الافراج عن المعتقلين والاسلحة المصادرة.

١٣ ـ ومن المسلم به ان السلطات اللبنانية من مدنية وعسكرية تستمر في ممارسة صلاحياتها ومسؤولياتها كاملة في جميع المناطق اللبنانية وفي جميع الظروف.

١٤ ـ يؤكد الوفدان أن الكفاح المسلح الفلسطيني عمل يعود لمصلحة لبنان كما هو لمصلحة الثورة الفلسطينية والعرب جميعهم.

١٥ ـ يبقى هذا الاتفاق سريا للغاية ولا يجوز الاطلاع عليه الا من قبل القيادات فقط.

رئيس الوفد اللبناني
العماد اميل بستاني
رئيس الوفد الفلسطيني
السيد ياسر عرفات

وعاد الجانبان اللبناني والفلسطيني الى الاجتماع في فندق «ملكارت» في بيروت بتاريخ ١٥ ـ ١٦ ـ ١٩٧٣/٥/١٧ حيث وقعا اتفاقا عرف بـ«اتفاق ملكارت» وهو ملحق لاتفاق القاهرة.

وحضر عن الجانب اللبناني العقيد الركن أحمد الحاج والعقيد نزيه راشد والمقدم سليم مغبغب والمقدم ديب كمال فيما حضر عن الجانب الفلسطيني المقدم الركن أبوالزعيم وأبوعدنان والسيد صلاح صلاح.

ونص اتفاق ملكارت على تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان من حيث العناصر البشرية والاسلحة داخل وخارج المخيمات وعلى مركز تدريب وتجميد العمليات الفدائية انطلاقا من الاراضي اللبنانية وتخفيض عدد مكاتب المنظمات الفلسطينية وعلى تنظيم الاعلام وعلى ضبط المخالفات والتجاوزات.

خبراء عسكريون أميركيون لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

عدد من الدراسات عن العراق والحرب انه سيكون من الصعب على الولايات المتحدة التراجع عن الاتفاق مع الكويت «ولكنني اتوقع تنفيذ الاتفاق ببطء بحجة وجود عدد من الناقلات خارج الخليج، وذلك للحصول على وقت اضافي لاعادة النظر بالوضع العسكري وتنسيق مواقفها اكثر مع الكونغرس»، الذي يطالب الحكومة باستخدام قانون صلاحيات الحرب «لزيادة دوره في تقرير السياسة الاميركية في المنطقة».

وكما كان متوقعا، اكد مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي في شهادته ان الالتزام بالاتفاق مع الكويت «يثبت تصميمنا على حماية مصالحنا ومصالح اصدقائنا في المنطقة .. وهدفنا هو الردع وليس الاستفزاز ونعتقد ان دول المنطقة تدرك ذلك ـ بما فيها ايران».

(واضاف مورفي ان اجراءات رفع الاعلام الاميركية تقتضي بان يكون قبطان السفينة فقط مواطنا اميركيا وليس طاقمها)، ولكن مورفي قال ان الاجراءات الاميركية الردعية لا تعني توريط القوات الاميركية في «نزاعات وشيكة» ولذلك لن تعلن الحكومة استخدام «قانون صلاحيات الحرب» كما طالب عدد من اعضاء الكونغرس. كما اكد ان الاتفاق مع الكويت لا يعني تخلي واشنطن عن سياسة الحياد في الحرب العراقية الايرانية، ويرى الخبير اكسلغارد ان الحكومة بالرغم من موقفها العلني من قانون صلاحيات الحرب، فانها ستنسق عن كثب مع الكونغرس بشأن تحركاتها المستقبلية.

وخلال الجلسة وخارجها عبر اعضاء الكونغرس عن تخوفهم من امكانية تورط الولايات المتحدة في الحرب ومن الاخطار المحتملة لرفع الاعلام الاميركية على الناقلات الكويتية.

وتراوحت ردود فعل النواب والشيوخ بين التعبير عن مشاعر الاحباط والغضب بسبب الخسائر البشرية الاميركية، والمطالبة باعادة نظر جذرية في الوجود العسكري في الخليج، وتساءل بعضهم لماذا تتحمل الولايات المتحدة الخسائر الجسيمة «لحماية امدادات النفط اليابانية والاوروبية».

واعادت تصريحات وانتقادات بعض اعضاء الكونغرس التذكير بالنقاش الحاد الذي كان يدور في قاعات الكونغرس قبل بضع سنوات عندما بدأت قوات المارينز الاميركية المرابطة انذاك في بيروت بلعب دور عسكري لم تكن مستعدة له.

ويوافق الخبير اكسلغارد على ان الوضع «يذكر بما حدث في لبنان عندما يتم استخدام القوات الاميركية للاعلان عن «وجود» اميركي دون الاخذ بعين الاعتبار جميع المضاعفات المترتبة على ذلك». من جهته يتوقع الخبير العسكري مايكل دون ان تتم مراجعة الخطط العسكرية في المنطقة، وفي حال عدم توفير الغطاء الجوي يمكن استخدام طرادات من طراز «ايجيز Aegis (مجهزة باحدث الانظمة العسكرية والالكترونية واكثر قدرة على صد الهجمات الجوية)، «وسيغير ذلك الميزان العسكري في الخليج ويعطي القوات الاميركية قدرات اضافية».

ويعتقد اكسلغارد انه يجب النظر الى «الاتفاق مع الكويت على انه جزء من محاولة استعادة المصداقية الاميركية في الخليج بعد فضيحة ايران غيت»، واعرب عن قلقه من ان يؤدي ذلك الى «تحويل وجودنا العسكري المحدود في الخليج الى قوة اساسية رادعة».

ولا يعتقد اكسلغارد ان قصف الفرقاطة ستارك سيعطل العلاقات الاميركية ـ العراقية او المصالح المشتركة بينهما، ولكنه يضيف انه كان هناك قبل الحادث «امل ضئيل بان توافق الحكومة الاميركية على المقترحات الاردنية بتزويد العراق بمعدات عسكرية غير هجومية».

تونس: اطلاق سراح الشماري «لاسباب صحية»

تونس ـ من عبداللطيف الفراتي:

تم مساء اول امس اطلاق سراح خميس الشماري بصفة موقتة «لاسباب صحية» وذلك في انتظار مثوله امام المحكمة يوم السبت المقبل.

وكان خميس الشماري امين عام رابطة حقوق الانسان التونسية ونائب رئيس الجامعة الدولية لحقوق الانسان واحد زعماء حركة الديمقراطيين الاشتراكيين المعارضة قد تم ايقافه يوم ٢٨ ابريل الماضي وصدرت ضده بطاقة ايداع يوم ٢ مايو بتهمة ترويج اخبار كاذبة من خلال احاديث صحفية ادلى بها الى مجلة تصدر في لندن واذاعة فرنسية «لا اذاعة تل ابيب كما ذكر سابقا». وقد جاء اطلاق سراح السيد خميس الشماري قبل يوم من وصول زوجة رئيس وزراء فرنسي اسبق الى تونس للتدخل لدى السلطات التونسية لصالح خميس الشماري.

دي كويلار يزور

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

٣ـ الدعوة الى تبادل اسرى الحرب بين البلدين.

٤ـ التاكيد على ضرورة حل النزاع العراقي ـ الايراني عن طريق المفاوضات السلمية وبما يضمن مصالح الشعبين العراقي والايراني.

٥ـ ضرورة تاليف لجنة دولية تكون مهمتها تحديد مسؤولية بدء الحرب العراقية ـ الايرانية.

٦ـ تاليف لجنة دولية لدرس موضوع التعويضات عن خسائر هذه الحرب.

٧ـ تكليف الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار بالاتصال بالمسؤولين العراقيين والايرانيين لابلاغهما قرار مجلس الامن هذا ولحثهما على ضرورة تنفيذه وبالتالي على حل النزاع عن طريق المفاوضات السلمية.

وفي هذا النطاق علمت القبس ان الدول الخمس دائمة العضوية تؤيد فكرة قيام دي كويلار بزيارة الى كل من طهران وبغداد اذا كان ذلك ضروريا لتنفيذ قرار مجلس الامن هذا.

٨ـ ضرورة اتخاذ كل الاجراءات التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة بحق الطرف الذي يرفض تنفيذ قرار مجلس الامن هذا.

هذه هي النقاط الرئيسية التي اتفق بشانها الاميركيون والسوفيت والفرنسيون والبريطانيون والصينيون على اساس ان يتضمنها قرار صادر عن مجلس الامن.

لكن اضافة الى هذه النقاط هناك اقتراحات اخرى نوقشت بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ولم يتم التفاهم بشانها حتى الان وابرز هذه الاقتراحات:

١ـ اقتراح يدعو الى انشاء قوة دولية تابعة للامم المتحدة لتثبيت وقف اطلاق النار بين العراق وايران والفصل بين قوات البلدين.

٢ـ اقتراح بتاليف لجنة دولية لدرس موضوع اتخاذ ترتيبات امنية بين العراق وايران.

٣ـ اقتراح يدعو الى فرض حظر دولي شامل على شحنات الاسلحة الى العراق وايران الى ان يتم تسوية النزاع بين البلدين سلميا.

٤ـ اقتراح يدعو الى تحديد العقوبات التي يجب ان تفرض على الطرف الرافض تنفيذ قرار مجلس الامن هذا.

وقد برزت خلافات واضحة بشكل خاص بين هذه الدول الخمس حول موضوع فرض الحظر على شحنات الاسلحة وحول تحديد العقوبات. واكدت المصادر الغربية المطلعة لـ القبس ان هناك تفاهما اميركيا سوفيتيا تؤيده بريطانيا على ضرورة فرض حظر على شحنات الاسلحة الى العراق وايران وان المسؤولين العراقيين وافقوا على هذه الفكرة على اساس انها جزء من عملية سلام تهدف الى تسوية النزاع مع ايران عن طريق المفاوضات. لكن في المقابل تعارض الصين فكرة حظر على شحنات الاسلحة وتؤيدها في ذلك فرنسا من منطلق ان من الصعب تطبيق مثل هذا الاجراء عمليا وان هذا الامر، يجب ان لا يرد في قرار يصدر عن مجلس الامن بل ان يترك لمرحلة لاحقة. وقد عارض الصينيون ايضا موضوع تحديد العقوبات المفروض تطبيقها على الطرف الرافض وقف اطلاق النار، ونتيجة لهذه الخلافات تم التفاهم على عقد اجتماعات لخبراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ابتداء من اليوم في مقر الامم المتحدة في نيويورك لدرس مسالة فرض حظر على شحنات الاسلحة ومسالة تحديد العقوبات ومحاولة التوصل الى اتفاق موحد بشانهما. وتحاط هذه الاجتماعات بالسرية التامة وينتظر ان تستمر يومين او ثلاثة ايام.

ووفقا لهذه المصادر الغربية فان رئيس مجلس الامن الدولي ـ وهو مندوب الصين هذا الشهر ـ سيرفع الى بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في مطلع الاسبوع المقبل نص مشروع قرار وافقت عليه الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس ويدعو الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وحل النزاع عن طريق المفاوضات وفقا للنقاط التي اشرنا اليها. وبعد ذلك سيناقش دي كويلار مشروع القرار هذا مع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن قبل ان يدعو الى عقد اجتماع خاص للمجلس لمناقشة موضوع الحرب واعلان نص هذا القرار الدولي. وتتوقع المصادر الغربية المطلعة أن يعلن نص القرار هذا الاسبوع المقبل على الارجح خصوصا وان هناك ضغوطا اميركية ـ سوفيتية في هذا الاتجاه.

وذكرت هذه المصادر الغربية المطلعة لـ القبس انه اذا توصل هؤلاء الخبراء الى اتفاق فيما بينهم على موقف موحد من موضوع فرض حظر على شحنات الاسلحة فان ذلك سيرد في نص قرار مجلس الامن الدولي.

وقال مصدر فرنسي مطلع لـ القبس ان فرنسا ستؤيد فرض الحظر على شحنات الاسلحة الى العراق وايران اذا تفاهمت على هذا الامر اميركا وروسيا وبريطانيا والصين. اما في حال عدم توصل هؤلاء الخبراء الى اتفاق موحد بهذا الشان فان قرار مجلس الامن سيصدر من دون ان يتضمن اشارة الى حظر شحنات الاسلحة بل سيتضمن فقرة تدعو الى اتخاذ اجراءات ضد الطرف الذي يرفض تنفيذ وقف اطلاق النار وفقا لما ينص عليه ميثاق الامم المتحدة.

في اي حال فان قرار مجلس الامن الدولي المتوقع هذا سيكون اول قرار دولي من نوعه بشان حرب الخليج وسيشكل تطورا دبلوماسيا وسياسيا مهما اذ سيظهر اجماعا دوليا على ضرورة وقف الحرب وحل النزاع العراقي ـ الايراني عن طريق المفاوضات السلمية.

رئيس نادي خيطان الرياضي يتحدث لـ القبس:

أندية الدرجة الأولى لا تستفيد فنيا ولا جماهيريا من دوري الدمج

أسباب عديدة وراء هبوط مستوى فريق اليد أهمها عدم التآلف مع المدرب

■ سنتعاقد مع ٣ مدربين يوغسلاف لكرة القدم ■ جميع نشاطاتنا ستبدأ مبكرة في الموسم الجديد

كتب عبدالمحسن سليم:

الظروف التي مر بها النادي مرت بها اندية اخرى كثيرة من ناحية صعود وهبوط مستوى الانشطة الرياضية بها هكذا بدأ عثمان حسن القعود رئيس مجلس ادارة نادي خيطان الرياضي حديثه لـ القبس عندما اشار الى اسباب هبوط لعبة كرة اليد التي كانت تتميز بمستواها الرفيع في النادي في المواسم الماضية ولكنها هبطت خاصة في الموسم ٨٧/٨٦ لدرجة ان فريق اليد بالنادي تعرض اكثر من مرة للهبوط الى فرق الدرجة الثانية وهذا يرجع لعدة اسباب منها ان نصف الفريق في التجنيد والنصف الاخر يعمل في الجيش والحرس الوطني وهذا يجعلهم غير منتظمين في التدريب والخروج بصعوبة من عملهم لاداء المباراة هذا جانب، ايضا ليس هناك تنسيق بين الاتحاد العسكري واتحاد كرة اليد فيصادف ان يؤدي اللاعبون مباريات داخل معسكراتهم صباحا وفي المساء يلعبون مباريات الدوري العام وهذا بدون شك يؤثر على لياقتهم هناك ايضا احد اللاعبين ويعتبر ركيزة اساسية بالفريق وهو اللاعب حسين قنبر خارج البلاد في بعثة دراسية بانكلترا وغيابه اثر على مستوى الفريق، بالاضافة الى عدم تآلف الفريق مع المدرب الحالي (كريستوفر فوري) وهو مدرب منتخب بلغاريا حيث وصل متأخرا عن بداية التدريب الذي حدده مجلس الادارة وهذا لم يسعفه في تكوين فكرة جيدة عن اللاعبين وعن مستويات الاندية الاخرى علاوة على اللغة حيث لا يتكلم الا البلغارية فكان محتاجا من الوقت الكثير للتاقلم مع اللاعبين خاصة وان المدرب السابق عمل لمدة ٩ سنوات في النادي وجميع اللاعبين الحاليين كانوا تحت ١٤ سنة فاخذوا طريقته في التدريب، وقد حاولنا الكثير في اعادته ولكن لم نوفق لان نظام بلده لايسمح ببقائه اكثر من ذلك الامر الذي ادى الى ان يلعب المدرب الجديد بالطريقة التي يراها لنفسه ويلعب الفريق بطريقة المدرب السابق (ابستدل شتيرف) فادى ذلك الى هبوط مستوى الفريق حيث تاثر من الناحية النفسية، وتامل في الموسم المقبل ان تنتهي كل هذه الاسباب وتعود اللعبة الى مستواها السابق.

كرة القدم بالنادي مستواها غير ثابت

وقال عثمان القعود ان لعبة كرة القدم بالنادي مستواها غير ثابت ومجلس الادارة الحالي تدارك هذه النقطة وبدأ منذ استلامه لمهام اعماله وضع خطة للعبة كرة القدم وهو البدء من القاعدة والاهتمام بها فانشأنا مدرسة لكرة القدم للاعمار ١٠ و١٢ و١٤ سنة ووفرنا لها مدربا متفرغا «تونسي» الجنسية وعنده شهادة

● عثمان القعود

الدكتوراه في كرة القدم للصغار ويساعده عدد من ابناء النادي المدربين وقد بدأنا بهذه المدرسة من الموسم ٨٧/٨٦، وقد وضع مجلس الادارة اهتمامه من خلال استحداث اللجنة الرياضية وتضم في عناصرها

مجموعة من شباب النادي برئاسة خالد حمد عضو مجلس الادارة وعضوية الدكتور عبدالرحمن المحيلان «عميد كلية الطب المساعد» وفهد الكنعان وعبدالعزيز العوضي والمهندس

علي الحصان وفهد الصولة وكلهم من ابناء النادي وكانوا لاعبين سابقين بفريق كرة القدم، ومجلس الادارة وضع ثقته في هذه اللجنة بدراسة الوضع الحالي والمستقبلي لجميع الالعاب وخاصة كرة القدم وتعتبر هذه اللجنة معاونة ومساعدة لمجلس الادارة للنهوض بالانشطة المختلفة بالنادي.

وقال القعود اننا نعرف اهمية وشعبية كرة القدم خاصة في منطقتنا

ولهذا فنحن بصدد التعاقد مع ٣ مدربين «يوغسلاف» لكرة القدم ونأمل ان نوفق في النهوض بهذه اللعبة وتحقيق المستويات مستقبلا.

● د. عبدالرحمن المحيلان

سلبيات دوري القسمين ودوري الدمج بالكرة

واضاف القعود ان كرة القدم قد اهتز مستواها في الاونة الاخيرة بالكويت وانا لا اذكر الاسباب ولكني ساقف موقف المحايد واذكر سلبيات النظام المتبع بالدوري في الكويت فهو اما «دوري من قسمين او دوري الدمج».

* وسلبيات دوري القسمين هو ان فرق الدرجة الثانية التي تخضع لتسمية فرق دوري المظاليم بعيدة عن الاضواء والصحافة والتلفزيون اي الاعلام بشكل عام، ايضا الملاعب المتوفرة لهذه الفرق ليست على مستوى فرق الدرجة الاولى، والحضور الجماهيري لاندية الدرجة الثانية التي تعطي الحماس للاعبين تكاد تكون معدومة وايضا فرص الاحتكاك قليلة لان لاعب الدرجة الثانية تحيك بلاعب في مستواه او اقل وهذا لا يضيف للاعب اي مكسب فني في ادائه وبالتالي يثبت على مستواه.

* اما سلبيات دوري الدمج فهي ان اندية الدرجة الاولى المعروفة بمستواها العالي لا تستفيد لا جماهيريا ولا ماديا ولا فنيا من الفرق الاخرى ذات المستوى المتواضع لذلك فهذه الاندية هي التي تطالب بدوري الدرجتين.

اندية الدرجة الثانية تتاثر بدوري الدمج

واضاف القعود بقوله نحن كاندية درجة ثانية قد نتاثر بدوري الدمج نتيجة لتواضع مستوانا بجانب فرق الدرجة الاولى خاصة وان نتيجة المباراة غالبا ما تكون لصالح هذه الفرق وهذه الهزائم تؤثر نفسيا في اللاعبين وتبعدهم عن روح المنافسة والحماس وعن الاستمرار في التدريب بل العزوف عنه، وخلاصة القول قد يكون وضع دوري الدرجتين افضل في رأيي الشخصي من دوري الدمج خاصة وان لنا تجربة لاباس بها بدوري الدمج، ومعظم دول اوروبا لديها اربع درجات من الدوري وليس درجتين.

نهتم بالنشاط الثقافي والاجتماعي بجانب الرياضي

وانتقل عثمان القعود بالحديث الى برنامج النادي خلال الفترة الصيفية لهذا الموسم بقوله ان مجلس الادارة قد استحدث قسما للنشاط الثقافي والاجتماعي بالنادي وقد تم تشكيل اللجان لهذه الانشطة حتى تكمل الدور الذي رسمته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتحقيق الاهداف التي من اجلها انشئت الاندية الرياضية وهناك برنامج حافل خلال الصيف لهذه اللجان بجانب نشاط اللجنة الرياضية باقامة الدورات التنشيطية الداخلية وستقوم هذه اللجان بعرض برامجها لمجلس الادارة لاعتمادها.

البدء المبكر للانشطة

واضاف القعود ان هناك خطة لدينا وهي البدء المبكر لجميع نشاطات النادي سواء في كرة القدم وكرة اليد والعاب القوى، وباقي الالعاب الفردية وغالبا ما ستبدأ الاستعدادات للموسم المقبل في بداية شهر يوليو المقبل ومن المحتمل التعاقد مع مدربين من «الصين» لمهمة تدريب فرق كرة الطاولة التي كانت نتائجها مشرقة في الموسم ٨٧/٨٦ والتعاقد مع مدرب «بلغاري» متفرغ للكرة الطائرة بجانب ذلك سيقوم النادي باعداد دراسة من قبل اللجنة الرياضية بزيادة عدد الانشطة الرياضية بعد ان قامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مشكورة بتوفير ملاعب كرة السلة حيث ستبدأ بالمشاركة بالفرق الصغيرة في البداية لاحياء اللعبة بالنادي.

* واختتم القعود حديثه بتقديم الشكر لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على اهتمامها بمنشآت النادي وتنفيذ المشاريع الداخلية وان هذا بدون شك سيؤدي الى النهوض بكافة الالعاب، وانا على يقين بان الموسم المقبل سيكون افضل بكثير من الموسم الماضي.



● فريق كرة اليد بنادي خيطان الرياضي

قطر تؤيد عدم مشاركة المحترفين بالأولمبياد

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ ايدت اللجنة الاولمبية الاهلية القطرية في اجتماعها برئاسة الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة وبحضور رؤساء الاتحادات الرياضية القطرية اعضاء اللجنة المذكرة المقدمة من رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي فيما يتعلق بموضوع عدم مشاركة اللاعبين المحترفين في البطولات الاولمبية.

وتمت خلال الاجتماع دراسة جدوى المشاركة في الكثير من البطولات التي تشارك فيها الاتحادات القطرية .. وتم تكليف هذه الاتحادات بضرورة المشاركة في البطولات التي يتوقع ان تحقق فيها مراكز متقدمة.

كما تم تكليف الاتحاد القطري للبولينغ بدراسة موضوع استئجار مركز البولينغ بفندق الخليج وتقديم تقرير واف عنه لرئيس اللجنة الاولمبية القطرية.

كما كلف ناصر العلي رئيس الاتحاد القطري لكرة السلة بدراسة موضوع الشركة التي تقدمت بمقترح لاستثمار شعار اللجنة الاولمبية القطرية الى

● الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني

جانب باقي شعارات اللجان الاولمبية العالمية في البطولات العالمية والتي ايدتها اللجنة الاولمبية الدولية مع الاستفادة من خبرة الدكتور السهروردي الخبير بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب القطري في هذا الشان.

وتم الاتفاق في الاجتماع على توجيه كتاب للامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بطلب اللجنة الاولمبية القطرية لعقد اجتماع لرؤساء اللجان الاولمبية لدول المجلس لاتخاذ قرار نهائي بالنسبة لموضوع مشاركة اللاعبين الاجانب في بطولات دول المجلس مع استعداد اللجنة الاولمبية القطرية لاستضافة هذا الاجتماع.

كما تمت الموافقة ايضا على تشكيل وفد اعلامي مكون من الصحافة المحلية والاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء القطرية لمرافقة المنتخب الوطني القطري للشباب لكرة اليد والذي سيتوجه الى الكويت ليلعب مباراة ضمن تصفيات كاس العالم للشباب في كرة اليد لدول غرب آسيا.

واتفق ايضا على عقد الاجتماع المقبل للجنة بعد شهر رمضان المبارك لاستكمال ودراسة بقية الموضوعات واتخاذ القرار المناسب بشانها.

أهم قرارات الاتحاد الكويتي لكرة القدم

عقد الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا مؤخرا برئاسة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح واتخذ عدة قرارات اهمها:

* احالة تعميم اللجنة الاولمبية بخصوص حجز الفترة من ١٦ حتى ١٨ فبراير المقبل وعدم شغلها باي نشاط حيث ستقام بطولة العاب القوى الثانية للرجال لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ينظمها الاتحاد الكويتي لالعاب القوى الى لجنة المسابقات.

* ترشيح علي عربود الراشد ـ امين السر المساعد ـ لحضور الدورة التدريبية لسكرتيري الاتحادات الاعضاء بالاتحاد العربي لكرة القدم والتي ينظمها الاتحاد العربي بالاتفاق مع احدى الشركات بالمانيا الغربية خلال الفترة من١٢ حتى ١٩ يونيو المقبل.

* عرض تعميم الاتحاد العربي لكرة القدم بخصوص تكريم الاعلاميين الرياضيين العرب والشروط الخاصة بها وكذلك عرضت الاسماء المرشحة من قبل مجلس الادارة في جلسته بتاريخ ٧ ابريل الماضي والاسماء المقدمة من بعض الاعلاميين بالكويت وتقرر تاجيل البت في الموضوع لدراسة الاسماء التي تنطبق عليها الشروط ومن ثم النظر في اجتماع مجلس الادارة المقبل.

* موافاة عبدالله الدبل عضو اللجنة التنفيذية للاتحادين الدولي والعربي لكرة القدم والذي سيحضر اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي بزيوريخ في ١١ يونيو المقبل بمشكلة توزيع الفرق الوطنية الاسيوية في الادوار التمهيدية بحيث يصعد الى الادوار النهائية افضل فريقين من اسيا.

* اخطار نادي كاظمة بموافقة اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون على اقتراحه بزيادة عضو اعلامي (صحافي) لوفد النادي المشارك ببطولة الاندية الابطال لدول مجلس التعاون ليصبح عدد الوفد (٣١) شخصا وذلك اعتبارا من الدورة المقبلة.

* احالة كتاب اللجنة التنظيمية بخصوص تفويض الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم باعادة تبويب لائحة مسابقات الاندية ابطال الدوري لكاس مجلس التعاون وطلبها ارسال المقترحات على اللائحة الى الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم الى محمد هيف الحجرف ممثل الاتحاد في اللجنة التنظيمية.

رابيد وتيرول بنهائي كأس النمسا

النمسا ـ ي.ب ـ يتقابل فريقا رابيد فيينا وتيرول انسبروك بنهائي كأس النمسا لكرة القدم، حيث فاز رابيد بدور الاربعة ٢/صفر الى فويست لنز وفاز تيرول ٣/صفر على فريق فيينا.

بدء التدريبات الصيفية بالاتحاد الفلسطيني للملاكمة

اعلن الاتحاد الفلسطيني للملاكمة عن بدء التدريب للفترة الصيفية اعتبارا من يوم غد السبت بمقر الاتحاد بمنظمة التحرير الفلسطينية في الساعة الثامنة مساء بعد توقف دام شهرين بسبب امتحانات الطلبة.

ومن ناحية اخرى اعلن الاتحاد عن فتح باب التسجيل للمستجدين ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع لدى امانة السر بمقر الاتحاد.

الليلة تبدأ بطولة العربي للتنس للناشئين

تبدأ في الثامنة والنصف مساء اليوم على ملاعب التنس بالنادي العربي مباريات بطولة العربي الرمضانية لفردي الناشئين للتنس الارضي تحت ١٨ سنة وذلك بلقاء كل من سعد عبدالعزيز وطارق عبدالحميد، حسين الصفار وياسر علي، حسن الصفار وثامر محمد علي، احمد حلمي وطارق الصبيحي، فهد الابراهيم وعبدالله عبدالعزيز، يوسف الابراهيم وسعود عبدالعزيز، محمد الصايغ واحمد المحمود، عادل القطان وفراس عبدالله، بشار الحشاش وخالد المحمود، حسني حسن وطلال عاشور، احمد حسين واشرف حملاوي.

رئيس اتحاد الكراتيه يزور نادي الصليبخات

قام الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه يرافقه امين سر الاتحاد بزيارة نادي الصليبخات الرياضي مساء امس الاول حيث عقدوا اجتماعا مع نائب رئيس النادي وامين السر العام وعددا من اعضاء مجلس الادارة بحثوا فيه مستقبل اللعبة والعمل على انتشارها بين الشباب كما استمع رئيس الاتحاد الى وجهة نظر النادي بشان الدوري الذي سينظمه الاتحاد خلال الموسم المقبل ...

عبده زاباروف يفوز بالمرحلة ١١ لسباق السلام

وارسو ـ ا.ف.ب ـ فاز السوفيتي عبده زاباروف يوم الاربعاء الماضي في السباق السريع بالمرحلة الحادية عشرة لسباق السلام المقامة بين كارياكز وليجنكا جنوبي بولندا وقطع المسافة وطولها ١٦٠كم مسجلا زمنا قدره ٣٫٤١٫٥٦ ساعة. ويحتفظ الالماني الشرقي اوي بالمركز الاول في الترتيب العام.

الدانمرك تكتسح اليونان ٥/صفر بتصفيات سيئول

باريس ـ ا.ف.ب ـ فيما يلي نتائج المباراتين اللتين اقيمتا في تصفيات المجموعة الاولى للمنطقة الاوروبية لدورة سيئول للالعاب الاولمبية: في كلوج نابوكا برومانيا، تعادلت رومانيا مع بولندا بدون اهداف، وفي ليفاديا باليونان، فازت الدانمرك على اليونان ٥/صفر.

انتهاء الخلافات في اتحاد الجمباز

انتهت الخلافات البسيطة التي اعترضت طريق مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجمباز، وعقد اعضاء الاتحاد اجتماعا وديا مساء امس الاول برئاسة عبدالعزيز الرقم رئيس الاتحاد في مقر اللجنة الاولمبية الكويتية استطاعوا خلاله من تصفية كل الخلافات بينهم وعادت المياه الى مجاريها الطبيعية. وقد اشاد الاعضاء جميعهم بالروح التي سادت المناقشات ووعدوا ببذل الجهد من اجل تقدم وازدهار اللعبة.

عبدالله معيوف يكرم اللجان العاملة باعتزاله





● عبدالله معيوف

اقام نجم المنتخب الوطني ونادي كاظمة سابقا عبدالله معيوف حفلا تكريميا مساء امس الاول بفندق بلازا على شرف اللجان العاملة في مباراة اعتزاله وقد حضر الحفل عبدالله الحليبي امين صندوق نادي كاظمة والرياضي احمد الكندري كما حضرها رجال الاعلام ...، في بداية الحفل القى معيوف كلمة اشاد فيها بدور اللجان العاملة في مباراة اعتزاله وخص اللجنة الاعلامية بالعمل المضني الذي قامت به وتقدم بالشكر الجزيل لاعضائها وقال انهم عملوا معي بعد الانتهاء من عملهم اليومي المرهق ولم يملوا من جلساتنا التي كانت تستمر حتى ساعة متاخرة من الليل ... وشمل في شكره رؤساء الاقسام الرياضية في الصحف المحلية على التعاون مع اللجنة الاعلامية وتخصيص مساحة يومية للرسالة الخاصة باعتزاله ... بعد انتهاء الكلمة قام بتقديم الهدايا التذكارية لاعضاء اللجان ومعه الحليبي والكندري ثم دعا الجميع لحفل شاي.

اتحاد السباحة يتفقد حوض نادي السالمية

قامت اللجنة الفنية باتحاد السباحة برئاسة علي السبتي، بزيارة تفقدية لحوض السباحة بنادي السالمية امس الاول وذلك لفحص مدى صلاحيته وملاءمته لاقامة عدد من بطولات ومسابقات الاتحاد في الموسم المقبل الذي سيبدأ منتصف الشهر المقبل. وقد اشاد اعضاء اللجنة الفنية بتجهيز حوض السالمية ويتوقع اقامة بطولات كرة الماء والغطس والسباحة على هذا الحوض.

اتحاد كرة الطاولة يعتمد نتائج الدوري

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة اجتماعا مؤخرا برئاسة مبارك الراشد حيث تم مناقشة عدة موضوعات مدرجة على جدول الاعمال وتم اعتماد نتائج الدوري العام للموسم ٨٧/٨٦. كما تقرر الاعتذار عن المشاركة في بطولة مصر الدولية للناشئين التي ستقام في الفترة من ٢٥ ـ ٣٠ يونيو المقبل، والاعتذار عن بطولة الجزائر الدولية الاولى في الفترة من ٣٠ يونيو الى ٦ يوليو المقبلين لعدم ملاءمة الوقت.

حكمان مصريان يحاضران بدورة حكام السباحة

يصل الى البلاد اول الشهر المقبل الحكمان الدوليان علي سري، ومصطفى حسن موفدين من قبل الاتحاد المصري للسباحة وذلك لالقاء محاضرات في الدورة التدريبية التي ينظمها اتحاد السباحة الكويتي في اول يونيو للحكام بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية ... والدورة تتضمن دراسات صقل وترقية للحكام في مختلف الالعاب المائية.

اليوم مباريات الدور الثاني بسباعيات اليرموك

اسفرت نتائج مباريات سباعيات اليرموك الرمضانية لكرة القدم عن فوز ابو غالي على الغريب ٢/٥، الكنادره على العائدة ٧/صفر، الشهيد على العاصفة ١/٣، العبيدي على نوطان ٢/٤، سنترال مشرف على بميره خيطان (ب) ٣/٤، ابو الفوز على ابو فهد بالانسحاب، الطبطبائي على الشعلة بالانسحاب، شباب حولي على الدسمة ٤/٥، شباب العرب على الفيلكاوي بالقرعة، ابو اشكن على المتحدة للدواجن ١/٧، الفيصل على الدكتور عيد ٢/٤، مكران على العميرية ١/٥.

● هذا ويتقابل اليوم في مباريات الدور الثاني على ملعب (أ) الجوازات مع القلاف، العسك مع الاهلي، الزايد مع الشباب، العبيدي مع سنترال مشرف، ابو اشكن مع حولي وعلى ملعب (ب) المرعوب مع الانصاري ابو هاني مع الكنادره، الشهد مع شباب العرب، الفيصل مع المكران.

صعد الكويت لدور الاربعة ببطولة المغفور له الشيخ صباح السالم للاسكواش

صعد نادي الكويت الى دور الاربعة لبطولة المغفور له الشيخ صباح السالم المفتوحة للاسكواش بعد تغلبه على فريق نادي السالمية (ب) بنتيجة ٣/صفر.. وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول ضمن اطار مباريات دور الثمانية وبذلك يكون الكويت هو الفريق الثالث الذي يصل الى دور الاربعة بعد السالمية (ج) وفريق البنك الوطني.

وقد مثل الكويت اللاعبون طارق العويش ومحمد الشرقاوي وشمس زمان، بينما مثل السالمية في هذا اللقاء اللاعبون احمد الزنكوي وخالد السبيعي ومصطفى شبانة.

ففي اللقاء الاول فاز الشرقاوي (الكويت) على احمد الزنكوي (السالمية) بنتيجة ٢/١ حيث كانت نتائج الاشواط ٥/٩ و٦/٩ و١٠/٩.. وقد توقفت المباراة في شوطها الثالث والحاسم بسبب اعتراض احمد الزنكوي على حكم المباراة.. وتدخل منذر المطوع الحكم العام للبطولة حيث حسم الامر واستكملت لتنتهي المباراة والشوط لصالح الشرقاوي.

فوز سهل للعويش وزمان

وفي اللقاء الثاني كان بين طارق العويش (نادي الكويت) ومصطفى شبانه (السالمية).. وقد جاءت المباراة من جانب واحد لفارق الخبرة الكبير بين العويش وشبانة، فقد تمكن طارق من الفوز بالشوط الاول ٢/٩ وبالشوط الثاني ١/٩، اما اللقاء الثالث فقد جمع بين شمس زمان مدرب نادي الكويت مع خالد السبيعي، وقد جاءت المباراة من جانب واحد حيث فاز زمان بنتيجة ٢/صفر وجاءت نتائج الاشواط ٩/صفر و٩/صفر.

هذا وتبدأ مباريات الدور قبل النهائي مساء اليوم في الساعة التاسعة على ملاعب مركز سالم الصباح للاسكواش بنادي السالمية.

● طارق العويش

سلتيك الاسكتلندي يشتري قلب دفاع ايرلندا

غلاسكو ـ رويتر ـ دفع نادي غلاسكو سلتيك الاسكتلندي رقما قياسيا من النقود لم يدفعه من قبل (٥٠٠ الف جنيه استرليني) لشراء قلب الدفاع ميك مكارثي من نادي مانشستر سيتي الانكليزي، وقال ديفيد هاي مدرب سلتيك عن مكارثي: انه مدافع من الطراز القديم وجيد في العاب الهواء وانا واثق من ان عددا اقل من الاهداف سوف يدخل مرمانا في الموسم المقبل.

وكان مكارثي (٢٨ سنة) قد انتقل من بارتسلي الى مانشستر سيتي قبل ٣ سنوات وهوعضو دائم في منتخب جمهورية ايرلندا.

وتجدر الاشارة الى ان فريق سلتيك قد انهى هذا الموسم دون احراز اية بطولة حيث نال منافسه غلاسكو رينجرز بقيادة اللاعب المدرب غريم سوينس بطولة الدوري وكاس الدوري ونال سانت ميرين كاس الاتحاد.

ويخشى مدرب سلتيك ان يفقد هدافيه مو جونستون وبرايان مكلير ويحاول استعادة شارلي نيكولاس من الارسنال.

بلغاريا تتصدر المجموعة السابعة لتصفيات اوروبا

صوفيا ـ رويتر ـ دون عناء حقق منتخب بلغاريا فوزا كبيرا بثلاثة اهداف نظيفة على منتخب لوكسمبورغ ضمن المجموعة السابعة لتصفيات بطولة كاس الامم الاوروبية بكرة القدم، وبهذا الفوز ارتفع رصيد بلغاريا الى ٨ نقط من ٥ مباريات ثم بلجيكا ٧ نقط من ٥ مباريات وايرلندا ٥ نقط واسكتلندا ٤ نقط من ٤ مباريات واخيرا لوكسمبورغ دون نقط من ٤ مباريات.

وقد حضر المباراة ٢٠ الف متفرج وانتهى شوط المباراة الاول بتقدم بلغاريا بهدفين سجلهما ناسكو سيراكوف بالدقيقة ٣٣ وجيورجي يورادنوف بالدقيقة ٤١ من ركلة جزاء.

وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني سجل خريستو كوليف هدف بلغاريا الثالث.

وسوف تلعب لوكسمبورغ ضد ايرلندا يوم ٢٨ مايو الجاري ثم يتقابل الفريقان مرة ثانية في ايرلندا يوم ٩ سبتمبر المقبل.

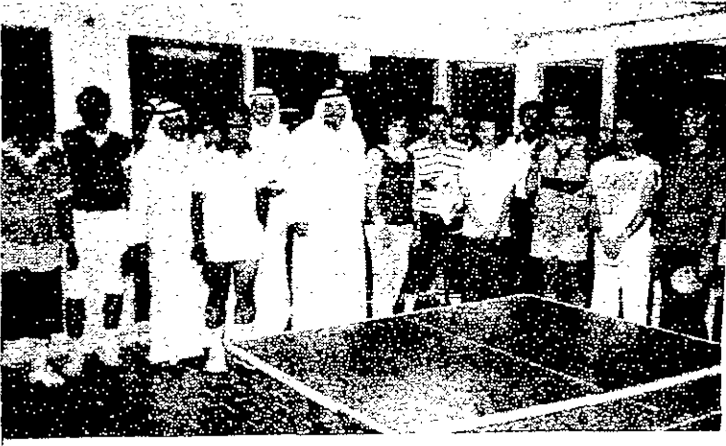
ديربي عرض عودة كيغان للدرجة الاولى

تلقى اللاعب الدولي الانكليزي السابق كيفن كيغان عرضا مثيرا للعودة للعب في دوري الدرجة الاولى بانكلترا وذلك من ارثر كوكس مدرب فريق ديربي الذي تاهل للدرجة الاولى اعتبارا من الموسم المقبل.

وكان كوكس مدربا لفريق نيوكاسل عندما لعب معه كيغان قبل اعتزاله ونجح في قيادة ديربي من الدرجة الثالثة للاولى في موسمين.

ويبلغ كيغان الخامسة والثلاثين من العمر ووزنه حاليا اقل بحوالي كيلوغرامين عما كان عليه قبل الاعتزال وهو يقيم بشكل دائم في اسبانيا ومن هناك يدير سلسلة من الاعمال التجارية، وقد رفض رفضا قاطعا العودة للملاعب على الرغم من حنينه للكرة الذي جعله يحضر الى لندن لمشاهدة مباراة انكلترا والبرازيل مساء الثلاثاء الماضي.

يوم رياضي بين جمعية المهندسين ومعهد الابحاث



● موسى الصراف وحبيب الصحاف يتوسطان اللاعبين واللاعبات

نظمت لجنة النشاط الداخلي بجمعية المهندسين الكويتية يوما رياضيا في العاب التنس الارضي والاسكواش وتنس الطاولة والبلياردو مع فرق معهد الكويت للابحاث العلمية اشترك فيه عدد كبير من لاعبي الجمعية والمعهد من الرجال والسيدات استمر حتى الساعة الثانية عشرة مساء على ملاعب الجمعية وانتهت اللقاءات الودية بحفل شاي للحاضرين وقام المهندس موسى الصراف رئيس لجنة النشاط الداخلي واعضاء اللجنة بالترحيب بالفرق واللاعبين، وقدم حبيب الصحاف رئيس اللجنة الاجتماعية بمعهد الابحاث درعا تذكارية للمهندس عبدالكريم الزيد مقرر لجنة النشاط الداخلي، وكانت اللقاءات الودية قد اسفرت عن فوز جمعية المهندسين بالعاب التنس الارضي والاسكواش وتنس الطاولة، بينما فاز معهد الابحاث بلعبة البلياردو.

القرطبي بطل دورة خيطان للطائرة



● فهد الكنعان يوزع الجوائز على الفائزين

اختتمت الدورة الرمضانية للكرة الطائرة التي نظمها نادي خيطان الرياضي بفوز فريق القرطبي في المباراة النهائية على فريق المطافىء الذي حصل على المركز الثاني، وفي نهاية البطولة قام كل من رئيس مجلس الادارة ونائبه بتوزيع كاس البطولة والجوائز التقديرية على الفرق الفائزة وكذلك على حكام الدورة، ويذكر ان اللجنة الثقافية الاجتماعية بالنادي نظمت هذه البطولة.

بوردو ومارسيلية بدور الاربعة لكأس فرنسا

فرنسا ـ ي.ب ـ خسر فريق بوردو متصدر الدرجة الاولى بدوري فرنسا ٢/١ خارج ملعبه امام ليل ولكنه تاهل لدور الاربعة في مسابقة الكاس بنتيجة اجمالية ٣/٤. وكذلك تاهل للدور قبل النهائي فريق مارسيلية ثاني الدوري الذي تعادل على ارضه سلبيا مع لانز وكان قد فاز باللقاء الاول ١/صفر، وفاز ريم ١/صفر على لافال ليتعادل بالنتيجة الاجمالية ١/١ ويفوز ريم ٣/٤ بركلات الجزاء الترجيحية، وفاز ستراسبورغ ١/صفر على اليس لكنه خرج خاسرا ٢/١ بنتيجة اجمالية.

مكنرو: مشاركة المحترفين بالاولمبياد ليست عدلا

دوسلدورف ـ رويتر ـ قال لاعب التنس الاميركي جون مكنرو انه لن يشارك في بطولة التنس الارضي بدورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيئول ١٩٨٨ وانه يعتقد انه من غير العدل مشاركة المحترفين في الاولمبياد.

واضاف اللاعب الاول بالعالم سابقا: ان لاعبي التنس يحصلون على قدر كبير من الدعاية وان الالعاب الاولمبية فرصة تتيح مرة كل ٤ سنوات لان ينال الهواة الشهرة او يحرزون ميدالية ومعظمهم لا يتقاضى نقودا مقابل ذلك، وقال مكنرو (٢٨ سنة) انه من غير العدل ان ياتي المحترفون ويسرقوا تلك الفرصة من الهواة.

ديرفال يستقيل من تدريب غلطة سراي

اسطنبول ـ ا.ب ـ نسبت الصحف التركية الى يوب ديرفال مدرب منتخب المانيا الغربية بكاس العالم ١٩٨٢ قوله بانه سوف يستقيل من تدريب فريق غلطة سراي بنهاية الموسم الجاري.

ويبلغ ديرفال الستين من العمر ويشرف على تدريب الفريق التركي منذ ٣ مواسم، وفي مايو الماضي جدد عقده مع غلطة سراي لموسمين مقبلين ولكنه اتخذ قراره بالاستقالة بعدما طالبت جماهير النادي بازاحته عقب الخسارة هذا الاسبوع بهدفين امام فريق ريزي سبور مما افقده الامل باحراز اللقب هذا الموسم.

وقال ديرفال ان الضغوط الشديدة التي بذلت عليه شخصيا وعلى النادي دفعته الى قرار الاستقالة، ولن يغير قراره حتى لو حدثت مفاجاة وفاز غلطة سراي باللقب.

واشار المدرب الالماني الى انه سوف يعتزل التدريب ايضا وكان في عام ١٩٨٤ اول مدرب بتاريخ كرة القدم الالمانية يضطر للاستقالة من تدريب المنتخب قبل انتهاء عقده.

السويد تتقدم استراليا بكأس العالم للتنس

دوسلدورف ـ ي.ب ـ في المجموعة الحمراء لبطولة كاس العالم في التنس لفرق الرجال تتقدم السويد بنتيجة ٢/صفر على استراليا حيث فاز يواكيم نيستروم ٢/٦، ٧/٦، ٦/٧ على بول مكنامي وفاز انديرس ياريد ٦/١، ٦/٧، ٥/٧ على بات كاش.

وتتساوى المانيا الغربية بنتيجة ١/١ مع تشيكوسلوفاكيا ضمن المجموعة الزرقاء حيث فاز الالماني اريك ويلين ٦/١، ٦/١ على التشيكي ميلوسلاف ميتشير وفاز التشيكي ميلان شريبر ٦/٧، ٦/٤ على الالماني دامير كيرتيك.

فوز ميتس ٣/١٠ على سان دييغو بالبيسبول

نيويورك ـ ا.ب ـ في مباريات دوري البيسبول الاميركي مساء الاربعاء فاز ميلواكي ١/٥ على شيكاغو وسياتل ٢/٦ على بولتيمور ومنسوتا ٢/٨ على كليفلاند وبوسطن ١/٧ على كانساس سيتي وديترويت ٤/٦ على تكساس، وكاليفورنيا ٤/٥ على تورنتو واوكلاند ٥/٧ على نيويورك يانكيز.

وفي الدوري الوطني للبيسبول فاز سينسيناتي ٢/٦ على شيكاغو وسانت لويس ٤/٥ على اتلانتا وبتسبيرغ ٣/٥ على هيوستون وسان فرانسيسكو ٧/٩ على مونتريال ونيويورك ميتس ٣/١٠ على سان دييغو وتاجلت مباراة لوس انجلوس مع فيلادلفيا بسبب الامطار.

روما الايطالي يدرس امكانية انتقال فوللر

بريمن ـ ا.ب ـ يصل الى المانيا الغربية هذا الاسبوع وفد من نادي روما الايطالي لمناقشة امكانية انتقال المهاجم الالماني الدولي رودي فوللر لايطاليا اعتبارا من الموسم المقبل.

ويطلب هادي بريمن ١٠ ملايين مارك الماني (٥٫٦ ملايين دولار) لانتقال فوللر (٢٧ سنة) احد اخطر هدافي الدوري الالماني والذي ينتهي عقده مع بريمن بعد ٣ سنوات.

الصين تهزم هونغ كونغ ١/صفر بتصفيات آسيا لدورة سيئول

بكين ـ ا.ف.ب ـ فازت الصين على هونغ كونغ بهدف مقابل لا شيء، وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما في كانتون في اطار تصفيات منطقة آسيا الشرقية لدورة سيئول للالعاب الاولمبية.

فهد الاحمد باستقبال قادة الرياضة الفلسطينية

رفع قضية عضوية فلسطين باللجنة الأولمبية لمحكمة العدل

اكد الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي وعضو اللجنة الاولمبية الدولية على اهمية تلاحم الشباب والتنظيمات الرياضية الفلسطينية على مختلف الساحات بهدف توحيد الرأي والجهد من اجل الوصول بالرياضة الفلسطينية الى المكانة المرموقة والتي يمكن من خلالها ابراز الدور النضالي للشعب الفلسطيني، جاء ذلك خلال الكلمة التي ارتجلها الشيخ فهد خلال لقائه برئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني سالم ابو لغد ورؤساء الاتحادات والاندية الفلسطينية بالكويت الذين زاروا رئيس الاتحاد في مكتبه مساء امس الاول، وردا على الكلمة التي القاها رئيس المجلس الاعلى سالم ابو لغد وحمل من خلالها تحية الشباب الرياضي الفلسطيني وتثمين مختلف الاتحادات الرياضية لموقف فهد الاحمد المساند لهم، كما بارك ابو لغد نيابة عن الشباب الرياضي الفلسطيني للشيخ فهد ثقة الجمعية العمومية بانتخابه رئيسا لاتحاد كرة القدم.

توحيد المواقف

وشكر الشيخ فهد في معرض رده موقف الرياضي الفلسطيني، وقال انني اثمن لكم كقادة رياضيين لهؤلاء الشباب هذا الموقف، واطالبكم بضرورة توحيد المواقف وعدم اعطاء الفرصة لمن يحاولون الصيد في الماء العكر حتى تتمكنوا من الوصول برسالة الرياضة الفلسطينية الى الهدف الذي تناضلون ونناضل جميعا من اجله.

انني اطالبكم واكرر ما طلبته منكم بضرورة عقد مؤتمر عام ساكون اول الحاضرين فيه يهدف الى توحيد المواقف والاراء ويؤكد على استقلالية القرار، تلك الاستقلالية التي تلمسونها على الساحة الكويتية.

محكمة العدل

لقد تمكنا وبتوفيق من الله رفع مسالة عضوية فلسطين في اللجنة الاولمبية الدولية الى محكمة العدل وهي خطوة تمت خلال اجتماعات اسطنبول ولم يكن من السهل تحقيقها خاصة وان القضايا التي ترفع للمحكمة هي تلك التي تنشب بين الدول الاعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية. وثقوا انها طالما وصلت لمحكمة العدل فان القرار سياتي لصالحنا خاصة ونحن نعرف الوسائل التي نتحرك من خلالها في هذا الصدد وهذا ما يفرض عليكم توحيد مواقفكم من خلال المؤتمر. وفي نهاية اللقاء شكر رئيس واعضاء المجلس الاعلى ورؤساء الاتحادات والاندية الفلسطينية الشيخ فهد على مواقفه الاصيلة واكدوا عزمهم على المضي قدما لتحقيق الهدف الاسمى في خدمة الرياضة الفلسطينية والعربية من خلال توجيهاته وارشاداته.

● الشيخ فهد الاحمد وحسن ناصر يتوسطان المسؤولين الرياضيين بالاتحادات الفلسطينية

الاتحاد السعودي لكرة القدم يطلب توضيحا عن زيارة المنتخب البرازيلي الى اسرائيل

كان اول ردة فعل من الاتحادات العربية ازاء التحرك الذي بدأه الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وعضو اللجنة الاولمبية الدولية بشان ما تبثه وكالات الانباء العالمية حول زيارة المنتخب البرازيلي لاسرائيل هو تحرك الاتحاد السعودي برئاسة الامير فيصل بن فهد حيث ارسل برقية الى الاتحاد البرازيلي لكرة القدم هذا نصها:

لقد ورد لنا خبر من خلال وكالات الانباء العالمية بخصوص زيارة المنتخب البرازيلي لاوروبا للعب عدة مباريات ودية وايضا ضمن الجولة زيارة اسرائيل للعب هناك! وكما تعلمون ويعلم الجميع مدى قوة العلاقة التي تربط الاتحاد البرازيلي لكرة القدم والاندية البرازيلية مع الاتحادات والاندية العربية والاسلامية في جميع المجالات وخاصة كرة القدم لذلك فان هذه الزيارة سوف يترتب عنها اصابة علاقاتنا الوطيدة باصابة سوداء بين جميع اتحاداتنا العربية والاسلامية واتحادكم وقد يصعب عدم رأب الصدع الذي ستصاب به هذه العلاقة ...

ونتمنى ان نواصل معا علاقاتنا الحميمة بين اتحادكم والاتحاد العربي السعودي وان نتقدم نحو الافضل لذا نطلب منكم توضيح صحة هذا الخبر..


● فيصل بن فهد

بعد تعادله مع دندي ١/١ في اسكتلندا

غوتنبيرغ استحق بطولة كأس الاتحاد الأوروبي


● لاعبو غوتنبيرغ يرفعون كأس البطولة

● بول ستورك مهاجم دندي يكمم لاعب غوتنبيرغ تورد هولمغرين

دندي ـ اسكتلندا (رويتر): استعاد فريق غوتنبيرغ السويدي بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد ان تعادل في عرض طيب ١/١ مع فريق دندي يونايتد الاسكتلندي ليحرز اللقب بنتيجة اجمالية ٢/١ حيث فاز بالمباراة الاولى بهدف مقابل لا شيء.

وكان الفريق السويدي قد فاز بالكاس في عام ١٩٨٢ وقد اشرك مساء الاربعاء ٥ لاعبين من ذلك الفريق الذي احرز اللقب لاول مرة، ومع ان الفريق الاسكتلندي اخرج برشلونة الاسباني وبروسيا منشنغلادباخ قبل الوصول للنهائي الا انه لم يقدم ما يستحق للفوز باللقب الذي ناله غوتنبيرغ بجدارة. وقد تالق المهاجم السويدي لينارت نيلسون وهدد دفاع دندي اكثر من مرة وسجل هدف الفريق بعد مرور ٢٢ دقيقة من الشوط الاول وتعادل دندي يونايتد بواسطة جون كلارك بعد مرور ١٥ دقيقة من الشوط الثاني.

حضر المباراة اكثر من ٢٢ الف متشجع اسكتلندي ويعتبر هدف نيلسون اول هدف في مرمى دندي يونايتد على ارضه في ٦ مباريات بكاس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم، وقد حافظ الفريق السويدي من ناحية اخرى على رصيده هذا الموسم بتسجيل هدف على الاقل في كل مباراة خارجية، كذلك فان غوتنبيرغ لم يخسر في ١٥ مباراة متتالية في مباريات كاس الاتحاد الاوروبي.

ادار المباراة الحكم الدولي الروماني ايونا ايتيا وكاد ستيفان بيترسون الذي سجل هدف غوتنبيرغ باللقاء الاول ان يسجل هدفا في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول من المباراة الثانية.

أول مفاجأة في بطولة جنيف للتنس

جنيف (رويتر): حققت لاعبة التنس الاسترالية غير المصنفة جيني براين وهي سادس لاعبة في بلادها اول مفاجاة كبرى في بطولة جنيف للتنس للسيدات حيث فازت ٦/٤، ٤/٦، ٦/٤ المرشحة الثانية للبطولة الاميركية زينا غاريسون.

وتحتل غاريسون المركز السابع بين افضل لاعبات العالم في حين تحتل براين المركز التاسع عشر بعد المائة. وتاهلت المرشحة الاولى الاميركية كريس ايفرت للدور الثاني حيث فازت ٦/١، ٦/٤ على الفرنسية ايمانويل ديرلي وفازت الرابعة لوري مكنيل ٦/٢، ٦/٤، ٦/٢ على مواطنتها الاميركية كاميلي بيجامين وفازت الثالثة مانويلا ماليفا من بلغاريا ٧/٥، ٦/صفر على البلجيكية ان ديغري وفازت الخامسة كاني رينالدي على النمساوية بترا هوبنر بنتيجة ٦/٣، ٦/٢.

وتغلبت السادسة كاترينا ماليفا من بلغاريا ٧/٦، ٦/٣ على الاسترالية نيكول بروفيس وفازت المرشحة السابعة الاميركية ماري جو فيرنانديز ٦/٢، ٦/٢ على مواطنتها فرينشين ميجرز كما فازت العاشرة كيت غومبرن ٦/٤، ٦/٣ على الالمانية الغربية كلاوديا بورفيك. وتاهلت للدور الثالث كذلك السويسرية سيلين كوهين والارجنتينية ماريانا بيريز رولدان والتشيكية ايفا بوداروفا والاميركية سوزان سلون التي فازت ٦/١، ٧/٥، ٧/٥ على المرشحة التاسعة الالمانية سلفيا هانيكا.

منتخب الناشئين للملاكمة يستعد لبطولة العالم

يجري المنتخب الوطني للناشئين بالملاكمة تدريباته المنتظمة على صالة النادي العربي يوميا في الساعة التاسعة مساء تحت قيادة المدرب صبيح الوائلي وذلك في اطار الاستعدادات للمشاركة في بطولة العالم للملاكمة للناشئين التي ستستضيفها كوبا الشهر المقبل.

ويذكر ان وفد المنتخب سيتم تشكيله بعد اجراء التصفيات الداخلية بين لاعبي المنتخب لاختيار اللاعبين الذين سيمثلون الكويت في هذه البطولة.

القبس
الجمعة ٢٢/٥/١٩٨٧م
Friday, 22/5/1987
العدد ٥٣٩٧ ـ No. 5397
طبع من عدد اليوم الجمعة
٨٧٧٩٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

خليفة العبدالله يرأس اجتماع التايكوندو والكاراتيه

عقدت لجنة التايكوندو والكاراتيه المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا برئاسة الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح عضو مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس لجنة التايكوندو والكاراتيه حيث ناقشت اللجنة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذت بشانها القرارات المناسبة.

ومن الجدير بالذكر بان اللجنة تضم في عضويتها السادة:

مصيب محمد نجم (مقررا)، والشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح، فريد خليل الصالح، محمد جاسم العميري، عبد الرحمن عيسى بشير، ومسلط عبدالله مفلح اعضاء.

نهائي كاس فلسطين برعاية فهد الاحمد

عرض رئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب الفلسطيني سالم ابو لغد على الشيخ فهد الاحمد رعايته لنهائي كاس فلسطين بكرة القدم للاندية الفلسطينية على الساحة الكويتية وقد وافق رئيس اتحاد الكرة الكويتي على رغبة الاندية والشباب الرياضي الفلسطيني، وكان مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الفلسطيني قد اتخذ قرارا بهذا الشان في جلسته التي عقدها مساء الاثنين الماضي.

وسيلتقي في هذه المباراة التي سيحدد موعدها فيما بعد فريقا غزة والاقصى.

تخصيص ايراد بعض المباريات للهلال الاحمر

تلقى الشيخ احمد حمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رسالة من مدير عام قطاع شؤون الانسان والبيئة السيد عبد العزيز الجلال بشان القرار الصادر عن الاجتماع الخامس لرؤساء اللجان الاولمبية الخليجية والخاص بدعم جمعيات الهلال الاحمر والطلب من اللجنة الاولمبية بحث الاتحادات الرياضية على اقامة بعض المباريات الخاصة وتخصص ريعها لصالح جمعيات الهلال الاحمر، والتاكيد على الاتحادات الرياضية بتلبية هذا الطلب بالطرق التي تراها مناسبة والعمل على المساهمة بدعم جمعيات الهلال الاحمر.

برقيات تهنئة لرئيس اتحاد كرة القدم

تلقى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح برقيات تهنئة بمناسبة فوزه برئاسة الاتحاد الكويتي لكرة القدم من كل من عدي صدام حسين ـ رئيس اللجنة الاولمبية العراقية ـ، حماد بن حامد الغافري ـ رئيس اللجنة الاولمبية العمانية ـ الاتحاد العراقي لكرة القدم ـ رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي المصري، رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك، المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك، اللواء عبد العزيز قابيل ـ مدير عام نادي الزمالك ـ الشيخ احمد ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح، الشيخة صبيحة عبدالله الاحمد الصباح رئيسة مجلس ادارة نادي الفتاة، عبد الرحمن جاسم كانو ـ رئيس النادي الاهلي البحريني.

نتائج مباريات سداسيات اتحاد الكرة الرمضانية

تقام في الساعة التاسعة من مساء اليوم ١٦ مباراة بدورة السداسيات الرمضانية التي ينظمها اتحاد الكرة على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ فهد الاحمد.. حيث يلتقي على ملعب الاتحاد فريق كرمنكو والملك، الاشاوس والقبقب، الجذور والخطوط الكويتية، ديوانية الماجد وديوانية الحواس، النجمة والمطبعة، ابو الذهب والهادي، ابو دانة والفحيحيل نادر، ابو طلال وابو مشاري.. وعلى ملعب كاظمة رقم ٣ يلتقي المكيمي والعقرب، فايز التوش والمطعم المكسيكي، ديوانية بو حمد، وابو خالد، الجالية الهندية مع الفحيحيل، الالكترونيات وعمو بابا، مرشد الشمري مع الشرقة الشمالية، الرفاعي وكيفان، النجمة وسقراط. وقد اسفرت نتائج مباريات امس الاول عن فوز سليمان خاطر على القارس الاسمر، بوصالح على البنك الوطني، المرحوم ابراهيم على المغتربين السودانيين، برشلونة على شرق، نابلس على الكندري، كرمنكو على السيهان، النجمة على الجوازات، المكيمي على السيهان، الجالية الهندية على الهاجري، فايز التوش على المظلوم.

وودز بدلا من شيلتون ضد اسكتلندا

دافع بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا بقوة عن حارس المرمى الاول بيتر شيلتون وهاجم الاصوات التي انتقدت شيلتون بسبب مسؤوليته عن هدف التعادل لمنتخب البرازيل مساء الثلاثاء الماضي، وقال روبسون ان شيلتون ما زال افضل حارس مرمى وان كريس وودز سوف يخلفه ولكن ليس عقب نهاية مباراة البرازيل بعشر دقائق كما كان يريد المنتقدون.

وسوف يلعب وودز بدلا من شيلتون في مباراة انكلترا الثانية بكاس ستانلي راوس ضد اسكتلندا يوم السبت.

رسالة الاردن

ولي عهد الاردن يرعى بطولة الضفتين العربية عمان يخرج القادسية ويقابل الفيصلي بدرع الاتحاد

■ اعتذار الشرطة السوري ودعوة الوحدة مكانه

عمان ـ محمد غنام:

يرعى سمو الامير الحسن ولي العهد دورة الضفتين العربية الرابعة لكرة القدم التي تنطلق في الثامن والعشرين من الشهر الجاري ولمدة ١٢ يوما على استاد عمان بمشاركة فرق منتخب غزة، الاتحاد السكندري، الرياضة والادب اللبناني، منتخب الشباب الاردني، والضفتين منظم البطولة. ومن ناحية اخرى اعتذر فريق الشرطة السوري عن المشاركة بالدورة وبرر سبب اعتذاره لارتباطاته بلقاءات في سوريا. وعلمت القبس انه سيتم استضافة الوحدة السوري بدلا من الشرطة. كما اصدرت لجنة المطبوعات «بوستر» الدورة الذي يشمل صور الفرق المشاركة.

بطولة درع الاتحاد

خطف فريق عمان الفوز من فريق القادسية في المباراة التي اقيمت في اطار مباريات بطولة درع اتحاد كرة القدم وانتهت لصالحه ٢/صفر سجلهما اللاعب موفق سعدية في الدقيقتين الاولى و٧٧، وبهذا الفوز سيقابل عمان فريق الفيصلي اليوم في المباراة قبل النهائي والفائز منهما يلاقي الضفتين يوم الاثنين. اما فريق القادسية فقد خرج من البطولة.

الهيئة العامة للجنة الاولمبية

طلب الدكتور عيد دحيات وزير الشباب من جميع الاتحادات الرياضية تسمية مندوبيها في الهيئة العامة للجنة الاولمبية ليصار الى عقد الاجتماع الاول بعد صدور الارادة الملكية على نظام اللجنة الاولمبية. وتضم الجمعية العمومية وزير الشباب رئيسا والامناء العامين في وزارات الشباب والتربية والتعليم العالي ورؤساء الاتحادات الرياضية العسكرية والشرطة والجامعات وعضوا من مجلس ادارة كل اتحاد بالاضافة الى الاعضاء الاردنيين في مجالس الاتحادات العربية والقارية والدولية المعتمدة من اللجنة الاولمبية و١٥ عضوا يعينهم الوزير.

بطولة العالم للجودو

تلقى اتحاد الجودو دعوة رسمية للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في المانيا الغربية في ١٧ من تشرين الثاني المقبل، كما تلقى الاتحاد دعوة مماثلة من الاتحاد الانكليزي لاجراء لقاءات هناك، الاتحاد الاردني سيدرس الدعوتين خلال جلسته المقبلة. ومن ناحية اخرى شكل الاتحاد وفده الرسمي لاقامة المعسكر التدريبي الذي سيقام في مصر خلال الفترة من ٥ ـ ٢٠ حزيران المقبل برئاسة موسى الحوت وخمسة لاعبين.

اتحاد الطائرة

وافق اتحاد كرة الطائرة على استضافة منتخب سلطنة عمان في الفترة من ١٧ ـ ٢١ تموز المقبل لاقامة عدة لقاءات ودية في عمان في اطار استعدادات المنتخب الاردني للبطولة الاسيوية التي ستقام في الكويت، كما اصدر الاتحاد جدول مباريات بطولة الثورة العربية التي يشارك فيها ابطال الدرجات الثلاث والفرق الثلاث الاولى في بطولة درع الاتحاد الاخيرة. وتلعب البطولة بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة.

وفي ما يلي مباريات البطولة:

● الاحد ٦/٧: ١ الكرمل مع العربي،
٢ـ شباب الحسين مع المجد.
● الثلاثاء ٦/٩: ٣ـ الضفتين مع الفائز من واحد، ٤ـ العودة مع الفائز من اثنين.
● الخميس ٦/١١: ٥ـ المباراة النهائية.

● عاد الى عمان ليلة امس الاول وفد منتخب التكواندو بعد ان شارك في بطولة كاس العالم التي اقيمت في فنلندا وحصل المنتخب على المركز السادس من اصل ١٦ دولة شاركت في البطولة حيث جمع الاردن ميداليتين الاولى فضية والثانية برونزية حصل عليهما اللاعبان فراس الجيوسي وطارق اللبابيدي.

● الامير حسن ولي عهد الاردن

بيكنباور يخالف نويبيرغر ويحتفظ بالكابتن ألوفس

فرانكفورت (رويتر): اعلن فرانز بيكنباور مدرب المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم ان اللاعب كلاوس الوفس سوف يحتفظ بمنصب كابتن المنتخب على الرغم من انتقاله ليلعب مع نادي مارسيليه الفرنسي اعتبارا من الموسم المقبل، وقال ان الوفس سوف يظل كابتن الفريق الى ما بعد الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية التي سوف تستضيفها المانيا الغربية العام المقبل.

وقد تحدث بيكنباور للصحافيين بعدما نسبت مجلة «بونتي» الى هيرمان نويبيرغر رئيس الاتحاد الالماني قوله بان الوفس قد اعفي من منصب الكابتن بسبب انتقاله الى فرنسا وعدم تفرغه للمهمات المطلوبة منه خارج الملعب.

وقد صرح نويبيرغر في وقت لاحق بان تصريحاته السابقة قد حرفت وانه ابدى رأيا شخصيا ولم يطالب باستبعاد الوفس، واضاف انه لا يزال يعتقد بانه ليس من الملائم ان يكون الكابتن خارج البلاد في هذه المرحلة من الاستعداد للنهائيات، وان رايه هذا مبني على التجربة السابقة مع كارل هينز رومينغه الذي يلعب مع نادي انتر ميلانو الايطالي.

وقد تباحث بيكنباور مع نويبيرغر وخرج بعدها ليؤكد ان الوفس سوف يحتفظ بمنصبه الذي وعده به ولن يخلف وعده، واضاف ان كلاوس اوغنتالر كابتن بايرن ميونخ هو خليفة الوفس الطبيعي، واضاف بيكنباور ان الاتحاد الالماني يستطيع تعديل اللوائح اذا اراد بحيث تنص على عدم جواز ان الكابتن يلعب في الخارج.

الاهلي يقبل استقالة مدربه طه اسماعيل

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ علم امس في العاصمة المصرية ان طه اسماعيل المدير الفني للنادي الاهلي المصري بطل مصر في كرة القدم والذي يطلق عليه الجميع لقب «الشيخ طه» قدم استقالته لمجلس ادارة النادي العريق «لاسباب صحية».

وقد قبل المجلس استقالة الشيخ طه «بأسف» وخاصة ان هذه الاستقالة تأتي بعد ان صعد النادي الاهلي الى دور الثمانية في كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري وربما تؤدي استقالة الشيخ طه الى اثارة مشكلات للنادي الشهير.

سانتانا : التعادل نتيجة طيبة في ويمبلي

ريو دي جانيرو ـ رويتر ـ قال المدرب البرازيلي تيلي سانتانا مدرب منتخب البرازيل في بطولتي كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا و١٩٨٦ في المكسيك ان التعادل ١/١ مع انكلترا في ويمبلي يعتبر نتيجة جيدة للمنتخب البرازيلي الجديد، واضاف في مقابلة تلفزيونية: بالنظر الى ان الفريق ما زال في بدايته فقد كان جيدا ان نرى اللاعبين قد حافظوا على مستواهم حتى بوجود جمهور كبير ضدهم.

كذلك كانت الصحف البرازيلية سعيدة عموما بنتيجة المباراة مع انكلترا، وقالت «اوغلوبو» ان الفريق تعادل فقط ومع ذلك يستحق التهنئة وقالت جورنال دوس سبورتس: مفاجاة برازيلية سعيدة في ويمبلي.

وقد اتفقت الصحف على ان المباراة تركت انطباعا جيدا لدى المشجعين الانكليز واثنت الصحف بشكل خاص الى المدافعين جيرالدو وريكاردو ولاعب خط الوسط سيلاس والمهاجم ميرانديـنها.

دعم التعاون الرياضي بين تونس ورومانيا

تونس ـ واخ ـ عقدت هنا جلسة عمل مشتركة بين حامد القروي وزير الشباب والرياضة التونسي ونيكوشاوشيسكو وزير الشباب الروماني الذي يزور تونس حاليا.

وقد اتفق الجانبان خلال جلسة العمل على تعزيز ودعم علاقات التعاون في المجال الشبابي والرياضي وتبادل الوفود الرياضية بين البلدين. وتم التوقيع على محضر هذه الجلسة امس.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الرأي الآخر

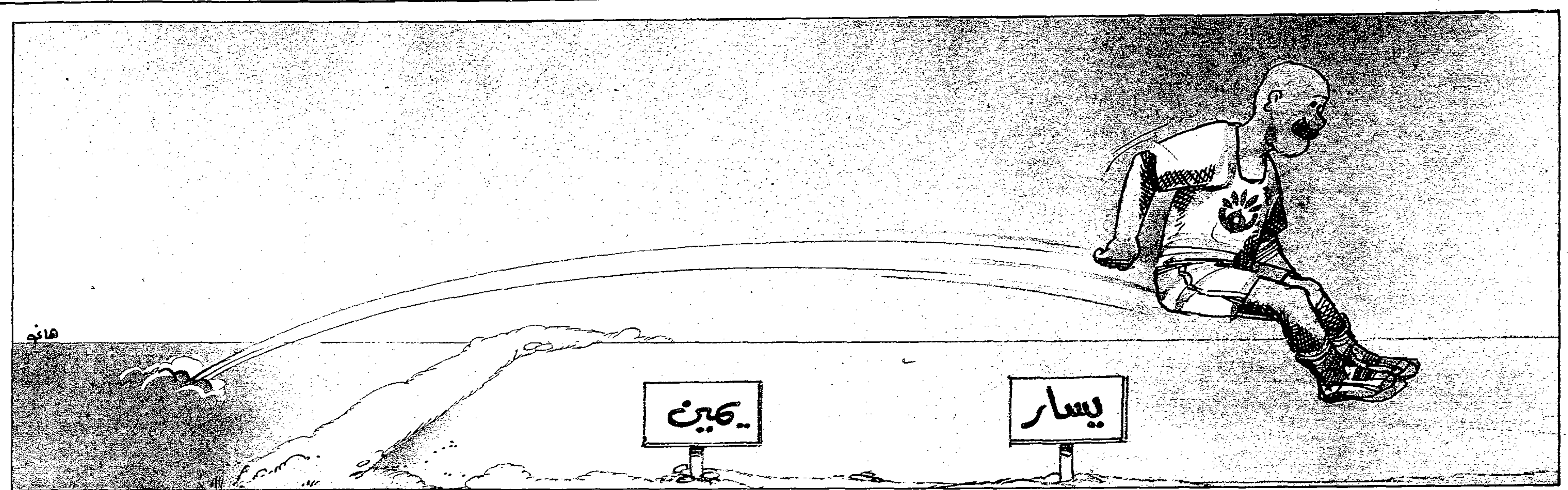
يكتبه محمد جاسم الصقر



■ نحن وحراس الثغور حماة القومية ...احفاد جدٍّ واحد

■ ريغن اختار القبس بسبب رصيدها والقبس تختار مقابلاتها شرقاً وغرباً دون عقد

■ اشباح البيت الابيض ... عربية أيضاً ■ نانسي ذات الوجه الباسم.. أغنية مفضلة



العروبة .. الفطرة

كم آلمني ان اسمع تلك النغمة تتردد على لسان واحد ممن يعدون انفسهم من النخبة المثقفة المفكرة. اعني النغمة الاقليمية.

كم آلمني وهو يردد بكل اصرار: مالنا ولهذه المنطقة او تلك من الوطن العربي، فلنا همومنا ومشاكلنا الكافية التي تغنينا عن التفكير بهموم ومشاكل الاخرين. ونحن اساسا لنا شخصيتنا وتقاليدنا وعاداتنا التي تميزنا عنهم. فلنهتم بأنفسنا ومنطقتنا اولا، ولندع الاخرين يهتمون بأنفسهم ومشاكلهم!

هذا المنطق الاعوج، صار مألوفا في بعض الاوساط العربية. فانك تسمع هذه النغمة نفسها تتردد في المشرق العربي وفي المغرب العربي. على ساحل البحر الابيض المتوسط او ساحل البحر الاحمر او ساحل المحيط الاطلسي.

وهذا التزامن في صدور مثل هذه الاراء، يدفعنا الى التساؤل، والى رفع اعلام الخطر، محذرين من الهدف منها، ومن الذين يطلقونها.

فمشروع الوطن العربي الواحد، الذي نرى فيه خشبة خلاص من تكالب قوى الهيمنة والاستعمار العالمية وممثليها الاقليميين علينا اضافة الى انه تحقيق لنزعة فطرية تشدنا الى منبع واحد وتاريخ مشترك، ما زال يؤرق اولئك الكبار الذين يريدون منا ان نكون توابع تدور في افلاكهم، واسواقا لمنتجاتهم وصدى لسياساتهم، بغض النظر عن امالنا واحلامنا وما نريده وما نرفضه.

لذلك يسعى اولئك الكبار الى اثارة النزعات الاقليمية محاولين الفصل بين كل منطقة جغرافية واخرى، عن طريق تركيز الاضواء على ما يميز هذه المنطقة او تلك عن غيرها، وبالتركيز على المصالح الاقليمية، على حساب المصالح القومية.

واضافة الى ذلك فان هؤلاء اشعلوا ويشعلون لكل منطقة ازمة مصيرية حتى تنشغل بنفسها عن غيرها.

ولكن .. الواعين لمثل هذه الدعوات المشبوهة كثر. واكثر من ذلك، فان الانتماء الفطري الذي قاوم عاديات الايام، يستطيع الصمود امام دعاة الاقليمية والفرقة. انه الشعور نفسه الذي حمله معهم الفاتحون الاوائل الى الحصون والثغور والمدن، وحافظوا عليه وهم يصدون الحملات الغربية.

حراس الثغور هؤلاء هم حماة الفطرة القومية. ويحملون امانة الحفاظ عليها. هم ونحن احفاد جد واحد.

لماذا اختار القبس ؟

في الطائرة الى واشنطن راودني سؤال: لماذا اختار ريغن القبس ليتحدث اليها.. مع انه في دفاتر مستشاريه عشرات الطلبات من صحف عربية واجنبية لمقابلة الرئيس.

الاميركيون ليسوا اغبياء، فصحيح انني طلبت المقابلة واصررت عليها.. لكن مستشاري الرئيس لم يوافقوا على مقابلتي لريغن الا بعد ان اجروا تقييما واسعا للصحف العربية.

وهكذا، فان تفضيل القبس انما يدل على مدى ما تتمتع به من وزن سياسي ومصداقية ورصيد اعلامي يضعها في صدارة الصحف العربية.

وهذه مكانة نعتز بها.. وتضع على عاتقنا امانة المحافظة عليها، والارتقاء بها.

اشباح البيت الابيض

الخروج من البيت الابيض ليس كالدخول اليه.

في الخارج، واشنطن مخنوقة بالرطوبة القاسية. مرة اشرقت ومرة امطرت، ومرة اخرى لا اشرقت ولا امطرت.

الطقس متقلب مثل سياستها الخارجية، لكن لا احد يتذمر الان، فالكل مشغول بمتابعة اليوم الثالث من التحقيق الجاري مع مستشار الامن القومي السابق روبرت مكفرلين حول دوره في فضيحة الاسلحة الاميركية الى ايران.

في الداخل استوقفتني اشياء كثيرة، كالغرفة الخضراء Green Room التي سماها بهذا الاسم الرئيس توماس جيفرسون تيمنا بلون السجاد الاخضر. والغرفة الزرقاء Blue Room التي برزت على ايام الرئيس جون ادامس واخذت اسمها من لون الاثاث. والغرفة الحمراء Red Room التي اقسم فيها الرئيس روتفورد هايز اليمين الدستورية عام ١٨٧٧ بعد انتخابات ساخنة قيل انها حفلت بالتلاعب والغش. لكن اشهر غرف البيت الابيض هي الغرفة البيضاوية المعروفة باسم Oval Office، فهناك يمضي الرئيس رونالد ريغن معظم وقته قبل ان يحمل اوراقه وكلبه «ريكس» ويلحق بزوجته نانسي الى الطابقين الثاني والثالث حيث تتوزع الغرف السكنية.

واسم الرئيس روتفورد هايز (١٨٧٧ ـ ١٨٨١) لا يزال حيا في هذا المكان، فهو الذي جاء بالمكتب الرئاسي الى الغرفة عندما اهدته اياه الملكة فكتوريا عام ١٨٨٠ تقديرا للجهود التي قامت بها الولايات المتحدة في انقاذ السفينة البريطانية «روزليوت» من مياه القطب الشمالي، وقد تناوب على استعمال هذا المكتب جميع الرؤساء الاميركيين الذين جاءوا بعد هايز، باستثناء ليندون جونسون وريتشارد نيكسون وجيرالد فورد، كونه كان معروضا للجمهور انذاك في مؤسسة «سميتسونيان».

ويحتفظ ريغن في احد جوانب الغرفة بمقعد وثير لمراجعة بعض الاوراق والتوقيع عليها، يحيط به عدد من الصور الشخصية لقادة الدول الصديقة وزوجاتهم، بينها صورة للملك حسين والملكة نور، وصورة اخرى للملك خوان كارلوس وزوجته الملكة صوفيا، وصورة للملكة اليزابيث والامير فيليب.

وقد روى لي دان هوارد المسؤول الصحفي في البيت الابيض ان الرئيس ريغن وزوجته نانسي اجريا تغييرات واسعة في المقر الرئاسي منذ دخولهما اليه، لكنها لم تشمل الاسس التي بني على اساسها للمرة الاولى عام ١٨٠٠.

وابلغني هوارد ان يوم الرئيس يبدأ عادة باجتماع يعقده الساعة التاسعة صباحا مع موظفي البيت الابيض، ثم اجتماع اخر منفرد مع مستشار الامن القومي في التاسعة والنصف، يليه اجتماع في العاشرة لمساعديه ومستشاريه يستمر حوالي الساعة، ثم اجتماع اخر مع بعض الوزراء المختصين.

وفي العادة ايضا ان يتناول الرئيس طعام الغداء مع نائبه الساعة الثانية عشرة، ويلتقي وزير خارجيته مباشرة بعد الغداء، ثم يترك باقي النهار للقاءات والمقابلات على ان تنتهي قبل الخامسة والنصف بعد الظهر.

ويمارس ريغن جميع هذه النشاطات في الغرفة البيضاوية باستثناء اجتماع الوزراء الذي يعقده في غرفة الحكومة المعروفة باسم Cabinet Room. وغالبا ما يستمر هذا الاجتماع من الثانية الى الرابعة بعد الظهر ينهب بعده ريغن لاستراحة نوم تستمر نصف ساعة تقريبا.

وقد تذكرت وانا في البيت الابيض القصص الطويلة التي رويت عن اشباح لا تزال موجودة في هذا المكان، بينها قصص نقلتها الصحف الاميركية على لسان اشخاص عاشوا في هذا المكان في حقبة من الزمن.

وقد اعترف هوارد بوجود مثل هذه القصص. لكنه اكد على ان اية تجربة من هذا النوع لم تمر على ريغن او احد من افراد عائلته. وزاد ان بعض الخدم الذين عملوا في البيت الابيض بالغوا كثيرا في التحدث عن اشباح مرت من هنا او هناك في ليالي الشتاء الباردة.

وبين ابرز قصص الاشباح ما قيل ان ضحكة الرئيس اندرو جاكسون الذي حكم اميركا من ١٨٢٩ الى ١٨٣٧ كانت تسمع مدوية في ارجاء البيت الابيض، وان السيدة ابيغيل آدامس زوجة الرئيس جون آدامس كانت تسير وهي نائمة من طابق الى اخر، وان روح الرئيس ابراهام لنكولن شوهدت اكثر من مرة وهي تقطع ممرات المقر الرئاسي تفتش عن صاحبها.

ويروي احدهم ان الرئيس الاسبق جيمي كارتر عاش مع اشباح الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران الى يوم خروجه من الحكم بعد انتخاب ريغن خلفا له.

واسأل هوارد بعد نهاية الجولة الخاطفة في البيت الابيض: وهل سمعت قصصا اخرى عن اشباح عربية مرت بالصدفة في هذا المكان. فابتسم واجاب، سمعت، لكن مثل هذه القصص لا تحكى ولا تنشر.

مشهيات ريغن

- طبقه المفضل: المعكرونة والجبنة.
- مشروبه المفضل: مياه «البيريه».
- عطره المفضل: جورجيو.
- كتابه المفضل: كتاب للاطفال بعنوان «المنعطف الشمالي» للكاتب وليم جوزف لونغ، وكتاب الانجيل.
- حيوانه المفضل: الكلب «ريكس» والفرس «العلمين» الذي تلقاه هدية من احد القادة العرب.
- هواياته المفضلة: ركوب الخيل.
- نجمه المفضل: فرانك سيناترا.
- اغنيته المفضلة: «نانسي ذات الوجه الباسم».

استياء .. ثناء

السياسيون والدبلوماسيون والصحافيون العرب الذين قابلتهم في واشنطن، كانوا مستائين من عدم وصول القبس ـ وخاصة «القبس الدولي» ـ الى الولايات المتحدة في وقت مبكر.

هذا الاستياء لم يكن الا ثناء على الجهود التي اوصلت «القبس الدولي» الى هذه المكانة مع ان عمرها لا يتجاوز السنتين، فهي قد اصبحت مرغوبة ومطلوبة بالحاح.

وهل يطمح الصحافي في اكثر من ذلك؟

خدمة للقارىء.. لا عقدة!

لماذا احرص على اجراء مقابلات مع الزعماء والسياسيين؟

الى بعض الذين يحترفون توجيه السهام الى العمل الناجح اقول: حاشا لله، ليس حبا في الظهور.

واشكر الله انني لا اعاني من عقدة حب الظهور.. فلا يرفع من قدري ان اقابل زعماء العالم، ولا يزيد من شاني ان اجري احاديث مع كبار المسؤولين.

انما هو قرار اتخذناه في القبس . اذ انه في طليعة اهتمامنا تقديم جميع الخدمات الصحفية للقارىء.

ولهذا السبب نفسه الذي دفعني الى السفر ٢٨ ساعة بالطائرة خلال ثلاثة ايام لمقابلة ريغن ـ وهو خدمة القارىء ـ اصبح لدى القبس ٥ مكاتب في عواصم رئيسية و٨ مراسلين متفرغين و١١ مراسلا غير متفرغ، اضافة الى شبكة من الاتصالات والصداقات بين السياسيين وصانعي القرار.. هؤلاء كلهم يوفرون لـ القبس SCOOPS خبطات صحفية وانفرادات اخبارية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر تفردت القبس بكشف سر لقاء الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد، واماطت اللثام عن مشروع جديد يحضر لازمة الشرق الاوسط هو مشروع الوصاية الدولية على الضفة الغربية وقطاع غزة وسبقت الى توقع زيارة الملك حسين التوفيقية الى بغداد ودمشق. وكشفت عن التقارب بين «ابونضال» و«فتح» وتحدثت عن جهود غورباتشيف لاقناع سوريا بالتقارب مع العراق واعادة العلاقات مع قيادة المنظمة وكانت اول من كشف عن وجود صواريخ ايرانية صينية الصنع في مضيق هرمز، بالاضافة الى عشرات الاخبار الخاصة الاخرى.

اما كشف ما يدور في ذهن صانع القرار الاول من رئيس دولة او رئيس جمهورية او رئيس وزراء، فقد اخذته على عاتقي كرئيس للتحرير.. واعتبرت ان من واجباتي الرئيسية ان انقل للقراء ما يدور في اذهان الزعماء سواء في العالم العربي او خارجه.. وعلي الاعتراف انني في هذه المهمة لم اجد صعوبات تذكر كما يحصل مع بعض المطبوعات الاخرى.

وذلك ينطبق على كل مقابلاتي مع الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد المقلين في اعطاء المقابلات، والملك حسين والزعيم معمر القذافي والصادق المهدي و د. جورج حبش وكورت فالدهايم.. وحتى «ابو نضال».. واخيرا ريغن.

وفي الجعبة مفاجآت كثيرة!

يمين .. يسار

لا احد يستطيع ان يتهمنا بأننا نختار مقابلات «القبس» شرقا او غربا. من بين الثوريين او التقليديين ففي سجلنا مقابلات مع ابو نضال وجورج حبش وريغن وفالدهايم وشاوشيسكو.

ورغم قناعاتنا السياسية التي قد نختلف فيها مع اغلب الذين قابلناهم، الا اننا لا نجد غضاضة في مقابلة اي زعيم او مسؤول نستطيع ان ننتزع منه «الحقائق» و«المعلومات»، ما عدا المسؤولين الصهاينة والعياذ بالله.

غير ان قناعاتنا ترافقنا في كل مقابلاتنا ، نثيرها ونتناقش حولها. وهذا ما سبب لنا مشاكل مع بعض الذين قابلناهم.

ولكننا ، ارضينا قناعاتنا .. وهذا هو الاهم.

CONQUEROR

هذه العجوز الاميركية التي جلست بجانبي في رحلة العودة من واشنطن الى لندن، كم هي نموذج لغباء الجهل الاميركي بما يدور خارج الولايات المتحدة.

سألتني: الى اين ذاهب؟

قلت: الى الكويت، في الـ Gulf Area!

قالت: في الشرق الاوسط ؟

قلت: نعم!

قالت: عظيم لدي اخت تعيش في الشرق الاوسط وانا ذاهبة لزيارتها.

قلت: اين؟

قالت: في تل ابيب، هل ستعمل Connection هناك؟

قلت: ان شاء الله كـ Conqueror.

نظرت باستغراب الى المتوحش الجالس الى جانبها الذي هو انا.. وقالت: لماذا هذا الموقف؟

شرحت للعجوز فاغرة الفم جاحظة العينين كيف ان اسرائيل هي تاريخيا في فلسطين المحتلة التي تعرضت لابشع عملية غزو استيطاني في تاريخ البشرية.

وقلت لها بحماس ان اختها تعيش في ارض عربية محتلة.. ولذلك لا يمكن أن ازورها الا مع الجيوش العربية المحررة وهذا ما عنيته بذهابي اليها Conqueror.

ازدادت نظرات العجوز الى المجنون الجالس الى جانبها استغرابا، واستعانت بالصمت لتمضية ما تبقى من مسافة الى لندن.

واراحني صمتها!

موضوعية

راديو العدو الاسرائيلي اذاع مقابلة «القبس» مع الرئيس ريغن.. والتزم بالموضوعية وقال انها مقابلة مع رئيس تحرير القبس.

ارجو ان تسري الموضوعية في قيادة الكيان الاسرائيلي فيعترفوا ان فلسطين للفلسطينيين، ويجمعوا حوائجهم، ويشدوا الرحال الى حيث اتوا!

اهتمام

هذا الكم والنوع من الاهتمام العربي والعالمي بمقابلة «القبس» مع ريغن.. خير دليل على ان العمل الناجح والاخلاص، جائزتهما كبيرة

مجنون

عندما هبطنا في مطار واشنطن، سألتني الموظفة المكلفة بالتفتيش عن سبب زيارتي لواشنطن، فقلت ببساطة:

- مقابلة ريغن..

فصرخت بأعلى صوتها:

WHAT !

ورمت جواز السفر بوجهي، فليس على «المجنون» حرج، عند الاميركان ايضا!

بطاقة تقدير

بطاقة تقدير الى رفله خرياطي الزميل البعيد القريب.

كيف أنسى صدقه واخلاصه ووقوفه الى جانبي في بداية تسلمي رئاسة تحرير القبس، عندما تخلى نصف المحررين تقريبا عن عملهم.

بل كيف أنسى انه ارسى الدعائم التحريرية لـ القبس الدولي؟

وما زال من موقعه الجديد كمدير لمكتب لندن، يعمل بنفس الاندفاع والاخلاص .. مثبتا ان له مواهب اخرى.. ادارية وتنظيمية.

□ ■ □

وفي المقام نفسه مراسل «القبس» في باريس عبدالكريم ابوالنصر.. هذا الصحافي الكبير الذي امد «القبس» بمجموعة من الاخبار الخاصة والخطيرة والمانشيتات، التي اثبتت الايام مصداقيتها.. ومع ذلك هو يتعرض لسهام الحاسدين الذين يفوتهم النجاح فيحاولون التعويض بمهاجمة الناجحين.

ولكن ميزان الصحافة حساس ودقيق، يميز بين الغث والسمين.. والحقيقي والمفتعل.. بين الصحافي وشبه الصحافي!

الى كل هؤلاء شكري وتقديري.

زوايا

«سهل ممتنع».. «مختصر مفيد».. «عيب».. «غير معقول»، زوايا صغيرة اقصر من البرقيات ابلغ من اطول المقالات.

الكلمة الخارقة تنفذ الى العظم!